القبس

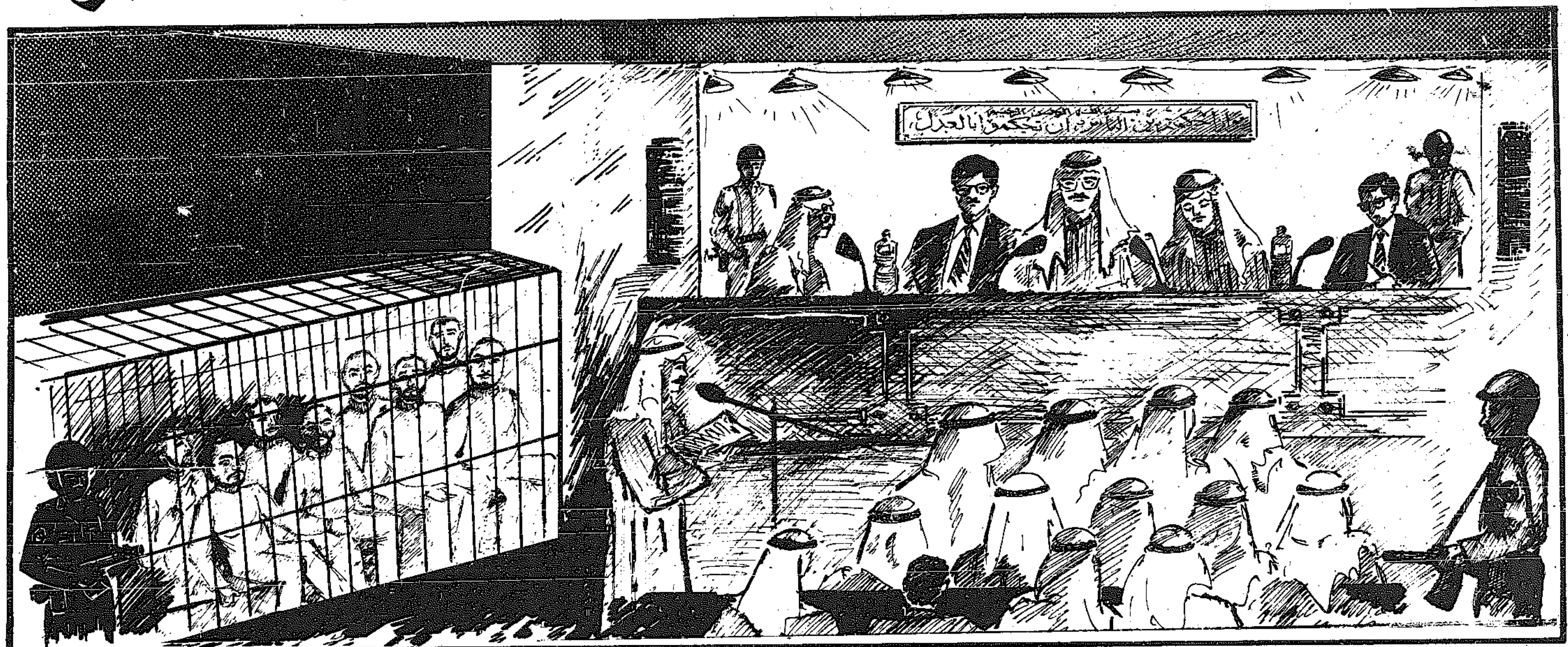
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة — الاحد ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ — ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٤م — السنة الثانية عشرة العدد ٤٢٢٠ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Sunday, 12 February, 1984 — 12th Year, No. 4220 — Kuwait.

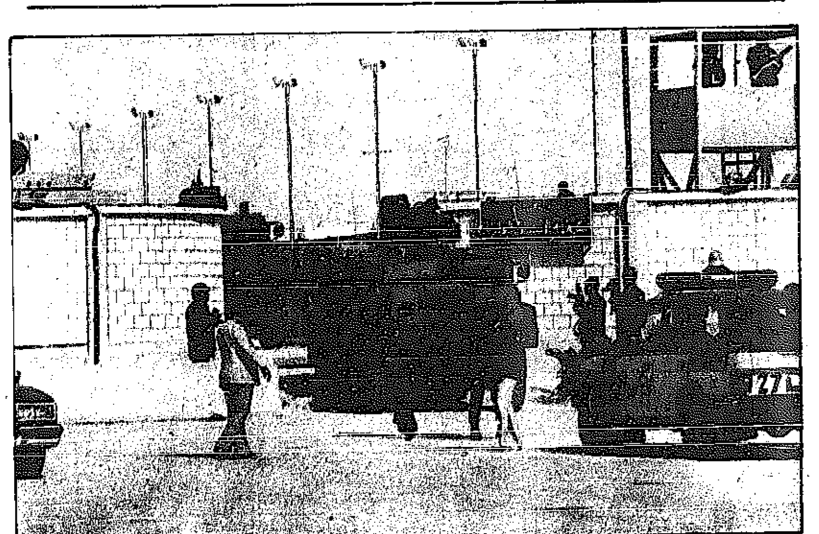
العدالة أقوى من الارهاب : بدء محاكمة شبكة المتفجرات



● جلسة المحاكمة الاولى كما تخيلها الفنان حسن المصري

الافتتاح علني وجلسات يومية سرية
شهود الاثبات ٤٥ شخصاً والمحكمة تستدعيهم تباعاً

التهم : القتل العمد والعمل على هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة
أمن الدولة : لا توقيت لموعد انتهاء المحاكمة والبحث جار عن الهاربين



● نقل المتهمين بعربات عسكرية مصفحة ..

كتب انطون بارا وحسين عبد الرحمن :

العدالة دائما اقوى من الارهاب.. فوسط اجراءات امنية مشددة شاركت فيها القوات الخاصة بدات صباح امس اولى جلسات محكمة امن الدولة برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية كل من المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة الكلية فيصل المرشد ، في مبنى مدرسة تابعة لوزارة التربية بالصليبية .

وفي مستهل الجلسة تم مناداة المتهمين بالاسماء وتثبيت حضورهم .

كما تليت اسماء المتهمين الهاربين ، وبعدها انتقل رئيس المحكمة الى تحديد اسماء المحامين المعينين من قبل المحكمة بعد اعتذار المحامين السابقين ، ثم تلا سكرتير الجلسة قرار الاتهام المقدم من نيابة امن الدولة في القضية وقد شمل قرار الاتهام القتل العمد والانضمام الى جماعة غرضها هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة.

وبعدها طلب رئيس نيابة امن الدولة خالد سالم عقد جلسات المحكمة سرية . وقد وافق رئيس المحكمة المستشار السمار على ذلك وطلب اخلاء القاعة من الحضور والصحافيين.

وقد بلغ عدد شهود الاثبات ٤٥ شاهدا وحضر بعضهم امس الى مقر المحكمة الا انهم صرفوا الحضور عندما يتم استدعاؤهم رسميا .

انتهت الجلسة الاولى الساعة الثانية والنصف على ان تعقد المحكمة جلساتها السرية يومية وقد تم نقل المتهمين الى السجن المركزي داخل سيارات مصفحة وسط اجراءات امنية شاركت فيها جميع اجهزة وزارة الداخلية من قوات الطوارىء الخاصة وحماية الشخصيات .

المتهمون الحاضرون كانوا واحدا وعشرين ، والهاربون اربعة ، والمحامون عشرة .

مصدر كبير في نيابة امن الدولة ذكر ان البحث جار عن المتهمين الفارين وقال انه لا توقيت لانهاء المحاكمة ، وذكر كذلك ان ليس هناك دفوع من المتهمين تفيد بتعرضهم للضغوط اثناء التحقيق . واكد ان المحكمة لم ترفض طلبا للمتهمين بتعيين محامين للدفاع عنهم من خارج الكويت.

المحامون الذين يتولون الدفاع عن المتهمين اكدوا في احاديثهم للقبس ان ما يقومون به انما هو استكمال للسير في القضية في اطار القانون وطالبوا المواطنين بتفهم الدور الذي يؤدونه.

● تفاصيل ص ٦ و٧ ●

قضية اليوم

الجريمة والعقاب

بدء محاكمة المتهمين بقضية المتفجرات في الكويت امام محكمة امن الدولة امس له مدلول صارخ هو ان ارادة الاستقرار في هذا البلد هي اقوى من ارادات التخريب والارهاب ، وان الدعائم التي يقوم عليها هذا الوطن هي اكثر رسوخا مما يتصوره المتآمرون .

ومنذ البداية تصرفت الكويت حكومة وشعبا بثقة في النفس مطلقة ، وتعاملت مع الحدث الجلل بلا خوف ولا ذعر ، وكشفت الحقائق للناس اولا باول . وكانت على ثقة من ان هذا العمل التخريبي الدنيء سيمنى بالفشل ، وان الجناة سينالون قصاصهم العادل وسيكونون عبرة لكل من تراوده نفسه على العبث بأمن البلاد واستقرارها .

وتحركت الدولة من خلال مؤسساتها المختصة لتعالج هذا الامر وذيوله وفقا للقوانين والانظمة مرعية الاجراء ، واحالت المتهمين الى السلطة المختصة وهي القضاء وتركت له الامر ليقول كلمة الحق والعدل في هذه القضية الخطيرة . وهو الاسلوب الحضاري الذي يدل على ثقة الدولة بالاسس الراسخة التي تقوم عليها ، والمبادىء الثابتة التي تؤمن بها ، وهو الامر الذي جعلها ويجعلها اقوى من اي ارهاب في الماضي والحاضر والمستقبل .

ولنترك العدالة تاخذ مجراها ... فكل من ثبت عليه انه قام عامدا متعمدا بالاعمال التخريبية ضد امن هذا البلد وسلامة شعبه لينزل فيه اقسى ما يستحق من العقاب ، لا سيما وان هدف الجرائم التي تم ارتكابها يتميز بقدر مخيف من الوحشية ... ولولا لطف الله وعنايته ، لكانت حصلت كوارث طالت المدنيين وعرضتهم الى اضرار فادحة دون تفريق ما بين شيخ وامراة وطفل . غير ان العناية الالهية شاءت ان يفشل المجرمون في تنفيذ جريمتهم النكراء في المرافق الحيوية لحياة الناس في البلاد .

غير ان كفاءة المجتمع في محاصرة هذه الحرائق التخريبية لا تكفي وحدها . وعلينا ، كاجهزة مسؤولة عن حماية امن المجتمع ، تطوير وسائل مكافحة الارهاب والتخريب بصورة جذرية ... ذلك ان التجربة دلت على ان الارهاب يعمل دائما على تطوير اساليبه والاستفادة من اخطائه .

حمى الله الكويت وشعبها من كل مكروه .

القبس

قضية الساعة

الكتائب والتقسيم

ص ١١-١٢-١٣-١٤

شامير : لن نلتزم بوحدة لبنان اذا الغي اتفاق ١٧ مايو

● ص ٢١ ●



● احد الضباط بكامل سلاحه

دمشق : الموقف لن يتأثر بوفاة أندروبوف

دمشق — القبس — لن تشكل وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف خطرا على الوضع في الشرق الاوسط ، وميزان القوى في منطقة الصراع المساخن لن يتاثر بهذه الوفاة . هذا هو رأي الاوساط السياسية المطلعة في دمشق ، ورأي الزعامات الوطنية اللبنانية المتواجدة في سوريا الان .

الاوساط السورية اكدت للقبس ان الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى لن تكون اطلاقا في وضع مرتبك بسبب وفاة زعيمها ، وترى ان الاتحاد السوفيتي لم يعلن وفاة اندروبوف قبل ان يعين البديل له بصورة ضمنية ، ضمانا لعدم حدوث اي فراغ في القيادة السوفيتية يتيح الفرصة لاميركا للاقدام على اي عمل في اية منطقة من المناطق التي يدور فيها صراع النفوذ بين العملاقين .

جورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي اللبناني قال للقبس ان الاتحاد السوفيتي كدولة كبيرة وعظمى يعتبر الان لمناسبة وفاة اندروبوف في حالة حذر شديد بجميع ادارته . وان امكانية استغلال اميركا لهذه المناسبة امر محسوب لدى القيادة السوفيتية.

الميدان الاحمر :
الاستعدادات للجنازة كأنها للحرب
تشيرننكو يخلف اندروبوف في زعامة الحزب

● ص ٢٠ ●

اشاعة

ماذا لو اختفى الرئيس مبارك فجأة ؟

ترددت اشاعة في الكويت امس ، ان الرئيس مبارك قد اغتيل او قتل في باريس ، واتصل بنا عدد من المواطنين للتأكد من صحة ما تردد !

وغني عن البيان ان الذين رددوا الاشاعة او خلقوها لا يعجبهم الرئيس مبارك او سياسته في المجالات التي يتحرك فيها ، ولكن المشكلة فعلا هي ماذا لو حدث واختفى مبارك فجأة ؟

قمة ثلاثية بواشنطن اميركية - مصرية - اردنية

● ص ٢١ ●

سهل ممتنع

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه :
« لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة » .

لافتة

يا قُدسُ يا سيّدتي .. مَعذِرةْ
فَليسَ لي يَـدانْ
وليسَ لي أسلحةٌ
وليسَ لي مَيدانْ
كلُّ الذي أملِكُهُ
لِسانْ
والنطقُ يا سيّدتي
أسعارُه باهِظةٌ
والموتُ بالمجّانْ !
● ●
سَيّدتي أحرجْتِني
فالعمرُ سعرُ كِلْمةٍ واحدةٍ
وَليسَ لي عمرانْ
أقولُ نِصْفَ كِلْمةٍ
ولعنةُ اللهِ
على وَسْوَسَةِ الشيطانْ :
جاءَتْ إليكِ لجنةٌ
تَبيضُ لجنتينْ
تُفقِسانِ بعدَ جَولتينِ
عَنْ ثَمانْ
وبالرفاءِ والبنينْ
تكثُرُ اللجانْ
ويسحقُ الصبرُ على أعصابِه
وَيرتدي قَميصَ عثمانْ !
● ●
سَيّدتي ..
حَيَّ على اللجانْ !

أحمد مطر

د. العوضي يفتتح ندوة عن المسكرات والمخدرات

هذه السموم والمفاسد رجس من عمل الشيطان وقد نهانا عنها الله وحرمها ديننا الحنيف

كتبت نورهان الطوبجي

افتتح وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي صباح أمس ندوة المسكرات والمخدرات وعلاجها والتي تقيمها الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج العربي بالتعاون مع وزارة الصحة العامة بالكويت ، وقد القى الدكتور العوضي كلمة الافتتاح شكر فيها المشاركين بالندوة وتمنى لهم طيب الاقامة في الكويت كما تمنى ان تكلل اعمال الندوة بالنجاح .

وقال العوضي ، اننا لا نشك مطلقا ان يكون اي فرد في مجتمعنا العربي المسلم لا يعرف ان الخمر والمواد المخدرة كلها شر واذى فهي مفسدة للعقل ومنهكة للقوى ومؤدية الى أخطر الامراض والعلل ومضيعة للمال ولكن العجيب حقا ان يسلك الانسان هذا الطريق الوعر ويلقي بنفسه الى التهلكة . واضاف قائلا : اننا نعرف حق المعرفة اننا ما ان ابتعدنا عن التمسك بديننا الاسلامي الحنيف ونسينا او تناسينا تلك المبادىء والقيم التي نادى بها محمد رسولنا الكريم عليه السلام ، حتى وفدت الى مجتمعنا الاسلامي هذه المفاسد والسموم متمثلة في الخمر والمخدرات التي استهوت بعض الناس فاقبلوا عليها ناسين او متناسين انها رجس من عمل الشيطان وان الله نهانا عنها .

وذكر الوزير ان مشكلة المسكرات والمخدرات بلغت في عالمنا المعاصر ابعادا خطيرة ولقد عانت الدول التي جرفها تيار الانغماس في تعاطي المخدرات اشد المعاناة سواء من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية ولذلك دقت المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية المعنية ناقوس الخطر لتنبه الحكومات والشعوب الى حجم المشكلة والى وجوب اعطائها اولوية خاصة بين سائر المشاكل الصحية والاجتماعية وتوجه جهودا مكثفة من اجل مكافحة المسكرات والمخدرات وحماية الانسان من مخاطرها .

وقال الدكتور العوضي ان اقامة هذه الندوة تستهدف توعية المواطنين بابعاد المشكلة ودراسة الوسائل والحلول الناجمة عنها اخذين في الاعتبار ان افة تعاطي المسكرات والمخدرات الدخيلة على مبادىء ديننا وقيم مجتمعنا الاصيلة قد اخذت تطل علينا وتغري ابناءنا .

واضاف ان كثيرا من الحالات المرضية التي تعالج في المستشفيات من حوادث المرور الناجمة عن تعاطي هذه المواد ومن الجرائم المرتبطة بالكحول والمخدرات وخاصة بين الاحداث ومن كميات الخمور والمخدرات المهربة الى منطقتنا التي يضبطها رجال الامن مشكورين .

وقال ان هذا يدعونا الى اليقظة والحذر والى المزيد من الحزم في مواجهة المشكلة وذلك قبل ان يستعصي علينا حلها كما هو حادث الان في كثير من بلدان العالم التي انغمست شعوبها في الادمان على المسكرات والمخدرات فاصبحت في حالة من التعاسة والاسى وتمنى ان تكون هذه الندوة بداية الطريق من اجل تحصين الانسان العربي ووقايته من افة المخدرات والمسكرات وهو طريق شاق وطويل لكنه واجب تمليه علينا مبادىء ديننا وقيمنا الاصيلة من اجل خير الانسان العربي ورفاهيته .

ثم القى الدكتور جلال الشي كلمة الامانة الصحية العامة ، واكد في كلمته على حرص الامانة العامة على توحيد السياسات المتبعة في معالجة المشاكل الصحية من خلال نظرة شاملة متكاملة .

وبعدها القى الدكتور عصام الشربيني كلمة اللجنة المنظمة وتوجه فيها بالشكر لوزير الصحة على رعايته للندوة ولكل العاملين على انجاحها واكد في حديثه على ان التراخي في علاج مشكلة المخدرات والمسكرات امر خطير للغاية لان اثاره لا تقتصر على المدمن فحسب بل تمتد لتنتشر في جسد الامة كلها ، وذكر ان هناك عوامل تساعد على انتشار تلك المشكلة منها الرغبة في السفر والتجوال تفسح في المجال الالتقاط بعض العادات السيئة ومنها المخدرات .

اما العوامل التي تقف في مواجهة هذه المشكلة فتتركز في ادراك خطورة هذه المشكلة والعمل على مكافحتها، والتمسك بالدين بقيه العصمة من السقوط في مهاوي الادمان .

ثم بدات بعد ذلك جلسة العمل الاولى وترأسها الدكتور عبد الرحمن العوضي وقدمت خلالها عددا من البحوث منها البحث المقدم من الدكتور درلي حسن عزت من تغيرات موقف الادمان في الكويت والبحث المقدم من الدكتور علي مصطفى عن مشاكل المرضى المدمنين على الكحول بمستشفى الطب النفسي والبحث المقدم من الدكتور عبد الرحمن عقيل عن دراسة القات . والبحث المقدم من الدكتور احمد علي عن سوء استعمال البرديوكسيفين .

وعقدت جلسة العمل الثانية مساء برئاسة وكيل التربية عبد الرحمن الخضري وتم بحث عدد من الموضوعات منها بحث الدكتور مصري عبد الحميد عن دوافع المخدرات واساليب مكافحتها وبحث عن الابعاد الامنية لمشكلة المخدرات في الكويت ، وبحث الدكتور نجيب الكيلاني حول دور الاعلام سلبا وايجابا حول هذه المشكلة الخطيرة .

● الدكتور العوضي يفتتح الندوة

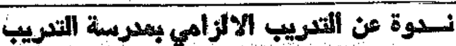
وزارة التخطيط :

١٢٨٤ معاملة احصائية خلال يناير الماضي

قال مصدر مسؤول بالادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط صباح امس ان الادارة قامت خلال شهر يناير الماضي باصدار ١٢٨٤ معاملة احصائية .

واضاف المصدر ان من بين هذه المعاملات ١٨١ شهادة زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية والباقي وعددها ١١٠٣ معاملات استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٧٠ و ١٩٧٥ و ١٩٨٠ وحصل عليها اصحاب العلاقات من المواطنين وتم تقديمها الى الجهات التالية :

وزارة الاسكان ٨٤٩ معاملة، وزارة الداخلية ٤٥ معاملة ، وزارة الدفاع ٣٣ معاملة ، ادارة املاك الدولة ٢ معاملات، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ٣ معاملات ، ادارة البلدية ١٥ معاملة ، بنك التسليف والادخار ١٥٤ معاملة ، ادارة القضاء معاملة واحدة .



ندوة عن التدريب الالزامي بمدرسة التدريب



● المحاضرون

اقيمت صباح امس في مدرسة تدريب الافراد ندوة عن التجنيد الالزامي شارك فيها الرائد احمد العباد من المدرسة حيث تطرق للجوانب الادارية والعملية لدورات التجنيد الالزامي في المدرسة وما تشمله من تدريبات ميدانية ومحاضرات ورماية على الاسلحة الخفيفة ، كما شارك فيها النقيب حقوقي فلاح العنزي من رئاسة الاركان العامة للجيش الذي قام بشرح جوانب من المرسوم الأميري بشأن قانون التجنيد الالزامي ، وفي نهاية الندوة فتح المجال للنقاش مع المجندين حول الاستفسارات والاسئلة التي تدور ببالهم .

تخريج الدفعة الثالثة لافراد دورة منقذ

اقيم في مدرسة التدريب بالادارة العامة للاطفاء حفل تخريج الدورة الثالثة لافراد دورة منقذ وعددهم ١٧ متدربا . وقد اشاد السيد ابراهيم العماني مدير ادارة التدريب في الكلمة التي القاها بالجهد الذي بذله افراد الدورة في انتهاء التدريب . وتمنى لهم التوفيق في اداء واجباتهم لحماية الوطن والمواطن.

اجتماعات للمشاركين في رحلة العمرة

تقرر عقد اجتماع لجميع الطلاب والمدرسين والمشرفين المشتركين في رحلة العمرة من طلاب المدارس الثانوية للبنين والمعهد الديني خلال الفترة من ٢٦ فبراير الى ٦ مارس بحيث يكون الاجتماع الاول بعد غد الثلاثاء بروضة بلقيس بالدسمة بينما يعقد الاجتماع الثاني يوم الاربعاء المقبل بالروضة نفسها لبحث الاستعدادات للسفر .

مسابقات النشاط العلمي بمدارس منطقة الاحمدى

أصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبد المحسن ناصر السعيد نشرة لجميع المدارس تتضمن اجراء مسابقات النشاط العلمي بين طلاب وطالبات مدارس المنطقة للعام الدراسي الحالي ٨٣—٨٤ .

رابطة الاجتماعيين يفتتح موسمها الثقافي الـ ١٥

تفتتح رابطة الاجتماعيين موسمها الثقافي الخامس عشر تحت موضوع عام « قضايا التنمية والديمقراطية في اقطار مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي » وستكون المحاضرة الاولى للسيد د. عبد الله القويز بعنوان « الاتفاقية الاقتصادية بين اقطار مجلس التعاون » وذلك مساء الغد الاثنين في الساعة السادسة مساء بمقر الرابطة بالعديلية .

ترقية ١١٥ شرطيا

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا يقضي بترقية ١١٥ شرطيا الى رتبة وكيل عريف وذلك ضمن الترقيات بالوزارة .

١٩٧ من طلبة مدارس الاحمدي يشتركون بمسابقة الخط العربي

أعلنت منطقة الاحمدي التعليمية اسماء ١٩٧ من طلاب وطالبات المدارس الابتدائية والمشتركة والمتوسطة الذين تم ترشيحهم للاشتراك في مسابقة الخط العربي وحددت مدرسة مصعب بن عمير المتوسطة للبنين للطلاب بينما حددت مدرسة حراء المتوسطة بنات للطالبات وستجري المسابقة في التاسعة من صباح اليوم الاحد .

تشكيل لجان الاشراف والتقويم لمسابقات النشاط العلمي

قررت منطقة الاحمدي التعليمية استلام وتنظيم وتقويم منتجات مسابقات النشاط العلمي الطلابية في الفترة من ١٨ فبراير الى ٢٥ مارس المقبل .

التربية تكرم الشيخ عبدالله الجابر الصباح



● الشيخ عبد الله الجابر يتسلم هدية وزير التربية .

كرمت وزارة التربية امس الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو امير البلاد واطلقت اسمه على ثانوية الروضة للبنين لتصبح ثانوية عبد الله الجابر الصباح .. وقدمت له الهدايا التذكارية من وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم ومن رئيس جمعية المعلمين الكويتية عبد الله الجاسم العبيد .

حضر الحفل الوزراء والشيوخ ورجالات التربية القدامى ومحافظ الاحمدي ووكلاء الوزارات وعدد من كبار موظفي وزارة التربية .

وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم القى كلمة اشاد فيها بدور الشيخ عبد الله الجابر وبنهجه في العمل وما اتسم به من سعة في افق اهتماماته وما حققه في مجالات الريادة التربوية .. ثم اعلن الغنيم قرار وزارة التربية باطلاق اسم الشيخ عبد الله على مدرسة ثانوية الروضة تقديرا لجهوده .

ثم القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية السيد عبد الله الجاسم العبيد كلمة اشاد فيها بما قدمه الشيخ عبد الله الجابر من خدمات كبيرة لبلدنا الحبيب وابنائه في ظل أمير البلاد وولي عهده الامين .

بعد ذلك القى الشيخ عبد الله الجابر الصباح كلمة موجزة قال فيها: لي الشرف العظيم ان اقف على هذا المنبر لاتقدم بالشكر الجزيل لوزير التربية وكل من ساعد وساهم في هذا الحفل الذي يدل على الصروح الرياضية الثقافية الطبية المنبثقة من صميم الكويت في الماضي والحاضر والمستقبل .. وفي نهاية الحفل قدم وزير التربية هدية تذكارية للشيخ عبد الله الجابر .كما قدم رئيس جمعية المعلمين هدية بالمناسبة .

مجلس الادارة الجديد لنقابة عمال الكهرباء

تم تشكيل مجلس الادارة الجديد لنقابة عمال ومستخدمي الكهرباء والماء على النحو التالي :

محمد سالم محمد رئيسا ، ابراهيم علي محمد الكندري نائبا للرئيس ، صالح جاسم الدرباس سكرتيرا عاما، خالد محمد فراج الشمري سكرتيرا مساعدا ، بدر عبد الله سيف القطان سكرتيرا للعلاقات الخارجية ، عبد العزيز سليمان العويرضي امينا للصندوق ، محمد عبد الرحمن بوكندر عضوا ، فهد لهيد شافي العجمي عضوا ، سهيل مطلق هايف الظفيري عضوا ، علي السيد صاحب عضوا ، حسن احمد البلوشي عضوا .

صباح الاحمد اجتمع مع قدومي بحضور بطاش
بحث الشؤون العربية والفلسطينية والتصعيد الاميركي بلبنان

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية ظهر امس مع رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي ، بحضور مدير مكتب المنظمة في الكويت السيد عوني بطاش .

وصرح السيد قدومي للصحافيين بان البحث خلال الاجتماع تناول مجمل العلاقات العربية والاحداث الجارية في المنطقة .

واضاف انه عرض مع الشيخ صباح الاحمد الملابسات التي رافقت الاعلان الذي صدر عن امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بتأجيل القمة العربية التي كان من المقرر عقدها في المملكة العربية السعودية في الاول من شهر ابريل المقبل ، وذلك الى اجل غير مسمى .

ومضى يقول ان البحث تطرق كذلك الى الاحداث الجارية في لبنان والتصعيد العسكري الاميركي ضد الشعب اللبناني وحركته الوطنية .

وردا على سؤال عن المحادثات الاردنية الفلسطينية المرتقبة في عمان في منتصف الشهر الحالي ، وفيما اذا كانت ستستأنف من حيث توقفت في المرة السابقة ام ان هناك جدول اعمال جديدا اعد لهذه المحادثات ، قال السيد قدومي ان تلك المحادثات لن تكون استئنافا لما انتهينا اليه في المرة السابقة ، وانما ستكون في اطار ما تفرضه الضرورة من اجراء لقاءات عربية اسوة باللقاءات والزيارات التي يقوم بها السيد ياسر عرفات والقادة الفلسطينيون للدول العربية والمسؤولين العرب الاخرين .

وحول ما اذا كانت هناك ورقة عمل فلسطينية او مقترحات محددة ستتقدم بها المنظمة الى مؤتمر القمة العربي في حال عقده قال رئيس الدائرة السياسية انه عندما يتقرر عقد القمة فان «لكل حادث حديثا» .

وقال ان سبب تواجد نائب القائد العام لقوات الثورة السيد خليل الوزير — ابو جهاد — في عمان هو بحكم عضويته في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود شعبنا في الارض المحتلة ، ولا علاقة لوجوده هناك باية موضوعات او مشاريع لا نعرفها .

الاسكان : الرجيب يوقع ٤ عقود لانشاء ١٦٢٢ وحدة سكنية بالجهراء بقيمة ٦٥ مليون دينار

وقع وزير الاسكان ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان هنا امس اربعة عقود لانجاز ١٦٢٢ بيتا في اربع قطع في مشروع الجهراء ٢ الاسكاني مع ممثلين عن اربع شركات محلية . وتبلغ القيمة الاجمالية للعقود الاربعة حوالي ٦٥ مليون دينار .

وينص العقد الاول على انشاء ٤١٩ بيتا في القطاع س٢ بقيمة ١٥ر٥ مليون دينار تقريبا ويشمل بالاضافة الى المباني والخدمات انشاء مسجد محلي ومجموعة محلات رئيسية و ١٢ محطة تحويل كهرباء .

وتضمن العقد الثاني اقامة ٣٩٨ بيتا بالقطاع س٣ بقيمة ١٦ مليون و٤٨٦ الف دينار تقريبا ويشمل العقد اعمال مجموعة محلات رئيسية ومسجد رئيسي ومسجدين محليين ومدرسة ابتدائية بنين ومدرسة متوسطة بنين وتسع محطات تحويل كهرباء .

ويقضي العقد الثالث ببناء ٢٥٧ بيتا مع احدى الشركات المحلية في القطاع س ٤ بمبلغ ١١ مليونا و ٦٧٩ الف دينار تقريبا اضافة الى انشاء مسجد رئيسي ومسجدين محليين ومجموعة محلات رئيسية وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية للبنات ومدرسة متوسطة للبنات وست محطات تحويل كهرباء .

اما العقد الرابع فتضمن انشاء ٥٤٨ بيتا في القطاع س٥ بقيمة ٢١ مليونا و ١٧٧ الف دينار تقريبا ، ويشمل العقد بالاضافة الى اعمال المباني انشاء مسجد محلي ومجموعة محلات وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية للبنات وخمس عشرة محطة تحويل كهرباء .

جان دانيال القائم بالاعمال اللبناني بالوكالة

اللبنانيون يقفون على مفترق طرق ووحدة لبنان فوق كل ارتباط آخر

قال جان دانيال القائم باعمال السفارة اللبنانية بالوكالة ان اللبنانيين يقفون اليوم اكثر من اي وقت مضى على مفترق طرق تاريخي مهم يدفع بهم الى الاختيار الحر ما بين تقديم وحدتهم الداخلية على كل مصلحة فئوية او ارتباط خارجي ، حيث التقدم والبقاء ، وما بين تقديم ارتباطاتهم الفئوية الداخلية والخارجية على المصلحة الوطنية المشتركة حيث التخلف والانتحار الجماعي . وكان المقيمين على الشؤون اللبنانية الى جانب الفئة الواعية من الشعب ، وكانهم جميعا يسعون في كل ذلك الى الاشارة بضرورة نبذ الانفعالية الحساسة التي غالبا ما تتاثر بالخارج ، والى اعتماد المصلحة اللبنانية الصرف .

وقال دانيال : نحن مدعوون الى تاكيد قول السفير اللبناني عدنان بدرا كما ورد في بيان سابق انه « لا يجوز ان يصبح لبنان موضع تشف وشماته .. بل ان المنتظر من اخوتنا في العروبة والانسانية ان يقفوا من اولئك الضحايا المتساقطين فوق ارض لبنان ايا كان فريقهم موقف المواسي للمصاب والمضمد للجرح والمخفف للالام .. لا موقف الناكىء الجرح والشامت في المحنة .

وقال القائم بالاعمال بالوكالة لقد كان لبنان وما زال محفوفا بالاخطار ، فالمتاعب الجسيمة التي يعانيها لبنان

● جان دانيال

من جراء انعكاس الانقسامات والخلافات بين الدول العربية وبين الدول العظمى في حياته الداخلية اليومية وفي اسس نهضته واستقراره ، ليست بالمتاعب السياسية العادية التي تعانيها البلاد العربية سواء ، وانما المتاعب التي يعانيها لبنان ، من هذا القبيل ، هي ذات طابع انفجاري ومصيري ، من شانها ان تزلزل ليس فقط اسس وجودنا السياسي ، بل انها سوف تنعكس على المنطقة العربية باسرها وتعمل على تفتيتها .

اللواء الغانم يتوجه الى الدوحة اليوم للمشاركة في المؤتمر الرابع لرؤساء اركان دول مجلس التعاون

يغادر البلاد اليوم رئيس الاركان العامة اللواء عبد الله فراج الغانم على راس وفد الكويت للمشاركة في المؤتمر الرابع لرؤساء اركان دول مجلس التعاون العربية الذي يعقد في العاصمة القطرية الدوحة .

وسيبحث رؤساء اركان دول الخليج العربية الست الاعضاء في المجلس عددا من القضايا التي يتضمنها جدول الاعمال الذي تم اعداده .

وتتركز النقاط المهمة لجدول الاعمال على تقييم مسيرة التعاون العسكري وما حققه من انجاز وتحديد الامكانات والتقديرات العامة لبرامج التنسيق المقبلة وخصوصا في مجال التنظيم والتسليح والتدريب والتنسيق وفي مجال السلاح وتنويع مصادره بما يدفع عجلة التعاون العسكري الخليجي تدريجيا على طريق تحقيق اهداف وطموحات المجلس كخطوة متكاملة على طريق تحقيق الوحدة العسكرية بين جيوش دول الخليج العربية لكي تصبح قوة واحدة في مواجهة التحديات والاسهام بدورها في حماية امن الخليج والحفاظ على شخصيته العربية والاسلامية .

في غضون ذلك اشاد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن ال ثاني بجهود دول المجلس لما تبذله في سبيل وحدة الصف في كافة المجالات .. ونوه بالجهود التي يبذلها رؤساء هيئة الاركان العامة في دول المجلس وما اسفرت عنه من قرارات مفيدة وناجحة لحماية منطقة الخليج .

واشاد بجهود الامانة العامة لمجلس التعاون لخدمة هذه المنطقة ورفعة شانها .

واعرب الشيخ مبارك عن امله ان يخرج هذا المؤتمر بنتائج طيبة ومثمرة في مجالات التنسيق العسكري بين الدول الاعضاء في المجلس .

هذا وسيقوم النقيب جاسم الفضالة بتغطية اخبار المؤتمر من الدوحة .

الحريش يستقبل مستشار السفارة السودانية

استقبل مدير ادارة المراسم بالنيابة بوزارة الخارجية السيد محمد زيد الحريش امس مستشار السفارة السودانية لدى الكويت السيد احمد عمر احمد .

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الشؤون الدبلوماسية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

مقابلات سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الكهرباء والماء خلف احمد الخلف .

كما استقبل سموه رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية عبدالله يوسف القطامي .

سمو الامير يعزي بوفاة أندروبوف

بعث حضرة سمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بوفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف .

الشيخ سعد يتسلم رسالة من الامير عبدالله

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس رسالة من اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز نائب الملك وولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة .

وقد قام بتسليم الرسالة سفير المملكة العربية السعودية في الكويت لدى اجتماعه الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في رئاسة مجلس الوزراء الساعة الثانية عشرة ظهر امس .

تعيين وكلاء نيابة (ب) بالنيابة العامة

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر صباح اليوم الاحد مرسوم اميري يقضي بتعيين كل من وكلاء النيابة ج التالية اسماؤهم وكلاء نيابة ب وهم : علي احمد بوقماز وعلي ابراهيم السبيعي وجمال حمد الشامري ويوسف احمد الشرهان ويونس محمد الياسين وفؤاد خالد الزويد وفوزي سليمان الوهيب وخالد احمد المضف ومحمود حمد الصانع وسلطان ماجد بوجروة وعادل احمد الدوسري وعبدالرحمن نمش النمش .

سمو الامير يستقبل رئيس وأعضاء المجلس البلدي



● امير البلاد لدى استقباله رئيس واعضاء المجلس البلدي .

استقبل سمو امير البلاد الساعة التاسعة صباح امس رئيس واعضاء المجلس البلدي وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين .

سمو ولي العهد يستقبل



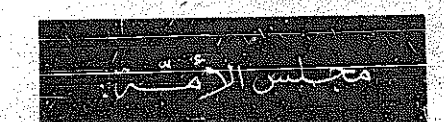
● ولي العهد لدى استقبال رئيس واعضاء المجلس البلدي .

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين حيث قدم لسموه رئيس واعضاء المجلس البلدي الجديد .

ولي العهد يعزي بوفاة اندروبوف

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تعزية ومواساة الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بوفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف .

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي السيد نيقولاي تيخينوف .



الانتهاء من مناقشة تقرير لجنة التحقيق في قضية المقفلات

كتب صفوان البني :

نفى وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة ان تكون له اية علاقة من قريب أو بعيد بتقرير لجنة التحقيق بقضايا الشركات المساهمة المقفلة او بصندوق الضمان لصغار المستثمرين .

واشار نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون في تعقيبه على جواب لوزير التجارة والصناعة الى أن القرار المفاجيء الذي اتخذته الحكومة بتاسيس الشركات واعلانها عن السماح بتأسيس الشركات المقفلة امر يدعو للتساؤل .

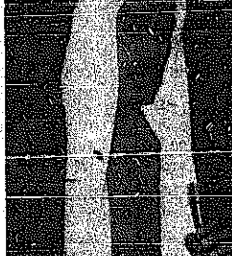
وقال وزير التجارة والصناعة ردا على ما اثاره السيد السعدون ان اللجنة الاقتصادية الوزارية رات عدم السماح بتأسيس شركات مساهمة عامة بعدما زاد تقدم الكثير من المواطنين بطلبات تاسيس مثل تلك الشركات الا انها رات السماح بتاسيس شركات مقفلة على أن تتحول الى مساهمة عامة اذا ما حققت ارباحا مجزية ومقنعة .

وطالب النائب بدر المضف في تعقيبه على جواب لوزير المالية بشان مكتب الاستثمار الكويتي في لندن بالعمل على تخفيف عدد الاجانب العاملين في المكتب والتوجه الى الاستعانة بالكفاءات الكويتية ولا سيما ان المكتب المذكور يضطلع بمسؤولية استثمار الاموال الكويتية في الدول الاجنبية .

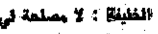
هذا وقد شهد المجلس امس جلسة ساخنة استكمل خلالها مناقشة تقرير اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء للتحقيق باوضاع الشركات المقفلة ، واوصى المجلس بوضع توصيات اللجنة التي وردت في التقرير موضع التنفيذ خلال ٣ اشهر .

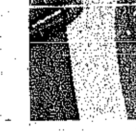


العدساني


السعدون : تقرير مزدوج




الخليفة : لا مصلحة لي



الصقر : احالة للتشريعية مع الاستعجال .

التوصية بوضع توصيات اللجنة موضع التنفيذ خلال ٣ أشهر

السعدون : تقريران سري وعلني للجنة .. فأيهما نعتمد ؟

الخليفة : لا مصلحة لي بالقانون .. ولا بالصندوق

الصقر : يقترح إحالة القضية إلى اللجنة التشريعية مع الاستعجال

تفاصيل الجلسة

وقد بدأ المجلس جلسته العادية التي عقدها صباح اليوم برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس بمناقشة بند الاسئلة وردود الوزراء على اجوبة النواب .

● احمد السعدون : لا يسعني سوى القول انه لن يصلح اخر هذه الامة الا بصلاح اولها وصلاح اولها بصلاح ولاة امورها . واذكر الجميع بما قاله الامام العادل علي كرم الله وجهه للحاكم العادل الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه « تعففت فعفت رعيتك ولو ركعت لركعوا » . ولو تعففت السلطة التنفيذيه بازمة المناخ والمقفلات لتعفف الشعب . ولا يمكن مواصلة البحث دون استقالة السلطة التنفيذية .

● وزير المالية : يقول الاخ السعدون ان هناك كشفا بالتلاعب واذا كان قد تم ذلك فنرجو اعلانه للملأ لان صندوق الضمان لم يصرف فلسا واحدا الا ضمن الاسس المتفق عليها في مجلسنا هذا . ولم يتم الكشف عن اي تلاعب في صندوق الضمان لصغار المستثمرين .

رد مستوف للاوراق

● وزير التجارة : في ردي على الاخ احمد اشير الى انني قدمت هذا الرد مرفقا بكل الاوراق اللازمة ، واوضحت بالرد كل التفاصيل التي حددها الاخ السعدون .

وبالنسبة للشركات المحاصة فبحكم تكوينها لا يتم الموافقة عليها من الجهات الرسمية . وقد تاسس بعضها في غيابي واتصلت ببعض المتعاملين فقيل لي ان ذلك ليس من اختصاصي وان الوزارة ستبحث ذلك فيما بعد واوضحت لهم ان عملهم غير صحيح وطلبت منهم ارجاع الاموال لاصحابها فقيل لي ان الاموال استخدمت في شراء عقار واسهم .

وبالنسبة للتقرير المقدم للمجلس فاؤكد ان مختلف المخالفات المذكورة في التقرير قد بحثت وحوسبت ، واما موضوع بقائي في السلطة فانا رجل مسؤول وسأظل اتحمل المسؤولية خدمة للوطن والمواطنين .

شك وليست معلومات

● احمد السعدون : انا قلت عندي شيء من الشك بما يخص المليوني دينار ولم اقل يوجد تلاعب .

الجواب الذي وردني من وزير التجارة صورة من كتاب لامين عام مجلس الوزراء عن محضر اجتماعات للمجلس لبحث ازمة سوق الاوراق المالية وفي التوصية ٤ فتح باب انشاء المقفلات .

واعلن الرئيس انتهاء بند الاسئلة، ليتابع المجلس بعدها مناقشة تقرير المقفلات .

بو خمسين والخليفة

● وزير المالية : سعادة الرئيس في الجلسة السابقة جاء على لسان الاخ الكريم احمد السعدون موضوعان يخصان وزارة المالية ، الاول يتعلق بجواد بوخمسين والثاني يتعلق بمحمد خليفة الصباح . واتحدث عنهما .

بالنسبة لجواد بوخمسين قيل ان شركة الاستثمارات الخارجية تسعى لتوفير قرض له بمبلغ ٢٠٠ مليون دينار وهذا غير صحيح فالشركة مع مجموعة من البنوك المحلية والخارجية اقرضت السيد جواد بوخمسين مبلغ ٩٠ مليون دينار وهذا من حقه طالما قدم ضمانات كافية وكل ما تقوم به شركة الاستثمارات الخارجية حماية مصالحها وتجميع القروض دون اخراج فلس واحد للسيد بوخمسين وتجميعها في قرض واحد لحماية مصالح كل تلك الشركات ، ثم ان الموضوع طرح وديا لكي لا يبقى هناك احد بشك .

تقريران في واحد

الموضوع الثاني بشان الشيخ محمد الخليفة الصباح ، حيث جاء على لسان الاخ السعدون ان تقرير المقفلات قد شذب لكي يحمي اخي محمد . هنا احب ان اقول شيئين ، هناك موضوع يخص محمد وانا متاكد انه سيستطيع انهاءه حسب مقدرته والدفاع عن نفسه ، والموضوع الثاني يخصني كوزير حيث يقول الاخ السعدون انه بين التقرير الاول والتقرير الثاني تدخلت انا ولو كان هذا صحيحا لكنت تدخلت من الاول وقد حرصت تلافيا لاي احراج على عرض الموضوع على اللجنة المالية بمجلس الوزراء .

سعادة الرئيس ، هذه ليست المرة الاولى التي يحاول بعض الاخوان سامحهم الله القول بانني لي مصلحة بهذا الاتجاه او ذاك . واسمح لي ان اعود الى الوراء قليلا . عند اعداد القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ جاءني ثلاثة اخوان هم الصانع والمرن والجحيدلي وقالوا لي انك غيرت موقفك لمصلحة اخيك محمد فاظهرت لهم مركز محمد في المقاصة وهو انه يطلب وليس مطلوبا .. وانني اتخذت موقفي لمصلحة الكويت ومرضاة ضميري .

لا مصلحة من الصندوق

ثم جاءت مناقشة القانون في المجلس فقال الاخ محمد الرشيد سامحه الله خلال المناقشة ان لي مصلحة من الصندوق وقد رددت عليه في حينه ، وبعد مرور القانون جاء كشف بكل المستفيدين من الصندوق ولم يرد لا اسمي ولا اسم اخي محمد ، وجلسنا بجميع الشيكات المجيرة بعد جهد كبير ولم يكن فيها ذكر لاخي محمد من قريب او بعيد .

حتى بعد ذلك لم تسكت بعض الالسن فانا هنا وبالرغم من انني غير ملزم وكذلك اخي محمد احب ان اقدم اقتراحا للمجلس لانهاء هذه الاقاويل مرة واحدة والى الابد وبالرغم من انني لا املك الا من جانب الاخوة ان ارغمه على ذلك . واقترح اختيار عضوين اثق فيهما ويثق فيهما المجلس وهما رئيس ومقرر اللجنة المالية ليطلعا على دفاتر وحسابات اخي وليقرأا هل القانون ١٠٠ نفع اخي ام اضره والاطلاع على جميع حساباته وحساباتي وفي المقاصة ايضا .

واختيار شخصين موثوق بهما ليس لتبرئة اسمي انما لانني اريد أن اعمل لانني مسؤول امام سمو ولي العهد والحكومة واريد ان اعمل ، وساجبر اخي مسؤولية مني على تقديم كل المعلومات التي تثبت ان اخي لم يستفد من القانون ١٠٠ ومن الصندوق .

ازدواجية التقرير الواحد

● احمد السعدون : اتمنى من الاسلوب ان يعاد الكلام في هذا المجلس ، وقد نقل الكلام خطا الى وزير النفط انا لم اخلط بينه وبين اخيه محمد وساورد بعض الملاحظات بين التقريرين ، وما ورد في التقرير الذي لم يوزع ولم يرد في التقرير الموزع ، هذه البيانات لماذا لم ترد امام الاعضاء ، وانا لم يرد على لساني اي ربط بين الوزير واخيه محمد وعندما تكلمت تكلمت عن شركات دون الاهتمام بمن يتراس مجالس اداراتها او يتمثل في عضويتها . ولفات بالشريط ليكون الفيصل في كلامي ، ولو كان عندي معلومات يتورط الوزير لقلت ذلك علنا .

● وزير التجارة : توضيحا للحقيقة انا في شهر ١٢ في هذا المجلس طلبت مهلة شهر بسبب قرار مجلس الوزراء باعادة صياغة التقرير واحيل الموضوع للجنة واعيد الى اللجنة بدون تحريف واي تغيير جاء من اللجنة .

تسهيلات رسمية للنهب

● د. الوسمي : مشكلة المقفلات هي امتداد لازمة المناخ وهي رد لنمط التسهيلات في هذا البلد والشركات تمكنت من الوصول الى بعض صانعي القرار في هذا البلد ليكون لهم غطاء قانونيا يساعدهم على الاستمرار في تخريف الاقتصاد .

وهناك ٧ الاف شخص متورط في مشكلة المقفلات وهذه ليست مقفلات بل تسهيلات جماعية للنهب باذن رسمي ، وهذا من مسؤولية وزارة التجارة ومن ورائها مجلس الوزراء .

وبالنسبة للتقرير فلدي ملاحظة اولية على التقرير .. الاخوان وجهوا الاتهام لثلاث جهات هي مجالس ادارات الشركات ومكاتب التدقيق والبنوك . ونسوا وزارة التجارة . ولعل في قانون من اين لك هذا يكمن علاج المشكلة ، وتوجد في التقرير ١٠ نقاط كاسباب للمشكلة كلها تندرج في باب النصب. وعلى العموم جميع الاطراف متورطة في الازمة ، ووردت تفاصيل ذلك في التقرير ، وبملاحظة تقرير مكاتب تدقيق الحسابات بشأن المخالفات يبدو انها تخالف الحقيقة بحيث اصبحت المكاتب تشكل حلقة في سلسلة الازمة واصبحت القضية كما شرحتها بداية .

شر البلية ما يضحك

ما هي الحلول ؟ لا يوجد احد لديه الحل ، وكلما طرح حل قالوا له نقض .. والحل بسيط كبار المتعاملين « الهوامير » يردون الاموال لاصحابها، في ازمة المناخ تسدد الملايين وهنا لا يمكنهم ذلك وهذا شيء مضحك وشر البلية ما يضحك .

البنوك يحاسبها البنك المركزي والوزارة من يحاسبها ؟.. نحن نحاسبها في مجلس الامة .

واخيرا ومع تحريك المسؤولية الدستورية حيال الوزراء يجب تطبيق قانون من اين لك هذا ؟ ويجب ان ينال كل مقصر جزاءه واذا لم نقف موقف عدالة في هذه المشكلة فسنسرق كلنا تحت مظلة القانون . والحذر من عدم التعب بالعقار خصوصا من المؤسسات التي تمتلك الحكومة ٥١٪ منها .

● وزير التجارة : اللجنة تطرقت في تقريرها الى ٣٩ شركة تاسست كلها بعد سنة ٨١ واكرر ان وزارة التجارة لا تتابع ما يتم من تعامل ولا ما يجري بداخلها ، ودورنا فقط استلام الميزانيات المدققة من الجمعيات العمومية .

حق التقاضي المساهمين

● وزير المالية : مع كل تقديري للاخ الكريم الوسمي ، الدكتور لم يطلع على قانون انشاء الشركات ، فلاي مساهم حق التقاضي مع اعضاء مجلس الادارة باي تصرف يقوم به حتى لو بعد موافقة الجمعية العمومية . فنحن لا نحتاج الى قانون من اين لك هذا !

● الدكتور الوسمي : هؤلاء الذين اجازت لهم الحكومة النهب تقف امامهم عاجزة ورد الوزير ليس ردا ، سبق ان حدثت كارثة مماثلة ووضعتها الحكومة والمفروض أن تتحرك الحكومة والنيابة ايضا .

● وزير التجارة : من قال اننا كحكومة سنترك الجمعيات العمومية تقور ؟

● خالد السلطان : بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، السيد الرئيس : لقد تحدثنا سابقا وكثيرا عن ازمة المناخ — فلا نريد أن نعود اليوم بالذات الى تلك المشكلة — ولكننا ناخذ جانبا من جوانبها وهي الشركات المقفلة . وسنحاول من خلال ما استلمناه من معلومات ومن مصادر اخرى تحليل مشكلة المقفلات للوصول الى نتيجة في امرها .

مشاكل رئيسية

لقد اعترى بعض الشركات المقفلة المشاكل الرئيسية التالية :

— يلاحظ في حالات ان فردا او فردين نجحا في الحصول على ترخيص ثلاث شركات مقفلة او اكثر، والسؤال هنا ما السر في قدرتهم بالحصول على التراخيص من وزارة التجارة بالجملة ؟

— لوحظ عدم تسديد بعض المؤسسين لراسمال اسهم الاكتتاب اي حصلوا على اسهم بدون دفع اموال عند الاكتتاب ، ثم ان بعض اعضاء مجلس الادارة لم يكن يملك اسهما — في حين نجد ان بعض مجالس الادارات قام بالتعامل باموال الشركة قبل اتمام اجراءات التاسيس — والسؤال هنا كيف تم كل ذلك واين كانت وزارة التجارة ؟ وما السر في عدم قدرة الاجهزة الرقابية في الوزارة على ضبط تلك الامور .

— خرجت بعض الشركات عن اغراضها التي اسست من اجلها ، وقامت بزيادة راس مالها والدمج فيما بينها دون اتمام الاجراءات القانونية، فاين رقابة وزارة التجارة على ذلك ؟

— في البعض من الشركات تعامل بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة مع الشركة لصالحهم بل ان البعض من هؤلاء قام بعمليات تشبه عمليات الاختلاس والتلاعب باموال المساهمين مما يتطلب احالتهم الى النيابة العامة .

طبعا لا نريد ان يضيع الصالح مع الطالح ، فنود هنا ان نؤكد بان هنالك الكثير من اعضاء تلك الشركات وان كانوا قد اخطاوا في التصرف الا انهم ، لم يكن في تصرفهم ما يمس الشرف او الامانة ، بل قد تكون بعض المخالفات التي ارتكبوها عن سعي لتحصيل المنفعة للشركة التي كانوا قائمين عليها .

بعد أن أنتهى العابثون ..

طبعا لا نريد ان يضيع الصالح مع الطالح — فنود هنا ان نؤكد بان هنالك الكثير من اعضاء الشركات وان كانوا قد اخطاوا في التصرف الا انهم لم يكن في تصرفهم ما يمس الشرف او الامانة ، بل قد تكون بعض المخالفات التي ارتكبوها من سعي لتحصيل المنفعة للشركة التي كانوا قائمين عليها .

بعد أن أنتهى العابثون

السيد الرئيس : لقد قامت اللجنة التي كلفت بوضع هذا التقرير بدور تشكر عليه ، وجميع اعضائها من الاشخاص الذين لدينا كل الثقة في قولهم الحق ، ولكن يبقى جانب لم يكن في مجال بحث اللجنة ، فاللجنة بحثت في واقع الشركات كما وجدته بعد ان انتهى العابثون من عبثهم ، منذ ما قبل التاسيس وحتى فترة دراسة تلك الشركات ، وحتى لا نترك ثغرة للتاريخ فيقال ان مجلس الامة لم يتعمق و يدخل في صلب مشكلة المقفلات سنستعرض بالتفصيل حال شركتين منذ بدء التاسيس :

— الشركتان سيئتا الذكر ، هما المتحدة والجزيرة ، واللتان قام على تاسيسهما فردان محددان .

لقد قام هذان الفردان بالشروع بتاسيس شركتين ، كل شركة ٥٠ مليون دينار اي بمجموعه ١٠٠ مليون دينار . وطبعا لم يقوما ببيع كامل الحصص ، بل دخلا منذ فترة التاسيس في عملية نصب واضحة .

قاما بتوزيع بعض الحصص على المؤسسين واحتفظا بجزء كبير لم يبيعاه ولم يدفعا اموال التاسيس لها . ثم قاما بشراء اسهم باسعار عالية ، وعن طريق طرف ثالث وفرا له الاموال في تلك الشركتين . ثم قاما ببيع الاسهم الفائضة باسميهما وباسعار عالية وصل بعضها الى ٨ دنانير للسهم واستدخلا حاصل ذلك البيع .

طبعا وزارة التجارة لم توافق الا على ١٠ ملايين دينار لكل شركة ، فقالا لمن اخذوا الاموال منهم بان باقي اموالكم ستدار على اساس شركتي محاصة تتبع الشركتين المذكورتين .

لقد قام كثير من الناس الشرفاء بدفع تحويشة عمرهم ، ونتاج عملهم في شراء اسهم تلك الشركتين باسعار عالية ، وبعض هؤلاء الاشخاص يعانون من التحفظ ومن الدخول في اجراءات قانونية نتيجة للنصب الذي جرى على ايدي هؤلاء .

حتى ان هؤلاء قاموا بتزييق (اي تقاص) شيكات لصالح الشركة مقابل شيكات عليهم شخصيا ، اي اخذوا من اموال تلك الشركتين لسداد شيكاتهم الاجلة ، فاي تصرف هذا ، وهل سيدعي وزير التجارة ومجلس الوزراء بعد كل ذلك بانه لا يمكن اخذ اي اجراء الا عن طريق الجمعية العمومية ، اذا كان الوضع هكذا ، فتكون الحكومة مع الاسف قد بدات عرف السماح لبعض المستغلين بسرقة الاموال العامة دون حتى اجراءات ينص عليها القانون ، فكروا بالله عليكم ماذا سيكون عليه المستقبل اذا فات كل هذا التسرف دون احالة هؤلاء الى النيابة .

ان الشخصين اللذين قاما بتاسيس شركتي المجموعة المتحدة والجزيرة ، قاما باستلام مبلغ مائة مليون دينار لحسابهما الخاص بعذر تسجيل شركتين تم اشهارهما بقيمة ٢٠ مليونا ويتبين ان الباقي ثمانون مليون دينار، وقد يكون بعض العشرين مليونا غير معروف المصير ، ولكن انتهى لصالح هذين الشخصين .

تقرير المحاسبين

ان التقرير المقدم من المحاسبين القانونيين يشير الى تصرفات مالية جنائية تدعو الى احالتها الى النيابة العامة ، سأركز هنا على بعض منها :

— لقد تم تسوية شيكات لصالح شركة المجموعة المتحدة ، قيمتها ٢٨ مليون دينار كويتي مع شيكات طرف ثالث (هذا الطرف الثالث له علاقة بالشخصين المذكورين) فخسرت الشركة شيكات لها بمبلغ ٢٨ مليون دينار مقابل حصولها على ٢٢ قسيمة في ابي الحصانية ، بسعر خيالي يعادل ٩٩٥ دينارا للمتر تقريبا في حين ان سعر السوق كان في حدود ٢٩٠ دينارا فتكون الشركة قد حصلت على ممتلكات قيمتها ٣ ملايين و ٧٢٣ الفا و ٥٦١ دينارا، ادين كان اصله ٢١٨ مليونا واصل تكلفته ١٣,٥٨٠,٠٠٠ د.ك اي خسارة فعلية لمسدده الشركة مقدارها ٢٩,٤٣٩,٥١٩,٨٥٦ د.ك ، وطبعا ذلك كله ذهب لصالح الطرف الثالث والذي هو فقط واجهة للشخصين المسؤولين عن تاسيس هاتين الشركتين .

احذروا ظلم الناس

طبعا هذا الدليل ، والمزيد من الادلة حول الاختلاسات في هاتين الشركتين موجود لدي وهو ايضا لدى الحكومة ووزارة التجارة، فلماذا لم يحالا الى النيابة ، بل انه ينقل بان التقرير الاصلي عن المقفلات يقترح احالتها الى النيابة ولكن مجلس الوزراء لم يوافق على ذلك ، انمعنى ذلك باننا صرحنا لبعض الافراد بسرقة اموال الناس وعندما انكشف الامر احجم مجلس الوزراء ووزارة التجارة حتى عن اتخاذ الاجراءات القانونية لاسترداد حقوق الناس ، ومعاقبة هؤلاء النصابين ، والسؤال الان : اذا كان القانون لا يطبق ولا تحفظ حقوق الناس بالقانون ، فماذا نتوقع ان يكون طريق الناس لاسترداد حقوقهم اذا لم تطبقوا القانون ، فقد نجد لا قدر الله من سياخذ على نفسه استخلاص حقوقه خارج القانون فاحذروا ظلم الناس .

ونرجو ان لا يصدق فينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم «انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد » .

السيد الرئيس : لا يفوتنا انذكر هنا مثلين سيئين اخرين لتلسك الممارسات الجنائية .

● الاول : شركة المطلاع التي تصرف رئيس مجلس ادارة شركة كاظمة باموالها دون حتى انتخاب مجلس ادارة .

● الثاني : شركة السنابل العقارية التي اشترى رئيس مجلس ادارتها بـ ٩٠ بالمائة من اموال الشركة قطعة مكاتب من نفسه ، ويقول التقرير ان ذلك تم بسوء نية ، اليس من الواجب احالته الى النيابة .

السيد الرئيس ، لا نود ان نسترسل زيادة ، فلدينا لو استرسلنا من الادلة والمعلومات ما يكفي هذه الجلسة كلها ، ولكن يكفي ما قدمناه تمثيلا للواقع .

مسؤوليات الوزير

السيد الرئيس ، عند دراسة وتحليل تلك الحقائق نستخلص بان امرا ما ادى الى ان يفقد وزير التجارة قدرته على ضبط تلك الشركات وعلى القيام بمسؤولياته في حفظ اموال الناس ، بل ان قرارات وزارة التجارة يسرت سلب اموال الناس ، ثم بعد ذلك نجد الحكومة عاجزة عن اتخاذ الاجراءات القانونية في حق من ارتكب تلك الجنايات .

وان ذلك السبب الذي افقد الوزارة القدرة على ضبط الشركات هو نفسه السبب الذي يؤدي الى عدم معاقبة من خانوا الامانة وأساءوا التعامل سواء في الخليجيات او المقفلات او الشركات الاجلة في المناخ ، وانه ما لم تعمل الحكومة على حل نفسها واعادة تعيين وزراء قادرين على علاج تلك المشاكل ، فلن يستطيع البلد الخروج من هذه الازمة الا بتكاليف عالية جدا على الناس وعلى ميزانية الدولة، فهل من مجيب ؟

حجر عثرة

السيد الرئيس ، اما اذا كان مجلسنا سيتحمل المسؤولية التي هي ملقاة على عاتقه ويقوم باداء واجب الامانة التي هي في اعناقنا ، فان ذلك يتطلب من مجلسنا تحريك المسؤولية السياسية تجاه المراكز في الحكومة التي تسببت في ايجاد هذه المشكلة ، والتي تقف حجر عثرة امام سيادة القانون .

وفي الختام السيد الرئيس ، نقول ان كل ذلك حدث في الشركات الكويتية المقفلة وهي في الكويت ، فكيف الحال في الشركات الخليجية ؟ والله نسال أن ييسر لنا طريق الحق والله الموفق.

نقبل طلبات الجميع

● وزير التجارة : يشير الاخ خالد ان بعض الاشخاص المتنفذين لهم اياد في المخالفات ، واؤكد ان جميع الطلبات وتعطى الموافقة حسب الدور ، ونحن لا نتستر على احد او نحمي احدا فالجميع من المخالفين سيقدمون للنيابة .

● خالد السلطان : اشكر الوزير على الرد ، لكن الواقع بعد سنة ونصف لم يطبق الوزير القانون ، والرجوع الى الجمعية العمومية هي محاولة للهروب من محاسبة بعض المتنفذين واحالتهم للنيابة .

● وزير التجارة : ارجو من الاخ خالد ان يطمئن اننا سنحاسب المخالفين .

نعيب زماننا

● الجحيدلي : نعيب زماننا والعيب فينا ، وما لزماننا عيب سوانا ، هذا المجلس ساهم في كثير من المصائب في هذا البلد ، وانا احمل المسؤولية للحكومة ، في البداية كلنا اشتغلنا بالمقفلات والان نبتلي عقيها ، واذا كانت الحكومة تريد الحل فيجب حل الحكومة ومجلس الامة واعادة الاموال للناس لكن المشكلة يجب ان تحل فورا لان زبانية الشركات الخليجية هم زبانية المقفلات وبعضهم من اعضاء مجلس الامة . ماذا فعل مجلس الامة ؟ يجب ان يحاسب المجلس اولا ومحاسبة كل من عليه حق ، والمطلوب الان يا سمو رئيس الحكومة الانقاذ باجراء حازم ومن هنا ، فالجريمة لها شريكان قبل وقوع الجريمة ، وبعد وقوع الجريمة ، هناك شركات مكشوفة من قلة استغلت نفوذها ونهبت تحت صفة مشروعة . واثروا ثراء فاحشا .

اننا حنثنا بقسمنا في هذا المجلس .

هنا قاطعه النائب سالم الحماد محتجا ودار نقاش حاد حول هذا الموضوع .

ويتابع الجحيدلي :

● الجحيدلي : سيدي الرئيس يوجد خمسة متلاعبين يجب ان يقبض عليهم فورا واحالتهم للنيابة العامة والمحاكمة لانهم ارتكبوا جناية يعاقب عليها القانون .

— البقية على الصفحة ٥ —

مجلس الامة

مشادة داخل المجلس حول قسم النواب ومصداقية الالتزام به

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ —

● خالد السلطان : عندما تكلم الاخ عبد الكريم عن النواب المتورطين بدا من غير قصد انه يقصدني لكنني اطمئن المجلس الى انني لا اتعامل بالمقفلات ، ونحن كنواب ليست لدينا اية سلطة تنفيذية .

● فاضل البلاوي : اذا كان الاخ عبد الكريم الجحيدلي يحاول ان يتظاهر بالنزاهة واتهام المجلس ككل فعليه الاستقالة بدلا من حركات الاستعراض امام المجلس .

● سالم الحماد : لي رجاء من الاخوان ان لا يعمم اي اخ من النواب عند حديثه .

تجاوزات

● جاسم العون : السيد الرئيس لقد جاء بالتقرير الذي اعدته اللجنة المكلفة بالتحقيق في بعض المخالفات التي ارتكبتها الشركات المقفلة ، ان هناك الكثير من التجاوزات التي مارستها هذه الشركات دون أن تمارس وزارة التجارة والصناعة دورها الرقابي على اعمال هذه الشركات خلال السنتين الماضيتين.

ولقد كانت وما زالت هناك تبعية ومسؤولية ملقاة على عاتق الوزارة في عدم قيامها بالحد من التصرفات اللامسؤولة التي قام بها اعضاء مجالس ادارات بعض الشركات المساهمة المقفلة والشركات ذات المسؤولية المحدودة وغيرها ، والتي قامت اساسا عند انشائها بالتغرير بالمساهمين فيها، ونحن نعتقد ان مسؤولية وزارة التجارة في هذا الشأن لم تنشأ عند اهمالها لدورها الرقابي على اعمال وانشطة هذه الشركات بل بدءا من السماح بتأسيسها ومنحها الترخيص بذلك.

ان المطلب الاول الان ان يطلع اعضاء مجلس الامة على كافة تفاصيل التقرير الذي اعدته لجنة التحقيق في اوضاع المقفلات وذلك لكي يتسنى لنا تقديم الحل المناسب لوضع هذه الشركات حفظا لحقوق حملة الاسهم والمساهمين فيها والاقتصاص من الذين تلاعبوا برؤوس اموالها دون وجه حق وعلى غير الصورة التي حددها القانون.

المسؤولية الاولى

ان الفقرات التي استطعنا الاطلاع عليها من محتوى تقرير لجنة التحقيق تبين منها في المجمل ان المسؤولية الاولى تقع على كاهل الجهة الرسمية التي كان يفترض فيها ان تتابع وتراقب اعمال الشركات التي صرحت لها بالعمل ، وبذلك تكون مساءلة وزارة التجارة والصناعة اولا وقبل كل شيء . ثم ان هناك تبعة تقع على كاهل


● الخرافي : الوعود غير محددة

المؤسسات المالية او الجهات التي قامت باقراض هذه الشركات بنسب تفوق ما هو متعارف عليه ومعمول به في النشاط التجاري حيث ان البعض قد اقترضت بمعدلات كبيرة تفوق رؤوس اموالها . .ولا شك ان مجالس ادارات تلك الشركات تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية والمتعلق اساسا بالتصرفات التالية :

١ — ممارسة انشطة واعمال تتعارض مع اغراض التاسيس المبينة في الترخيص الممنوح لها.

٢ — تجاوز المبالغ المرصودة من الاموال للمحفظة الاستثمارية الخاصة بالاسهم .

٣ — قبول اعضاء في مجالس الادارة دون ان يمتلكوا الكمية المحددة من اسهم الشركات .

٤ — قيام بعض الاعضاء التنفيذيين بتحويل الصفقات الخاسرة الخاصة بهم وتحميل الشركة بها.

٥ — عدم أخذ موافقة الجمعية العمومية في التصرفات التي تستلزم ذلك قانونيا .

٦ — عدم اجتماع مجلس الادارة بصفة دورية ، أو اتخاذ قرارات اساسية دون وجود النصاب القانوني في اجتماعات مجلس الادارة تلك.

٧ — عدم التزام بعض الشركات بمسك دفاتر محاسبية منتظمة وفقا للالتزام القانوني .

٨ — قيام بعض الشركات بكفالة مؤسسيها للحصول على قروض من المؤسسات المالية .

وغير ذلك من التصرفات التي تثبت سوء النية المبيتة وسوء الادارة المفرطة ، وسوء استخدام الصلاحيات والسلطة والاثراء غير المشروع باستغلال اموال التاسيس لاغراض

● الجحيدلي : حل الحكومة والمجلس. ● د. الوسمي : نهب رسمي . ● السلطان : البحث تاخر . ● المضف . ● العون .

الخرافي : لا نريد وعوداً عائمة غير محددة

الجحيدلي يطالب بحل الحكومة ومجلس الأمة ومحاسبة المذنبين

د. الوسمي : المقفلات تسهيلات جماعية للنهب باذن رسمي

السلطان : البحث في المشكلة بدأ بعد أن فرغ العابثون

وأهداف خاصة ، ووضع المصلحة الشخصية مقدمة على مصلحة الشركة.

واننا هنا وباختصار شديد نقول بوجوب ايجاد حل مناسب لاوضاع تلك الشركات بما يؤدي بنا الى احقاق الحق وتحميل وزارة التجارة والصناعة ومجالس ادارات الشركات المقفلة المسؤولية الكاملة لما آلت اليه اوضاع تلك الشركات من جراء سوء الرقابة من جانب الوزارة واساءة استخدام السلطة من جانب مجالس ادارات الشركات ، ولقد طرح الاخوة اعضاء المجلس العديد من النقاط والاقتراحات التي يمكن من خلالها المشاركة بحل مثل هذه الازمة او الجريمة ان صح التعبير ، نعم الجريمة ، فان تاريخ الكويت — لا القديم ولا الحديث — لم يحدث ان شهد جريمة نصب كان ضحيتها شعب بكامله .

نعم كان ضحيتها الآلاف من ابناء هذا الشعب الذي انطلت عليه هذه الجريمة البشعة تحت سمع وبصر الجهات الحكومية المسؤولة والتي اعطت الحماية القانونية لمرتكبي هذه الجريمة .. لذا .. ينبغي على الحكومة أن تكون عند حدود مسؤوليتها وتتحمل كافة النتائج المترتبة لهذه العمليات من النصب والاحتيال تحت اسم ما يسمى بالشركات المقفلة .

حلول

لذلك ارى من المناسب الان ..

— اولا : أن تقوم الحكومة بانشاء صندوق على غرار صندوق ما يسمى زوراً وبهتانا بصغار المستثمرين . على أن يقوم هذا الصندوق بتعويض حملة شهادات اسهم هذه الشركات بقيمة راس المال المدفوع مضافا اليه نسبة الاكتتاب حتى تتمكن على الاقل من انقاذ العديد من العائلات التي لا يزال عداد البنوك وفوائده شغالا على ظهورهم .

— ثانيا : تؤول هذه الاسهم التي يقوم الصندوق بسداد قيمتها الى الحكومة على ان تقوم الحكومة باصدار التشريعات المناسبة لاسترجاع هذه الاموال من المسؤولين عن تلك الشركات حتى ولو ادى الامر الى مصادرة جميع ممتلكاتهم .

— ثالثا : احالة جميع من يثبت تلاعبه كائنا من كان الى النيابة العامة لمعاقبته جزائيا .

— رابعا : احالة مكاتب التدقيق التي يثبت تسترها على هذه الاعمال الى النيابة العامة لمعاقبتهم على تسترهم على هذه الجريمة .

هذه بعض المقترحات التي امل ان اخذ بها ان تكون بداية لحل المشكلة .

وشكرا سيادة الرئيس ..

مخالفات بالجملة

● حمود الرومي : الاخ الرئيس الاخوة الاعضاء ، اعتمادا على تقرير الشركات المقفلة المقدم للمجلس وعلى قانون الشركات التجارية الصادر عام ١٩٦٠ وعلى القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١ في شأن مزاولة مهنة مراقبة الحسابات .. استطيع ان اذكر المخالفات التي تمت من قبل ادارات الشركات المقفلة ودور الاخرين في هذه المخالفات .

— اولا : ان قيام بعض المؤسسين بالتصرف في راس مال الشركة قبل تاسيسها او عدم انتخاب مجلس ادارة واستمرار رئيس لجنة التاسيس بالتصرف في راس مال الشركة مثلا او عدم قيام المؤسسين بالاكتتاب في جميع اسهم الشركة او عدم سداد بعض المؤسسين لقيمة اسهمهم وتسجيل قيمة تلك الاسهم ضمن حسابات المديونية . ان هذه التصرفات المخالفة للقوانين من قبل المؤسسين والتي ادت لضياع حقوق الكثير من المواطنين لا يمكن ان تتسم لولا وجود نوع من التعاون بين اكثر من جهة .

فالمادة ٨٠ من قانون الشركات التجارية تنص « يحتفظ البنك بجميع الاموال المقبوضة من المكتتبين ولا يجوز له ان يسلمها الا لمجلس الادارة الاول » . والمادة ٩٥ من القانون نفسه تنص « لا يكون للشركة التي تؤسس وفقا للاحكام المنصوص عليها في المادة ٩٤ شخصية معنوية ولا يجوز أن تبدأ اعمالها الا بعد قيدها في السجل التجاري ونشر تاسيسها في الجريدة الرسمية .

لمصلحة من ؟

وهنا لابد لنا من وقفة لنتساءل لمصلحة من تخالف بعض ادارات البنوك نص المادة ٨٠ والمادة ٩٥ ؟ وكيف تسمح ادارة بعض البنوك التصرف باموال الشركة هذه او تلك قبل قيام مجلس الادارة الاول ونشر تاسيس الشركة بالجريدة الرسمية ؟ وكيف تقبل ادارة بعض البنوك اصدار الشهادات لوزارة التجارة تؤكد بها وجود راس المال وقد تم هذا بالاقتراض الموقت ولمدة ثلاثة ايام فقط مع تحمل الشركة لفوائد ذلك القرض وبالتالي عدم دفع راس مال الشركة كاملا من قبل المؤسسين ؟ لمصلحة من كل هذه التصرفات تتم والتي تضر بمصلحة صغار المستثمرين ؟ وما هي مصلحة البنك من هذه التصرفات غير القانونية .

أين البنك المركزي ؟

ثم اين هو الدور الرقابي للبنك المركزي على هذه البنوك ؟

— ثانيا : ان قيام بعض اعضاء مجالس الادارة بابرام بعض التصرفات مع الشركة كالحصول على القروض من الشركة بشكل مباشر او غير مباشر علما بان الاقراض ليس من اهداف الشركة ، او اشتراك بعض الاعضاء في عضوية مجلس ادارة شركة اخرى ذات الاغراض نفسها وغيرها من التصرفات . وسأناقش هذه التصرفات بالاعتماد والعودة الى المادة ١٤٨ والتي تنص «رئيس مجلس الادارة واعضاؤه مسؤولون تجاه الشركة والمساهمين والغير عن جميع اعمال الغش واساءة استعمال السلطة وعن كل مخالفة للقانون او لنظام الشركة وعن الخطأ في الادارة» والمادة ١٤٩ تنص « تكون المسؤولية المنصوص عليها في المادة السابقة اما مسؤولية شخصية تلحق عضوا بالذات واما مشتركة فيما بين اعضاء مجلس الادارة جميعا وفي هذه الحالة الاخيرة يكون الاعضاء مسؤولين جميعا على وجه التضامن باداء التعويض .. » والمادة ١٥١ تنص « لا يجوز أن يكون لرئيس مجلس الادارة او لاحد اعضاء هذا المجلس مصلحة مباشرة أو غير مباشر في العقود والصفقات التي تبرم مع الشركة او لحسابها . كما لا يجوز لاي من هؤلاء ان يشترك في ادارة شركة مشابهة او منافسة لشركتهم » ويتضح من هذه المواد الواضحة تصرفات اعضاء مجلس الادارة المخالفة للقانون .

ثم بعد هذا العرض الموجز للمخالفات لا بد من التطرق لموقف وزارة التجارة والصناعة ومكاتب التدقيق وقبل أن ابدأ بابداء الراي ارى ان اطرح ذات الاسس التي تعتمدها وزارة التجارة ومكاتب التدقيق في الرقابة والتعميم ، فالمادة ١٧٨ من القانون تنص على « الدائرة الحكومية المختصة أن تراقب الشركة المساهمة في كل ما يتعلق بتنفيذ احكام القانون والنظام الاساسي للشركة ويجوز لها ان تكلف في اي وقت مراقب حسابات بتفتيش حسابات الشركة ودفاتر اعمالها » . وماذا تريد وزارة التجارة اوسع من هذه السلطات الصريحة والواردة بالقانون لتمارس دورها الايجابي في الحفاظ على حقوق المواطنين ؟ ولا ندري ما هي الاسباب التي حالت دون قيام الوزارة بدورها الرقابي وقد حملها القانون تلك المسؤوليات صراحة ؟ ولمصلحة من جرت تلك المخالفات ، والوزارة مع الاسف لم تحرك ساكنا .

اما دور مكاتب التدقيق والتي كانت تلهث وراء الربح السريع ومخالفة في تصرفاتها نص المادة ١٦٢ والتي تنص « للمراقب في كل وقت الحق في الاطلاع على جميع دفاتر الشركة وسجلاتها ومستنداتها وفي طلب البيانات التي يرى ضرورة الحصول عليها وله كذلك ان يحقق موجودات الشركة والتزاماتها ، وعلى المراقب في حالة عدم تمكينه من استعمال هذه الحقوق اثبات ذلك كتابة في تقرير يقدم الى مجلس الادارة ويعرض على الجمعية العامة » وما دامت هذه السلطات كلها للمراقب ومكاتب التدقيق فلماذا لا يتم الكشف عن كل تلك المخالفات التي وقعت ؟

تنافس المكاتب

ولكن يبدو وبشكل لا يقبل الشك ان مكاتب التدقيق هذه كانت تتنافس فقط من اجل المزيد من تاسيس الشركات . وتجد مكاتب التدقيق ان ادارة الشركة لا تلتزم بالاغراض التي قامت من اجلها الشركة ومع هذا لا تستخدم هذه المكاتب سلطاتها التي حددها القانون ، بل نجد العكس هو دخول مكاتب التدقيق كشريك في هذه الشركات بشكل مباشر او غير مباشر وبهذا كانت هذه المكاتب تخالف نص المادة ١٩ من قانون رقم ٥ لعام ١٩٨١ والتي لا تجيز لمراقب الحسابات ان يكون شريكا او قريبا حتى الدرجة الرابعة لمن يشرف على ادارة الشركة او حساباتها .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن ان نؤكد على مجموعة حقائق واهداف اهمها :

— المحافظة على حقوق صغار المستثمرين وعددهم كبير جدا ، وكما جاء في المادة ١٤٩ من قانون الشركات التجارية فمن حق صغار المستثمرين المطالبة بالتعويض نتيجة التصرفات غير القانونية من عدة اطراف كما ذكرت ذلك في بداية حديثي هذا . ثم ان هؤلاء المستثمرين ساهموا بالتاسيس لوجود قوانين ونثقة منهم بها ، ولكن مع الاسف لم تلتزم الاطراف المعنية بالقوانين للمحافظة على حقوق صغار المستثمرين « المؤسسين » مما ادى ذلك الى اصابتهم باضرار يجب تخليصهم منها.

— لا بد من اتخاذ موقف موحد تجاه كل من اساء التصرف باموال الغير او استغل منصبا في شركة لصالحه او من ساعد او تستر على هذه التصرفات غير القانونية والمواد القانونية كافية لمعالجة تلك التصرفات حتى نعيد الثقة التي لا بد ان تسود مجتمعنا ولكي لا نسمع بتكرار مثل هذه التصرفات مستقبلا .

— لا بد من توفير جهاز ذي كفاءة فنية عالية من المدققين لوزارة التجارة والصناعة لتمارس الوزارة اشرافها الكامل على دفاتر وسجلات ، واعمال الشركات لاحكام المادة ١٧٨ بالاضافة الى مكاتب التدقيق حفاظا على حقوق المواطنين ولان لمكاتب التدقيق دورا في الازمة ولان مدقق الحسابات لم يلتزم مع الاسف باليمين التي اقسمها بان يؤدي اعماله بالامانة والشرف وان يراعي اصول المهنة ولا يخفي الحقيقة كما جاء في المادة ٩ من قانون رقم ٥ لعام ١٩٨١ .

— يضاف لما تقدم ذكره ان الازمة الخانقة التي تمر بها الشركات المقفلة نتيجة تلك التصرفات والتي اضرت بمصالح صغار المستثمرين، ان هذا الوضع يتطلب ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة اوضاع الشركات المقفلة معالجة تهدف للمحافظة على حقوق صغار المستثمرين وحمايتهم .

وللمحافظة على حقوق المستثمرين فان هؤلاء يعانون ايضا من مشكلة جديدة الا وهي الفوائد البنكية والتي تتراكم عليهم منذ اكثر من عامين مما يثقل كاهلهم ويهدد مستقبلهم ومستقبل عوائلهم مما يوجب علينا جميعا ايجاد حل يحمي هؤلاء المستثمرين من تلك الفوائد البنكية ..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حب المال

● بدر المضف : هناك العديد من القضايا التي شهدها بلدنا ، آخرها المقفلات بسبب حب البعض للمال وتقاعس الحكومة وعدم المبالاة في عقاب المسؤولين .

قبل البدء يقال ان هناك بعض الشركات المقفلة بيعت في السوق بأضعاف اسعارها . والشيء الثاني قيل ان هناك تقريرا ثانيا ولم يرد للمجلس.

● وزير التجارة : بالنسبة للسؤال الاول كلنا يعلم ان ما يمارس بسوق الاوراق المالية يتم بصورة غير رسمية وخاصة ما يتم من بيع للجنسيات .

الحكومة طلبت ان يشمل التقرير ما طبق بالقانون ١٠٠ على المقفلات.

● بدر المضف : انا اقول ان وزير التجارة لم يجاوبني عن السؤال انا لم اقصد الاوراق المالية انا اتحدث عن المقفلات . أين الحكومة ، ثم لم يرد على مسألة التقرير .

نحن نتعرض للمشاكل لعدم وجود محاسبة ومساءلة . سواء في المؤسسات او في الشركات . وهذا يدفع الناس لمزيد من التلاعب .

لا اريد ان اتكلم كثيرا وكل ما اريد ان اقوله انه يجب محاسبة المتلاعبين جميعهم ، وان تحل الحكومة محل المساهمين لانها هي السبب والمسؤول ومطالبة بايجاد مخرج للازمة .

● فيصل القضيبي : ازمة المناخ معروفة ومتوقعة . واليوم تاتي مشكلة المقفلات التي حددت لنا مبدى « الحرمنة » في المكاتب التجارية وغيرها . وتورط البنوك والمؤسسات ومكاتب المحاسبة . من المسؤول عن الازمة ؟ المسؤول الاكبر من كل الاطراف البنك المركزي . وكان بودي أن تشتري الحكومة الاسهم المتداولة في المقفلات الـ ٣٩ . وان يحال المخالفون للنيابة .

قفل باب النقاش

وعند الساعة ١١٫٤٠ عرض اقتراح بقفل باب النقاش وجرى التصويت عليه وحظي بالموافقة .

ثم تلي اقتراح من قبل الحكومة باحالة المتلاعبين الى النيابة ويكلف وزير التجارة وتحدد مدة لذلك .

● مشاري العنجري : اقترح ان توضع اقتراحات التجنة .

● فاضل الجلادي : كان بودي ان يكون وزير التجارة هو السباق بتقديم الاقتراح .

● فيصل الدويش : نحن نتعجل دائما منذ ازمة المناخ ، ونحن نوافق على قوانين من الحكومة وطالما قفل باب النقاش فيجب ان نستمع للحكومة ماذا ستفعل بعد التقرير.

● محمد الرشيد : ليس بودي قفل باب النقاش . الاقتراح ناقص ويجب تقديم المتلاعبين للنيابة العامة وليس للنائب العام .

● وزير التجارة : الحكومة اعتمدت التقرير وستعتمد التوصيات الواردة فيه .

● الجحيدلي : وعد وزير التجارة بعضهم لكنه غير محدد بوقت .

● الفضالة : كلام الدويش صحيح ورد الوزير صواب . لدينا اتهامات لمجالس الادارات ومكاتب تدقيق الحسابات ويجب أن نطرح الاقتراح للتصويت .

نريد أجوبة واضحة

● الخرافي : لا نريد بعد نقاش جلستين بوعود غير محددة .المواطن ينتظر ردود الحكومة ويجب أن يكون لدى الوزير جواب واضح.

● وزير التجارة : تطرقت لكل النقاط والتقرير معد من قبل الحكومة وهناك توصيات واضحة ومحددة .

● ابو رمية : اقترح احالة المتلاعبين الى النيابة العامة وانا متأكد أن هؤلاء لو احيلوا سيسددوا المبالغ التي عليهم تسديدها .

● الحجرف : نحن نريد الاحالة للنيابة العامة .

● العنجري : عندما شكلت اللجنة اشاد المجلس باعضائها وامضت اللجنة عدة شهور في عملها. لكن هناك اختلافا بالمخالفات بعضها ادارية وبعضها جنائية لمخالفتها قانون الجزاء فاللجنة المشكلة من مجلس الوزراء حددت المخالفات . المهم تحديد المخالفين الآن . والمجلس يستبدل النيابة العامة بالمدعي العام .

● وزير النفط : وزير التجارة وعد بتطبيق توصيات التقرير وهي احالة المخالفين حسب درجاتهم الى المدعي العام . وتحديد المدعي العام هي من اختصاص القانونيين واللجنة كانت برئاسة قانوني هو رئيس الفتوى والتشريع .

وبالنسبة للوقت فالقانون له اجراءات ولا يستطيع وزير التجارة تحت اي ظرف تجاوز ذلك وهناك تجاوب من الحكومة مع رغبات المجلس .

● المنجري : بالنسبة للجنايات يجب ان تتولاها النيابة العامة حسب الوقائع .

● وزير النفط : ما استطيع ان اقوله انه سيتحدد سواء بالنسبة للمدعي العام او النيابة حسب الجريمة .

● مطلق الشليمي : لا يوجد لنا خلاف مع الحكومة ، بل الاتجاه واحد ونحن كل ما يهمنا ان ينال المتلاعبون عقابهم .

● د. الوسمي : صغار المستثمرين ما هو مصيرهم ؟

توصيتان

وتليت توصيتان حول احالة المتلاعبين الى النيابة العامة مع ضمان حقوق المواطنين . والاخرى بوضع توصيات اللجنة موضع التنفيذ باحالة المتلاعبين الى المدعي العام.

● عبد الرزاق الصانع : لا يجوز الموافقة .

متاهات التسمية

● جاسم الصقر : الاخوان دخلوا بمتاهات احدهم استعرض ما اذا كانت التسمية جريمة ام خيانة انا عندي التكييف القانوني للجريمة خارج المجلس وللمجلس ان يتوجه الوجهة التي يراها.

واقترح ان تحال القضية للجنة التشريعية بصفة استعجال لمدة ٣ ايام نايا عن الخطأ .

● السعدون : لا اتفق مع الاخ ابو وائل حول هذا الموضوع لماذا نخلق قضية اخرى . فمسالة احالة الجنح للمدعي العام وردت على سبيل الاستثناء .

● الحماد : لماذا نختلف ؟ القانون واضح ، واذا لم يكن هناك تضحيات فلن تحل القضية .

● العنزي : سعادة الرئيس الاقتراح يقول يجب احالتهم للنيابة العامة نريد معرفة كيفية ضمان حقوق المواطنين نريد من الوزير التوضيح.

● وزير التجارة : المسالة تجارة ولا يمكننا ان نضمن الربح لكل من يدخل السوق .

● العنزي : من يثبت عليه التلاعب يحال للنيابة العامة .

اقتراحات

● وعرض رئيس المجلس اقتراحين بمطالبة الحكومة باحالة كل المتلاعبين للنيابة العامة مع العمل بسرعة — النواب الحجرف الدبوس ابو شيبة المرشد ، وأبو رمية . ولم يحظ بالموافقة .

والثاني ان توضع توصية اللجنة موضع التنفيذ بشرط الاحالة للنيابة العامة وليس المدعي العام . وتم التصويت عليه فنجح واحيل الى الحكومة .

وعند الساعة ٢٫٢٥ رفعت الجلسة ليوم الثلاثاء المقبل .

المشروعات السياحية استعدت لمهرجان السياحة الثاني :

٣٠ ألف هدية توزعها الشركة على الناس



تواصل اللجنة العليا المنظمة ليوم السياحة اجتماعاتها مع ممثلي الوزارات والهيئات المشتركة في المهرجان السياحي بحديقة الشعب والذي سيقام على مدى ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاربعاء القادم ١٥—٢—١٩٨٤ هذا وقد وزعت الاماكن على الوزارات والهيئات .

وقد بدأ المشاركون الاستعداد والتجهيز لهذا اليوم الذي سيكون مليئا بالمفاجآت والعروض الجميلة التي يتمنى الكثير من مشاهدتها على الطبيعة .

وقد بدأت مرافق شركة المشروعات السياحية في بيع تذاكر دخول المهرجان وذلك بحديقة الشعب وحديقة جنوب الصباحية والاندية البحرية وصالة التزلج .

سيشارك في المهرجان مجموعة كبيرة من الوزارات والهيئات وستقدم الشركة مجموعة كبيرة جدا من الهدايا تقدر بحوالي ٣٠ الف هدية .

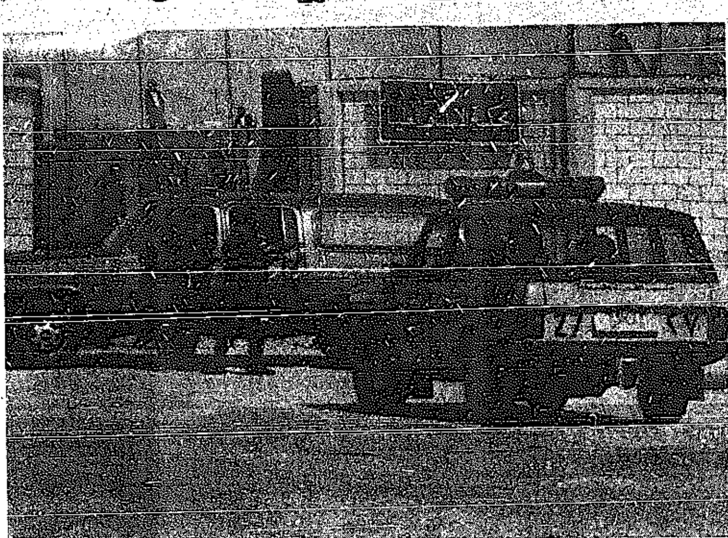
من اهم فقرات المهرجان عرض لوزارة الداخلية بالنسبة للكلاب البوليسية بجانب عروض لوزارة الشؤون تقدمها مراكز الشباب والحدائق . ايضا هناك ١٣ دولة تشارك في المهرجان الافريقية والاسيوية ستقدم خلال المهرجان نماذج من فنونها الشعبية .. بالاضافة الى مشاركة من هيئة الزراعة التي ستقدم نماذج من الحيوانات المفترسة الاليفة والنادرة .

الشركة استعدت ايضا للمهرجان بتوفير مراكز تغذية ومرطبات في طول وعرض حديقة الشعب حيث مكان المهرجان .

من أهم المطربين الذين سيشاركون في المهرجان ياس خضر مبارك المعتوق ، حبيب دوليله ، نوره ، صنعة ، فرقة العصفور ، فرقة الدانة ، سليمان الملا المفشتي ، الفرقة المصرية ، النرقة اليمنية .

ومجموعة عديدة من شخصيات ميكي ماوس .

افتتاح علني لأولى الجلسات السرية لمحكمة أمن الدولة


● الاجراءات المشددة


● يراقب البعيد

● قوة الطوارىء

المتهمون الحاضرون ٢١ والفارون ٤ والمحامون ١٠ والضحايا ٥ والجرحى ٨٥

التهم: القتل العمد والانضمام الى جماعة غرضها هدم النظم الأساسية بطرق غير مشروعة

كتب انطون بارا وحسين عبدالرحمن :

عقدت محكمة امن الدولة جلستها الاولى في التاسعة وعشر دقائق من صباح امس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وبحضور ٣٠ صحافيا ومراسلا وعدد قليل من الجمهور ، وذلك وسط اجراءات أمن مشددة ضربت حول مبنى مدرسة لوزارة التربية لم تستكمل بعد ، وحولت بعد اختيار وزارة العدل لها الى مكان يلائم عقد جلسات المحاكمة ، فخصص المسرح لعقد الجلسات ، وخصصت بعض الصالات لاستراحة القضاة والمحامين ، وبعضها الاخر للكتبة والطباعين .

وكان للوصول المبكر للمصرح لهم بحضور الجلسات اثره في تنظيم الدخول الى قاعة الجلسة وقد تمت المناداة على الاسماء ، واستبعد الشهود من الدخول لان الجلسة خاصة بتوجيه قرار الاتهام الى ٢١ متهما اضافة الى اربعة اشخاص ما زالوا فارين من وجه العدالة ، وينتمي هؤلاء المتهمون الى الجنسيات العراقية واللبنانية والكويتية وبعضهم بدون جنسية .

الحاضرون والغائبون

وبعد التاسعة بدقائق بدات الجلسة برئاسة المستشار السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة الكلية فيصل المرشد ، وقد سال المستشار السمار النيابة العامة عن المتهمين الحاضرين وعددهم ٢١ شخصا تم مناداتهم بالاسم ، كما تليت اسماء المتهمين الغائبين وعددهم ٤ اشخاص ، كما استفسر رئيس المحكمة من النيابة عما اذا كانت قد اخطرت المتهمين بموعد المحاكمة وقرار الاتهام قبل عشرة أيام .

وانتقل رئيس المحكمه بعد ذلك الى تحديد اسماء المحامين المعينين عن المتهمين والمنتدبين من قبل المحكمة حيث قام ثلاثة من المتهمين بتعيين ممثلين عنهم فيما قامت المحكمة بانتداب عدد اخر من المحامين واقر المتهمون بموافقتهم على الانتداب حيث بلغ عدد المحامين في القضية ١٠ .

قرار الاتهام

ثم قام سكرتير الجلسة بتلاوة قرار الاتهام والذي تضمن ما يلي :

مقدم من نيابة امن الدولة الى محكمة امن الدولة في قضية الجناية رقم ٨٣/٤٠٥٥ — ٨٣/٣٧ ، الدسمة ٨٣/٩ امن الدولة .

تتهم النيابة :

باقر ابراهيم عبد الرضا — ٣٠ سنة — (عراقي) محبوس بالسجن المركزي .

— الياس فؤاد صعب — ٢٢ سنة لبناني — محبوس بالسجن المركزي .

— احمد علي حسين وشهرته ابو حيدر — هارب ومحبوس غيابيا .

— مصطفى ابراهيم احمد وشهرته ابو زهرة — هارب ومحبوس غيابيا .

— عبد الحسين عزيز عباس — ٢٨ سنة — عراقي محبوس بالسجن المركزي .

— جمال جعفر محمد — هارب ومحبوس غيابيا .

— عامر عبد الزهرة سليمان العواد — ٢٢ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— حسين قاسم حسن — ٢٧ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— عادل عبد الرزاق شيخ هادي — ٢٧ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— نصر الله معتوك صيوان — ٣٠ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— جبار عباس جبار — ٢٢ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— حسين السيد يوسف الموسوي — ٢٨ سنة لبناني محبوس بالسجن المركزي .

— عزام خليل ابراهيم — ٢٢ سنة لبناني — محبوس بالسجن المركزي .

— ابراهيم صباح مريهج وشهرته احمد — ٢٩ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— يعرب فائق مهدي — ٢٤ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— حسن فليح الحمد — ٢٦ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— سعد ياسين عبد الله الذيابي كويتي محبوس بالسجن المركزي .

— يوسف مجيد وهيب — ٢١ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— عبد المحسن رشاش عباس — ٢٠ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— هيثم محفوظ عبد الكريم — هارب ومحبوس غيابيا .

— ناصر مطر دهش — ٢٥ سنة غير كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

— احمد عبد الكريم نعمه — ٢٩ سنة عراقي — محبوس بالسجن المركزي .

— شريف مطلق ناصر — ٤٤ سنة غير كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

— عبد الرضا محمد داود — ٥٣ سنة كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

— عبد الصمد جواد عبد الله الصفار — ٣٢ سنة كويتي — محبوس بالسجن المركزي .

واشتمل قرار الاتهام بان المتهمين في يوم ١٢—١٢—١٩٨٣ بدائرة مخافر الدسمة وامن المطار والجابرية وسلوى والرميثية والشعبية والصناعية وبيان محافظات العاصمة وحولي والاحمدي وفي خلال سنة سابقة على هذا التاريخ المتهمون من الاول الى التاسع عشر مع المتهم السادس والعشرين الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة .

اولا — قتلوا عمدا احمد احمد حسن محمود سماره وعلي عبد الله الديب الجمل ومفيد محمد الحكيم ونجيب احمد هاشم الرفاعي ومحمد سلام عبد الرحيم شرعوا في قتل اخرين موضحة اسماؤهم بقائمة ادلة الثبوت المرفقة بصحيفة الاتهام وغيرهم وذلك مع سبق الاصرار بان عقدوا العزم وبيتوا النية على نسف مقر السفارة الاميركية ومبنى السفارة الفرنسية وبرج مطار الكويت الدولي ومصفاة شركة البترول الوطنية بالشعيبة الصناعية والمركز الرئيسي لشبكة التحكم الآلي والمراقبة التابع لوزارة الكهرباء والماء ومكاتب شركة رايثون جلف سيستم ومساكن الخبراء الاميركيين بمنطقة البدع وازهاق روح كل من يتواجد في هذه الامكنة أو على مقربة منها عند حصول الانفجار ووضعوا خطة الجريمة ووزعوا الادوار فيما بينهم وحددوا اسلوب التنفيذ بان تخيروا الامكنة واعدوا مفرقعات واجهزة وادوات تستخدم لانفجارها وجمعوا كميات ضخمة من الاسطوانات الحديدية المعباة بالغاز سريع الاشتعال مع اوعية ملأى بالبنزين الغازولين وقاموا بتوزيعها على عدد من السيارات من بينها شاحنة ونساف اشتروهما خصيصا لتنفيذ مخططهم الاجرامي وثبت بها المتهم الثاني بمعاونة اخرين من بينهم اجهزة للتفجير اوصلوها باسطوانات الغاز والمواد الاخرى سريعة الاشتعال وضبطها على مواعيد محددة ثم سعوا بهذه السيارات الملغمة الى الامكنة سالفة البيان — تنفيذا لقصدهم المشترك فاتجه المتهم السادس والعشرون الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة — بالسيارة النساف واقتحم بها مقر السفارة الاميركية وفجرها بداخله وتوجه المتهم السادس بسيارة اخرى الى مطار الكويت الدولي ووضعها بجوار برج المطار في مكان هياه له المتهم السابع وقام المتهمان الثامن والتاسع بوضع السيارة الشاحنة داخل مصفاة شركة البترول الوطنية بالشعيبة الصناعية كما قام المتهمان العاشر والحادي عشر بوضع سيارة رابعة بجوار مبنى السفارة الفرنسية ووضع المتهمون الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر اربع سيارات — اثنتان منها بجوار مكاتب شركة رايثون جلف سيستم الاميركية واخريان داخل ساحة مساكن الخبراء الاميركيين بمنطقة البدع كما قام المتهمان السادس عشر والسابع عشر بوضع سيارة بجوار سور المركز الرئيسي لشبكة التحكم الآلي والمراقبة للطاقة الكهربية حيث انفجرت جميع هذه السيارات في المواقيت المحددة لانفجارها وقد نتج عن ذلك ان اصيب المجنى عليهم الاربعة الاول في مبنى السفارة الاميركية واصيب المجنى عليه الخامس عند برج المطار بالاصابات الموصوفة بتقارير الصفة التشريحية والتي اودت بحياتهم كما اصيب باقي المجنى عليهم بالاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية الشرعية ولم يستطع الجناة رغم ذلك اتمام جريمتهم بالنسبة لهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المجنى عليهم بالعلاج كما خاب اثر جريمتهم في احد الامكنة سالفة البيان وهو مركز التحكم الآلي لعدم تواجد أحد على مقربة منه لحظة حدوث الانفجار وذلك على الوجه المبين بالتحقيقات .

ثانيا — وضعوا النار عمدا في الامكنة الموضحة في التهمة الاولى وعلى الوجه الوارد بها وترتب على ذلك أن حدثت ببعضها الاضرار الموضحة بالتحقيقات . كما ترتب على هذه الافعال موت كل من المجنى عليهم سالفي الذكر وحدوث اذى بليغ لاشخاص اخرين موضحة اسماؤهم بقائمة ادلة الثبوت ممن تصادف وجودهم في الاماكن المحترقة وقت وضع النار فيها .

ثالثا — استعملوا متفجرات في ارتكاب جناية الحريق آنفة الذكر .

واشار قرار النيابة الى ان المتهمين قد شرعوا عمدا وبقصد الاساءة في تخريب اموال مملوكة للدولة تعتبر من المرافق العامة هي برج مطار الكويت الدولي والمركز الرئيسي لشبكة التحكم الآلي والمراقبة لوزارة الكهرباء والماء ومصفاة شركة البترول الوطنية بالشعيبة الصناعية وذلك بقصد تعطيلها بان وضعوا قرب كل من هذه المرافق سيارة ملأى باسطوانات الغاز سريع الاشتعال بعد ان زرعوا بها مفرقعات موصولة باجهزة معدة للتفجير ضبطوها على مواعيد محددة ما ان حلت حتى انفجرت هذه السيارات ولم يستطيعوا رغم ذلك اتمام جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو عدم احكام عملية التفجير وتدخل الغير بابعاد اسطوانات الغاز التي لم يتم انفجارها .

خامسا — استوردوا وحازوا واحرزوا مفرقعات واجهزة والات وادوات مما تستخدم في صنعها ولانفجارها قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة وكان ذلك بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها .

سادسا — استوردوا وحازوا واحرزوا اسلحة نارية ومتفجرات مختلفة الانواع — مدافع رشاشة ومسدسات وقنابل وصواريخ وغيرها — قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة .

سابعا — حازوا واحرزوا ذخائر مما تستخدم في الاسلحة النارية سالفة الذكر دون ان يكونوا مرخصا لهم في حيازتها او احرازها .

ثامنا — استوردوا ذخائر طلقات بغير ترخيص من الجهة المختصة .

المتهمون العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون ، اشتركوا بطريق الاتفاق مع المتهمين سالفي الذكر في ارتكاب الجرائم الثماني سالفة البيان قبل وقوعها بان اتفقوا معهم على ارتكابها كما ساعدهم على ذلك المتهم العشرون بان امدهم بسيارة مملوكة له لاستخدامها في حوادث التفجير آنفة الذكر فوقعت الجرائم بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .

المتهمون من الاول الى الثالث والعشرين — مع اخر انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة بالنسبة له بالوفاة . انضموا الى جماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة من بينها ممارسة الارهاب واستعمال القوة بما فيها استخدام الاسلحة النارية والمفرقعات وكان ذلك مع علمهم بالغرض الذي تعمل له هذه الجماعة .

المتهم العاشر ايضا ، درب ومرن المتهمين الحادي عشر والسادس عشر والسابع عشر على حمل الاسلحة النارية واستعمال الذخيرة قاصدا الاستعانة بهم لتحقيق اغراض غير مشروعة . المتهمون الحادي عشر والسادس عشر والسابع عشر ايضا ، تدربوا على حمل الاسلحة النارية واستعمال الذخيرة على يد المتهم العاشر مع علمهم بان من يدربهم يقصد الاستعانة بهم في تحقيق اغراض غير مشروعة وذلك على الوجه المبين بالتحقيقات .

المتهم الحادي والعشرون ايضا ، احرز سلاحا ناريا ، مسدسا ، بغير ترخيص من الجهة المختصة ، واحرز ذخيرة ، طلقات ، مما تستخدم في السلاح الناري سالف الذكر دون ان يكون مرخصا له في حيازته او احرازه .

المتهمان الرابع والعشرون والخامس والعشرون ، علما بوجود مشروع لارتكاب جرائم القتل والحريق سالف الذكر وامتنعا عن ابلاغ ذلك الى السلطات العامة في وقت يستطاع فيه منع ارتكابها .

بناء عليه :

يكون المتهمون من الاول حتى الثالث والعشرين قد ارتكبوا الجناية المنصوص عليها في المواد : ٤٥ — ٤٦ — ١ — ٢ — ٤٧ اولا وثانيا ٤٨ ثانيا وثالثا ٥٢ — ١٤٩ — ١٥٠ — ١٥١ — ١ — ٢ — ٢٤٣ — ٢٤٤ — ٢٤٥ — ١ — ٢ — ٢٤٧ — ٢٥٠ — ٢ من قانون الجزاء والمواد : ٣٠—٣١—٣٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء والمادة الاولى من مادتي اصدار هذا القانون والمادتين ١ — ٢ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦١ بشان الاسلحة وذخائرها ويكون المتهمان الرابع والعشرون والخامس والعشرون قد ارتكبا الجنحة المنصوص عليها في المدة ١٤٣ — ١ من قانون الجزاء .

لذلك :

تطلب نيابة امن الدولة من محكمة امن الدولة معاقبة المتهمين طبقا للمواد السالفة البيان ومرفقا مع هذا التقرير قائمة باسماء شهود الاثبات .

رئيس نيابة امن الدولة
خالد سالم

الجلسة سرية

وبعد ان انتهت النيابة من تلاوة قرار الاتهام طلبت من هيئة المحكمة عقد الجلسات سرية لدواع امنية وطلب رئيس المحكمة راي الدفاع الذي لم يمانع ورفع رئيس المحكمة الجلسة للمشاورة .

وبعد استراحة استمرت ١٥ دقيقة عاد رئيس المحكمة ليعلن ان الجلسة سرية ويطلب اخلاء القاعة من الحضور والصحفيين .

من ناحية اخرى قال مصدر مسؤول في نيابة امن الدولة ان النيابة مازالت توالي البحث عن المتهمين الهاربين في القضية وعددهم اربعة .

واشار في تصريح للصحافيين الى انه لم يحدد وقت لانهاء المحاكمة . وبين انه لم تكن هناك اية دفوع من المتهمين تفيد تعرضهم للضرب .

ونفى المصدر ان تكون المحكمة قد رفضت طلب المتهمين بتوكيل محامين سواء من داخل الكويت او من خارجها .

واشار الى ان مقر المحاكمة قانوني وان وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج الصباح قد اصدر قرارا بتعيين المدرسة محلا للمحاكمة لاسباب امنية .

واوضح بانه لا يوجد استئناف لاحكام محكمة امن الدولة .


● الاصبع على الزناد


● ابراج للمراقبة

لقطات في سير المحاكمة

● وصل المتهمون الساعة ٧٫٣٠ في سيارات مصفحة ترافقهم فرقة الطوارىء الخاصة وافراد حماية الشخصيات الرسمية .

● كانت الاجراءات الامنية محكمة بحيث لا يستطيع احد الاقتراب من موقع المحكمة .

● التدقيق على تصاريح هويات الجمهور والصحافيين كانت تتم في خمس مراحل .

● اول نقطة تفتيش تبعد عن مقر المحكمة ٥٠٠ متر .

● شارك في عملية التغطية الصحفية مراسلو وكالات الانباء العربية والعالمية .

● بعض المحامين الذين انتدبوا للدفاع عن المتهمين لم يقابلوا المتهمين الا اثناء الجلسة .

● ضباط الفرقة الخاصة اشرفوا على الاجراءات الامنية داخل وخارج مبنى المحكمة .

● حضر جلسة المحاكمة النائب خليفة الجري والدكتور محمد المهيني .

● ارتدى المتهمون ملابس السجن الكحلي اثناء المحاكمة .

● ساد النظام اثناء الجلسات وقد تواجد رجال حماية كبار الشخصيات داخل المحكمة .

● المتهم الياس صعب كسان يمد رجله اليمنى المكسورة ويبتسم للحضور ، ولما ساله رئيس المحكمة اذا كان لديه محام اجاب : انا غريب ولا اعرف احدا .

● قال العقيد احمد اسماعيل ان حول المدرسة كان نوعان من الحراسة وان الجميع متعاونون .

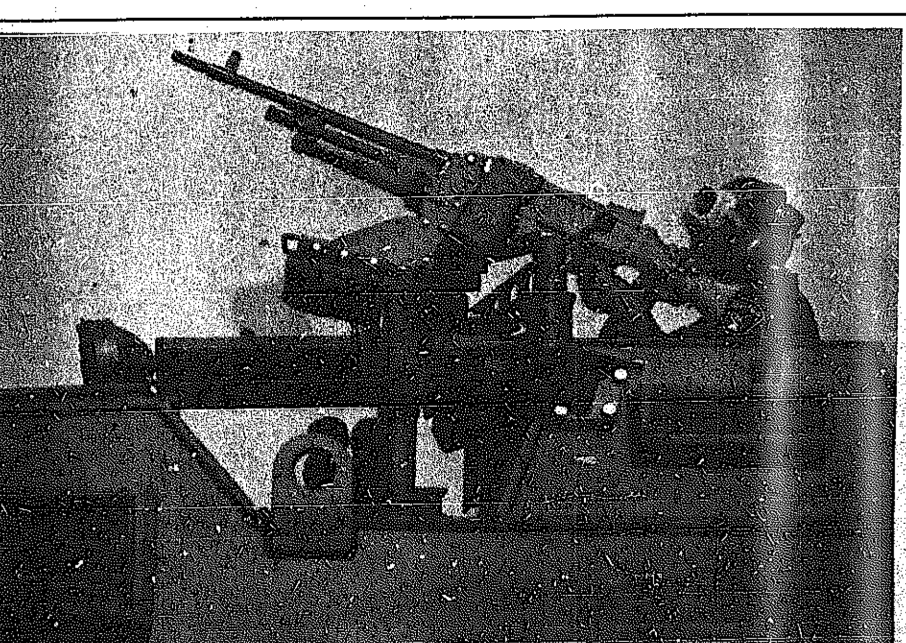
المتهم صعب :

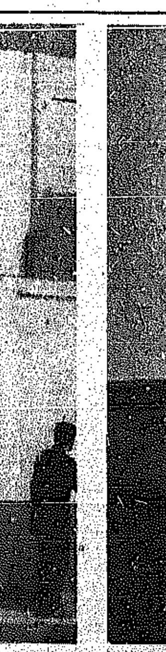
أصنع من مخلفات الدجاج متفجرات

في حديث جانبي بين المتهم الياس صعب ومحاميه المنتدب قال الياس بان صنع المتفجرات قضية ليست صعبة وانه قادر على صنعها من « الملح او مخلفات الدواج » .

وكذلك طلب من المحامي منحه فرصة ليتحدث امام هيئة المحكمة للدفاع عن نفسه وقال المتهم بانه سوف لن « يلطخ القضاء الحديث » .

● المحكمة لم ترفض طلب المتهمين بتوكيل محامين من خارج الكويت ● رئيس المحكمة يطلب من أصحاب التصاريح الاحتفاظ بها للجلسات العلنية

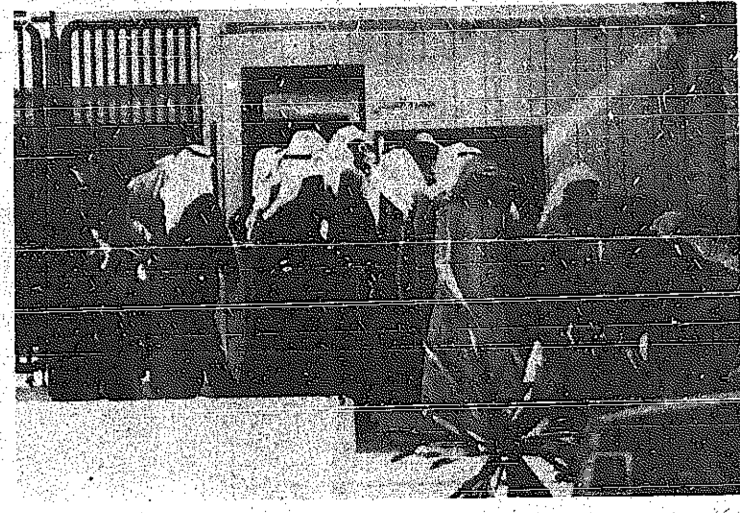

● استعداد تام



● المصفحة التي تقل المتهمين

(تصوير : محمد قبيحة — موسى عياش — مرهف حورية)

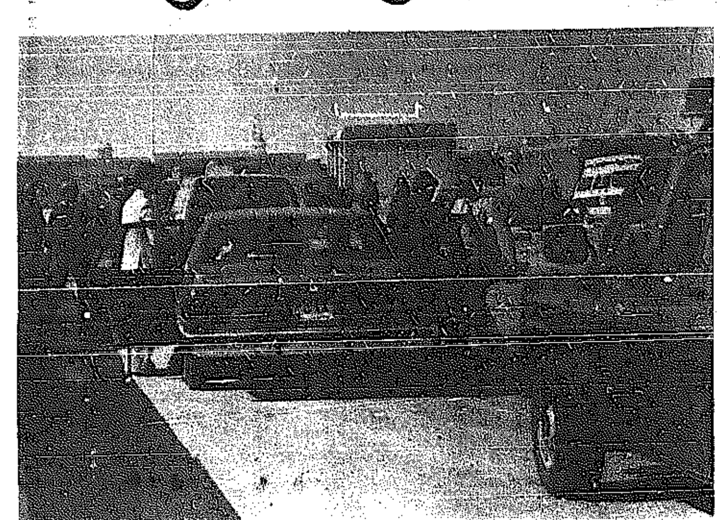
اجراءات أمن مشددة واستبعاد الشهود حتى اشعار آخر



● جمهور الجلسة



● المصورون كانوا هناك



● الفرقة الخاصة

مصدر بنيابة أمن الدولة:

البحث جار عن المتهمين الهاربين .. ولا توقيت لانهاء المحاكمة

الجلسة في رأي محامين:

نادر العوضي: الجلسات السرية أفضل لأنها تبعد المتهم عن الاستعراض
ناصر الشيطي: القبول بالدفاع عن المتهمين مسألة وطنية لا يجوز الاعتذار عنها

قال المحامي نادر العوضي ان الدوافع الامنية والحفاظ على سير التحقيق يستدعي عقد جلسات سرية وخاصة في مثل هذه القضايا وان ممثل نيابة امن الدولة قد طلب من رئيس المحكمة المستشار غازي السمار عقد الجلسات سرية وان هذا الطلب يرجع الى قناعة المحكمة وهي التي تقرر ما اذا كانت الجلسات تعقد سرية او علنية .

واضاف المحامي العوضي انه من خلال خبرتي في مثل هذه القضايا فانه من خلال الجلسات السرية ينطلق المتهم ولا يستعرض قدراته بالمراوغة ويقول كل شيء بصراحة.

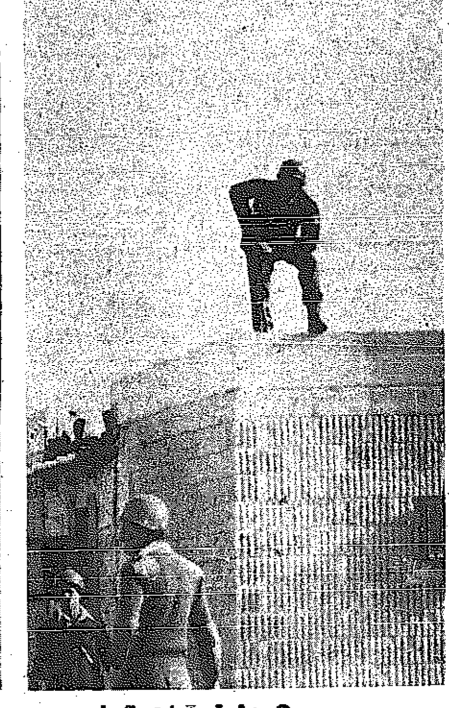
وقال انه قبل الدفاع عن هؤلاء المتهمين رغم اعمالهم لان الدفاع حق مقدس ومدون في جميع الدساتير ، وان المتهم بريء واتهامات النيابة العامة لا تثبت الادانة ولكن في النهاية تكون الكلمة الاولى والاخيرة للمحكمة .

وردا عن سؤال حول اسباب ارتفاع الروح المعنوية لدى المتهمين قال المحامي نادر العوضي : ان الاسباب التي ادت الى رفع معنوية المتهمين هو الجو الذي تراه في المحكمة من حرية في قبول المحامين لهؤلاء المتهمين والضمانات التي كفلتها المحكمة لهم كل هذا يؤدي الى رفع الروح المعنوية لدى المتهمين وهذا ما نشاهده اليوم .

واشار الى ان عقد جلسات المحكمة في مقر المدرسة يعتبر مخالفة قانونية وان المذكرة الايضاحية للقانون لا يجوز بعقد مثل هذه المحاكمات في هذا المقر ، وان بعض المحامين سوف يطرحون مثل هذه الملاحظة على المحكمة .

ويقول المحامي ناصر عبد الله الشطي ان مشاركته في الدفاع عن المتهمين ما هو الا جزء من المشاركة الديمقراطية ، وان اعتذار بعض الزملاء عن الدفاع مردود عليهم لان الروح الوطنية تستدعي المشاركة في الدفاع وليس الاعتذار عن المتهمين وحتى يمنح المتهم كل الضمانات والكفالات التي ضمنها القانون له ووجودنا هنا في المحكمة ما هو الا للمشاركة في تحقيق هذه الضمانات القانونية التي كفلها الدستور . وحرية المحامي ان يقبل المرافعة والقانون يحتم قبول المحامي والا لن تعقد الجلسات الجزائية بدون محام . وقال بانه لا يجوز للمتهم ان يرفض انتداب المحامي وذلك بهدف الحصول على جميع حقوقه .

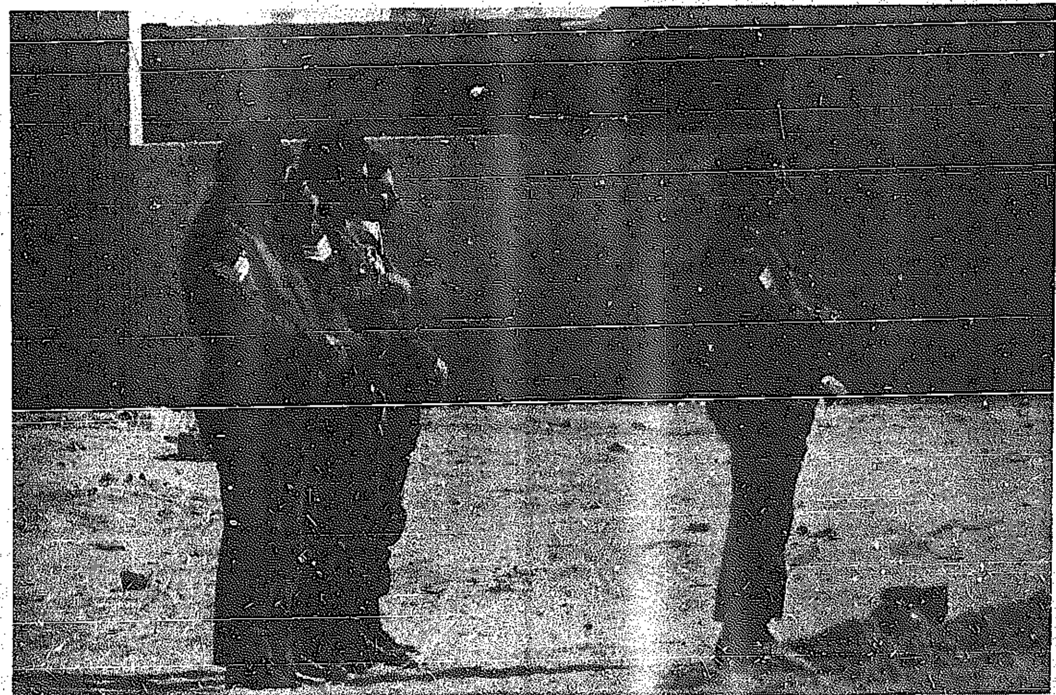
لا شك ان القضية تشغل المحامي عن بقية اعماله لانه تاخذ مجهودا ووقتا اكثر وهذا بالطبع يؤدي الى خسارة معنوية قبل ما تكون مادية لقصور فهم المواطن لدور المحامي في مثل هذه القضايا .



● حراسة من فوق السطوح

● مندوب القبس مع رجل امن

ليس هناك دفوع من المتهمين تفيد بتعرضهم للضرب
تحويل المدرسة الى محكمة اجراء قانوني املته الدوافع الأمنية



● يؤدون الصلاة

في الجلسة السرية

المتهم باقر عبد الرضا يرد على استفسارات المحكمة .. وصعب يتحدث في جلسة اليوم

عقدت الجلسة الاولى سرية وتم المناداة على المتهم الاول باقر ابراهيم عبد الرضا وخرج من قفص الاتهام ، وجلس على الكرسي امام هيئة المحكمة.

واجاب على جميع الاستفسارات واسئلة المحكمة والمحامين وكذلك تحدث عن اهداف العملية وابعادها والمشاركين معه فيها وقد رفع رئيس المحكمة المستشار غازي السمار الجلسة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ان تعقد المحكمة جلستها الثانية صباح اليوم لسماع اقوال المتهم الثاني الياس فؤاد صعب عن دوره في عملية التفجيرات .

ومن المقرر ان تعقد الجلسات بشكل يومي حتى يتم الانتهاء من القضية خلال اربعة اسابيع .

القبس في السكن الجامعي الجديد

دبت الحياة وارتسمت الابتسامات وترددت كلمة «مبروك»

دبت الحياة في اوصال السكن الجامعي الجديد في الشويخ منذ يوم الخميس الماضي ، عندما بدأت جموع الطلبة الانتقال من سكن الخالدية الى السكن الجديد ، حاملين معهم ممتلكاتهم من كتب وامتعة ، وتوافد كبار مسؤولي الجامعة ، مثل د. عبدالله الرفاعي ، الامين العام ، ومحمد العصفور ، الامين العام المساعد ، ود. موضي الحمود لمراقبة السكن الجديد ، وتفقده .

الابتسامات ارتسمت على الشفاه ، وتبدلت نظرات الحيرة والارتباك لتتحول الى اطمئنان وارتياح جسدتهما كلمة « مبروك » التي كانت تسمع من الطلبة والمشرفين والمستخدمين ، ووقف ابراهيم الحسيني ، مدير السكن الداخلي ليسمعها صادقة من قلوب الجميع ، خاصة اولئك الذين يدركون جيدا الجهود الجبارة التي بذلها على حساب صحته ووقته واستطاع من خلالها ان ينجز خلال شهرين الكثير .. الكثير .. كما يصف ذلك العالمون ببواطن الامور في السكن والجامعة ، وحقيقة فان علامات الفرحة كانت مرتسمة على اوجه الجميع .. دون استثناء ..

« القبس » كانت هناك ، مع الطلبة وبين المشرفين ترصد الحدث وتنقل المشاعر . فما هي المحصلة؟

مكان جديد للحفلات

لقاؤنا الاول مع الطلبة كان في الكافتيريا التي صممت على شكل خيمة ، وجاءت فسيحة مرتبة ومنظمة وقادرة على استيعاب طلبة السكن الذين قد تصل اعدادهم الى ٦٠٠ طالب . وهنا نذكر ملاحظة لاحد المسؤولين الذين زاروها تقول بان « الكافتيريا » طرحت نفسها كبديل آخر لاقامة حفلات ولقاءات الطلبة المختلفة التي ضاقت الجامعة بها ، مع تعدد المنظمات الطلابية والجمعيات العلمية التي تجاوزت العشرين .

وتأتي « الكافتيريا » في منتصف المباني الاربعة ذات الطوابق العشرة، التي تتصل مع بعضها عبر ممرات داخلية طويلة ، جعلت من هذا السكن كتلة واحدة يمكن تنظيمها بسهولة اكثر .

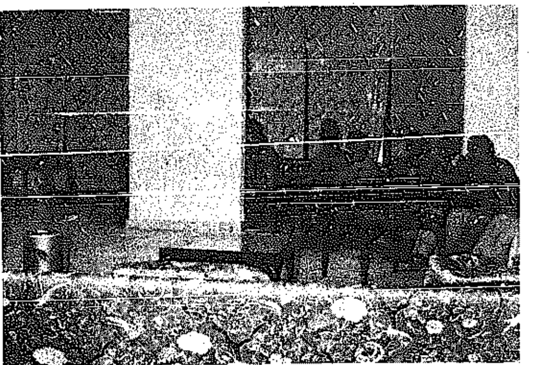
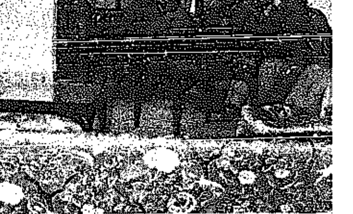
لقاؤنا كان مع مجموعة من الطلبة الذين ابتسموا بمجرد رؤية «الصحافة» وانهالت كلمات الاطراء .. على السكن طبعا .. وقال احد الطلبة الاتراك : هذا المكان فخم كاحد فنادق الدرجة الاولى ويجعلني لا استطيع التفكير كيف كنت اعيش في السكن السابق .. آخر اضاف : كل شيء جاهز للدراسة ولم يبق الا رفع المعدلات ثالث قال : التغذية نفسها ولكن الجو متغير ، واشعر بتحسن في الشهية .

والخلاصة ان الطلبة كانوا جميعا يتنقلون بنشاط الفرح والسرور .

السكن .. الفندق

نطلق « السكن الفندق » كما يحلو للطلبة بتسميته ، خاصة وانه قد تم التعاقد مع شركة تنظيف لمتابعة نظافة السكن يوميا .


● ابراهيم الحسيني



● الطلبة ومشرفهم في قاعة الاستقبال

● ٤ مبان وعشرة أدوار .. في كل دور ٦ غرف فردية و ٧ غرف مزدوجة

في الدور الارضي ، قاعة استقبال للطلبة وضيوفهم ، ومشرف مناوب مهمته مساعدة الطلبة في التعرف على غرفهم الجديدة والتاكد من عدم وجود « شول » او لوازم الطبخ ، حيث ان هناك مطبخا في كل دور ، ويذكر الطالب بوجود العهدة في الغرفة التي تتكون من بطانيتين ، مجموعتين من الشراشف ، واغطية الوسائد ونلاحظ « الفرق في النوعية » حتى من الكيس الخارجي كما قال احد الطلبة .

ويؤكد المشرف على عدم صعود الزوار الى الطوابق العليا ،وكذلك على ان الباب سيغلق من الساعة الثانية عشرة .. هذه التعليمات التي كنت ستسمعها لو كنت محظوظا بما فيه الكفاية ، لتحصل على غرفة في السكن الداخلي .. طبعا ضمن الشروط واللوائح .

ولم يكن من الصعب الالتقاء مع الطلبة ، فقد تجمعوا حول التلفزيون في قاعة الاستقبال مع مشرفهم في السكن ، في منظر ندر وجوده في السكن القديم بحكم التوزع انذاك .

وتجدر الاشارة هنا الى انه في كل دور توجد حوالي ٦ غرف فردية و ٥ غرف مزدوجة ، حيث ينال الغرف الفردية طلبة السنوات النهائية والدراسات العليا والمشرفون والمستخدمون ، حيث يتواجد في كل دور مشرف او مستخدم واحد فقط .. والغرف المزدوجة تم توزيعها بناء على اختيار مسبق للطالب الذي سيكون « معك » في الغرفة .

لا سبيل للمقارنة

اللقاء الاول كان مع طالبين من طلبة الدراسات العليا – فيزياء – هما رشاد ابراهيم بدران وفاروق علي فارس ، حيث اتفقا على ان التاثيث والتجهيزات راقية جدا ، لدرجة انه من الغباء محاولة المقارنة مع السكن القديم ، وركزا على ايجابيات متمثلة في ان الحمامات منفصلة عن الغرف ووجود مطبخ في كل دور اضافة الى القاعات ، مما يسمح بفترة للاستراحة بين ساعات الدراسة في قاعة فخمة فعلا .

اما عن السلبيات ان صحت التسمية – فقد تلخصت في مشكلة الغسيل وبالتحديد اماكن نشرها لتجف ، وطالب بايجاد مخرج لهذه « المسالة » ، خاصة وانه قد لا يكون باستطاعة كل طالب التعامل مع مصبغة خارجية، وذكرا كذلك ما قاله الطالب امجد عثمان حسين ، من طلبة التجارة حول المواصلات من الشويخ والى الخالدية والعديلية ، فهذا مشوار يستحق التفكير فيه ويجب ان يدخل في الحسابات حتى في اختيار ومواعيد المواد .

وكان هناك ترقب عام بين الطلبة بشأن .. لائحة السكن الداخلي .. فهي لم توزع عليهم حتى الان ، وقد بدأ تطبيقها دون ان يعرفها الطلبة تماما ، وتساؤلاتهم بدأت بشأن صعود الزوار الى غرف الطلبة ، واستند الطلبة الى ان قاعة الاستقبال تكون مزدحمة بالطلبة المتجمهرين حول التلفزيون . وتفتقر الى ابسط قواعد الضيافة ، ومن ابسط المشروبات مثل الشاي او البارد وغيرهما .

وكان هناك تساؤل حول جدوى اقفال الابواب بعد الساعة الثانية عشرة ليلا ، وكان هذا الموضوع مثار جدل ، رغم ان طلبة الطب في السنوات الاكلينيكية يستثنون من هذا القرار في خفاراتهم التي قد تمتد الى ما بعد منتصف الليل .

مشاعر صادقه

طالبان اخران .. التقت بهما « القبس » ادخلا البهجة الى الانفس من خلال مشاعرهما الصادقة نحو الكويت .

الاول ناصر ثابت حسين من اليمن ويعيش في الكويت منذ ١٨ عاما ، وهو في كلية العلوم حاليا – الفرقة الرابعة ، وصف السكن بالجمال وقال انه اذا كانت هناك عيوب فلن تظهر الان ، واضاف :

لقد كانت لي تجربة واحدة في سكن طلابي في رومانيا ، ولا وجه للمقارنة مع سكننا الحالي ، وانا اوجه شكري وتقديري لكل الذين عملوا بصمت وبجهد لتحقيق هذا الانجاز، وعلى راسهم ابراهيم الحسيني ، مذكرا الطلبة بان المحافظة على هذا السكن هي المسؤولية التي يجب ان نحترمها ونقدرها ، مع التاكيد بان الجميع سيقدرون المسؤولية لانهم اهل لها .

سالناه عما سيحمل في قلبه للكويت اذا عاد لبلده فاجاب :

– ان الكويت هي بلدي فقد تربيت وعشت وتعلمت فيها ، واذا وجدت الفرصة سابحث عن عمل في مؤسساتها واموت فيها ، فحب الكويت يسري في دمي .

ابراهيم نابي من السنغال ، من طلاب الفرقة الثانية في كلية الحقوق يقول : انه كان الثاني على دفعته في المعهد الديني ، وفي حديثه عن السكن يقول انه يجد فيه كل ما من شانه ان يريح الطالب ويحثه على الدراسة ، سالناه ماذا سينتظر من الكويت لو غادرها ؟ ابتسم واجاب :

– لا اعتقد انني سانسى الكويت وهذا السكن بحد ذاته يجسد حرص الكويت على العلم ، واتمنى للمسؤولين التوفيق والمزيد من القدرة على العطاء .

السكن ممتاز

حملنا تساؤلات الطلبة الى ادارة السكن ، ابراهيم الحسيني كان مجهدا ، تعبا ، وغادر قبل ان نصله فاتجهنا الى مجموعة من مشرفي السكن حيث كانت اثار التعب بادية عليهم ، بعد يوم طويل بدأ منذ السادسة صباحا ولم ينته حتى الثانية فجرا ، ليومين متتاليين .

عادل زكي ، رافت بشرى موسى ، وبسمي احمد مبروك وكلهم من خريجي الجامعات في مختلف التخصصات ومشرفو سكن منذ ٥ سنوات اجمعوا على ان السكن ممتاز بدون مجاملة، وهو يضاهي افضل المساكن الطلابية في العالم ، بل حتى ارقى الفنادق.

– نداء صادق وجهه المشرفون الى الطلبة للمحافظة على سكنهم وتقدير الجهود والاموال التي صرفت ،وشددوا على ان كل التعليمات هي لمصلحة الطالب اولا واخيرا .

ومن تساؤلات الطلبة افاد المشرف عادل زكي القبس ، فقال : اللائحة ستوزع على جميع الطلبة اليوم – امس السبت – واكد على ان الجميع يعمل لمصلحة الطالب وراحته ، وتمنى زيادة التعاون والترابط بين الجميع كطلبة وهيئة عاملة بالسكن . وعن تخوف الطلبة من المواصلات المسى اكد انها ستوفر لجميع الكليات ومن امام السكن الجامعي وستبدأ في التوافد الى السكن منذ السابعة صباحا يوميا . وعن الغسيل اشار الى ان ادارة السكن سمحت بوجود الغسالات في داخل السكن لاستعمال الطلبة الشخصي ، هذا بالاضافة الى انهم بصدد الاتفاق مع « مصبغة » اهلية لزيارة السكن دوريا ، علما بان الطالب ذاته سيحاسب على ملابسه .

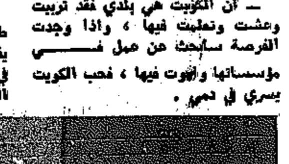
من جانب آخر فان الادارة بصدد جلب الات تنشيف ضخمة للطلبة في القريب العاجل .

اما عن اغلاق الابواب بعد منتصف الليل ، فهي عملية تأتي تمشيا مع النظام ومصلحة الطالب الدراسية ، ويمكن التنسيق في الظروف الاستثنائية مع الطلبة والاشراف .

وعن منع الزيارات في الطوابق العلوية اوضح ان هذا يأتي بالدرجة الاولى لتهيئة الجو الدراسي للطلبة، ورحب في الوقت نفسه بالزيارات في قاعات الاستقبال بالدور الارضي ، وذكر بانه ستتوفر قريبا « الات المرطبات » في القاعة يمكن الاستفادة منها للضيافة .


● الطلبة يلعبون الشطرنج

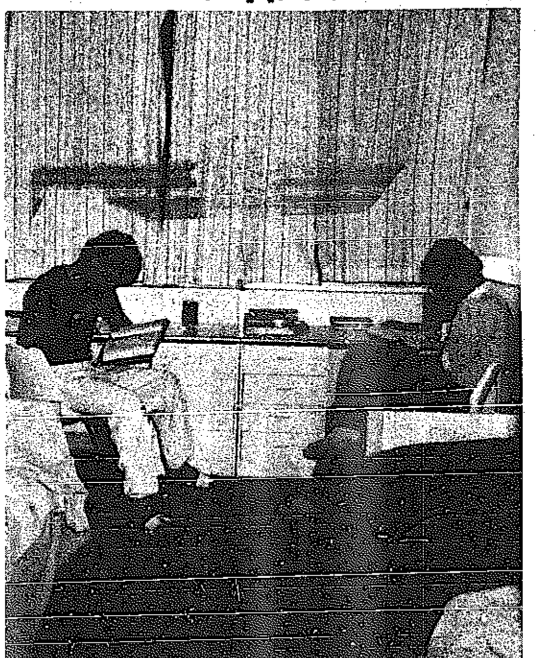

● الكافتريا



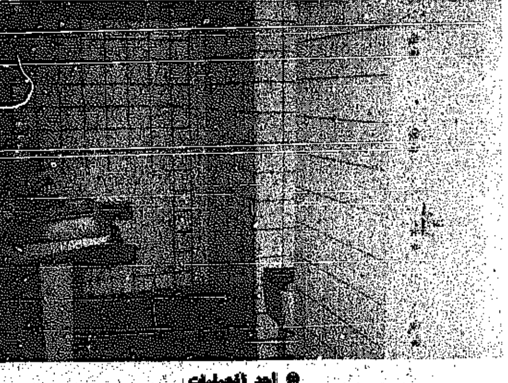
● التجهيزات تضاهي فنادق الدرجة الاولى والمحافظة عليها عين المسؤولية

● قاعات لاستقبال الضيوف والمواصلات الجامعية تمر أمام السكن .. ومسموح بدخول الغسالات


● غرفة مفردة .. طالب ارتوى في السكن


● غرفة مزدوجة .. طالبان كويتي ويوغسلافي جمعهما طلب العلم


● قاعة الضيافة


● احد الحمامات

الصقر يرعى حفل تخريج طلبة دورة الاسعافات الاولية

تحت رعاية السيد عبد العزيز حمد الصقر ، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية ، يقام في الرابعة والنصف من مساء اليوم حفل تخريج طلبة دورة الاسعافات الاولية ، التي نظمتها رابطة طلبة الطب الكويتية في جامعة الكويت بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتية ، وسيقام حفل التخريج في مسرح معهد التمريض القديم في مستشفى الصباح .

شكر وتقدير

رغم كل التأخير والارباك اللذين حصلا بالنسبة للسكن الجامعي الجديد، فان هناك مجموعة عملت باخلاص وصدق وبذلت من نفسها ووقتها حتى بعد أوقات العمل الرسمي ، وتابعت الامور حتى النهاية ، فاختصرت بذلك الوقت – وان طال – وكانت في سباق مع الزمن من اجل الجامعة وطلبتها والجميع . كطلبة نذكر السيد ابراهيم الحسيني الذي نقول له بصدق .. الله يعطيك العافية يا بو فهد ومبروك » ولا ننسى كذلك كل المشرفين والمستخدمين ايضا وجزاكم الله عن الطلبة كل خير .. ولكل الطلبة ... مبروك .

احمد الشطي

كلمة السر

اعـداد : رنـا محمد سعيد حمدان

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

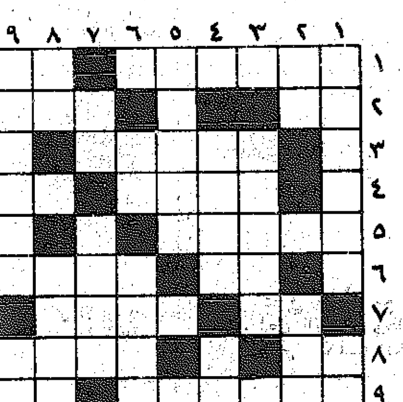
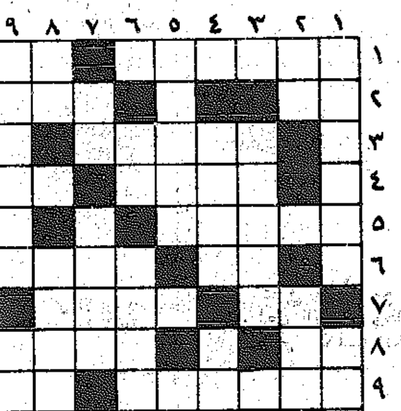
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ه	ك	ا	و	ا	م	ن	ي	د	ن	ي	ب	ل
٢	م	ل	م	ف	ي	س	ل	ل	م	م	ا	ل	ا	ك
٣	ت	ص	ا	ه	ت	د	ج	م	ل	ل	ق	ل	م	ق
٤	ي	ن	ي	ح	م	ل	ت	ع	ل	و	ن	ك	ي	ل
٥	م	م	ط	ه	ر	ا	ل	ص	ن	م	ا	ي	ي	م
٦	ن	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ن	ك	ا	ل
٧	ب	ر	ا	ي	ة	ح	م	ى	ا	ل	م	ه	د	ا
٨	ب	و	ظ	ل	ا	ل	ح	ر	م	ي	ل	ا	م	ك
٩	ف	ا	ل	ذ	ء	ب	ا	ل	ج	ن	د	ي	ف	ب
١٠	ي	ع	د	و	ا	ن	ه	ا	ل	ر	ا	ع	ي	ش
١١	ف	ي	ا	ه	ي	ا	م	ن	غ	ل	ا	و	د	ع
١٢	ي	ا	ل	م	ب	ت	س	م	و	ا	د	ف	ل	ا
١٣	ح	م	ل	ت	ل	م	ا	ل	ا	ع	ا	ع	س	ي
١٤	ا	ن	ا	ل	ر	و	ح	ن	ف	و	ق	ي	ت	ا

النبي — هل — لك — بين — الامم — منبر — للسيف — او — للقلم — املي — كم — صنم — مجدته — لم — يكن — يحمل — طهر — الصنم — الاسرائيل — تمثل — راية — في — حمى — المهد — وظل الحرم — لا — يلام — الذئب — في — عدوانه — ان — يك — الراعي — عدو الغنم — ايها — الجندي — يا — كبش — الفدا — يا — شعاع — الامل — المبتسم — ان — صمت — الروح — فوق ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « عمرو بن العاص »

كلمات متقاطعة

اعـداد: رنـا الشريجي

افقيا وعموديا :

١ — ماركة سيارات — للنهي ، ٢ — حب — وحدة مسافة ، ٣ — جزيرة في البحر المتوسط ، ٤ — ماركة سيارات — جوهر ، ٥ — ماركة سيارات ، ٦ — حرف عطف — ماركة سيارات ، ٧ — من عوامل البحر — عملة عربية ، ٨ — خاصتي — اوجاع ، ٩ — نهر عربي — سقم .

حـل الشبـكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — الاطفال ، ٢ — لبلبة — ولد ، ٣ — ال — رحب — فل ، ٤ — خبر — سيارة ، ٥ — طه حسين — زي ، ٦ — بين — بد ، ٧ — مسقط ، ٨ — الفرزدق ، ٩ — دلهي — طين .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
خلاف حول القيم الاساسية مع شخص مسؤول او كبير في السن لا تقبل اي حكم باعتباره نهائيا وقطعيا وانتظر حتى تتحسن حظوظك .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
يوم مناسب لكي تمضيه مع الاصدقاء والنقاش والنشاطات الفكرية مستحبة اليوم .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
هذا اليوم غير سعيد لاتخاذ القرارات المهمة حول الشؤون المالية ، ونصائح الاصدقاء قد تؤدي الى خسائر وتجنب السفر .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
علاقة عاطفية تسعدك .. وكلما حرصت على المحافظة عليها في الكتمان ، كان ذلك افضل خاصة وانك لا تميل لمناقشة خصوصياتك مع الاخرين .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تختلف مع شخصية تعتبرها انت بمثابة المثل الاعلى بالنسبة لك .. وتميل الى الاستقلال في افكارك وترفض الاستماع الى نصائح الاخرين .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تجد صعوبة في التعامل مع اموال الغير واحدهم يطالبك بالتزام مالي انك لست على استعداد لان تحمله .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
التركيز اليوم هو على القضايا الخاصة بالاخرين .. واحتمال حدوث نزاع أو سوء تفاهم تتم تسويته بسرعة .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
توفيق في العمل ولكن الزملاء لا يظهرون تعاونا معك والصحة تسبب في عرقلة مشاريعك وشؤون الاهل بحاجة الى عنايتك احذر السفر .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
احتمال حدوث خلاف بينك وبين احد اطفالك ، والخلاف عبارة عن اختلاف وجهات النظر حول بعض الامور .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
احتمال حدوث خلاف مع صديق ، وربما كان احد افراد عائلتك لا يحب هذا الصديق ، لا تحاول دعوة اي من اصدقائك الى المنزل .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
بخصام مع صديق حول قضية مالية .. وهذا الخلاف لا يمكن تسويته بسهولة .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
خصام مع صديق حول الشؤون المالية .. اذ انه سبق لك وان نصحت بمشاركة هذا الشخص ، ولكنك تراجع عندما ترى ان التكاليف باهظة .



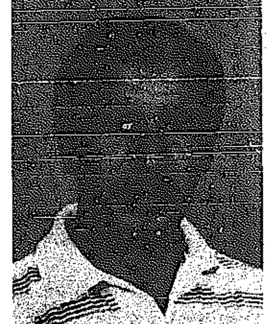
● **ابراهيم الحسيني** ، مدير السكن الجامعي رقي الى الدرجة الاولى ورزق بمولود سماه « بدرا » .

● **عبد الرحمن المزروعي** ، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يرعى افتتاح معسكر العمل الثامن والعشرين الذي سيقام بعد اسبوعين في الجهراء .



● **صبري عبد الرحيم حمد** ، الموظف بنادي النصر الرياضي وعد الاصدقاء بحفلة سيقيمها قريبا لمناسبة عزيزة عليه .

● **علي مكي** ، المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران بالكويت اقام حفلا في منزله حضره عدد من الاصدقاء وذلك لمناسبة افتتاح المكتب الجديد للشركة .



● **امين محمد حمد** ، من اسرة نادي النصر الرياضي أقام حفلا للاصدقاء لمناسبة سعيدة .



● **رشيد رسن الحمد** ، يغادر البلاد الى بغداد لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء .



● **الآنسة اليانا دنيال** ، شاركت في الحفل الذي اقيم تكريما للسكرتيرات .

● **السيدة دلال سعود الهويدي** ، صدر قرار تثبيتها في وظيفة مراقبة للتخطيط في أدارة تنمية القوى البشرية بوزارة التربية .



● **الآنسة اربي جماريا** ، تغادر البلاد الى سوريا لزيارة الاهل والاصدقاء .

● **السيدة الطاف العيسى** ، عادت الى البلاد قادمة من لندن ، بعد أن امضت اجازة قصيرة .

ثانوية أبرق خيطان للبنات تفتتح معرضها الثلاثاء

تقيم مدرسة ثانوية ابرق خيطان للبنات يوم الثلاثاء المقبل تحت رعاية الوكيلة المساعدة للتعليم العام السيدة سعاد الرفاعي معرضها السنوي وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباحا . وقد وزعت ناظرة المدرسة نزهة الرقم رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين بالتربية لحضور حفل افتتاح المعرض .

نـداء

اخي السائق ...

لا تجلس طفلك بالمقعد الامامي ؟!

من اهم العوامل التي تساعد على ارتفاع نسبة الاصابات لدى الاطفال ، صغر الحجم الذي يؤدي الى تطايرهم في وقت الحادث، واصطدامهم بداخل السيارات اذا كانوا من الركاب او كمشاة الى ارتفاع نسبة اصابات الراس بينهم . ويلعب السن دوراً اخر لا يقل اهمية في التاثير على خطورة الاصابة ، الا وهو قدرة الجسم البشري على احتمال الصدمات الجراحية والميكانيكية وهو ما يقل كثيراً في حالة المسنين والاطفال . فالطفل لا حول له ولا قوة ، فلا تعرضه للموت بجلوسه بالمقعد الامامي ، فانت الاب الحنون الذي تحبه وتخاف عليه بوضعه بالمقعد الخلفي . فبحرصك على حياته سيكبر ويكون ابنا نافعا لك وللوطن .

فهل تستجيب لندائنا بوضع طفلك بالمقعد الخلفي .

مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

سادات
المسلسل الأميركي الجديد
عمل فني استغل لتصفية الحسابات بين مصر الناصرية والسياسة الأميركية


● انور السادات

كتب درويش برجاوي :

عندما ظهر فيلم (موت أميرة) على شاشات التلفزيون البريطاني ، لم تكتف السلطات السعودية بابداء الاحتجاجات الشفهية ، بل اتخذت اجراء على أعلى المستويات ، تمثل في سحب السفير السعودي من العاصمة البريطانية ، لان الفيلم المذكور اساء الى مشاعر العرب والمسلمين بعامة ، والسعوديين بخاصة.

وها هي القاهرة تشهد بيانات الاستنكار والاحتجاج ، من قبل النقابات الفنية ، واجهزة الاعلام المختلفة بسبب عرض الفيلم التلفزيوني (سادات) الذي أطلقته شركة (كولومبيا) على شاشات التلفزيون الاميركي . والذي كان السادات قبل اغتياله متلهفا على انجازه وتشجيع العمل فيه ، من منطلقاته الشخصية ، وهو الامر الذي كان يريده ايضا ، بالنسبة لانتاج فيلم سينمائي يؤرخ لحياته .

الاساءة لعبد الناصر

واذا كان شريط (سادات) قد اساء الشخصية ، من وجهة نظر الساداتيين في القاهرة ، وهو امر خاص جدا ، قد نختلف في الحكم عليه ، من منطلق فهم الاميركيين لشخصية السادات واعجابهم بها ، وبالتالي تمجيده واحياء ذكراه من واقع هذا الفهم ، الا ان ما يثير الاشمئزاز فعلا ، بالنسبة لغير الساداتيين ، هو اتخاذه واجهة للاساءة لجمال عبد الناصر ، بكل ما كان ، وما سيظل يمثله ، مصريا وعربيا وعالميا . فالاساءة الى عبد الناصر ، وبالتالي الى مصر الناصرية، امر اميركي طبيعي جدا ، فهل كنا نتوقع من اميركا ان تشيد به ، او على الاقل تظهره من وجهة نظر محايدة ؟ بالطبع لا ، اذ ان تصفية الحسابات بين اميركا ومصر الناصرية، لم تنته بعد ، ولم تكتف بالثمن الذي دفعته مصر السادات لاميركا ، على يديه .

وفي هذه الحالة كيف يكون الرد على فيلم (سادات) ، وبالوسيلة ذاتها ، ليس من منطلق الدفاع عن عبدالناصر، بقدر الدفاع عن مصر ، وبالتحديد مصر الثورة والشعب ، مصر العروبة ، ومصر الاسلامية ومصر الافريقية ، وبصفة عامة مصر بكل ما تمثله ، وما تعنيه بالنسبة للملايين الذين عرفوها وعاشوا ثورتها وعطاء هذه الثورة للانسانية جمعاء .

منطلق السوبرمان

واذا لم تتنكر الساداتات ، في كيفية الرد على فيلمه هذا ، فلانهم اغلب الظن ما ارادوا الاساءة اليه ، بقدر ما ارادوا تمجيده والاشادة ، به ، واظهاره ، من منطلق عقلية السوبرمان الاميركي ، التي طبقوها على السادات ليظهروه انه فوق مصر ، وانه منقذها من التخلف الذي تعيشه .

وهم هنا في مجال اعجابهم بالسادات ، اساءوا الى مصر ، وبالتاكيد عن قصد ، وبالتاكيد ايضا ان الاساءة متعمدة لمصر عبد الناصر ، التي جاء السادات لينقذها مما تسبب فيه حكم عبد الناصر !!

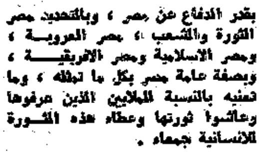
نعود ونتساءل : كيف يكون الرد اذن مادامت اساءة فيلم (سادات) حسب ما بينا ، لم يكن هو المقصود بها .

لا بد هنا من تصحيح صورة مصر في فترة حكم عبد الناصر ، خاصة وان فكرة عمل فيلم عن عبد الناصر كانت واردة ، بعد موته ، بقدر ما كان هناك اصرار على تحويل قصة قديمة كتبها اسمها (في سبيل الحرية) الى فيلم ايضا .. ونفترض حسن النية فنقول ان العجز الانتاجي والفني ، والقصور في الامكانات ذات المستوى العالمي ، قد حال دون انجاز هذين الفيلمين .. وبالتالي اطلاقهما على شاشات العالم — سينما وتلفزيون —

تجربة العقاد

وعلى حد علمنا ، فان سينمائيا اميركيا من اصل عربي اسمه مصطفى العقاد ، سبق له عرض فيلمين اميركيين على شاشات العالم هما (الرسالة) و (عمر المختار) ، يعكف منذ ٤ سنوات على انجاز مسلسل تلفزيوني اميركي الانتاج والامكانات والاسلوب والتقنية ، عن مصر وعن عبد الناصر في فترة حكمه ، وانه بعد ان حصل على كل الوثائق والافلام المصورة لعبد الناصر ، والموجودة في ارشيف ومكتبات تلفزيونات العالم ،


● جمال عبد الناصر


● لقطة من فيلم (سادات)

● مصطفى العقاد أوقف العمل في مسلسل (ناصر) بانتظار الافراج عن أشرطته

قد اوقف العمل في هذا المسلسل ، لانه عجز عن الحصول ولو على شريط واحد مسجل لعبد الناصر ، من داخل مصر ، رغم مناشدته للمسؤولين المعنيين فيها ، للحصول على هذه الاشرطة ، لانجاز مسلسله هذا ، واطلاقه للعالم . ويبدو ان الرجل صادق ومخلص في عمله هذا ، وانه يريد تقديم عمل متكامل ومشرف ، يوجهه الى الراي العام العالمي عن مصر وعن عبد الناصر ، من وجهات النظر المعادية ، والمحايدة ، والعربية وهذه الاخيرة متمثلة في مصر ، صاحبة الحق الاول والاخير في مثل هذا العمل .


● مصطفى العقاد

توجه صادق

ولو لم يكن مصطفى العقاد مخلصا وصادقا في توجهه هذا ، لاكتفى بوجهات النظر غير العربية ، واطلق مسلسله الى الشاشات العرض ناقصا ، ولكنه اوقف العمل على امل الحصول على كل ما يتعلق بعبد الناصر من المصدر الرئيسي ، من مصر ، ليكتمل عمله ، ويكون جديرا بتاريخ مصر الحديث .

هل هي المحاذير السياسية ، ام ان الرغبة غير متوفرة لتقديم مثل هذا المسلسل عن عبد الناصر لدى اصحاب الشان .. ام ماذا ؟ وهنا يطرح السؤال بشدة .

كيف نرد على الفيلم الذي اشاد بالسادات ، واساء الى مصر والى ناصر ؟ وهل نكتفي فقط ببيانات الاحتجاج ؟!

وهذا هو المحك الحقيقي لاظهار الرغبة في الدفاع عن مصر اولا ، وعن ناصر ثانيا ، وعن السادات ايضا ، اذا كان هناك من يعتقد ان الفيلم التلفزيوني اياه ، قد اساء اليه وشوه صورته ، واظهره على غير حقيقته .

افتتاح ندوة "التراث العربي والمسرح"

- حمد الرجيب : اتصالنا بالمسرح الغربي ساعد على نضج المستوى الفني للمسرحية العربية
- مرحلة الستينات والسبعينات شهدت عودة روح التراث العربي والاسلامي
- الشيخ ناصر محمد الاحمد : للتراث العربي أثر طيب في قيام الحركة المسرحية ، لما يربط بينهما من علاقة تاريخية وثيقة

تحت رعاية حمد الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان تم مساء امس بفندق كويت حياة ريجنسي افتتاح ندوة التراث العربي والمسرح . وقد اشتمل حفل الافتتاح على كلمة معالي وزير الشؤون ، ثم تلتها كلمة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري . حضر حفل الافتتاح أعضاء لجنة الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري ، واعضاء اللجنة المنظمة للندوة المذكورة ، والسادة الامين العام والامينان المساعدان للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ومدير الشؤون الثقافية والفنية بالمجلس .

اضافة الى ضيوف الندوة من الباحثين والمعقبين والمشاركين ، القادمين من الخارج ، بجانب عدد كبير من المدعوين على المستوى المحلي للمشاركة او الحضور .

كلمة الرجيب

في بداية كلمته رحب الوزير الرجيب بالحضور من ضيوف الندوة والمشاركين والمعقبين . ثم اشاد بالجهد الذي بذلته اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري برئاسة الشيخ ناصر محمد الاحمد والتوفيق الذي اصابته في جميع خططها واعمالها بحيث اعطت هذه المناسبة الكبيرة حقها من الحفاوة والاهتمام، والتي كان من ثمرة جهدها المتواصل انعقاد هذه الندوة .

مسرح الطفل يوجد الندوة

وقال الوزير انه في نوفمبر عام ١٩٨٣ نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ندوة باسم « ثقافة الطفل في المجتمع العربي الحديث » وكان مسرح الطفل واحدا من موضوعاتها المهمة ، ومن خلال المناقشات التي دارت حول البحث جاءت التوصيتان التاليتان :

— العمل على مسرحة التراث العربي لربط الطفل بتراثه القومي ودعما لاصالته .

— توجيه كتاب مسرح الطفل الى استلهام المواقف والقيم المشرقة والسامية في التراث العربي ولم تات هاتان التوصيتان من فراغ . اذ ان الحركة المسرحية في معظم البلاد العربية قد بدأت من التراث مثل (اسلام عمر) و « المروءة المقنعة » و « صلاح الدين وبيت المقدس ».

الاتصال بالمسرح الغربي

واضاف حمد الرجيب (وجاءت بعد ذلك فترة انقطعت فيها صلة الاعمال المسرحية — او كادت — بتراثنا العربي الاسلامي ، وانصرفت الى التراث المسرحي الغربي ، وقد ساعد ذلك المسرحية العربية على النضج من حيث المستوى الفني ، بل ان ذلك ادى الى ميلاد الكاتب المسرحي العربي مسلحا بادواته الفنية اللازمة مستكملا شروطه ومواصفاته الموضوعية لكن الفترة هذه على اهميتها وضرورتها ادت وبكل اسف الى اضعاف الصلة بالتراث ومعطياته ، ونظرت الى عملية استلهام التراث بشيء من الاستخفاف بل انها ادت الى الخلط بين التاصيل والاصالة والبحث عن الهوية من جهة والتراجع والاجترار من جهة اخرى، وبذلك حرمت الحركة المسرحية العربية من معين لا ينضب من المادة الخام القابلة لتشكل اعمالا مسرحية مميزة حرمتها من تراث غني بكر لم يمس.

عودة الى التراث

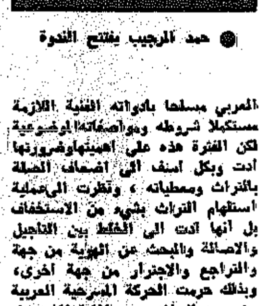
واضاف الوزير قائلا ، يلاحظ الان بارتياح ان النضج قد اعاد المكتاب والمخرجين بعد ذلك الى تراثهم ينقبون فيه ويمعنون النظر في معطياته الفكرية والتاريخية لان الانفصال عن الجذور لا يمكن ان يستمر . واخذت تظهر اعمال كبيرة مستمدة من التراث العربي الاسلامي في القاهرة وبغداد ودمشق وتونس والمغرب والكويت وغيرها من العواصم العربية . وكانت العودة للاعمال التراثية ظاهرة ميزت حركة المسرح العربي ابان فترة ازدهاره في الستينات ومطالع السبعينات . ويكفي الاشارة الى الحفاوة التي قوبل بها « مقامات بديع الزمان الهمذاني » للطيب الصديقي كمثل من عشرات الامثلة .

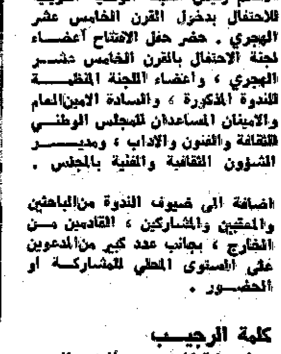
تراجع في الشكل والمضمون

وبعد هذه السلسلة من الاعمال الممتازة والجادة ، وبعد كافة الانجازات التي تحققت من خلال استلهام التراث جاء التراجع بكل اسف ، في الشكل وفي الموضوع وهو امر لا يرضي احدا ، لذا كان لا بد من وقفات للتامل والمراجعة وكان لا بد من فرص للتشاور والحوار من اجل مستقبل افضل للحركة المسرحية العربية .


● حمد الرجيب يفتتح الندوة


● الشيخ ناصر محمد يلقي كلمته





كلمة الشيخ ناصر رئيس اللجنة

في بداية كلمته رحب الشيخ ناصر نيابة عن زملائه اعضاء اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري وباسم اللجنة المنظمة لهذه الندوة ، بالضيوف المشاركين ، وتمنى لهم طيب الاقامة والنجاح والتوفيق في مهمتهم .

وقال : ان للتراث العربي اثرا طيبا في قيام الحركة المسرحية ، نظرا لما يربط بينهما من علاقة تاريخية وثيقة . كما ان لموضوع هذه الندوة وجهين رئيسيين الاول هو : الاسهام الذي يستطيع التراث العربي ان يقدمه في فهم معضلة المسرح في الزمن المعاصر والثاني هو : دور المسرح في دراسة التراث العربي ، وفي راينا ان الحديث في الوجه الاول للموضوع حديث في صميم الغرض من اقامة هذه الندوة . اما الوجه الثاني فهو حديث في دور المسرح من اجل التعريف بتراثنا العربي الخالد .

حفل استقبال

ثم اعقب حفل افتتاح الندوة حفل استقبال للحضور اقامه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب تكريما للمشاركين بالندوة وذلك بفندق كويت حياة ريجنسي . وقد حضر حفل الاستقبال وزير الشؤون ووكيل وزارة الاعلام والامينان المساعدان بالمجلس والضيوف المشاركون بالندوة والفنانون وجمهور من محبي المسرح .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن المساعة ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج قبسات من هدي النبوة ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير حتى التاسعة يتخلله موجز الانباء وصحافتنا اليوم ونشرة الاخبار الثانية في الساعة الثامنة ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ تابع اكثر من ساعة ٠٠ر١٢ دعاء ٠٩ر١٢ حديث السعادة في الاسلام ٢٢ر١٢ جو كلاسيكي ٣٠ر١٢ مسلسل اقرأ وربك الاكرم ٤٩ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ عالمنا اليوم ٠٠ر٢ اربع اغنيات ٤٩ر٢ ابتهال ٥١ر٢ على مائدة القران الكريم ١٨ر٣ ماما انيسة والصغار ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ اغنية لشادي الخليج ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ انا هويتك للعهد بلان ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ لوحة شعبية لطالبات مدرسة المنصورية المشتركة ٠٠ر٥ مسلسل كتابة على اسوار الكويت ١٥ر٥ القران الكريم ٤١ر٥ ابتهال ٤٦ر٥ اغنيتان ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ اربع اغنيات ٤٧ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم حديث اداب الطعام ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ اعطني الناي لفيروز ٣٥ر٧ حديث الصفدي ٤٧ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ الاخبار الرياضية ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل اقرا وربك الاكرم ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ٠٠ر١١ مع المسرح العالمي الحديث ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ سهرة غنائية كويتية ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القران الكريم ١١ر١ الختام بالسلام الوطني .

القران الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ عبدالله خياط ١٨ر٥ قراءة لفقرات البرنامج ٢٠ر٥ حديث قران وسنة — الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٨ر٥ الخطبة المرتلة : للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الخطبة المرتلة : للشيخ مصطفى اسماعيل ٤٦ر٦ برنامج : الانسان بين المادية والروح ٥٩ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري ٠٥ر٧ برنامج : على مائدة القران الكريم ٢٦ر٧ قراءة من صحيح مسلم ٣٥ر٧ القران الكريم : تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	١١ر٥
الشروق	٣٠ر٦
الظهر	٠٤ر١٢
العصر	١٣ر٣
المغرب	٣٦ر٥
العشاء	٥٥ر٦

التلفزيون

● عبدالوهاب ونجاة علي في مشهد من فيلم « دموع الحب »

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ القران الكريم ٠٧ر٥ نادي الاطفال ٤٣ر٥ افتح يا سمسم ١٥ر٦ رسوم متحركة ٣٢ر٦ القران المفسر ٥٩ر٦ أهم الانباء ٠٧ر٧ ديوانية شعراء النبط ٣٠ر٨ مساء الخير ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ المسلسل اليومي ابرياء في قفص الاتهام ٣٣ر١٠ فيلم السهرة دموع الحب ٣٠ر١٢ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٣٠ر٤ القران الكريم ٣٤ر٤ رسوم متحركة ٤٠ر٤ الانتقال الى استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي لنقل مباراة كرة القدم بين نادي القادسية الرياضي ونادي السالمية الرياضي ٤٥ر٦ فيلم ثقافي صناعة المسلوير ٣٧ر٧ المسلسل الثقافي : الحيوانات ٠٠ر٧ نشرة الاخبار بالانكليزية ٢٣ر٨ المسلسل الاجتماعي للمدرسين فقط ٤٧ر٨ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي اليس دير ٣٥ر٩ المسلسل الثقافي : العالم من حولنا ٢٥ر١٠ المسلسل البوليسي جسمات هيوستون ١٥ر١١ الختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

« دموع الحب » و « مات هيوستن »

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي « دموع الحب » . تمثيل : محمد عبدالوهاب ، ونجاة علي . القصة ماخوذة عن قصة ماجدولين والفيلم عاطفي غنائي تتخلله بعض الاغاني .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « مات هيوستن » . في هذه الحلقة مؤسسة الكترونية تستخدم اجهزة (روبوت) رجل آلي احد هذه الاجهزة يطلق النار من مسدس على موظف فيقتله ، « مات » يتولى التحقيق ولكن اكثر من جريمة وحادثة اعتداء تحدث في اثناء التحقيق قبل ان يتمكن « مات » من معرفة مدبر الجريمة الالكترونية .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : الهاربون — اجنبي

● **السالمية**
فيلم : رجل النهر الثلجي — اجنبي

● **السيارات**
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

● **الفردوس**
فيلم : النسيم العظيم — اجنبي

● **الحمراء**
فيلم : غرام تحت الماء — اجنبي

● **الاحمدي**
فيلم : رنة الخلخال — هندي

● **الجهرة**
فيلم : الزوجة الثانية — اجنبي

● **الفحيحيل**
فيلم : امل حياتي — هندي

● **غرناطة :**
فيلم : الحب المزيف — هندي

● **الصليبخات**
فيلم : سارق المجوهرات — هندي .

● **الجليب**
فيلم : الانتقام — هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

الكتائب والتقسيم

قضية الساعة

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

قصة الكتائب من البداية إلى بداية النهاية..

حزب الكتائب، هو العمود الفقري لما يسمى بالجبهة اللبنانية، التي تشكل الطرف الرئيسي في المشكلة اللبنانية، بل السبب الرئيسي للمشكلة اللبنانية.

هذا الحزب، الذي قفز الى ساحة الاحداث في لبنان، يجهله الكثيرون من العرب، الذين يسمعون اسمه، وأسماء قادته، في وسائل الاعلام يوميا. وقد ارتبط بهذه الاسماء الكثير من الدم والكوارث والمآسي، والأيام اللبنانية السوداء.

لحزب الكتائب، سيرة طويلة، نطرحها هنا، من البداية في العام ١٩٣٦، حيث كان حزب الكتائب حركة كشفية رياضية منظمة ومنضبطة باسلوب « فاشي نازي »، الى يومنا هذا، حيث اصبح الحزب الفاشستي النازي المعد والمدرب على الطريقة الصهيونية، وحيث استولى على كل مقدرات الدولة في لبنان، وهيمن على اجهزة الحكم فيه.

ان الاحداث التي عصفت بلبنان منذ بداية الحرب الأهلية، التي هي اطول حرب اهلية عرفتها المنطقة، وضعت حزب الكتائب تحت الاضواء، ونقلته الى بؤرة الحدث الساخن. لذلك، أن اسئلة كثيرة مطروحة حول دور هذا الحزب، والظروف التي ادت الى ظهوره بصورته الحالية.

ومن خلال هذا العرض التفصيلي الذي ننشره في هذا الملف نبين أدق التفاصيل عن تجربة الحزب، حيث يكتشف القارىء العربي أن الجسور ممدودة بين قيادة الكيان الصهيوني وقيادة الحزب الفاشي منذ زمن طويل، منذ عملت القيادة الصهيونية مرة، من اجل دفعهم الى تحقيق طموحات بن غوريون، من خلال على مد يد العون للكتائبيين، لاول العداء للقومية العربية والعمل على خلق كيانات طائفية اقلية تؤدي الى تمزيق الوطن العربي.

ويبدو ان الكتائبيين تعلموا على ايدي الصهاينة، اكثر من التعصب ضد العرب والفلسطينيين، والدعوة الى تقسيم لبنان، واقامة الكيان الطائفي العنصري، فقد تعلموا ايضا ضرب الحليف والغدر به عندما تحين الفرصة من اجل التفرد بالقرار، والفوز بالمكاسب.

فالى جانب القتال ضد الفدائيين والحركة الوطنية والسوريين، فقد ضربت القوات العسكرية الكتائبية كل الحلفاء الذين قاتلوا الى جانبها في الحرب الاهلية اللبنانية، فقد ضرب الكتائبيون سليمان فرنجية، وانقلبوا على شمعون، حيث تم تصفية عسكره، واخمدوا كل الاحداث الاخرى التي كانت الى جانبهم، وظلوا هم في الساحة، تحت اسم « الجبهة اللبنانية » الى ان دخلت اسرائيل وامنت لهم الهيمنة على الحكم وسلمتهم السلطة.

ولكن على الرغم من دعم اسرائيل، ودعم واشنطن، والشرعية اللبنانية، فقد افلت الزمام من ايديهم، وبدأت حصونهم تتساقط، لانها مبنية على الحقد، وعلى المشاعر المناهضة للانسانية والعروبة، ولانهم استأثروا بكل شيء، وتناسوا ان في لبنان شركاء ولهم الحق في العيش بكرامة، وفي ظل سيادة القانون، وداخل حدود وطن واحد مستقل، غير مرتهن وغير مرتبط.

« القبس »

انشىء حزب الكتائب عام ١٩٣٦ في ظل الانتداب الفرنسي على لبنان، على يد مجموعة من الطلبة المسيحيين، على اساس انه حركة تهتم بالنشاطات الكشفية والرياضية بالدرجة الاولى، وسعى بالنشاطات في البداية (شارل حلو « انسحب فيما بعد » - بيار الجميل) الى خلق روح النظام والرياضة لدى قطاع الشباب وذلك بايحاءات من حركة الشباب النازي في المانيا وتشيكوسلوفاكيا، وكان بيار الجميل رئيس الحزب قد سافر الى برلين لحضور الالعاب الاولمبية عام ١٩٣٦ وعاد منها، باعجاب شديد عن « انضباطية وتنظيم ووطنية الشباب الالماني » في ظل النازية، وعن جماعات الكشافة في تشيكوسلوفاكيا، وبعد هذه الرحلة قرر مع مجموعة من الشباب المسيحي الماروني ان ينشىء حركة شباب اطلقوا عليها اسم « الكتائب ». وكان شارل حلو الذي اصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية وجورج نقاش مؤسس صحيفة « لوريان - لوجور » اعضاء في اول لجنة التي انتخبت بيار الجميل رئيسا « للحركة ».

وقع الاختيار على بيار بسبب كونه مرتبطا باحد التيارين الرئيسيين اللذين يفرقان الراي العام المسيحي: تيار اميل اده المؤيد للانتداب الفرنسي، وجماعة بشارة الخوري التي تؤيد استقلال لبنان.

كان الكتائبيون معارضين للقومية العربية كما عبر عنها شعار « الوحدة السورية - اللبنانية » مع بعض التحفظات لبقاء لبنان تحت الانتدا بالفرنسي. وهذا الرجل الذي ما زال رئيسا للحزب منذ انشائه عام ١٩٣٦ وحتى الآن، معروف عنه التعصب والدفاع عن « الكيان اللبناني » وهو خصم لكل المتعاطفين مع العروبة والاشتراكية، وشعاره « الله - العائلة - الوطن ».

شعور عدائي للعرب

ومنذ العام ١٩٣٦ والى ١٩٥٠ كان شعار الكتائب « لبنان فوق الجميع » جوهر العمل الماروني السياسي، وهو موجه بالدرجة الاولى ضد كل ما له علاقة بالبيئة العربية، ولشدة تعصبهم لما اسموه « القومية اللبنانية» والكيانية الخاصة تولد لديهم العداء لاي فكر عربي يأتي من خارج الصيغة اللبنانية. وفي معظم اطروحاتهم يؤكدون على طابع « لبنان الخاص » الذي يختلف عن المناطق العربية الخلفية. ومن موقع الخوف من كل شيء اسمه عربي، كان الموارنة الكتائبيون من مؤيدي التعاون مع الدول العربية في المجال الاقتصادي، الا ان علاقاته السياسية مع الحكومات العربية « يجب ان تبقى علاقة دولة ذات سيادة تجاه دول اخرى ذات سيادة »، وعليه فانه « يجب اتخاذ موقف حيادي دائما من الخلافات العربية لتجنب وقوع مضاعفات او انعكاسات داخلية يمكن ان تؤدي الى تضعضع استقراره ».

فرصة للظهور على الساحة!

ومنذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ والكتائبيون يمقتون اي تواجد حزبي على الساحة اللبنانية ويجاهرون بعدائهم لنشاطات الحزب الشيوعي اللبناني والحزب القومي الاجتماعي واي شكل آخر من الممارسة الصحيحة للحياة الديمقراطية الصحيحة.

وقد ايد الحزب الكتائبي التشريع الطائفي المدني، ويحترم الاديان بشكل عام، وعن المسألة الطائفية فقد اعتبر انه لا حاجة لالغاء الطائفية وتطبيقاتها الادارية باعتبار انها ستتلاشى طبيعيا مع مرور الزمن!

والصراع الذي يمنف احيانا ضد الانتداب الفرنسي كان يؤدي لظهور الشعور القومي العربي بين جماهير المسلمين في لبنان وسوريا كما ادى الى « تسييس » حزب الكتائب الذي شارك بالعمل من اجل استقلال لبنان وفق صيغة ميثاق ١٩٤٣. وبعد عام ١٩٤٩ استغل الحزب الكتائبي موجة القمع الموجهة نحو الحزب القومي السوري الذي كان يدعو الى وحدة الهلال الخصيب في دعم الكتائب محليا.

وحتى العام ١٩٥٨ بقي حزب الكتائب شبه منسي مقابل نمو زعامة كميل شمعون من خلال رئاسته للجمهورية وخدماته السياسية للزعامة. واحداث ١٩٥٨ الاهلية دفعت بحزب الكتائب مجددا الى المواجهة. فهو ذو نزعة عسكرية اصلا تجد مجالها في احتدام العنف، لكنه منذ عام ١٩٥٨ وبعودته الى المسرح السياسي كان دائما حليف السلطة وممثلا في الوزارة، لكنه كان يشكو ايضا من قلة تمثله بمجلس النواب رغم قاعدته المتزايدة.

وكان له دور كبير بمساندة كميل شمعون ضد قوى القومية العربية حيث شارك بالاحداث الاهلية في حينها لمدة شهور.

ومع بداية الستينات ادرك الكتائبيون الحاجة الملحة الى تعديل تحركات الحزب وبنيانه الداخلي من اجل الحفاظ على صوت الحزب مسموعا لدى الجماهير المسيحية، وعلى اثر ذلك تم ازاحة التنظيمات العسكرية الى المؤخرة، وشاركوا بالتجربة الشهابية التي سعت الى تنمية لبنان وتحديث اقتصادها ومؤسساتها الادارية، لكن كان على الكتائب ان تواجه المنافسة السياسية لحزب الاحرار الشمعوني المعادي للشهابية وخاصة في المناطق المسيحية التي اصبح فيها الرئيس السابق من اقوى المنافسين.

في عهد الشريك القديم!

وفي عهد الرئيس شارل حلو الذي هو امتداد لسياسة فؤاد شهاب، بدأت الميليشيات الكتائبية تظهر علنا وهي تتابع تدريباتها العسكرية القريبة من ثكنات الجيش اللبناني وذلك بحجة تواجد الفدائيين الفلسطينيين المسلمين في لبنان.

وكانت انتخابات ١٩٦٨ النيابية حيث تحالف حزب الكتائب مع الاحرار (شمعون) والكتلة الوطنية (ريمون اده) وتم تشكيل ما يسمى بالحلف الثلاثي، تحت شعار محاربة الشهابية التي تعني حكم العسكر والمخابرات، وكانت توجهات هذا التحالف الماروني تشير الى ان الركود الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد يتحمل مسؤولية الوجود الفلسطيني.

وفي آخر عهد الرئيس شارل حلو حصل تطور جديد على صعيد العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، فقد تم توقيع اتفاقية القاهرة التي اعترفت بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ونظمت العلاقات مع السلطة. في هذا العهد وازاء الانقسام العام الذي حصل بين مؤيد ومعارض للوجود الفلسطيني، فقد كان الكتائبيون يعتبرون ان « هؤلاء الغرباء »، دخلاء على لبنان ويجب ان يرحلوا عنه حتى بالقوة المسلحة.

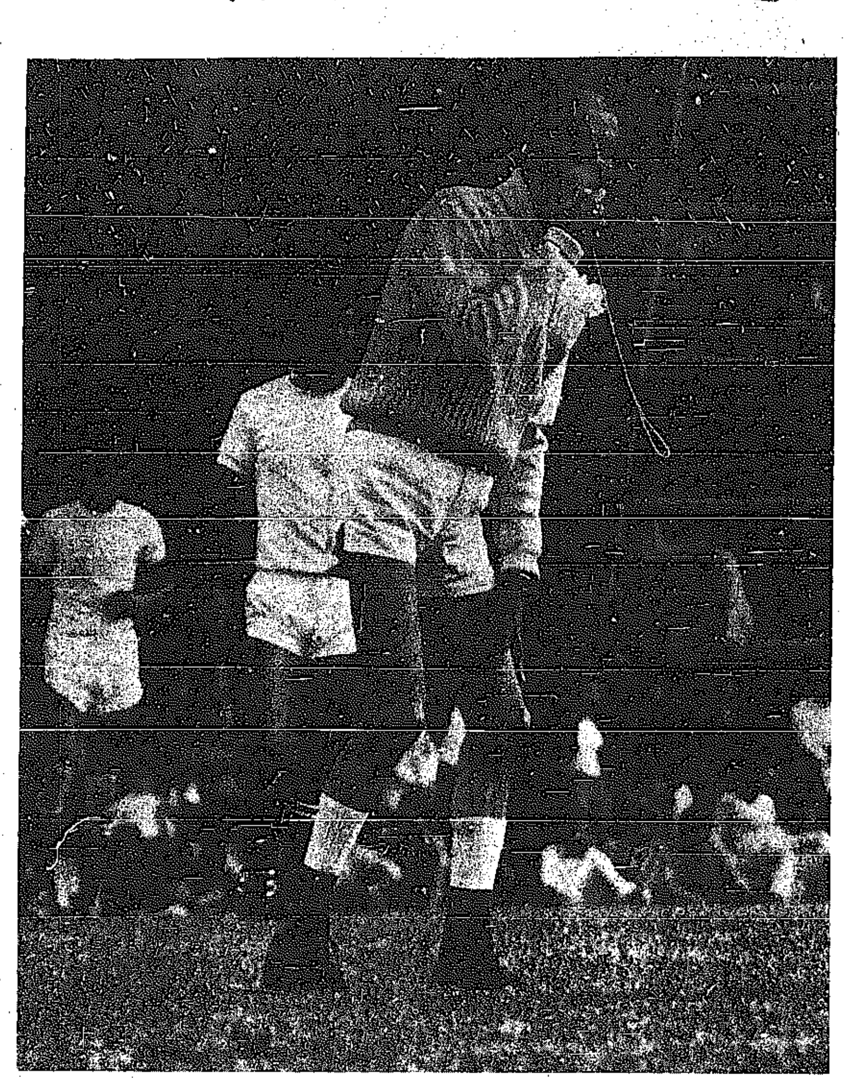
التحرش بالفدائيين الفلسطينيين..

ورغم ان حزب الكتائب عبر نوابه في المجلس النيابي اقر اتفاقية القاهرة، الا ان هذا الحزب اخذ بعد المدة لمحاربة الفلسطينيين والتحرش بهم وبلغ ذروته في عامي ٦٩ - ١٩٧٠.

ومعارضة الكتائب بشكل علني لتحركات الفدائيين على الاراضي اللبنانية لضرب اسرائيل ادت الى حدوث طلاق بينهم وبين الشهابيين.

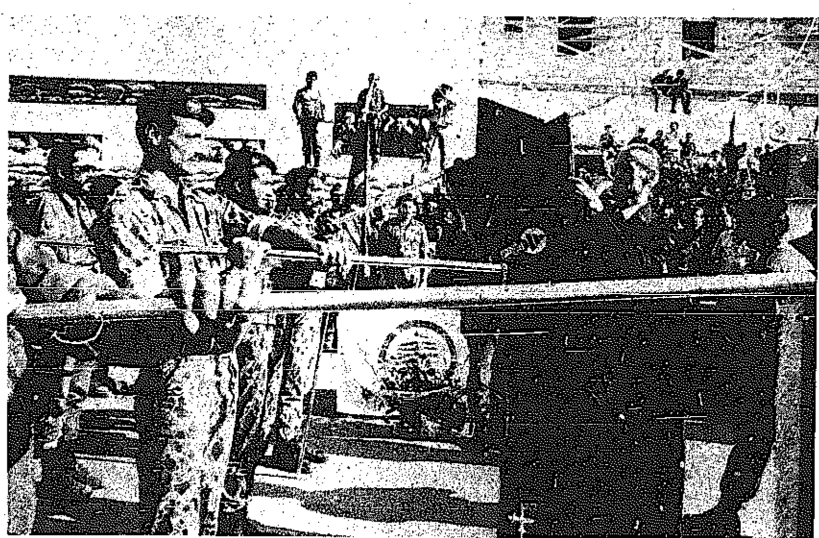
ووقعت مواجهات عديدة بين ميليشيات الكتائب والفدائيين ١٩٧٠، ١٩٧٣، ١٩٧٤.

في عهد الرئيس سليمان فرنجية ازداد نفوذ الكتائب في مؤسسات الدولة واصبحت لهم مراكز نفوذ في الجيش اللبناني الذي جعله العماد اسكندر غانم اداة تنفيذ لاوامرهم، وفي سنة ١٩٧٣ جر الكتائبيون الجيش اللبناني الى ضرب المخيمات الفلسطينية بالطيران.



بيار الجميل: بين لعبة الكرة ولعبة الحرب

من حركة كشفية رياضية إلى حزب عسكري فاشي



الجميل وعسكره: بعث الروح الفاشية

الحرب الاهلية

كان الكتائبيون متورطون مباشرة في حادث عين الرمانة (١٣ ابريل ١٩٧٥) التي شهدت بداية الحرب اللبنانية، فسحب الحزب لوزيريه لويس ابو شرف وجورج سعادة في ٧ مايو آثار ازمة وزارية ادت الى سقوط حكومة رشيد الصلح (١٥ مايو ١٩٧٥)، ومع ان الحزب استثني من « حكومة الخلاص الوطني » التي تألفت بتاريخ ٣٠ يونيو، الا ان تمثيله كان عن طريق حليفه كميل شمعون (الحزب الوطني اللبناني).

واستغل حزب الكتائب تفسخ الدولة ليفرض سيطرته على المناطق المسيحية وليقوم بدور الشرعية، التي يتبجح بالحرص عليها كثيرا، فقد عبأ الجماهير المسيحية وبالاكراه في عمل عسكري مستقل وقام بفرض ضرائب على المؤسسات التابعة لها والخاضعة لسيطرته وانشا اذاعة خاصة تدعى اذاعة صوت لبنان (اكتوبر ١٩٧٥).

السبت الاسود..

وقد كان حزب الكتائب يشكل القوة العسكرية الضاربة لدى اليمين المسيحي الذي افتعل المعارك العسكرية وشارك فيها، بمعركة الفنادق وفي اعمال الخطف التي تمت على الهوية خاصة في « مذبحة السبت الاسود » التي لطخت اصحاب الادعياء بالوطنية والانسانية في ديسمبر ١٩٧٥. وشنوا عمليات عسكرية ضد مخيمي تل الزعتر وابادة المخيم بجسر الباشا وضبية الذي يقطنه غالبية من الفلسطينيين المسيحيين وقامت الكتائب بعملية تهجير جماعية للمواطنين المسلمين من كل المناطق التي تخضع لسيطرتهم.

على الصعيد السياسي المحلي عارض الكتائبيون فكرة اصلاح المؤسسات الذي دعت اليه الاحزاب اليسارية والحركات الاسلامية، وجعل كل بحث في هذا الموضوع مشروطا باعادة امن الجيش وتعديل اتفاقيات القاهرة (٢٠ ديسمبر ١٩٧٥ و ٣ يناير ١٩٧٦)، ورفض الكتائبيون برنامج ١٨ اغسطس ١٩٧٥ الذي طرحه اليسار واعلنوا معارضتهم لاي تعديل على الدستور بالرغم من انهم ابدوا علمانية الدولة (٢٣ اغسطس ١٩٧٥)، كما وعارضوا ايضا: « اي اصلاح في « لجنة الحوار الوطنية » التي تأسست في ٢٤ سبتمبر والتي كان بيار الجميل عضوا فيها، ومشروع الخمس نقاط الذي اقترحته سوريا في ٢٦ ديسمبر والذي دعا بين امور اخرى لتوزيع متساو في المقاعد البرلمانية بين المسلمين والمسيحيين والى انتخاب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب، وبعد أن اعلنوا في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٥ معارضتهم لاي مشروع لتقسيم البلاد، صرحوا بتاريخ ٣١ ديسمبر بانه لا يمكنهم أن يستمروا في استثناء هذه الفكرة، وعلى اية حال فقد ابدوا برنامج السبع عشرة نقطة الذي طرحه الرئيس فرنجية بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٧٦، ولكن « بتحفظات لانه اقر الطائفية ولم يستبعدها ». انضم الحزب « لجبهة تحرير الانسان » (٣١ يناير ١٩٧٦) وهي عبارة عن تألف الاحزاب اليمينية المسيحية التي في ٢٤ مارس اعيد تسميتها ب « الجبهة اللبنانية »، واهداف هذه الجبهة هي تطور « الاقليمية اللبنانية » و « اعادة السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية »، وهذه الجبهة اوجدت القوات اللبنانية (٣٠ اغسطس ١٩٧٦) تحت امرة بشير الجميل.

تعريب ثم تدويل الازمة!

وفي ١٩ مارس، قدم الكتائبيون « ورقة عمل » الى السلطات السورية يوضحون الحاجة لاستعادة الحكومة القانونية والبرلمان وبتطبيق اتفاقيات القاهرة (التي كانوا سابقا قد طلبوا تعديلها).

وعلى الصعيد السياسي الاقليمي والدولي، احتفظ حزب الكتائب باستمرار بحوار مع سوريا (زيارة بيار الجميل لدمشق بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٧٥ التي تبعتها اتصالات منظمة » بالرغم من انهم طلبوا منذ البداية « تعريب الازمة » (تدخل الجامعة العربية - بيار الجميل في ٦ اكتوبر ١٩٧٥) الذي عارضته سوريا ففي اعقاب مهاجمة الفلسطينيين اليساريين لمواقع مسيحية في الجبال وانتشار القتال على اثرها، دعا الكتائبيون لمناسبة وصول المبعوث الاميركي دين براون الى بيروت، الى « تدويل الازمة » (٣١ مارس)، ولكن معارضة سوريا للهجوم في الجبال وما تبع ذلك من خلاف بينها وبين القوات الفلسطينية اليسارية جعل الكتائبيين يؤيدون التدخل السوري السياسي والعسكري، ففي ٢٧ ابريل، اعلن الحزب عن ميله لانتخاب الياس سركيس (المدعوم شبه رسميا من قبل دمشق) كرئيس للجمهورية، وفي ٣١ مايو وافق على دخول ٦٠٠٠ جندي سوري الى لبنان. رفض الكتائبيون قرارات الجامعة العربية في القاهرة بتاريخ ١٠ يونيو، تلك القرارات دعت بشكل رئيسي الى احلال قوة حفظ امن عربية محل القوات السورية، كما اعادوا تاكيد دعمهم للمبادرة السورية، وعلى اية حال، قبل الموافقة على انتشار قوة الامن العربية في لبنان، حصل الكتائبيون على تاكيدات من سوريا بعدم سحب قواتها، واعلنوا معارضتهم لاشتراك قوات عراقية وليبية وجزائرية وجيش التحرير الفلسطيني في القوة العربية، وفي الوقت نفسه كانوا يحاولون التفاوض مع اليسار اللبناني (اجتماع بين كمال جنبلاط وبشير الجميل في ٢ يونيو). احتفظ حزب الكتائب حتى اثناء حصار تل الزعتر (يونيو - اغسطس ١٩٧٦) باتصالاته مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث عقد الاجتماع الرئيسي بينهما في ١٩ يوليو في قيادة المقاومة بين ياسر عرفات واسكندر الجميل، ونتج عن هذا الاجتماع اتفاقية حول تمركز قوات حفظ الامن في القطاع الاسلامي من بيروت على الجبهة التي تقسم المدينة.

في ظل تحالفهم مع سوريا، رحب الكتائبيون بالقرار الذي اتخذ في قمتي الرياض (١٦ - ١٨ اكتوبر) والقاهرة (٢٦ اكتوبر) حول ايجاد قوة ردع عربية تتألف من القوات السورية بشكل رئيسي، واعلنت قيادة الحزب في اوائل نوفمبر بانها سوف لا تعارض تمركز قوة الردع العربية في المناطق التي يسيطر عليها الكتائبيون الا ان اضرابا عاما نظم في ٩ نوفمبر في بيروت الشرقية من قبل حماة الارز ضد رغبة الحزب للاحتجاج على مجيء قوة الردع العربية، لكن هذا الاجتماع بقي في معزل عن الاحداث، ورحب الحزب بجنود قوة الردع في المتن بتاريخ ١٠ نوفمبر، وفي باقي المناطق التي كان الكتائبيون يسيطرون عليها بتاريخ ١٥ نوفمبر بما في ذلك بيروت الشرقية.

الخلاف مع سوريا

وبالنسبة للكتائب، تميزت الفترة التي اعقبت الحرب اللبنانية (١٩٧٧ - ١٩٧٩) بخلافهم مع سوريا، حيث ان العلاقات بين الحليفين السابقين تدهورت عام ١٩٧٧ بسبب العلاقات بين مليشيا الكتائب واسرائيل، فقد ساعدت الزيارات العديدة لدمشق (اهمها زيارة بيار الجميل في ٩ يناير و ٢٢ مارس و ١٤ ابريل و ١٤ اغسطس ١٩٧٧) على تخفيف حدة الخلاف ولكنها لم تزيله، وقد احتد الخلاف الكتائبي - السوري في اعقاب اشتباك كبير وقع في دير بيلا (١٤ - ١٥ مايو ١٩٧٧) تميز بحادث الفياضية (٨ - ١١ فبراير ١٩٧٨)، واشتدت الازمة (عين الرمانة في ١٤ ابريل) ثم انفجرت عقب اغتيال طوني فرنجية (نجل الرئيس السابق سليمان فرنجية وحليف سوريا) في معركة الاشرفية والحدث (١ يوليو - ٧ اكتوبر ١٩٧٨ على عدة مراحل)، وكان لابد من قرار من مجلس الامن لانهاء القتال، وتخلت القوات السورية عن جميع مواقعها تقريبا في القطاع المسيحي، ومنذ ١ ديسمبر ١٩٧٩ كان الصدع في العلاقات السورية - الكتائبية مازال قائما الا انه لم تحدث مجابهات جديدة بالرغم من وقوع احداث متفرقة وقعت في فترات متباعدة (٧ - ١٣ يناير و ١٣ - ٦٤ و ٢٧ فبراير، و ١ و ٥ مارس، و١٠ و ٢٤ و ٣١ يوليو، و ١٣ - ١٤ اغسطس ١٩٧٩).

العلاقات مع المنظمة ومشكلة الجنوب

على اعتبار وساطة الكويت وسوريا، حاول حزب الكتائب مبدئيا ان يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ففي ٢٥ فبراير ١٩٧٧، التقى الجميل بياسر عرفات في السفارة الكويتية، والتقى السفير الكويتي ببشير الجميل يوم ١٢ مارس وفي اليوم الذي تلاه بمسؤولي الجبهة اللبنانية، وفي ١٦ مايو ارسل وفد كتائبي الى دمشق حيث التقى يوم ١٨ يونيو امين الجميل بابي ماهر وابي مازن من فتح، وفي الوقت نفسه اعلن الحزب يوم ١٩ مايو ١٩٧٧ ان اتفاقيات القاهرة باطلة وملغاة على اعتبار انها لم تحترم، وسمى الوجود الفلسطيني في لبنان على انه « عقبة في طريق المصالحة الوطنية يجب ازالتها » (الجبهة الوطنية في ٢٣ يناير ١٩٧٨) وقد وسع التقارب السوري الفلسطيني وتصاعد الخلاف السوري الكتائبي الفجوة بين الكتائبيين ومنظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من الاجتماع الذي عقد في الاشرفية يوم ١٠ نوفمبر ١٩٧٨ بين بيار الجميل وكميل شمعون من جهة واثنين من الشخصيات الفلسطينية هما وليد الخالدي وحسيب صباغ من جهة اخرى. القى الحزب اللوم على المقاومة الفلسطينية بشأن الوضع في الجنوب على انه مرتبط بقضية وجود الفلسطينيين في البلاد، ولام الحكومة اللبنانية لاخفاقها في القيام بواجباتها ولام ايضا القوى المظمى والامم المتحدة لمحاولتهم ايجاد حل للجنوب بدلا من ان يتناولوا المشكلة اللبنانية برمتها (٢٨ اغسطس ١٩٧٩)، فبينما رحب الحزب في البداية بقرار الامم المتحدة (١٩ مارس ١٩٧٨) بارسال قوة دولية للجنوب، الا انه عاد في وقت لاحق ووجه كتابا مفتوحا الى سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم يقول فيه ان القوة الدولية لا تعمل شيئا لانقاذ المنطقة (صحيفة العمل يوم ٢٧ يوليو ١٩٧٩). كان الحزب يؤيد من وجهة المبدأ انتشار الجيش اللبناني في المنطقة، ولكنه عارض ادانة المنشق الرائد سعد حداد وملشياته التي تدعمها اسرائيل بالرغم من ان بيار الجميل عبر عن دهشته لاعلان حداد « لجمهورية لبنان الحر » وتاكيده على ان « لبنان الحر الحقيقي » هو الذي يجسد مبادىء الشرعية ورغبة جميع اللبنانيين ».

المشاكل مع احزاب وجماعات مسيحية

وقعت اشتباكات بين: حماة الارز (البطرون في ١٢ ابريل ١٩٧٧ و ٢٣ مايو ١٩٧٨) - وحزب التحرر الوطني (ببيلوس في ٢٥ اكتوبر ١٩٧٧، اربعة قتلى، وانطلياس في ١١ ابريل و ١٣ مايو و ٥ يونيو ١٩٧٨، والدورا في ١١ مايو ١٩٧٨ ثلاثة قتلى وعدة جرحى، والحدث في ٥ يونيو ١٩٧٨ قتيلين وخمسة جرحى، وفرن الشباك وعين الرمانة في ١٣ - ١٥ مايو ١٩٧٩ خمسة وعشرون قتيلا وسبعون جريحا - ثم اعلن الطرفان الاندماج ولكنه لم ينجح، ووقع في فرن الشباك وعين الرمانة من ١٠ - ١٨ يونيو ١٩٧٩ تسعة قتلى وعشرون جريحا.

كان لانشقاق الكتائبيين عن الرئيس السابق فرنجية الذي انسحب من الجبهة اللبنانية في ١١ مايو ١٩٧٨ عواقب اكثر جدية: اشتباكات في الشقعة (٢١ مايو ١٩٧٨، اربعة قتلى) - ومقتل جود البايع (٢ يونيو) في الشقعة وهو رسمي كتائبي مسؤولا عن منطقة زغرتا وهجوم الكتائبيين في اهدن الذي قتل فيه طوني فرنجية وزوجته وابنته و ٣١ من مؤيدي فرنجية (١٣ يونيو) - وانذار فرنجية الذي امر فيه الكتائبيين باخلاء شمال لبنان قبل ١٠ يونيو حيث اضطر الكتائبيون للانسحاب الى الجبل.

قضية الساعة

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

الهيمنة الكتائبيّة على أجهزة الدّولة عمّقت التناقضات بين الطوائف

كان لا بد للازمة اللبنانية من ان تشهد طفرة مفاجئة بعد الغزو الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ . وفي الواقع هز هذا الغزو توازنات هشة كانت قد نشأت حول تركيبات داخلية مرجمة وناجمة عن سنوات الحرب الاهلية. ففي العام ١٩٧٨ ، كانت الدولة اللبنانية قد اوكلت الى جيشها مهمة الاشراف على الامن في المناطق الواقعة تحت الهيمنة الكتائبية ، وهذه مماثلة للمهمة المناطة بقوات الردع العربية (المكونة من وحدات سورية بشكل رئيسي) في بقية المناطق ، ما عدا منطقة جنوب لبنان التي يحتلها الاسرائيليون تحت غطاء سعد حداد . وكان هذا القرار معادلا لاعتراف عملي بتقسيم البلد،فانتج استقرارا نسبيا استمر حتى صيف ١٩٨٢ .

الا أن الكتائبيين عمدوا ، منذ تلك الفترة ، الى تعزيز مواقعهم . فكان هدفهم الاول ان يضمنوا عدم اضطلاع الجيش القائم في بيروت الشرقية وفي اقضية المتن وكسروان وجبيل ، الا بدور رمزي . ولهذه الغاية ، بدات منذ١٩٧٨ عملية ارهابية في منطقة عمشيت ، حيث احرق منزل والد قائد الجيش فيكتور خوري . وقام مسلحون بحصار ثكنة صربا ، القريبة من جونية ، واهانوا علنا عناصرها البالغ عددهم ثلاثمائة . وشن حزب الكتائب حملة ايديولوجية منظمة تم خلالها الخلط بين الهوية اللبنانية والانتساب الى هذا الحزب . ولقد تاكدت هيمنته داخل الجبهة اللبنانية (المكونة من حزب الوطنيين الاحرار برئاسة كميل شمعون ، ومن حزب الكتائب ، ومن عدة شخصيات) من خلال عدة نشاطات سياسية ، واحيانا دموية ، لم توفر حلفاءها ، مثل الاحزاب الارمنية التي كانت قد تمكنت من البقاء بعيدا عن النزاع . وطالت بشكل خاص ميليشيات وانصار حزب الوطنيين الاحرار، وصفتها في حمامات دموية ، ذهب فيها ما يقارب الالف ضحية ، غير ان حزب الكتائب سيمنى بالفشل على ايدي موارنة الشمال اللبناني : فبعد اغتيال النائب طوني فرنجية مع ثلاثين زغرتاويا ، يوم ١٢ حزيران ١٩٧٨ ، قام الزغرتاويون بردة فعل مباشرة . في غضون عدة ايام ، لم يبق كتائبي في جبال الشمال ، ومن ثم سينشأ خط جبهة جنوب قضاء البترون .

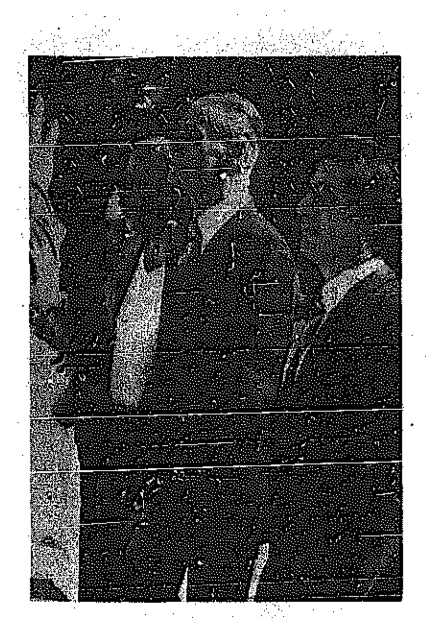
من جهة ثانية ، هناك متغيرات بنيوية تميل الى تحويل مؤسسات الدولة الرئيسية الى مؤسسات تابعة للجهاز الكتائبي المقام في « الغيتو الكتائبي » — على حد تعبير النائب ريمون اده ، عميد الكتلة الوطنية . ومن جهتها، انكبت السلطة الرسمية على أن تنقل اليها عددا كبيرا من الادارات العامة التي كانت قائمة في بيروت الغربية (وزارة البرق والبريد والهاتف ، مقر الضمان الاجتماعي، رئاسة الجامعة اللبنانية .. الخ) . وعندما تبين امتناع نقل مؤسسات الدولة الى المناطق الكتائبية — التي يسميها منظرو جامعة الروح القدس (المارونية) باسم « لبنان المركزي » مقابل « لبنان الاطراف » الذي يسوده اخصامهم — قررت السلطة (كسر) المؤسسة الى خمسة فروع ، موزعة على المحافظات الخمسة ، باسم سياسة « المناطق » بيد أن قرارها المركزي الرئيسي انتقل الى القطاع الذي يهيمن عليه الكتائبيون .

ان السلطات الشرعية كفلت هيمنة الكتائب على جمارك مرفا بيروت وعلى مصالح ودوائر الضريبة العقارية . وعلى هذا النحو تحولت لخزينة الكتائب مبالغ تقدر بعدة مليارات من الليرات اللبنانية . واضيف اليها ضرائب وغرامات انتقال السلع والمحروقات على الطريق الساحلية التي تسيطر عليها قوات الكتائب . اما الجيش فقد اعاد الى صفوفه الضباط والجنود المسيحيين الذين قاتلوا في صفوف الكتائب طوال الحرب الاهلية ، واعاد من الجانب الاسلامي العسكريين الذين لم ينضموا الى الطرف المعادي ..

ومنذ صيف ١٩٨٢ ، اخذت الدولة تتخلى عن التزاماتها في موضوع الامن والصحة والتربية .. الخ . في المناطق التي لا يهيمن الكتائبيون عليها . وبوجه خاص ، بقيت قوى الامن الداخلي في ثكناتها ، بينما باشرت عشيرة الجميل حملة اعلامية ، ساهمت فيها وسائل الاعلام الرسمي ، تظهر المنطقة الموضوعة تحت هيمنتها وكانها موئل سلام وامان . ولقد تدهور الوضع في بيروت الغربية حيث بدأت الدورة الجهنمية للسيارات المفخخة التي تحول الحياة اليومية الى جحيم لا يطاق .

كما ان بنى النظام الاقتصادي باتت بدورها ممزقة من جراء تشريعات منحازة ، مشجعة للرساميل المصرفية الخاصة . وان وزارة التصميم التي كانت قد لعبت دورا مهما في انشاء نواة جهاز مركزي للدولة (في عهد الرئيس فؤاد شهاب) ، جرى الغاؤها بكل بساطة ، وصار كل مصرف يتمتع بـ « منطقة حرة » خاصة به . وتزايد خروج الرساميل من البلد ، وعندما لا تستعمل الرساميل والاموال في عمليات خارجية ، يجري تثميرها في عمليات عقارية أو مالية مشبوهة غالبا . وعلى سبيل المثال ، جرى بناء مجمعات سياحية فخمة ، في حين أن الاهمال ظل من نصيب النشاطات في القطاع الزراعي اوالصناعي. ولقد عانت الصناعة من الصعوبات، نظرا لرفض المصارف اعطائها قروضا لامد طويل .

وفي الواقع ، افاد ازدهار المشاريع الحرفيةوالتجارية الصغيرة ، التي تلقى التشجيع من سياسة « انماء مناطقي » قليلة الانتظام ، في لعب دور الوسيط بين ٣٧ « مؤسسة كبرى » تسيطر ، بفعل التمركز الاقتصادي المتصاعد منذ السبعينات ، على مجمل الاقتصاد عمليا . وان تكدس الثروات في المناطق الكتائبية يتطابق عمليا



الجميل الاب والابن والهيمنة على السلطة

مع انخفاض ملموس في عدد سكان « الغيتو » حيث ماتزال تقيم الطبقات الغنية ، الميسورة ، والمتوسطة من الطوائف المسيحية ، في حين ان يدا عاملة مصرية ، و (باكستانية وهندية) بدات تتوافد الى « الغيتو » لتحل محل اليد العاملة المحلية او العربية .

في المقابل ، في المناطق الاخرى يتكدس باقي السكان ، من كل الطوائف والفئات الاجتماعية المختلطة .

انقطاع الامل بمصالحة « الغالب » و « المغلوبين »

اعتبارا من حزيران ١٩٨٢ ، وفي خطى الجيوش الاسرائيلية ، انتشرت الميليشيات الكتائبية في مناطق كان فيها الوجود الكتائبي معدوما عمليا في كل حين ، ولا سيما في منطقة الجبل الدرزي — المسيحي . وتزايد الشعور لدى الاهالي الدروز بانهم ضحية لمحاولة اقتلاع ، فضلا عن كون الكتائبيين اخذوا في اجهزتهم الاعلامية يصفون الدروز بينهم « غرباء » ، وينعتونهم ، بلسان الشيخ بيار الجميل ، رئيس حزب الكتائب ، بانهم « عملاء الشيوعية الدولية » . حتى أن وسائل الاعلام الرسمي وصفتهم بانهم « معتدون » ، من خلال نشراتها المتلفزة ، في حين كانت مناطقهم تقصف من طرف بعض وحدات الجيش اللبناني والقوات الكتائبية . يضاف الى ذلك انه منذ شهر شباط ١٩٨٢ ، ضرب حصار شديد حول المدن الدرزية الرئيسية .

في هذه الظروف ، تكاثرت عمليات الخطف والاغتيال، تبعا لمنطق طائفي فظيع . فهرب قسم كبير من ابناء الطوائف المسيحية (لاسيما الروم الارثوذكس) الذين لجاوا الى بيروت الغربية وقبرص خاصة ، بغية الخلاص من التجنيد الاجباري الذي فرضته عليهم عشيرة الجميل واتباعها . ولم يتاخر الرد من الجانب الدرزي . فهذه الطائفة الصغيرة ، التي يترافق اسمها في التاريخ مع اسم امارة الجبل (لبنان التاريخي) ، اظهرت باستمرار تمسكا شديدا بالارض،في جبل الشوف على وجه الخصوص، حيث تعتبر كل قطعة ارض خصبة ، في نظر كل عائلة ، رمزا لصمود الاجيال وبقائها . وفي الواقع ، عندما استقدم الاسرائيليون مسلحي الكتائب الى الشوف وعاليه، قاموا بدور معلمي السحر : فكانت التعبئة عامة في صفوف الدروز الى جانب مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي .

لكن الهزيمة كانت شديدة الوقع في الميدان السياسي . ذلك أن سلوك الكتائبيين انهى آمال آل الجميل وبعض الاوساط الاسرائيلية بتصفية قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد وليد جنبلاط ، وهي في آن قيادة « وطنية — قومية » ، اشتراكية وذات تقاليد ديمقراطية، لصالح نزعة درزية اقلية ومعزولة ، هي نزعة السيد فيصل ارسلان (من العشيرة اليزبكية ، المنافسة في الماضي للجنبلاطية) ، المرتبط ارتباطا تاما بال الجميل . حتى أن الامير مجيد ارسلان ، والد فيصل ارسلان ، والوجه البارز ايام الاستقلال ، اعلن تاييده الرسمي للسيد وليد جنبلاط ، في حين اعترفت السلطات الدينية الدرزية بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي للمعركة ضد الكتائب .

وعلى الصعيد الوطني ، ترتب عمليا على الدعم الاسرائيلي للكتائب ، اعادة اطلاق الحرب الاهلية . فمنذ اغتيال بشير الجميل ووصول شقيقه امين الى رئاسة الجمهورية ، سيطر غموض على الاجماع الذي تكون لصالح الرئيس الجديد في الاوساط البرلمانية ، حيث اختلطت كل الاتجاهات والميول وسط المناخ الماساوي الناشىء عن مجازر صبرا وشاتيلا . وفي معرض تبريرهم لانتخاب امين ، يقول النواب المعارضون الذين كانوا قد امتنعوا عن التصويت لبشير : « ان تاييدهم مشروط بانتهاج سياسة واضحة ترمي الى تحقيق انسحاب الاسرائيليين والجيوش الغريبة ، من طريق الحفاظ على الديمقراطية ووحدة التراب الوطني ، وايضا من خلال سياسة مصالحة وطنية » .

لكن الكتائبيين لم يكونوا يصغون اليهم بهذه الاذن .. فبعد الاضطرابات الداخلية الناشئة عن مقتل بشير الجميل ، استولى جهاز حزب الكتائب على ميليشيات القوات اللبنانية ، تحت اسم فادي افرام ، صهر بيار الجميل ، وباشراف هذا الاخير مباشرة .

وبينما كانت جميع الاطراف اللبنانية المعارضة للكتائب تعلن عن اعتبارها رئيس الدولة الجديد بمثابة « رئيس جميع اللبنانيين » ، وانها لا تشتبه في سلطاته على الرغم من الظروف التي اوصلته الى الحكم ، وانها فضلا عن ذلك ضاعفت الاتصالات به ، اعلن ادوار حنين ، الامين العام للجبهة اللبنانية أن الرئيس « مطالب بتنفيذ توجيهات معسكره » .

ولقد وجه بيار الجميل ، والد الرئيس ، رصاصة الرحمة الى اية مصالحة وطنية محتملة ، كان بالامكان تصورها في الاشهر الاولى من ولاية الرئيس الجديد ، فاعلن خلال اجتماع عقد في المنزل الشخصي لرئيس الجمهورية مع قادة القوات : أن هؤلاء يرفضون ان ياتي الجيش الموجود في بيروت الغربية الى بيروت الشرقية . وهكذا حد المقاتلون الكتائبيون كثيرا من هامش مناورة رئيس الجمهورية حين انكروا على العسكريين حقهم بالتدخل في الاحياء الشرقية من العاصمة ، فابقوا على ثكناتهم وشبكاتهم الخاصة ، وحدوا كثيرا من تحركات القوة المتعددة الجنسية ، التي ستوضع في مواقع محددة تماما، ومنعوها من تدمير التحصينات التي اقامتها القوات الكتائبية على خط التماس القديم في العاصمة . بعدما قامت بتدمير كامل لنظام الدفاع عن الاحياء الغربية وفي الوقت الذي كان يطالب فيه بقيام بيروت الكبرى .

وفي مقابلة مع جريدة « لوريان — لوجور » يكشف بيار الجميل عن صميم الفكرة الكتائبية ، معتبرا ان الحرب قد انتهت لأن هناك « غالبا » — هو حزبه — وهناك « مغلوبين » من اخصامه التقدميين والمسيحيين او المسلمين . واعلن والد الرئيس انه من الان فصاعدا « ستكون اركان الحكم المؤسسي هي : رئاسة الجمهورية، الجيش والجهاز القضائي » ، واضعا بذلك القوانين الدستورية (مثل لبنان بلد الديمقراطية البرلمانية) موضع الاشتباه ، وبالاخص الاعراف غير المكتوبة من ميثاق١٩٤٣ الوطني ، المضافة الى الدستور ، والتي شكلت مرتكزات النظام السياسي منذ الاستقلال .

الأزمة الاقتصاديّة وسيطرة الكتائب على الموارد وراء الخلافات الاجتماعيّة في لبنان

كانت الجماعات الطائفية ، بوصفها جماعات حقوقية اجتماعية معزولة ، قد حافظت على مؤسساتها الخاصة بها في موضوع الاحوال الشخصية ، واحتفظت غالبيا بجهازها المدرسي الخاص ، ولكن بنسب مختلفة بين الموارنة حتى الشيعة. فبعد تمزق الامبراطورية العثمانية سيتيح النظام السياسي والانتخابي الذي اقامه الانتداب الفرنسي ، الفرصة امام الطوائف لكي تنعم بتماسك داخلي ونسبي ، وبمعاودة انتاج تماسكها . لكن بعد اربعين عاما من الاستقلال اللبناني المطبوع بطابع التبعية الاقتصادية المتزايدة ، وبطابع تغلغل العلاقات الراسمالية في كل مستويات الحياة الاجتماعية ، فان النظام الطائفي، الذي طالته النزاعات الاجتماعية ، قد تحول الى نظم لتوزيع الثروة الوطنية بنسب متفاوتة حسب الطوائف .

ان التفاوت الاقتصادي بين المناطق ينطابق مع التوزيع السكاني للطوائف : فالمسيحيون — ولا سيما الموارنة — هم اكثرية في « المركز » ، والمسلمون هم اكثرية في « الاطراف » ، بحيث أن سكان الاطراف، المناطق الريفية أو شبه المدنية ، المندمجة اخيرا في السوق العالمية والمؤلفة باكثريتها من الشيعة او السنة ، سوف ينظرون بغموض كبير الى موقعهم الاجتماعي من خلال الموشور المزدوج للانتماء الطائفي والانتماء الى فئة اجتماعية . ولا يزال الالتباس عينه يضغط حاليا على الصعيد الفردي مثلما يضغط على مستوى الجماعة . مثال ذلك ان طبيبا أو كادرا شيعيا سيشعر انه في وضع ادنى ، في حين انه في الطرف الاخر للسلم سيشعر حرفي صغير او موظف ماروني صغير بالتضامن المباشر مع كبار ارباب النظام السياسي القائم .

يضاف الى ذلك ان النظام سيعاني منذ منتصف الستينات وحتى العام ١٩٧٥ من ازمات متفاقمة ومتزايدة مع صعود تشكيلات يسارية ، حسنة الانتظام لكنها مطبوعة هي الاخرى (ما عدا التنظيمات الشيوعية) بشخصية سياسية — اجتماعية مزدوجة . مثال ذلك ان الحزب التقدمي الاشتراكي ، الموسوم تاريخه بايديولوجية اشتراكية ، والذي قاد حركات اجتماعية ديمقراطية ومطلبية عريضة ، ينتسب اعضاؤه الى طوائف مختلفة، بما في ذلك الطوائف المسيحية ، لا سيما في مناطق « الاطراف » ، ففي صفوفه اعداد من المسيحيين على مستوى قياداته ، لكن قسما كبيرا من منتسبيه هم من الدروز ، ويرد ذلك الى اسباب تاريخية واجتماعية . وكذلك الحال بالنسبة الى الشيعة من الاعضاء في حركة امل التي تطالب بـ « اصلاح النظام السياسي والاجتماعي بحيث لا يبقى الشيعة مواطنين من الفئة الثانية » .

ان الالتباس السائد في كل التشكيلات السياسية ، والعائد الى التداخل الطائفي والاجتماعي والايديولوجي، يسمح بهامش مناورة لكل طائفة ، ويمثل بالنسبة اليها معطى سياسيا اساسيا : ومن الممكن تخطي البعد الطائفي من خلال رؤية سياسية اشمل ، هي بالضرورة معادية للطائفية او لا طائفية . والاستثناء الوحيد بين هذه التشكيلات هو حزب الكتائب ، حيث يختلط البعد الطائفي مع الاستراتيجية السياسية والايديولوجية .

فهذا التشكيل اقلي منذ امد طويل — فهو لم ينل في انتخابات ١٩٧٢ الاخيرة سوى ٩ مقاعد نيابية ، يعود الفضل في احراز بعضها الى الاصوات الارمنية — ، وقد شهد ازديادا في قاعدته بقدر ما كانت تتفاقم حدة الازمة الاجتماعية . فهو مكون اساسا من الموارنة ، ويكتسب بايديولوجيته وتصوراته الاجتماعية من الايديولوجيات المتطرفة : التعبئة ضد « الاغراب » و « غير المسيحيين » (لا فرق بين مسلمين وشيوعيين واشتراكيين) ، تحتل عنده مكانة مهمة . ومع تطور الحرب الاهلية وتصفية المعارضة المسيحيين في المناطق التي يهيمن عليها ، سيستعمل حزب الكتائب المخاوف المتأصلة في الاوساط المسيحية الريفية والمدينية التي طالتها الازمة الاقتصادية ، وسيعمل على ايجاد تحالفات في الخارج من شانها السماح له بالتغلب على اخصامه في الداخل : تحالف مع السوريين عام ١٩٧٦ ، ومع الاسرائيليين بعد ذلك ، واخيرا من خلال محاولته الرامية الى توريط القوة متعددة الجنسيات في معارك بيروت والجبل . انه حزب « مسيحي » علنا ، ويرفض اي وصف يطلقه عليه « الطرف الاخر » مثل « طائفي » ويصف الطرف الاسلامي بانه « طائفي » . والزعماء المسيحيون الاخرون مثل ريمون اده وسليمان فرنجية ليسوا في نظره سوى مرتدين . ما اليسار فقد خسر، بنظره ، كل هوية وطنية .

منذ وصول بشير الجميل ، ثم اخيه امين الى الحكم، اعلن حزب الكتائب بطلان « الميثاق الوطني » . وفي العام ١٩٧٩ ، وخلال اجتماع للمكتب السياسي ، كان بشير الجميل قد اتهم والده بانه وافق على ميثاق١٩٤٣ ، قائلا له : لا يجوز تقاسم السلطة مع المسلمين ، بل يجب ان نمتلك السلطة لوحدنا وان نفرض عليهم الجري وراء مواقفنا . الان ، سيعتبر الكتائبيون الغزو الاسرائيلي بمثابة انتصارهم الحقيقي ، وبمثابة مرحلة نحو تحقيق هدفهم السياسي القائل ان لبنان لا يمكنه ان يوجد مـا لم تمتلك الاقلية المسيحية السلطة ، وما لم تكن الكتائب هي الناطقة باسمها ، وذلك لاجتناب « قهر القوة العددية الاسلامية » . وظنوا ان اخصامهم لن يكونوا قادرين تحت وطاة الصدمة الاسرائيلية ، وهزيمة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، على افشال المخطط الكتائبي .

الا ان نظرة كهذه تناقضها الوقائع الاجتماعية الضاغطة . الخطر من ذلك تزايدت المشاعر الطائفية في الوسط الاسلامي بعد وصول الشيخ امين الجميل الى السلطة ، بينما كانت تلك المشاعر نسبيا مستدرجة ، وحتى مؤطرة ، في اطار مشروع سياسي لمجتمع علماني وديمقراطي طوال سنوات الحرب الاهلية الاولى .. ومثال ذلك ان حركة امل احتلت مقدمة المسرح الشيعي، فقد اعتدي على الشيعة ، على هويتهم المذهبية ، عندما حرموا من الاشتراك المباشر في الحكم الجديد ، فتراجعوا افرادا وجماعات الى « حدودهم المذهبية » . وفي الجبل الدرزي ادت الحركة الى يقظة الافكار القديمة والى تجديد الاواصر بين الحزب التقدمي الاشتراكي والاهالي بزعامة الاستاذ وليد جنبلاط . الامر الذي جعل جنبلاط يكتب في مقال نشر في باريس : « ان معركة الجبل هي في آن معركة الطائفية والديمقراطية » .

تزايد النزوع الى النظام الرئاسي واصدار التشريعات بمراسيم

حدث هذا التعميق السياسي والطائفي في موازاة الاستيلاء الكتائبي على السلطة والدولة . فالبنى المستقلة التي اقامها حزب الكتائب خلال ثماني سنوات من الحرب الاهلية سيستخدمها كقاعدة للانطلاق ولنقل معظم مراكز القرار من البنى المؤسسية المتحولة لصالحه منذ العام ١٩٧٦ . واخذ يتجسد التوجيه الذي صاغه الشيخ بيار الجميل : أن الرئاسة الاولى والجيش والجهاز القضائي هي الادوات الثلاث لهيمنة الكتائب على السلطة ، تحت شعار « بناء دولة قوية » تطالب بها ادارة ريغن في الولايات المتحدة ، وتتوافق تماما مع السياسة الخارجية للشيخ امين الجميل . فقد اعلن في واشنطن ، بلهجة الحرب الباردة : نحن موقع متقدم للعالم الحر . وهكذا آل الامر الى توزيع وظيفي للمهام بين ميليشيات الكتائب واجهزة الدولة ، وسط مجتمع شرعي متماسك لا يتناقض في شيء مع المقاصد الاميركية الكبرى في المنطقة . وقد شرح الرسميون الاميركيون للسيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية خلال زيارته للولايات المتحدة في اذار — مارس — الماضي : الجيش اللبناني يتقدم بسرعة ، وتعاونه مع الميليشيات المسيحية ممتاز جدا . وستكون مجمل القوى المنظمة (الجيوش ، الميليشيات والامن الداخلي) قادرة على فرض الامن في ثلثي البلاد .

بين تشرين الثاني ١٩٨٢ وحزيران ١٩٨٣ ، تقدمت الهيمنة الكتائبية على اجهزة الدولة بخطى كبيرة . ففي هرم الدولة ، نزوع الى النظام الرئاسي ، كانت تباشيره قد بدأت في السبعينات ، واخذ يزداد لدرجة ان جميع سلطات القرار الفعلي انتقلت الى الفريق الرئاسي المؤلف من الكتائبيين المقربين جدا من الرئيس . ومن بين « المقربين » الجدد ، وديع حداد ، من جماعة « الفورد فونديشن » ، الذي يحتل منصب المستشار في شؤون الامن ، ويعاون هؤلاء المقربين مندوبون خاصون من حزب الكتائب . ومع السيد شفيق الوزان ، تبدو شخصية هامشية في الطائفة السنية ، جرى تعيينها في رئاسة الحكومة . لقد انحاز السيد الوزان كليا الى السياسة الرئاسية ، وهكذا تم القضاء على عقبة دستورية كبيرة .

وفي الحكومة دخل اللوبي الاميركي بقوة ، وبتشجيع من الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة ، العاملة على الحلول محل النفوذ الفرنسي في الطائفة المارونية بوجه خاص . فوزراء حكومة الوزان هم مجهولون في العالم السياسي ، اختيروا لعدم اهليتهم وكفاءتهم ، ولانعدام تمثيلهم الشعبي او لعلاقاتهم التجارية مع الرئيس الجديد للجمهورية . وعليه ، لن تكون جلسات مجلس الوزراء سوى لقاء رمزي تتكرر فيه خيارات « المقربين » . فلم تعد القضايا السياسية البالغة الاهمية تعالج الا من طرف الرئيس ومستشاره لشؤون الامن ووزير الخارجية (العميد السابق للجامعة الاميركية في بيروت) ، وذلك بعد استشارة المكتب السياسي الكتائبي الذي ينعقد الاربعاء ، يوم اجتماع مجلس الوزراء ، والذي تعرض اجتماعاته في وسائل الاعلام الرسمي وكانها نشاط من نشاطات الجهاز الرسمي .

واحيانا يحاط الوزراء بمدراء عامين مرتبطين مباشرة برئاسة الجمهورية . وهذا ما يحدث مثلا في وزارة الاعلام حيث نرى شخصية مقربة من الميليشيات الكتائبية تشرف على الوكالة الوطنية للاعلام ، والتي تهتم بنشراتها فقط بالاخبار الرسمية . وبالتدرج ، تحول الاعلام الرسمي الى رباط بين وكالتين صحفيتين يشرف عليهما حزب الكتائب .

اما الاتفاق المعقود مع رئيس المجلس النيابي (الاستاذ كامل الاسعد الذي تجددت ولايته الياً منذ ١٩٧٦) خلال كانون الاول — ديسمبر — ١٩٨٢ ، فقد حصر دور البرلمان في الاقتراع على الصلاحيات الاستثنائية المعطاة للحكومة التي صارت تشرع بواسطة المراسيم . وهناك ضغوطات شتى تمارس على النواب — ومثالها محاولة اغتيال نائب رئيس المجلس ، منير ابو فاضل ، وهو من الروم الارثوذكس — للحفاظ على اكثرية مضغوطة ومقهورة .. ومع هيمنة الكتائب ، صارت السلطة التنفيذية ، من الان فصاعداً ، تملك القدرة على التشريع بدون رقابة فعلية .

استقالات كثيرة وتغيرات في الجيش والبوليس

على صعيد الجيش ، عين قائدا له ضابط مكلف منذ العام ١٩٧٣ بالاشراف على تدريب الميليشيات الكتائبية، العقيد ابراهيم طنوس ، المرقى الى رتبة عميد وعماد معا . اما الضباط الواحد والاربعون الذين كانوا يتقدمون عليه في الرتبة والاقدمية وفي الكفاءة فقد استقالوا . فهناك ضباط من مختلف الرتب اعتبروا بحكم غير المرغوب فيهم ، فاكرهوا على الاستقالة او انهم اقيلوا . وجرى تعيين كتائبيين او مقربين من الكتائب على راس وحدات القتال في الجيش القديم ، وعلى راس القيادات الميدانية لا سيما في موقع جبل لبنان ، وكذلك قيادات الوحدات العملياتية والاستخبارات . والمقاتلون الكتائبيون الذين ينضمون للجيش يتلقون دورات تدريبية سريعة (صفوف ضباط) ومهمتهم هي تاطير الجيش ميدانيا ، ولا سيما تاطير الشبان الاحتياطيين المدعوين الى الخدمة العسكرية المستحدثة اخيرا .

ان معظم التاهيل العسكري مناط بالمستشارين الاميركيين ، في حين ان العتاد ياتي بكميات كبيرة من الولايات المتحدة : مدافع ١٥٥ ، ناقلات ، وناقلات جند من طراز م — ١١٣ ، فضلا عن بعض الدبابات المقدمة من الاردن . وهذه في الواقع تجهيزات لا تصلح الا للقيام بعمليات بوليسية داخلية ، ومن شانها ان تسمح للجيش ، لاحقا ، بوضع عناصره الموثوقة داخل بيروت وفي الجبل جنبا الى جنب مع الكتائبيين ، في حين ان قيادة الجيش توافق بدون تردد على القيود التي يفرضها الاتفاق الاسرائيلي اللبناني (١٧ مايو) على السيادة اللبنانية .

خلال اربعين سنة ، هناك شعار كتائبي جرى تكراره حول الجيش ، يقول « قوة لبنان في ضعفه » . لكن في السنة الحالية ، تملك وزارة الدفاع موازنة مقدارها مليار ونصف المليار من الليرات اللبنانية ، اي ١/٨ موازنة الدولة ، وهذه نسبة عالية جداً ، يضاف الى ذلك ان « قانون الدفاع » الذي اقره المجلس النيابي في عهد الرئيس سركيس لتوفير اجماع يكفل حياد الجيش تجاه القوى الموجودة على الساحة ، الغي عمليا لان السلطة المطلقة المعطاة لقائد الجيش على المؤسسة العسكرية قد اعيدت اليه .

كما ان ادارة جهاز الامن العام انيطت بعضو في مجلس قيادة الميليشيات الكتائبية . وسوف يقوم بعض عملائه الاعضاء في حزب الكتائب « مهمات خاصة » لحساب الحزب ، تحت ستار وظائفهم القانونية . كذلك انيطت ادارة قوى الامن الداخلي بكتائبي ، ولكن جهاز الشرطة ، المطبوع سابقا بخلافات الحرب الاهلية ، فقد صعب تعويمه ، نظرا لعلاقاته المباشرة مع الاهالي، خاصة في بيروت الغربية . وهناك حوادث وقعت في هذه الاحياء ، بين الدرك والميليشيات الكتائبية ،وحتى بين قوى الامن الداخلي والجيش او رجال الامن وعملائه .

اما في بيروت الغربية ، فان تحركات الاهالي تدور منذ بضعة اشهر حول تظاهرات دورية تنظمها امهات واخوات وزوجات الخمسة الاف مفقود الذي تم احصاؤهم والذين خطفوا بعد دخول القوات الاسرائيلية الى العاصمة ، ولا تزال قيادتا الجيش والميليشيات الكتائبية تنكران وجودهم ، في حين تلتزم السلطة الصمت .وهناك قضية اخرى الهبت النفوس : استيلاء ميليشيات الكتائب على منشات مركز كفرفالوس (مستشفى وعدة مشاريع اشغال عامة) المقام بالقرب من مدينة صيدا ، من طرف الملياردير اللبناني رفيق الحريري ، الذي يعتاش من مشروعه هذا بضعة الاف من العائلات .

وفي التلفزيون حيث كان الاعلام متوسا نسبيا ، ارتدت عبارة الشخصية طابعا شديدا . فلم تعد وسائل الاعلام الرسمي تميز بين نشاطات رئيس الدولة ونشاطات والده او المكتب السياسي لحزب الكتائب والميليشيات ، في حين تراقب اخبار المعارضة او تلغى غالبا . والصحافة المكتوبة ملزمة بان تستقي اخبارها فقط من المصادر الحكومية فيما يختص بالمعلومات المتعلقة بالدولة ، وهذه علامة اخرى من علامات الارتداد في بلد كانت حرية التعبير تمثل فيه قيمة جوهرية .

لقد كانت بيروت عاصمة حقيقية ، اقليمية ، للفكر ، حتى في اسوأ فترات الحرب . وان القمع الثقافي جعلها تغرق في الانهيار . وبدأ الامن العام بوضع اضبارات لاساتذة الجامعة اللبنانية ، لا سيما اساتذة الفروع الرئيسية الواقعة في بيروت الغربية . وطلب مدير الامن العام من رؤساء الجامعات وعمدائها ان يقدموا له اضبارة مفصلة عن اراء ونشاطات الاساتذة الجامعيين. وفرضت قيود على ابحاث الجامعيين في بيروت الغربية ايضا ، ولكن الاساتذة الكتائبيين او المقربين منهم ينعمون بعلاوات اجور تحفيزا لاعمالهم ونشاطاتهم . وهناك مشروع لاعادة تنظيم الجامعة اللبنانية يرمي الى جعل الفروع الواقعة في المنطقة الكتائبية العصب الرئيسي للمؤسسة ، في حين هناك عضوان من المكتب السياسي الكتائبي مرشحان لرئاسة الجامعة ، فضلا عن اعداد لائحة ١٣٥ استاذا جامعيا لطردهم من الجامعة مع بدء العام الجامعي الجديد ٨٣ — ١٩٨٤ . وللمرة الاولى منذ عدة سنوات ، جرت مصادرة كتب ، وملاحقة دور نشر ، وتهديد صحافيين ، ولا سيما الصحافيين اليساريين ، حتى أن جريدة لوريان — لوجور اليمينية الوسطية انتابها القلق من القضاء العسكري . لقد جرى تطبيق قانون الرقابة ، وفرضت الرقابة الذاتية على الجميع . وهناك لجان كتائبية مكلفة بـ « اصلاح » البرامج التربوية (لا سيما برنامج التاريخ) اصلاحا متطابقا مع ايديولوجية حزب الكتائب .

وبموجب الصلاحيات الاستثنائية ، عين في الادارة رجل موثوق في مركز اساسي هو مركز الادارة العامة لمجلس الخدمة المدنية ، وهو الجهاز الذي يراقب مركزيا الجهاز الاداري . وبفضل حوادث الحسن استغلالها ، جرى تغيير عدد من الاداريين والمحافظين ، وعين مكانهم كتائبيون ، ومن ابرز تلك التعيينات ترقية رئيس قسم كتائبي في حي الى منصب محافظ البقاع . وصار رفع الحصانة عن موظفي الدولة ممكنا بفضل المرسوم ٤٢ الذي يمكن موظفي الدولة من تقديم استقالاتهم خلال شهرين ، وبعد انقضاء هذه المهلة يمكنهم ان يكونوا خلال سنة تحت رحمة الاقالة المجردة ، بدون اية مراجعة ، على الرغم من الضمانات الشرعية والدستورية .

وكان الرد على النواب المتسائلين في اوساط الرئيس عما يجري وعما يصدر من قرارات غير شرعية : «اننا نعدل القوانين » . ومنذ شهر حزيران ١٩٨٣ ، يحكى عن وضع عدة موظفين غير مرغوب فيهم خارج الوظيفة، وتاكد أن اكثر من ٧٠٠٠ استاذ في القطاع العام كانوا مهددين بفقدان وظائفهم . وفي وزارة الخارجية ، سمسع عملية تطهير بتعيينات في الامانة العامة وفي سفارات باريس وواشنطن من الاشخاص المخلصين للرئيس ولحزبه .

ولم تسلم من هذه الهيمنة ادارة شركة تلفزيون لبنان ولا الجسم القضائي . فالمرسوم ٤١ الذي يرفع الحصانة عن الجسم القضائي ، سيؤدي الى استقالة القاضي يوسف جبران ، رئيس مجلس القضاء الاعلى .

وسترتفع حدة التوتر مع اقدام امين الجميل في خطبة القاها في التكلة التي تم فيها انتخابه ، على وصف الدروز بانهم المجرمون» ، وهذه التهمة جعلت المراقبين يلاحظون بان المسافة الرمزية التي كانت تفصل الحكم عن حزب الكتائب قد الغيت . وبرزت مؤشرات للتفاوت في تسيير الامور العامة ، زادت من مشاعر الغبن والحرمان . ومثال ذلك ، أن الدولة قدمت دعما ماديا وماليا مهما لفروع الجامعة اللبنانية الواقعة في بيروت الشرقية ، فمنحتها ٣٠ مليون ليرة لبنانية سلفة تموز، وبضعة ملايين اخرى للبحوث ، في حين ان الكليات الرئيسية ، الواقعة في بيروت الغربية ، تعيش في حالة من الاستنكار الشديد . وهناك مبلغ ١٢٠ مليون ليرة مخصصة لمشروع مجارير في القسم المركزي والساحلي من المتن الشمالي (منطقة امين الجميل) الذي لا يبلغ تعداد سكانه ١٥٠ الف نسمة ، في حين بعد الحكم بتخصيص ٢٠ مليون ليرة فقط للضاحية الجنوبية ، التي يتكدس فيها اكثر من ٧٠٠ الف نسمة .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

«زوّار الموت الليلي» في بيروت

مخطط كتائبي لترحيل سكان «الضاحية» الجنوبية

على الرغم من وجود القوات متعددة الجنسيات ، فقد تكاثرت تجاوزات الميليشيات الكتائبية في بيروت الغربية . وعلى الرغم من تاييده للحكم فان غالبا سنيا سيتندد بـ « زوار الموت الليلي » . ان غضب النفوس بلغ ذروته ، عندما وضع الكتائبيون ، بتحريض من مجمع الكسليك ، وهو الدماغ المفكر عند الكتائب ، مشروعا يرمي الى اخراج سكان الضاحية الجنوبية (ومعظمهم من الشيعة) من بيروت الكبرى ، وارجاعهم الى المناطق التي جاءوا منها في موجات هجرة متتالية منذ العام ١٩٥٠ . مع بروز هذا المشروع وقعت القطيعة التامة بين حركة امل والسلطة . والجماعات الاقطاعية والتقليدية التي كانت قد استفادت نفوذا جميا من جراء تحالفها مع الكتائبيين ، عادت مجددا الى عزلتها . وبشكل خاص ، توترت العلاقات بين الشيعة وشريحة من الطبقة السياسية السنية التقليدية لبيروت الغربية (لا سيما الرئيسين صائب سلام وشفيق الوزان)، هذه الطبقة التي ارتبطت بالكتائبيين منذ الغزو الاسرائيلي والتي ستتهم ايضا بتاييدها لتنفيذ مشروع طرد الشيعة من بيروت الكبرى .

كما طالت رياح « الاصلاح » هذه النقابات . فحزب الجميل الذي فرض اثنين من الكتائب على راس الإتحاد العام للعمال في لبنان ، استعجل السلطة لـ (ضرب) جهاز كان قد قاوم خلال ٨ سنوات من الحرب الاهلية ، وظل رمزا اساسيا لوحدة البلد ، فوق الانقسامات السياسية والطائفية . وفي نهاية تموز صدر مرسوم تفكيك النقابات . وهو ينص بشكل خاص على امكان انشاء عدة نقابات في قطاع واحد ، مما يساعد الكتائبيين على ان « يضربوا » شرعيا الجهاز النقابي عندما يكونوا اقلية او لا يملكون اية سلطة ضغط على العمال — مثلما فعلوا ذلك بشكل غير شرعي في شان الكتاب والصحافة، حيث كانوا اقلية بكل وضوح . كما يلغي المرسوم الإتحادات الاقليمية حيث ينعدم وجود الكتائب .

وبينما تستشري ازمة سكن ناتجة عن الحرب والمازم الاقتصادي ، دون ان نتكلم عن الهجرات السكانية الواسعة ، وضع مشروع قانون جديد لصالح المالكين ، هدفه الغاء الضمانات الاساسية للمستاجرين . فصارت بيروت احدى اغلى المدن في العالم ، اذ ان كلفة المعيشة ترتفع فيها بنسبة جنونية . فالغزو الاسرائيلي لم يوفر المواسم ولا البساتين ، ولا بعض المصانع ، لا سيما في منطقة الناعمة الصناعية حيث ان اكثرية العمال هم من الدروز او من الشيعة . في هذا البلد الغارق في ثماني سنوات من الحرب ، باتت اعادة البناء الوطني مرهونة الان بطموح الكتائبيين الرامي الى ارساء سلطتهم قبل كل شيء .

اما في الضاحية الجنوبية، وبحجة ان مساكن الاثرياء حيث يقيم الاشخاص المهجرون قد جرى بناؤها بدون ترخيص رسمي ، فان السلطات دفعت بالجرافات لمواجهة سكان معظمهم من الشيعة . وفي الشرقية ، يجري تجاهل الحالات المماثلة . فلا مساعدة تعطى للمناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ، حيث تطرد الازمة الاقتصادية . ويواصل حزب الكتائب استنكاره لعمليات « جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية » التي يصفها الاعلام الرسمي بانها « حوادث ارهابية » . كما لو ان السلطة الجديدة سلمت بالامر الواقع وبقبول الهيمنة الاسرائيلية على منطقة « الـ ٤٥ كلم » ، فلم يظهر اي رد فعل رسمي تجاه القيود التي يفرضها الاسرائيليون على البضائع الصادرة من العاصمة . والقطاعات الوحيدة التي تحظى بالدعم الرسمي في هذه المناطق هي قطاعات المضاربة العقارية والبناء .

وسرعان ما انتشرت ظواهر المعارضة التي بدات تتشكل ، ولكن في صبغة طائفية في بعض الاماكن . ففي نهاية تموز ١٩٨٢ ، حاولت السلطة ، وبمساعدة الجيش ان تطرد الاهالي الشيعة من حي وادي بوجميل ، الاهالي الذين اضطروا عام ١٩٧٦ لهجرة بيوتهم في تل الزعتر والنبعة (بيروت الشرقية) . وعندئذ دارت معارك بين مقاتلي امل والجنود . ومن جهته ، اعلن حزب الكتائب ان المهجرين لن يعودوا الى منازلهم الاصلية .

في الواقع ، فسر عمل الجيش بمثابة رد على عيد الفطر الاسلامي ، الذي ارتدى في ١١ تموز الماضي ، طابعا سياسيا ، جامعا في بيروت الغربية اكثر من ٥٠ الف نسمة ينتمون الى الطوائف الاسلامية الثلاثة الكبرى ويجتمعون على هذا النحو للمرة الاولى في تاريخ البلد. اما الخطبة التي القاها المفتي حسن خالد في هذه المناسبة ، والتي انتقدت الهيمنة الكتائبية على السلطة، فقد جاءت تنديدا واضحا واستنكارا لتعاون الاقطاعيين والتقليديين المسلمين مع حزب الكتائب .

وفي جنوب لبنان ، ادى القمع الاسرائيلي الى ظهور حركات معارضة كبرى ، لم تلق اية اذن صاغية لدى السلطة : فقد اسدلت وسائل الاعلام الرسمي ستار الصمت على الاضراب العام المعلن يوم ٧ آب الماضي.. لكن حدثا اخر بالغ الخطورة سيسهم في تازيم الوضع: غرقت مدينة طرابلس في الدم ابان مجزرة ٦ حزيران ١٩٨٣ عندما قام ثلاثة قتلة باطلاق النار على الاهالي . واتهمت الوسائل الرسمية سوريا بالتحريض على الحادث ، وغاية السلطة من ذلك استثار النزاع بين السنة والعلويين . لكن القتلة الثلاثة اوقفوا ، واعترف رئيسهم : انه من افراد جهاز الاستخبارات في الجيش ، وكان ينفذ تعليمات رسمية .

هذا ، وكان شمال لبنان قد اقام قيادة سياسية قوامها التحالف بين الزعيمين التقليديين — الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية — ماروني — ورئيس الحكومة السابق رشيد كرامي — سني — وبين اليسار ومختلف التشكيلات الطائفية او العشائرية المحلية . وتحت تاثير مجزرة ٦ حزيران ، دخل الشمال في حلبة الانقسام ، واضعا حدا للانفتاح باتجاه امين الجميل ، الانفتاح الذي بدا في الاشهر الاولى من ولايته .



● تدمير الضاحية لتهجير اهلها

المعارضة تنمو وتنتظم لكن السلطة ترفض محاورتها

لكن المعارضة اللبنانية باسرها هي التي ردت على عقد الاتفاق مع اسرائيل ، وفسرته بانه نيل من السيادة. وفي الواقع كان انفتاحها على السلطة يدور حول نقطتين رئيسيتين : المصالحة الوطنية التي تساعد على صون المؤسسات والحياة الديمقراطية في البلاد ، والتفاهم بين كل الاطراف اللبنانية لارغام الاسرائيليين على الانسحاب وفقا للشروط التي حددها مجلس الامن الدولي وللحصول في سياق ذلك ، على انسحاب جميع الجيوش الغريبة . والحال ، فقد ظهرت الاتفاقية مع اسرائيل بمثابة محاولة من الحكم لتعزيز نفسه مستقويا على المعارضة بالاحتلال الاسرائيلي . وزاد من حدة هذه الشبهات والهواجس سلوك القادة الكتائبيين الهذين استقبلوا في الاشرفية ، رغم حضور الجيش والقوات متعددة الجنسيات ، اولا الجنرال شارون ، الواثق من نفسه اكثر من اي وقت مضى ، ثم خلفه السيد موشيه ارينز ، في تموز — يوليو — .

اما اعلان تشكيل جبهة الخلاص الوطني يوم ٢٣ تموز ١٩٨٣ ، من السادة سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط ، وبدعم من حركة امل والعميد ريمون اده ، فقد سجل مرحلة اساسية في مسار المعارضة . وبدلا من البدء بحوار تاخر ، كثيرا مع جبهة الخلاص الوطني ، آثر امين الجميل اعتبار مبادرة اخصامه كـ « عملية مجوقلة » ، وأصر على اعتبار «الوفاق الوطني» انقيادا لمواقف الحكم ولحزبه بالذات . وهذه المرة ايضا اجمعت وسائل الاعلام الكتائبية والرسمية على التذكير بان « الوفاق الوطني قد تم نهائيا عندما منح النواب اصواتهم للرئيس » . ومن جهته ، توصل بيار الجميل الى جعل الجبهة اللبنانية تتبنى موقفا يرفض الحوار بحجة انه « لا يوجد اي خلاف بين اللبنانيين » ، الامر الذي يعني تجديد التاكيد على منطق كان في اساس معاودة الازمة وطفرتها .

وفي ٢ آب ، وايضا في خطاب القاه في ثكنة للجيش ، التزم رئيس الجمهورية باسلوب من شانه ان يؤدي الى قيام اردا الديكتاتوريات ، فسلم الامور كلها للجيش . « ان الدولة مصممة على اطلاق ايدي الجيش ، ولا مجال للتسوية في شان الامن » — هذا رد الرئيس على اقتراح من السيد وليد جنبلاط والمعارضة بالحوار والوفاق ، قبل ارسال الجيش الى جبال الشوف التي كان الاسرائيليون يستعدون للجلاء عنها . ومع ذلك فان وجود الجيش الرمزي في بيروت الشرقية (١٢٠ عسكريا، مقابل ٥٠٠٠ في بيروت الغربية) ، قد تم على اساس اتفاق مع الميليشيا الكتائبية .

تعاظم الشعور بالمرارة لدى الاوساط التي ايقنت ان الضرر الفادح يلحق بها من جراء هذه المعاملة الظالمة . وعندما دارت المعارك في الجبل ومني الكتائبيون بهزائمهم الاولى والخطيرة ، اطلق رئيس الجمهورية دعوة للحوار. وفسرها معارضوه بانها محاولة لانقاذ الرهان، فرفضوها .

والحال ، لم يعد الهدوء الى لبنان فحسب منذ وصول امين الجميل الى سدة الرئاسة ، بل ان كل الشروط الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية لحرب اهلية جديدة قد توفرت على الساحة . وان معارك الجبل والانتفاضة بيروت ، واستخدام الالوية « المضمونة » من الجيش الى جانب الكتائبيين في سوق الغرب وكفرمتى تدخل في السياق المباشر لسلطة ملغومة بالكتائبيين وعاجزة بمفردها عن تهدئة الوضع ، اذا لم توافق على التخلي عن الهيمنة .

صحيح ان لرهانات الحرب الاهلية آفاقا اقليمية ودولية ، حيث اسرائيل وسوريا والاميركيون والسوفيت هم اطراف معنيون بالصراع . ولكن تسلسل الاحداث الاخيرة يكشف ، بمزيد من الوضوح ايضا ، الجذور المحلية للنزاع . فاذا كان لا بد للازمة من ارتداء طابع دولي اشد ، فذلك لن يكون للمرة الاولى في التاريخ المعاصر حيث يمكن استخدام حرب اهلية ميدانا للمجابهة بين قوى خارجية ، لكنه لا يمكن لاي حل دائم ومديد ان ياتي من الخارج ، اللهم الا سلسلة من الهدن الهشة التي تترك البلد في حالة انقسام فعلي . فهل المجتمع اللبناني مفكك اليوم ؟ ان الوفاق الوطني وحده من شانه ان يعيد بناءه على قاعدة سياسية جوهريا ... ولكن في هذه الحالة ، تبقى مسالة مطروحة : اما تزال السلطة الحالية مؤهلة للاضطلاع بمسؤولية هذه المهمة ؟

الجبهة اللبنانية :

تحالف ماروني نخره الكتائب

بمذابح «صفرا» ومجازر «إهدن»

كيف بدت صورة « الكتائب » في مراسلات الدبلوماسيين البريطانيين

لغة الدبلوماسيين احيانا ، خصوصا المراسلات السرية ، تقدم صورة للاوضاع السياسية والقوى المحلية، عكس ما تعلنه ، وليس افضل من الانكليز من يجسد هذه اللعبة ، ففي فترة الاربعينات كانت السياسة البريطانية تحاول تحجيم الدور الفرنسي في لبنان ، وتدعم القوى المحلية المناوئة في مرحلة معينة .

ومن خلال الوثائق التي نشرت مؤخرا ، تبدو صورة الكتائب بابعادها وفلسفتها في رسالة وجهها احد الدبلوماسيين البريطانيين الى وزارة الخارجية البريطانية يشرح فيها ماهية هذا الحزب تقول :

« في تقريركم السياسي تذكرتم « حزب الكتائب » ولقد لفت انتباهنا ان هذا الاسم غير مناسب لحزب يعمل في بلد كلبنان محسوب في عداد الامم التي تحارب ضد « المحور » ، ويبدو ان المعلومات حول هذا الحزب ليست متناسقة ، ففي تقرير جاءنا منذ سنوات ، يوصف حزب الكتائب بانه « منظم على النسق الفاشستي » ، اما في برقيتكم التلغرافية ذات الرقم ١٩٢ والمؤرخة في ٨ مارس ، فانكم تعتبرون هذا الحزب « منظمة شبه فاشستية » تنفذ مشاريع تثير الاعجاب من حيث انها تهدف الى اشاعة روح التماسك ، والانضباط ، بين الشبيبة اللبنانية ، ولكن هذا غير كاف لتحسين سمعتها ، خاصة عندما نتذكر ان النازيين في المانيا والفالانج في اسبانيا اضطلعوا بتنفيذ مشاريع مماثلة في وقت من الاوقات .. لذلك نامل ان تعلمونا عما اذا كنتم تعتبرون هذه المنظمة فاشية ، واذا كان الامر كذلك ، فما هي فوائد واضرار حلها ؟ اما اذا كنتم لا تعتبرون هذه المنظمة فاشية من حيث الجوهر ، فهل يمكنكم اقناع مسؤوليها بتغيير اسمها ؟

وهذه الرسالة وجهت من بيترسون الى سبيرز المعتمد البريطاني في لبنان بتاريخ السابع عشر من شهر مارس عام ١٩٤٤ ..

وكان رد سبيرز ، انه يقترح الاتصال بزعيم المنظمة والموجود في بغداد في حينه ومفاتحته بتغيير الاسم ، او على الاقل تعديل الترجمة الفرنسية للاسم .

وقال ان الكتائب قطعا حزب « شبه فاشستي » على الاقل عند نشوئه ، فلقد تلمس « هذا الحزب على زمن انتشر فيه بين الشباب العرب الوطنيين الاعجاب بالنازية والفاشستية كنقيض للانحطاط الفرنسي المسمى بالديمقراطية » .

ويضيف انه على الرغم من موقف الكتائب من فئة السياسيين المتعاونين مع سلطات الانتداب ، الا ان الفرنسيين يستطيعون الاعتماد والقائم على هذا الحزب، الى حد ما ، بواسطة عدد من رجال الدين المسيحيين ، الذين اعتادوا تاليب المسيحيين على المسلمين .

وبالفعل ، بعد ست سنوات من هذه الدعوة الانكليزية بتغيير الاسم ، فقد اصبح عام ١٩٥٠ حزب الكتائب يسمى « بالحزب الديمقراطي الاجتماعي اللبناني » !

تتكون الجبهة اللبنانية من ائتلاف بين الاحزاب والمنظمات والشخصيات المسيحية ذات الاتجاه اليميني، وهي امتداد لـ « جبهة الحرية والانسان » التي كانت قد تاسست في ٣١ يناير عام ١٩٧٦ ، اي بعد تسعة اشهر من اندلاع الحرب اللبنانية .

ضمت « جبهة الحرية والانسان » في اجتماعها الاول في دير الكسليك ، بيار الجميل (رئيس حزب الكتائب) وكميل شمعون (رئيس حزب الاحرار اللبناني) والاب شربل قسيس (من الرهبانيات) وفؤاد شمالي (احد رؤساء التنظيم اللبناني) وسعيد عقل (مفكر في تنظيم حراس الارز) وشاكر ابو سليمان (رئيس عصبة الموارنة) وشارل مالك (وزير خارجية لبناني سابق) .

كان القصد ان تبقى انشطة هذه الجبهة محدودة ونظرية ، اما ميثاقها الذي اعلن بتاريخ ٤ فبراير ١٩٧٦ فقد اكد عن الحاجة للحفاظ على وحدة لبنان واعادة سلطة القانون واحترام المؤسسات الخاصة في القطاع الاقتصادي .

وظهر في الميثاق نظريتين ، كانتا بمثابة ايديولوجية الجبهة وهما : احترام التعددية الثقافية وحق اللبناني في استقبال الاجانب او عدمه ، وهذه الاخيرة تشير الى الفلسطيني .

اعلان التعبئة العامة

وفي اعقاب احداث ٢٤ مارس ١٩٧٦ ، انبثقت عن هذا التكتل « الجبهة اللبنانية » وتصادفت مع هروب الرئيس السابق سليمان فرنجية من قصر بعبدا ، حيث لجا الى بلدة « ذوق مكايل » ومن ثم الى منطقة الكفور في كسروان .

عند ذلك قرر اقطاب « الجبهة اللبنانية » اعلان التعبئة العامة للمسيحيين واعلنوا عن اقامة مجلس قيادة موحد تالف من سليمان فرنجية ، وبيار الجميل ، وكميل شمعون وشربل قسيس ، وانضم اليهم ما يعرف بالاباء الروحيين للفكر الماروني المتعصب ، او دعاة « القومية اللبنانية » وهم : شارل مالك وجواد بولس وفؤاد افرام البستاني وادوار حنين ، وهذا التشكيل استبعد كل القوى المسيحية المعارضة للنهج اليميني المتعصب الذي سارت عليه الجبهة اللبنانية .

مصادر التمويل

وبتاريخ ٣٠ اغسطس ١٩٧٦ اعلن تاسيس الجناح العسكري للجبهة اللبنانية وعرف باسم «القوات اللبنانية» برئاسة بشير الجميل ، قائد حزب الكتائب العسكري .

ومع ان اعلام الجبهة اللبنانية يضفي عليها مسحة من الاستقلالية الا ان معظم مواردها المالية والاسلحة التي بحوزتها ، جاءت عبر مساعدات من اسرائيل وايران ايام الشاه واميركا والمانيا الغربية ، وكانت الموارد المالية تاتي عبر فرض «الخوات» على المناطق التي تسيطر عليها ومن تبرعات رجال الاعمال الموارنة في الخارج ! ومع ان اسلوب فرض الضريبة بالقوة على المناطق المسيحية لم يرض سليمان فرنجية ، الا انه استمر تحت اسم حزب الكتائب ، وكان بيع البترول واستلام المرفا والاستيراد والتصدير بشكل المصدر الاساسي للعمليات التمويلية من اجل شراء الاسلحة .

مجازر الحلفاء

وقد تعرضت الجبهة اللبنانية الى صدامات عسكرية بين اقطابها ، وكانت مجازر « صفرا » المعروفة ، حيث دارت معارك عسكرية بين انصار حزب كميل شمعون وقوات الكتائب بزعامة بشير الجميل وكذلك المواجهة بين اتباع الرئيس فرنجية والكتائبيين .

وفي ١٣ يونيو ١٩٧٨ اقتحم الكتائبيون قرية اهدن ، مقر اقامة فرنجية وقتلوا ابنه طوني وزوجته وابنته مع ٣١ شخصا اخرين ، وهذه المجزرة الكتائبية التي افتعلها بشير الجميل ، جعلت الرئيس فرنجية يخوض حربا ضروسا ضد حلفاء الامس الذين ارادوا فرض وجودهم العسكري بالقوة المسلحة ، وكان الرئيس الاسبق فرنجية ضد التعاون الكتائبي — الاسرائيلي وضد العداء لسوريا.

انفرط العقد الماروني

وبتاريخ ١١ مايو ١٩٧٨ انسحب فرنجية من الجبهة اللبنانية ، لانه لا يرغب بان يتعاون مع جماعة تريد التقسيم ورفض حالة الارهاب التي تمارسها الكتائب في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم .

وهكذا ، فقد انفرط عقد الحلف الماروني ، بسبب الهيمنة الكتائبية على الشارع المسيحي ، بعد ان وجه حزب الكتائب لطمتين : الاولى لكميل شمعون الذي اضطر مرغما على البقاء في الجبهة بالرغم من سحق حزبه عسكريا، والثانية : لسليمان فرنجية الذي انسلخ عن التكتل لعدم موافقته ورضوخه لسياسة الكتائب .

واصبحت الجبهة اللبنانية عبارة عن « بوق » لسياسة الكتائب ونهجها الفاشستي ، حسب قول ادوار حنين امينها العام . وصارت الجبهة اللبنانية غطاء تخفي تحته الممارسات الكتائبية ذات الطابع الاجرامي .

الدعوة للتقسيم

والتعاليم التي سارت عليها « الجبهة اللبنانية » من خلال المواقف التي اتخذها السياسيون المسيحيون تمحورت حول فكرتين رئيسيتين :

الاولى : وضع نهاية للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ، والثانية : الحفاظ على النظام السياسي القائم وعلى التوازن الطائفي المعمول به .

ومع بداية اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ ، كان موقف الزعماء اليمينين للجبهة اللبنانية يدعو الى التقسيم، لان الهاجس الاكبر هو تخوفهم من الوجود الفلسطيني المسلح . من هنا بدات الدعوة لالغاء اتفاقية القاهرة التي تنظم الوجود الفلسطيني في لبنان مع السلطة ، ورفضهم المشروع الذي تقدم به فرنجية وقبله السوريون كونه يعطي حقوقا اكثر في الحياة النيابية للطائفة الاسلامية على حد زعمهم ، مع ان برنامج الـ ١٧ بندا بقي عبارة عن ورقة ميتة .

وفي الاتجاه نفسه اخذت فكرة تحويل لبنان الى اتحاد فيدرالي تتخذ حجما وتاييدا متزايدين في اوساط الجناح اليميني المتطرف ، وهذا الطرح يعود لاحد اقطاب حزب الاحرار ، وهو موسى برنس ، كحل اخير اذا لم يكن بالامكان الحفاظ على الصيغة القائمة للتعايش بين الطائفتين ، ثم تبنى المشروع الاباتي شربل قسيس عام ١٩٧٦ الذي تجاوز هذه الفكرة الى تاييد « الحياد الدائم» للبنان على غرار النموذج السويسري والنمساوي .

طرد الغرباء :

وفي خلوة « دير سيدة البير » عام ١٩٧٧ ، والتي انتهت ببرنامج موسع ، كانت خلاصة الفكر الماروني ممثلا بالجبهة اللبنانية ، وهي تنص على ما يلي :

عزمها على « تحرير كافة الاراضي اللبنانية المحتلة » من الفلسطينيين ، والعمل على توزيعهم على الدول العربية بالتساوي ! وتاكيدها باعتماد الصيغة التعددية « كحجر الزاوية للبنان موحد » لتجنب الصدام مع اللبنانيين ، على ان تضطلع كل طائفة بشؤونها الخاصة من النواحي التربوية والمالية والاجتماعية والامنية والمدنية وبالعلاقات الثقافية والدينية في الخارج .

وبتعبير أوضح قيام كانتونات تجمع طوائف متعددة ، لا يجمع بينهم سوى وجودهم على أرض مشتركة وهذه القرارات بمجملها تصب في خانة التقسيم .

وهذه التعاليم « تطورت » فيما بعد ، فقد دعا كميل شمعون الى « اقامة نظام مقاطعات ضمن تحالف » واعلنت الجبهة اللبنانية ان « الطائفة المسيحية في لبنان يجب ان تبقى حرة وأن تكون سيدة مصيرها وأن تكون مرتبطة عضويا بالمراكز المسيحية في جميع انحاء العالم » ، وواضح من خلال هذه التوجهات ، « صدق الانسجام مع النفس » والعودة الى الاصول ، لان الطرح من منطلق طائفي مرتبط بالعالم المسيحي وليس ببقية الطوائف اللبنانية مثلا ، أو بشعار الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ الذي جاء فيما بعد .

خطوات التقسيم

وخلال عام ١٩٧٧ بدأت تنفذ وعلى ارض الواقع الخطوات التقسيمية ، والتي عمل على بلورتها وتطبيقها حزب الكتائب بقيادة رئيسه العسكري بشير الجميل ، فقد انشئت جامعة لبنان في المناطق المسيحية ، وسيطر الحزب على المرفا اللبناني وطالب بفتح فرع للبنك المركزي في المنطقة الشرقية من بيروت .

توزيع الفلسطينيين

وعارضت الجبهة مشروعا لاعادة تنظيم الجيش ، ينتج عنه انشاء مجلس دفاع من شانه ان يحد من صلاحيات قائد الجيش الماروني .. أما على الصعيد الفلسطيني ، فقد اعتبرت الجبهة اللبنانية ان اتفاقية القاهرة اصبحت لاغية وغير موجودة ، وطالبت في احدى جلساتها بانه « طالما ان القضية الفلسطينية ليست لبنانية ، بل قضية عربية فيتحتم على كل دولة عربية استيعاب قسم من هذا الشعب حسب طاقتها » .

وما ينطبق على الفلسطينيين يعمم على كافة «الغرباء»، ففي البداية تحالفت الجبهة اللبنانية مع سوريا وتبعها في في فبراير عام ١٩٧٦ موافقة القوى اليمينية المسيحية على تدخل سوريا العسكري، ومع ذلك فقد كان هنالك اعتراض من قبل بشير الجميل عندما دخلت هذه القوات في القطاع المسيحي من بيروت في ٢٤ يناير عام ١٩٧٧ .

بمعنى تاييد سوريا اذا كان هدفها تحجيم الدور الفلسطيني وحزب اليسار اللبناني ، وضدها اذا حاولت التدخل في الشؤون المسيحية .

وهكذا ، اشتعلت الصدامات عام ١٩٧٨ العسكرية بين الميليشيات الكتائبية والجنود السوريين ، وبعدها اصبح موضوع انسحاب هذه القوات مطلبا من مطالب الجبهة اللبنانية الرئيسية .



● شمعون : الكتائب ضربت الاحرار ● بيار الجميل : تصفية الحلفاء ● فرنجية : قتلوا ولده طوني

وثيقة تعود للعام ١٩٥٠ : ٣٠ ألف دولار من أسرائيل لحملة الكتائب الانتخابية

جريدة « نيويورك تايمز » نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٥ يوليو ١٩٨٣ مجموعة وثائق رسمية ، كشفها صحفي يهودي ، وهي تابعة لوثائق وزارة الخارجية الاسرائيلية تظهر وجود علاقات بين حزب الكتائب اللبناني واسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، حيث طلب حزب الكتائب مساعدة اسرائيل في تنظيم عصيان مسلح للاطاحة بالحكومة اللبنانية .

ومن الواضح ان اسرائيل لم تستجب للطلب الكتائبي ، غير ان الوثائق تكشف ايضا ان اسرائيل تبرعت للحملة الانتخابية الكتائبية عام ١٩٥١ بناء على رجاء الكتائب بمبلغ ٣ الاف دولار .

وجاء هذا الكشف في مقال نشرته صحيفة «الجيروزاليم بوست» وكتبه « بني موريس » المحرر بالجريدة والذي يقوم باجراء بحث لكتاب عن اصول « مشكلة الفلسطينيين » ، وذكر موريس انه عثر على هذه الوثائق اثر فرز جرى مؤخرا لوثائق أرشيف وزارة الخارجية ، واصبح الموارنة وحزب الكتائب حلفاء اسرائيل الاساسيين خلال الحرب اللبنانية التي بدات حين اقدمت القوات الاسرائيلية بغزو لبنان في يونيو ١٩٨٢ .

وذكر « بني موريس » انه عثر على رسالة مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٥٠ كتبها « جدعون رافائيل » المستشار في ذلك الوقت في الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة .. ففي اجتماع له مع احد اعضاء حزب الكتائب في ذلك الوقت علم ان حزب الكتائب كان يامل في ان يفوز بثلاثة مقاعد او اربعة في الانتخابات البرلمانية اللبنانية عام ١٩٥١ .

واوصى جدعون رافائيل بان تتبرع اسرائيل بما يتراوح بين ٢٥ الف و ٣٠ الف دولار للحملة الانتخابية الكتائبية ، ولكنه اضاف كلمة تحذير في ملاحظة وجهها للمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية في ذلك الوقت ، قال فيها : « لا أستطيع تصور ان الحركة الكتائبية ستجرؤ عندما تصل الى السلطة في لبنان ، على الدخول في نزاع مع العالم الاسلامي من اجل الابقاء على علاقات ودية مع اسرائيل .

وقد واجه الاقتراح بالتبرع الذي اوصى به جدعون رافائيل مقاومة من جانب رئيس قسم الابحاث السياسية في وزارة الخارجية في ذلك الوقت ، والمبلغ الذي استقر عليه الراي في النهاية كان ثلاثة آلاف دولار ، غير ان الكتائب لم تفز في الانتخابات ولا بمقعد واحد .

قضية الساعة

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

قراءات في التفكير السياسي الماروني في لبنان

هدف المارونية تحقيق كيانها المستقل

الحرب في لبنان فضيلة وليست كلها شرا . فضيلتها انها حملت غلاة الموارنة على التفكير بصوت عال مسموع ومكتوب وممارس .. ودفعتهم مضطرين الى تمزيق الاقنعة التي كانوا يتخفون وراءها طيلة الاعوام الخمسين الماضية لتحقيق حلمهم الكبير في انشاء « الوطن القومي الماروني المستقل » .

يوم السبت في ٢٢ يناير ١٩٧٧ كان نصاب « الجبهة اللبنانية » مكتملا في « خلوة سيدة البير » ، ومعظم التيارات المارونية حاضر لمناقشات تهدف الى الاستقلال الذاتي للمسيحيين والنظام التعددي واللامركزية السياسية في لبنان .

الكتائب تمثلوا برئيسهم بيار الجميل ، بالاضافة الى نجله امين (الرئيس الحالي) وادمون رزق وانطوان معربس وصلاح مطر وابراهيم نجار .

وعن « الوطنيين الاحرار » : كميل شمعون ، جورج ابو عضل ، موسى برنس ، دوري شمعون وشارل غسطين .

وعن جبهة الشمال : سليمان فرنجية ، هنري طربية ، جورج سكاف وجان نفاع .

وعن الرهبانيات المارونية : الاباتي شربل قسيس ، الاب بولس نعمان ، خير الله غانم ، وليد الخازن وفكتور غريب .

وعن المفكرين في الجبهة : ادوار حنين ، د. فؤاد افرام البستاني ، د. شارل مالك ، جواد بولس وسعيد عقل .

اقتراح الكونفدرالية

في الجلسة الثالثة من « الخلوة » تكلم كميل شمعون ، ومما قاله : المسيحي الذي يعتبر لبنان وطنا له منذ ١٤٠٠ سنة خائف على مصيره ، وعلى لبنان ككيان وطني .

والاساس الاخر ، علينا ان ننزع من راس البعض امكانية او امل تسلم الحكم في لبنان ، لا اليوم ولا في المستقبل ، اي ، ازالة الخوف عند المسيحي وازالة الطمع عند البعض .. من هنا الحل ، وبرأيي الخاص اقترح الكونفدرالية .

ثم تكلم امين الجميل (قبل ان يصبح رئيسا طبعا) فقال : كلام الرئيس شمعون يمكن ان يكون مقدمة لكل ما يمكن ان يقال . ونحن نظمنا ندوة بعنوان « الانتفاضة اللبنانية » حول هذه المواضيع ويمكن ان نضم ما توصلت اليه هذه الندوة الى ملف الخلوة للاستعانة بها .

وعن تقسيم لبنان الى وحدات اقليمية اضاف الجميل :

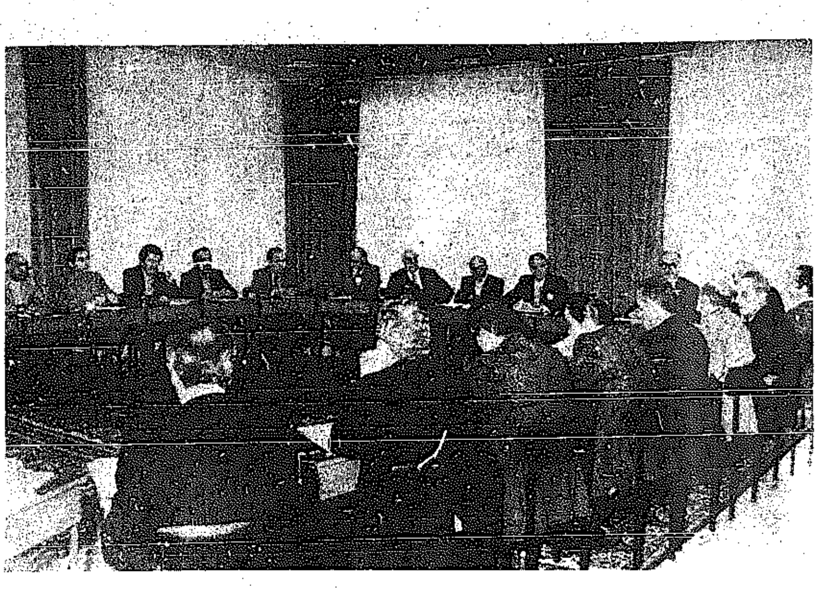
— الوحدات الاقليمية قد تجاوب على رغباتنا الحاضرة (هي بين التقسيم ووضعنا الحالي) ، انطلاقا من التعدد والتنوع الاجتماعي ، تحدد هذه الوحدات وتعطي بعض الصلاحيات المحلية . ان هذه الوحدات تجسد الطموحات على جميع الاصعدة : ذاتية التعليم ، ذاتية الثقافة ، الذاتية الاقتصادية والتصميم مالية وضرائبية ، الادارة وذاتية الدفاع العسكري ، وتحديد هذه الوحدات ياتي اما على صعيد المحافظات واما على صعيد الاقضية .

واختتم الجميل قوله : بهذه الطريقة نكون قد اوجدنا الاستقلال الذاتي .

الدكتور شارل مالك علق على كلام الجميل بقوله : العرض الذي تقدم به الشيخ امين فيه نقاط مهمة جدا : تقوية البنيات التحتية ، ونظرته الى الشرعية (لقد ادرك ما هي وظيفة الشرعية في هذه الحقبة) . الشرعية تبقى شرعية بقدر ما تبقى في خدمة القضايا الشرعية واهمية التربية والدفاع ، لكن هناك ٤ امور مهمة يجب ان تستعمل في « البنيان اللبناني » :

١ — التربية : هذه مهمة ، لا اريد ان اخضع التربية لما يقال عنه في السياسة : « السياسة هي فن الممكن » .

٢ — الاقتصاد : مشترك نعم ، لكن لا اقبل بتملك الاراضي وبقضية السكن ان تبقى القرى اللبنانية صافية من حيث السكن .



● اركان الكتائب يعقدون اجتماعا

٣ — الدفاع : الميليشيا ، لا اقبل بتسليم السلاح .. لا يجوز لنا المخاطرة بعد اليوم .

٤ — الارتباطات الخارجية : من حيث الفيتو ، يحدث شلل تام بالنسبة الى الارتباطات الخارجية .

اما ادوار حنين ، امين سر « الجبهة اللبنانية » فقد اعتبر ، في تلك الخلوة ان تراب لبنان كلما كثر تكثر معه مشاكله .. وطالب بانشاء كيان منسجم ولو عن طريق « تصغير لبنان » .

المؤرخ جواد بولس قال : العرب ليسوا اقوياء في الحرب .. اقل صمود يحيلهم عن الحرب ، وان قوتنا هي في ضعف الشعوب المحيطة بنا .

اما الشاعر سعيد عقل فقد اعلن في الخلوة قوله : اني لا اخاف من الاسلحة ، لكني اخاف من العروبة .. لا يجب ان نستعمل كلمة عربي حتى في معرض الحديث عن الدول المحيطة بنا !

هذه قراءات عمرها ٧ سنوات ونماذج لما يفكر فيه اقطاب المارونية في لبنان خلال خلواتهم التي لم تعد طبخاتها خافية على احد وتصريحاتهم المرافقة لممارساتهم في تحقيق كيان ماروني ذاتي في لبنان ، هذا البلد العربي متعدد الطوائف ، الذي تتكلم عنه هذه الاقلية وكانه ملك لها مثبت بصك موقع !

وقفة مع الفكر اللاهوتي الماروني

احد النماذج المثالية للفكر اللاهوتي الماروني الاب ضو القى محاضرة في ٨ فبراير ١٩٧٧ لمناسبة عيد مارمارون قال فيها : يجب ان تنصب جهود الكنيسة على ان يبقى لبنان معقلا للاسس المسيحية في الشرق .

وبعد ان القى نظرة تاريخية على الموارنة ، حسب مايدونون التاريخ على هواهم ، قال الاب ضو : ليس العرب افضل من الاتراك في حكم الشعوب ، اذ ان تصنيف الناس الى مسلمين واهل ذمة ومؤمنين وكفار ليس من وضع الاتراك ، ولكن العرب والشرائع العمرية وغيرها المذلة للنصارى وغير المسلمين ليست من وضع الاتراك : فالاتراك طبقوا شرائع وضعها العرب : فالعرب هم الاصل والاتراك فرع .. وليست الحال اليوم افضل منها في الماضي ..

ويضيف الاب ضو :

— المسلمون يتبعون مخططا هدفه تعريب لبنان واسلمته .. وهو بنظرهم لا يكون وطنا مستقلا مؤبدا ، ولكنه في الوقت الحاضر جزء من الامة العربية والوطن العربي الاكبر الى ان يذوب تماما في هذا الوطن العربي الاسلامي الشامل والميثاق الوطني الذي جاء بالامس حلا لمشكلة ، اصبح هو اليوم مشكلة ، والحل الذي يتفق عليه اليوم يصبح غدا مشكلة تحتاج الى حل الى ان يزول لبنان السيد الوطن الحر المستقل ويصبح جزءا غير مستقل على الاطلاق من الوطن العربي .

والصمود الماروني امام هذا الرمل المتحرك والتمسك بالميثاق هو الحل الحكيم الوحيد والتزحزح هو الخطأ لانك اذا اعطيت المسلمين اليوم شبرا يطالبون غدا بمتر .

كل ماروني جندي

وتحدث الاب ضو في محاضرته عن « القوة الذاتية العسكرية » فقال :

— لحيازة قوة عسكرية ذاتية تمكننا من الاحتفاظ باستقلالنا وحقوقنا وكرامتنا ، يجب العودة الى شعار الاباء والجدود في عهد المردة والوطن الماروني .. وهذا الشعار هو « كل ماروني جندي » . وفي الواقع ، لقد كان كل ماروني من سن الخامسة عشرة حتى يبلغ السبعين من العمر جنديا مدربا مثلا احسن جندي في الجيوش الاوروبية كما تقول تقارير القناصل الاوروبيين ، وبالاضافة الى التدريب البشري ، يجب وضع خطة شاملة او استراتيجية كاملة تشمل الجبل اللبناني الماروني كله بشبكة من التحصينات والتجهيزات العسكرية ، كما كانت الحال ايضا في عهد الوطن الماروني المستقل ، من النادر ان تجد قرية مارونية ليس فيها محل يدعى الحصن او القلعة او البرج ، الكنائس والاديرة كانت حصونها تبنى بشكل قلاع فيها الاستحكامات والمرامي والجدران الضخمة والابواب الحصينة . يجب ان يعود الجبل كله كانه حصن واحد منيع مجهز باحسن الوسائل الحربية . هذا طبعا يتطلب جهودا واموالا ، ولكنه ليس مستحيلا نظرا لطاقات المقيمين والمغتربين والصداقات الدولية ، والتنفيذ يتم بموجب خطة طويلة الامد .. والاعتماد في ذلك على « الجبهة اللبنانية » و « القوات اللبنانية » بعد توسيعها لتضم كل الموارنة وفقا للشعار « كل ماروني جندي » ..

وعن دور الكنيسة على الصعيد الدولي التالي قال الاب ضو : يجب ان تنصب جهود الكنيسة ، في الشرق عامة والكنيسة المارونية خاصة ، على ان يبقى لبنان معقل الديمقراطية والحرية والانسانية في هذه البقعة من العالم ببقاء نظامه ذي الراس المسيحي وذي الاسس المسيحية ، وذلك صيانة لا للحقوق والحريات والكرامة الانسانية فحسب ، ولكن للوجود المسيحي ذاته والرسالة المسيحية .. فلبنان بنظامه المشار اليه حصن وملجأ المسيحية في الشرق وبانهيار نظامه تنهار المسيحية ذاتها .

وهنا يجب ترميم نفوذ وعلاقات الكنيسة المارونية لدى الدول الغربية الكبرى (فرنسا واميركا ...) ولدى المؤسسات الدولية الكبرى وخاصة الامم المتحدة بانشاء علاقات منتظمة مع هذه الدول والمؤسسات سواء بالاتصال المباشر او بواسطة الفاتيكان والكنائس المسيحية المنتشرة في العالم او بواسطة المغتربين الموارنة .

ولا بد لاجل ذلك من ان تكون لدى الكنيسة المارونية خطة مدروسة تشمل السياستين الخارجية والداخلية ، وخطة متماسكة ومستمرة لا تزول ولا تتغير بتغير الاشخاص .

وعندما تكتمل هذه الخطة الشاملة الكاملة المتكاملة البعيدة المدى ، يمكن عندئذ جمع الاسرة المارونية حولها ورص الصفوف تحت رايتها . وهذا دور فريد للكنيسة المارونية لا يمكن لاية هيئة اخرى القيام به .

هذا بعض ما قاله الاب ضو ويقولونه الابوات « حكماء الكسليك » في السر والعلن ويعملون من اجله بواسطة « القوات اللبنانية » وعلى راسهم الكتائب .

لبنان ليس عربيا

اما مفكرو ومنظرو « الجبهة اللبنانية » فلا يقلون عن هؤلاء الابوات تنظيرا في تزوير التاريخ وما يسمونه بالفلسفة اللبنانية ، وفي مقدمة هؤلاء المفكرين الدكتور فؤاد افرام البستاني ، احد اعضاء « الجبهة اللبنانية » الذي يقول في احد احاديثه : « لبنان ليس بلدا عربيا »، ويتساءل : اليس من السخف ان تسال انسانا بدا حياته قبل العرب بخمسة آلاف سنة واكثر .. هل انت عربي ؟

ويضيف : لبنان لبناني .. موجود قبل العرب ويوجد بعد العرب وموجود بوجود العرب .. لبنان استخدم اللغة العربية ، وما اتى اليه بواسطتها من ثقافة عربية ومن حضارة عربية كعنصر من عناصر حضارته الاصيلة المتعددة .. لبنان اصبح ينفر اليوم من نعت « العربي » (اقولها بصراحة) لانه اصبح نعت « العربي » مرادفا لنعت « المسلم » .

وعندما قال السائل للدكتور البستاني ان هناك من يقول عن لبنان انه شخصية متميزة انما ذو وجه عربي ، اجاب منظر « الجبهة اللبنانية » :

— كله تلاعب على الالفاظ ولا معنى له .. وعهد النفاق الذي وصلنا اليه بدا بهذه الكلمة لرياض الصلح منذ ان قال : لبنان ذو وجه عربي ، لم يكن باستطاعة رياض الصلح يومذاك ان يصبغه بالصباغ العربي اي الاسلامي ، فاكتفى منه بوجهه وغررنا نحن نفاق بنفاق .

اما المفكر الاخر ومنظر « الجبهة اللبنانية » الدكتور شارل مالك فهو ليس مارونيا ، بل ارثوذكسي ، لكنه ماروني الفكر والفلسفة وله دراسات ومقالات ومواقف عديدة تعبر عن مارونية متطرفة ، لا سيما وانه تقلب في عدة مناصب سياسية مهمة وحساسة منها : وزير خارجية وسفير في واشنطن ورئيس للجمعية العامة للامم المتحدة .

يقول الدكتور مالك في احد احاديثه : « ان مصير المسيحية في الشرق يتوقف على مسيحيي لبنان ، انا اجزم ان المسيحية الحرة السيدة المالكة مصيرها بيدها باقية في لبنان وستتعمق وتتجدد .. ولان مسيحية الشرق الاوسط كلها يتوقف مصيرها كله على مصير المسيحية في لبنان ، لذلك اعظم خدمة نقوم بها نحن هي التعلق بحرياتنا وتوطيدها » .

بعد كل هذا وهو جزء يسير من كثير نعلم لماذا يحارب الوطنيون والمسلمون في لبنان اعداء العروبة والاسلام .

بكركي القيادة الروحية للاتحاد الماروني في العالم

في ١١ اكتوبر عام ١٩٨٠ اقر المؤتمر الماروني العالمي الذي انعقد في نيويورك عدة توصيات تضمنت مطالبة العالم بحماية حقوق الموارنة كشعب مميز ، واعتبار لبنان وطن الموارنة والوطن الام للمهاجرين الموارنة .. وجاء في دستور الاتحاد الماروني في العالم ان القيادة الروحية للاتحاد هي بكركي « لبنان » الكرسي البطريركي الماروني والقيادة الادارية والتنفيذية للاتحاد هي في روما عاصمة الكاثوليكية .

بعد تلاوة التوصيات طلب السيد روجيه اده ممثل العميد ريمون اده ادخال دعوة الى التعايش بين مختلف الطوائف ومنع تقسيم لبنان وتكليف القوات الدولية حفظ الامن في لبنان وحل كل الميليشيات والقوى المسلحة .

طبعا رفض هذا الطلب !

الجو تكهرب

● خلال هذه الجلسة تكهرب الجو عندما علم موارنة زغرتا من المغتربين في الولايات المتحدة ان النائب الكتائبي امين الجميل (الرئيس الحالي) موجود في الفندق ، حيث تعقد جلسات المؤتمر فتعطلت الجلسة خوفا من ان يفاجأ الحضور بدخول النائب الجميل القاعة ..

وبعد توقف ساعة وتوتر ومشادات كلامية لم يصر النائب الجميل على الحضور ، وقال ان وجوده يقتصر على الحرص على انجاح المؤتمر ..

أية ديمقراطية ؟ طائفية لا احزاب

سئل الدكتور شارل مالك مرة عن الديمقراطية في لبنان فاجاب :

— اي ديمقراطية هذه التي نسير عليها ونتغنى بها .. نقول اننا نتبع او نقلد الديمقراطية الغربية ، لكن هذا غير صحيح ، لاول مرة في تاريخ لبنان ياتي شقيقان الى سدة الحكم بواسطة حزبهما ، هما : الرئيس الراحل بشير الجميل والرئيس الحالي امين الجميل .. وللعجب نجد ان الرئيس الحالي استقال من حزبه (الكتائب) .. افهم ان يكون فوق الطوائف ولكن كيف يكون فوق حزبه ..

الديمقراطية الغربية تعني ان هناك احزابا لها برامج ومناهج تخوض المعركة الانتخابية على اساسها .. وعندما ينجح الرئيس لا يستقيل من حزبه ، تصور ان ريغن بعد نجاحه يستقيل من الحزب الجمهوري او ميتيران بعد وصوله الى سدة الرئاسة يستقيل من حزبه الاشتراكي ، في لبنان الامر غريب حقا !

العلاقات الكتائبية - الاسرائيلية

شبكة من المصالح والأهداف المشتركة

كتب بن غوريون الى موسى شاريت يقول « ان العمل على تشجيع انشاء دولة مسيحية في لبنان يستحق ان نوليه اهتماما خاصا ، لا سيما وان هناك جذورا تاريخية تشكل اساسا صالحا لمثل هذه الدولة . واذا كان تحقيق مثل هذا المشروع غير متيسر في الايام الهادئة بسبب انعدام المبادرة عند الموارنة ، الا انه في اجواء الفوضى والاضطراب والثورة او الحرب الاهلية « التي يمكن ان نساعد على تفجيرها » سيتغير الوضع . وسيقول الضعيف « انا بطل » ومن المحتمل ان تكون هذه الساعة هي الساعة المواتية للعمل على اقامة دولة مسيحية بجوارنا . فبدون مبادرتنا ومساعدتنا الفعالة لن يتم الامر ، ويبدو لي ان مثل هذه المهمة الرئيسية التي امامنا الان او على الاقل يجب ان تكون احدى المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية ويجب بذل الامكانات والوقت والجهد والعمل بمختلف السبل التي من شانها ان تؤدي الى تغيير جذري في لبنان . والامر لا يتحقق ابدا بدون اجتزاء حدود لبنان. فعندما يمكننا العثور على شخصيات مارونية مقيمة او مهاجرة على استعداد للسير معنا في هذا المشروع . فهم ليسوا بحاجة الى حدود موسعة كالحدود اللبنانية الحالية .ولا الى جمهور اسلامي كبير ، ومع ذلك فلن يكون هذا الوضع حجر عثرة » .

ولقد جاءت الفرصة لاسرائيل بعد الاجتماع الذي جرى في عرض البحر في بداية عام ١٩٧٦ بين اسحق رابين وايغال الون وكميل شمعون وبيار الجميل ، وقد نسج في هذا الاجتماع اهم الخيوط في العلاقات المارونية الاسرائيلية .

ومنذ فترة مبكرة تقرر الاتصال بالفاتيكان عبر معهد الكسليك وقامت المنظمة العسكرية السرية التابعة لروما بارسال المدربين المحترفين الذين سبق لهم ان عملوا في جنوب السودان وفي حرب بيافرا الى لبنان وكان هؤلاء المدربون العسكريون يختارون العناصر المتفوقة من المسيحيين ويرسلونهم الى مدينة « انفرس » ببلجيكا حيث كانوا يلتحقون بمعاهد معدة خصيصا لتخريج المدربين على حرب العصابات وشوارع المدن وقبل انتهاء عام ١٩٧١ عاد الى لبنان حوالي ٥٠ كتائبيا يحملون ديبلومات عسكرية عالية شاركوا مع المدربين المحترفين على تنظيم وتعليم وتدريب المتطوعين .

وبادرت اجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية للاتصال بقادة الميليشيات عن طريق الذين كانوا يتدربون في معاهد « انفرس » في بلجيكا ، وعرضوا عليهم استعدادهم لتزويد الميليشيات بكميات معينة من هذه الاسلحة تحت الشعار نفسه الذي استعمله بيار الجميل عندما اجتمع باسحق رابين وايغال الون وهو « اننا عدو واحد هم الفلسطينيون ، فلنتعاون في هذا الميدان » .

وقبل كميل شمعون في بداية ١٩٧٥ المساعدات الاسرائيلية ، وهكذا بدا الحلم الذي راود بن غوريون ذات ليلة من عام ١٩٥٤ في التحقيق ، اي بعد ٢٢ عاما .

بين الموارنة واسرائيل

ولم يعد سرا ان اسرائيل اختلفت مع واشنطن حول المخططات التي يجب ان تتبعها في لبنان منذ بداية عام ١٩٧٦ ففي الوقت الذي اتجهت فيه اميركا الى التعاون مع سوريا لاحتواء الازمة اللبنانية اتجهت اسرائيل الى الموارنة لاغراقهم بالوعود والضمانات والمساعدات واقناعهم ان تحالفهم معها هو وحده الذي يضمن بقاءهم بعد ان باعهم الاميركيون الى السوريين .

بدأت المساعدات العسكرية الاسرائيلية تنهال على الكتائب وتم الاتفاق مع الملحق العسكري في قبرص الذي بقي لفترة طويلة همزة الوصل بين الميليشيات والجيش الاسرائيلي وتدفقت الاسلحة والذخيرة من اسرائيل الى ميناء جونيه في مطلع ١٩٧٦ واستمر ارسال القوات الى اسرائيل للتدريب على الاسلحة التي وعدت اسرائيل بتزويد الميليشيات بها .

وتوطدت العلاقات العسكرية بين قوات الكتائب والشبيبة المقاتلة الاسرائيلية المعروفة باسم «الجولاني» .

وعبر اسرائيل اصبح وضع الميليشيات موازيا من حيث التسلح والقدرة على القتال والتدريب على الاسلحة المتطورة للوجود العسكري السوري في لبنان ولكن في نطاق محدود وقامت اسرائيل بطلعات جوية شبه يومية لتحديد مسار المواقع السورية واطلاع الميليشيات على كل ما من شانه وضعها في مركز العارف بما يجري لئلا تؤخذ على غرة .

وتواصلت العلاقات الاسرائيلية الكتائبية تتوثق وتتدعم بالزيارات المشتركة والدعم المتبادل المشترك وعبر عن ذلك فادي افرام قائد القوات اللبنانية وقال : لقد تلاقت المصالح بين اسرائيل والقوات اللبنانية ،وقال اننا نقدر دور « سعد حداد » ونكن له كل احترام ولقد كان من الطبيعي ان يلجأ الى اسرائيل التي قدمت له كل مساعدة وان ما قام به سعد حداد قمنا به في بيروت .

واكد رئيس حزب الكتائب بيار الجميل انه التقى مؤخرا بوزير الدفاع الاسرائيلي السابق « شارون » في بكفيا الذي طلب منه ان يكف الرئيس امين الجميل من تلقي التوجهات من السعوديين .

كما قام وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي ارينز بجولة سياسية على اقطاب « الجبهة اللبنانية » والتقى بيار الجميل وكميل شمعون واعرب ارينز عن سروره للقائه بعض القادة اللبنانيين .

واذاعت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة من القادة الكتائبيين قد وصلوا الى ميناء حيفا على متن سفينة حربية اسرائيلية في مهمة عاجلة لتزويد قوات الكتائب باسلحة ومعدات حربية اسرائيلية وشرح وضع قنوات الكتائب للقيادة الاسرائيلية .

وقد انتقل القادة الثلاثة من السفينة الاسرائيلية بواسطة طائرة هليكوبتر اسرائيلية الى مقر قيادة القوات الاسرائيلية للاجتماع برئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي وكبار الضباط الاسرائيليين .

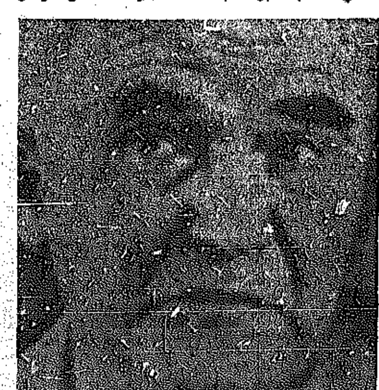
وقالت الاذاعة ان جهات عسكرية عليا قد اوصت بتدخل عسكري اسرائيلي الى جانب الكتائب وخاصة تدخل سلاح الجو الاسرائيلي تضرب مواقع في جنوب لبنان .

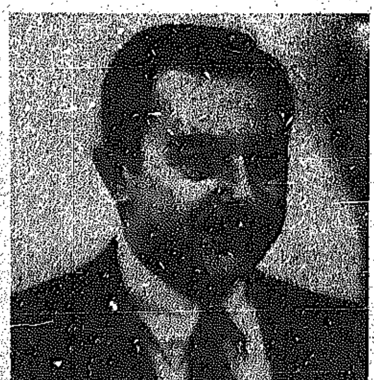
ومن بين القادة الثلاثة ايلي حبيقة قائد القوة الكتائبية التي نفذت مجازر صبرا وشاتيلا وتذكر التقارير ان اتصالات مستمرة بين قيادة قوات الكتائب والقيادة العسكرية الاسرائيلية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ كما ان سلاح الجو الاسرائيلي يدرب طيارين كتائبيين في القواعد الجوية الاسرائيلية .

وكتب حاييم هرتزوغ رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الرئيس الحالي لاسرائيل ، كتب في مايو ١٩٨١ في احدى الصحف الاسرائيلية قائلا « ان سياسة اسرائيل لا تزال تقضي بمساعدة الكتائب ، ونحن عمليا نلعب لعبة الاخرين اننا ملتزمون بمساعدتهم (الموارنة) وان من مصلحتنا القومية مساعدة المسيحيين اللبنانيين ولكننا لسنا مدينين لهم باي شيء لقاء موقفهم من اسرائيل » .

وعن التعاون العسكري الكتائبي الاسرائيلي كتب يقول : لم تكن اهمية القوة العسكرية الكتائبية ، المتزايدة والقدرات تقتصر في تاثيرها على ميزان القوى اللبناني المحلي فحسب ، بل اصبحت هذه القوة عاملا من العوامل المؤثرة على احتمالات اية مجابهة عربية — اسرائيلية في لبنان او على الجبهة الشرقية ككل ، ومع ان القوة العسكرية الكتائبية قد لا تكون قادرة بمفردها على خوض معارك حسم او اتخاذ المبادرات العسكرية الواسعة النطاق ، فان مجرد وجودها يشكل كابحا نظريا على الخيارات السورية والفلسطينية ويزيد في المقابل — هامش حرية عمل اسرائيل وخياراتها .

والواقع ان هنالك شبكة واضحة من المصالح والاهداف الكتائبية الاسرائيلية المشتركة التي قد تشتمل على ما يلي .. الاستمرار باضعاف القوات السورية وبعثرة اهتماماتها وطاقاتها او اخراج القوات السورية كليا من لبنان في وقت تستطيع الكتائب الهيمنة على الساحة اللبنانية واملاء شروطها على سائر الاطراف الاخرى الموجودة فيها . وهكذا فان مصلحة اسرائيل تكمن في استمرار انشغال سوريا واستنزافها عسكريا وسياسيا في لبنان ، كما ان الكتائب قد ترى في ذلك اسلوبا مناسبا لتحقيق اهدافها الاستراتيجية او السياسية الاساسية . واذ لا يمكن للكتائب حسم الصراع على الساحة اللبنانية لصالحها ، فان ارضية التحالف الكتائبي الاسرائيلي تقوم على افتراضين مركزين : ان تستمر اسرائيل في منح غطاء ضد اذى للكتائب مما يحول دون امكانية الحسم السوري — الحليف ضدها وهذا ما اكدته اسرائيل في سلسلة التصاريح الرسمية التي تشير فيها الى انها « لن تسمح بابادة المسيحيين» في لبنان .





ان قدرة الكتائب على التصدي للقوات السورية — الفلسطينية الحليفة ، او تصعيد المجابهة معها تتوقف على مصداقية الرادع الاسرائيلي من جهة ومدى الاستعداد الفعلي على التدخل المباشر في لبنان تحقيقا للاهداف الكتائبية — الاسرائيلية المشتركة من جهة اخرى وهذا هو المضمون الحقيقي لاستعمال سلاح الجو الاسرائيلي ضد الاهداف السورية في لبنان .

الا ان مدى الالتحام الكتائبي — الاسرائيلي العملي قد يكون مرهونا بجملة من الاعتبارات الاخرى مثل ان الكتائب قد لا تكون مستعدة للاستمرار في « استنزافه » القوات السورية اذا كانت كلفة ذلك عالية جدا ماديا او بشرية وقد دعا قائد الجبهة الشمالية الاسرائيلي الجنرال « بن غال » الى ضرورة تصعيد المساعدة الاسرائيلية المباشرة للكتائب من اجل عرقلة الفريق المسيحي الداعي الى المساومة مع سوريا .

وفي المقابل فان مصلحة اسرائيل هي في دفع الكتائب نحو تحمل اكثر ما يمكن من مهمة الاستنزاف دون ان تضطر اسرائيل نفسها الى اتخاذ الخطوات العملياتية المباشرة .

وقد اشارت المصادر الغربية الى ان اسرائيل دفعت قيادة الكتائب نحو القيام بالمبادرة في البقاع في اواخر شهر اذار « ١٩٨١ » وذلك من اجل احباط المشروع الداعي الى ارسال قوات من الجيش اللبناني النظامي الى جنوب لبنان وتشير هذه المصادر الى ان اجتماعات بين قادة الكتائب ورئيس الاركان الاسرائيلي ايتان في مدينة جونيه بتاريخ ٢٨—٣—١٩٨١ قد سبقت الاشتباكات وقد اتفقت الكتائب واسرائيل على ضرورة « انهاء » القوة العسكرية الفلسطينية على الساحة اللبنانية .

وتشابك المصالح الكتائبية الاسرائيلية يؤدي الى تحييد جزء من القوات السورية او تجميدها حتى في الاوقات العادية ودون ان تقوم الكتائب بالضرورة باي تحركات عدائية مباشرة .

وتمادى التعاون المشترك الى منح اسرائيل قاعدة امامية ، ان وجود الكتائب في مواقع محصنة في جبل لبنان قد اتاح المجال امام استعمال اسرائيل لهذه المنطقة كراس جسر او قاعدة امامية للعمل ضد سوريا والمقاومة الفلسطينية ، واللبنانية المشتركة .

اشترك في اعداد هذا الملف :
محمد كموش ، فؤاد حلاوي ، حمزة عليان ، كسان الفكش

انفجر الوضع وعاد لبنان إلى الأيام السوداء (٣)

لوس انجلوس تايمز

أميركا تبحث عن صيغة لحفظ ماء الوجه

تبدلت موازين القوى وأميركا أكبر الخاسرين

بقلم : جوزيف كرافت

تراجعت اهداف السياسة الاميركية في لبنان ، حتى باتت تقتصر على حفظ ماء الوجه وتفادي الاذلال . ومع ذلك فان تحقيق الحد الادنى من هذا الهدف ، لم يعد ميسورا مع تطور الاحداث الاخيرة هناك .

وتريد الولايات المتحدة استعادة زمام المبادرة . وقد حان الوقت للتفكير في استراتيجية للخروج من لبنان ، تتطلب التنفيذ المنفرد للحد من المكاسب التي سيجنيها الوطنيون المتطرفون والاتحاد السوفيتي .

والمخاطرة الكبرى التي تواجهها في لبنان تشكل انقلابا مفاجئا في ميزان القوى العالمي . فاذا طردت الولايات المتحدة من لبنان ، فان التصنيف الجديد للخاسرين والرابحين سيكون بمثابة انقلاب . واول الخاسرين سيكون نظام حكم الرئيس امين الجميل الذي سينهار على الفور . وستصاب اسرائيل بضربة قوية تنال من معنويتها . والانظمة العربية المعتدلة سيضعف نفوذها .

اما أول الفائزين فسيكون المسلمين الشيعة والدروز الذين يحظون بدعم الرئيس السوري حافظ أسد .

وكانت ادارة ريغن في البداية تعلق امالها على تحقيق تسوية سياسية في لبنان . ومن أجل التوصل لحل كهذا في النهاية ، راهنت على المحادثات التي بدات في جنيف بين الرئيس الجميل وخصومه السياسيين في شهر نوفمبر الماضي . غير ان النجاح في مثل هذه المحادثات كان يتطلب دعم سوريا . وبعدما بدا انه معاركة للتسوية من جانب سوريا، عاد الرئيس السوري يطالب بالغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ، وهكذا تجدد القتال في لبنان .

وجاء تصلب الرئيس حافظ اسد كرد فعل على سلسلة من الخطوات التي اتخذها خصومه في العالم العربي . واحد هؤلاء الخصوم هو ياسر عرفات ، الذي طرده السوريون من لبنان بعد أن اثاروا انقساما بين صفوف منظمة التحرير الفلسطينية .

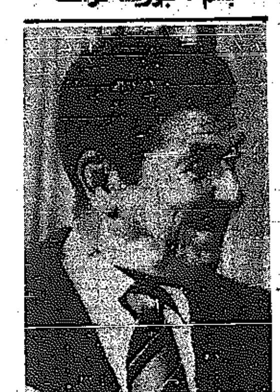
وحسني مبارك ، خصم ثان ، احتضن عرفات والتقى به في القاهرة . والملك حسين ، وهو خصم ثالث للرئيس السوري ، اخذ على عاتقه الالتقاء بعرفات والعمل معه لتأييد قضيته.

والعراق ، الخصم الرابع ، انضم لعرفات ، والملك حسين ، في ترتيب اعادة مصر لعضوية منظمة المؤتمر الاسلامي .

وهذه التطورات تحمل في طياتها تشكيل تكتل عربي معتدل . وشجعت الولايات المتحدة هذا المتكتل لانها رأت فيه حاجزا يمكن ان يضع حدا لطموحات سوريا . وفي الحقيقة ، فان هذه التطورات هي التي دفعت سوريا للتشدد . غير ان تنظيم تكتل عربي معتدل بحيث يبرز للوجود ، يحتاج الى وقت ، والسياسات الاميركية المحلية تجعل وقت ادارة الرئيس ريغن سريع النفاذ . فالديمقراطيون وجدوا في مأزق الادارة الاميركية اللبناني هدفا لا يقاوم ، وهم لذلك يصرون على سحب المارينز من بيروت .

وفي رده على هذه المطالب ، فان الرئيس ريغن لا ينفك الحديث عن احراز « التقدم » في لبنان ، بينما يلقب له ضباطه عن الحقائق المؤلمة .

ومع هذه التقارير ، يرد التهديد الضمني بان الديمقراطيين سيكونون هم المسؤولون عن خسارة لبنان . وربما تقع في هذا المجال الحديث بلسانين ، لانه قد يدفع الديمقراطيين لعدم الاصرار على مطالبهم . وعلى اية حال ، فان مخاطر كبرى تدور بدون حاجة حقيقية لها .



● ريغن

ساهما في تدهور الوضع . فالقوات الاميركية في بيروت ، حيث هي اشبه ما تكون بالرهينة ، اذا تم نقلها للسفن الاميركية ، فانها ستقلب ميزان القوى في لبنان .

وعلى المدى العاجل ، ينبغي للرئيس الجميل أن يسعى للتوصل الى صفقة مع خصومه اللبنانيين .. ويستطيع الاسرائيليون تمهيد السبيل لانسحاب المارينز ، من خلال تقليص اثر سحبهم على الوضع اللبناني ، وذلك بالعمل بشكل متناغم مع الولايات المتحدة .

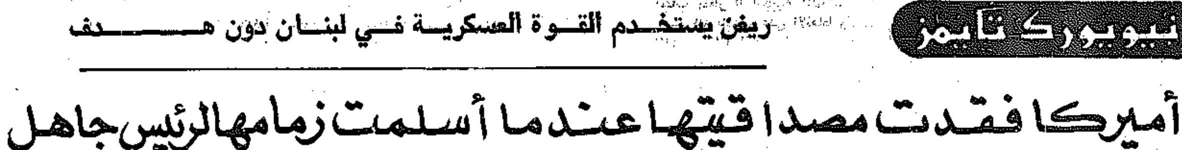
ولا شك ان تنفيذ مثل هذه الخطوات ينطوي على مخاطر . غير ان الولايات المتحدة ستستطيع من خلالها استعادة حرية تحركها .

٦ — ٢ — ١٩٨٤

والادارة الاميركية اهدافها المحلية في لبنان ، التي تسير لتحقيقها بمعزل عن النسق العام لسياستها في العالم العربي ، والتي لا تنسجم كذلك مع متطلبات سياساتها المحلية في الولايات المتحدة ذاتها . وينبغي عليها ان تعيد التنسيق سياساتها بابعادها الثلاثة بحيث تصبح منسجمة. والطريقة لتحقيق ذلك هي في الضغط على السوريين والسوفيت ، وليس على الديمقراطيين .

واول خطوة في هذا الاتجاه ، ينبغي ان تكون تحديد موعد لنقل المارينز من بيروت الى السفن الاميركية الرابطة قبالة الساحل اللبناني .

وفي الوقت نفسه يجب توجيه تحذير لكل من سوريا والاتحاد السوفيتي بانهما سيواجهان عواقب وخيمة اذا



نيويورك تايمز — ريغن يستخدم القوة العسكرية في لبنان دون هدف

أميركا فقدت مصداقيتها عندما أسلمت زمامها لرئيس جاهل



بقلم : انتوني لويس

هل هناك من شيء في تاريخ السياسة الاميركية الخارجية الحديث استأثر بالتركيز والاهتمام مثل سياسة الرئيس ريغن في لبنان ؟ فريغن اضاف لهذه المشكلة المعقدة ، الجهل ، والحمق والاوهام ، واستعمال القوة العسكرية بدون هدف . وكانت النتيجة كارثة، ومع ذلك فان ريغن لا يظهر انه تعلم شيئا منها .

ففي مقابلة صحفية له في الاسبوع الماضي سئل الرئيس ريغن عن دعوة رئيس مجلس النواب الاميركي توماس اونيل لسحب المارينز من لبنان ، فقال الرئيس الاميركي : قد يكون اونيل مستعدا للاستسلام ولكني لست كذلك .

وفيما كان ريغن يدلي بتعليقه النابي هذا ، كان رجال ادارته يعكفون على وضع خطط لسحب المارينز من بيروت . فهل كان يجهل ذلك ؟ ام انه كان يعلم ورأى ان افضل طريقة للتعامل مع منتقديه هي في التصرف بالطريقة الكارثية ؟

وحين حانت لحظة الاعلان عن سحب المارينز ، تم ذلك بطريقة اظهرت جانبا اخر من مزايا ريغن ، فقد طار لقضاء عطلة قصيرة ، وجعل الاعلان عن القرار ياخذ شكل تصريح صحفي ، مع انه قبل اسبوع فقط من ذلك ، كان يقول عن هذا الانسحاب انه سيكون « كارثة عالمية لنا » ، وما من رئيس جدي ، او شخص يمكن ان يتصرفه على هذا النحو من اللامسؤولية . ومسؤولية ريغن عن الفشل في لبنان تعود الى فترة ما قبل الغزو الاسرائيلي الذي وقع في شهر يونيو من عام ١٩٨٢ ، اذ كانت واشنطن تعلم ان اسرائيل تخطط لغزو لبنان ، ولكنها لم تفعل شيئا لوقف هذا الخطأ المأساوي ، الذي كلف كلا من لبنان واسرائيل واميركا ثمنا باهظا .

واريل شارون ، الرجل الذي خطط الغزو ، كان يعتقد انه يستطيع طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ، وعمل دولة لبنانية تمثل طائفة واحدة تكون صديقة لاسرائيل ، يحكمها الموارنة .

وكان ذلك وهما صارخا ، بحيث أن احدا ممن يعلمون حقيقة لبنان لم يصدق بامكانية تحققه . ومع ذلك فان رونالد ريغن صدق ، او تصرف كما لو كان مقتنعا بامكانية تحقق هذا الوهم .

ففي شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ حين تولى امين الجميل رئاسة الجمهورية ، كانت هناك فرصة لاعادة اللحمة بين الفئات اللبنانية المختلفة بحيث يمكن اعادة توحيد لبنان من جديد اذ كان لامين الجميل شعبية لدى الطوائف الاسلامية في ذلك الوقت . وكانت المشكلة تتطلب العمل على اعداد صيغة جديدة لاقتسام السلطة ، بحيث يحصل المسلمون على حصة عادلة في النظام .

وكان دعم أميركا لهذه العملية حتى النهاية حيويا وحاسما . وكان امين الجميل يحتاج الى دعم لتعزيز موقفه بين المتشددين من جماعته ، في حزب الكتائب ، الذين كانوا يرفضون التنازل عن شيء من امتيازاتهم لصالح المسلمين .

وكان بحاجة لتأييد الولايات المتحدة له في تعامله مع سوريا ، التي تظل دائما عاملا يجب اخذه بالاعتبار عند اجراء اية تسوية لبنانية .

غير ان ريغن ورجال ادارته لم يهتموا ببذل اية جهود فعالة في مسألة توزيع السلطة في لبنان . كما تجاهلوا سوريا كلية ، وذلك كان غلطة كبرى لان السوريين يصرون دائما على اخذ رأيهم حين يكون الامر متصلا بمصالحهم الحيوية .

ولكن ، بدلا من ذلك ، كرست الادارة الاميركية جهودها للتوصل الى اتفاق بين حكومة الجميل وبين اسرائيل .

واكدت للجميع انها مطمئنة الى ان سوريا ستسحب قواتها من لبنان اذا فعلت اسرائيل ذلك، وهو اطمئنان مناف لطبيعة الاشياء .

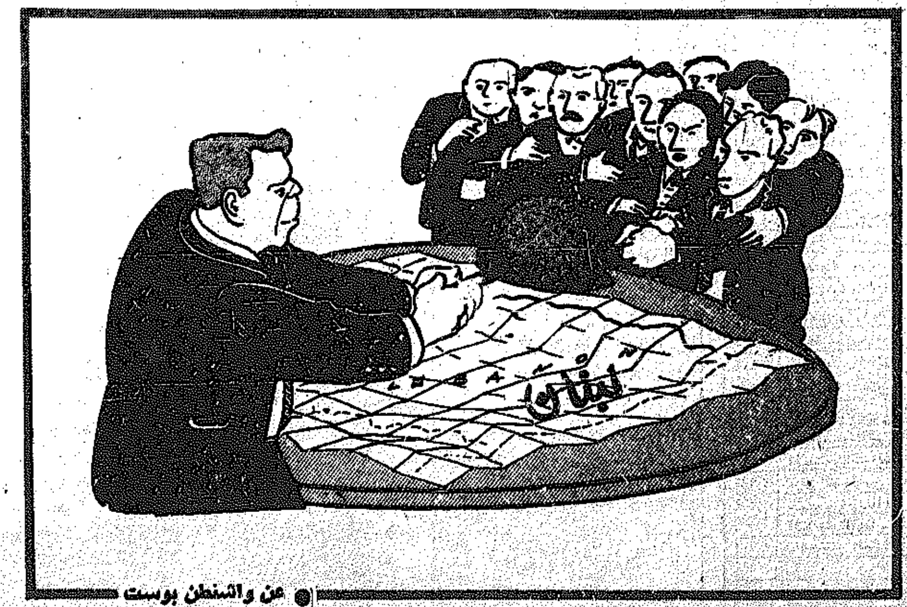
واستنكرت سوريا الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الذي تم التوصل اليه في ١٧ مايو من العام الماضي ، وشاركها في ذلك فئات لبنانية اخرى ، معتبرة أن الاتفاق يعتبر مكافأة سياسية لاسرائيل على قيامها بغزو لبنان . وكان لهذا الاتفاق اثر كبير في زيادة حدة الانقسامات الداخلية في لبنان .

ونتج عن الغزو الاسرائيلي للبنان اثار غير مقصودة فيما يتعلق بالسياسات الطائفية في هذا القطر ، فالمسلمون الشيعة ، اكبر الطوائف اللبنانية ، ومع ذلك فانهم كانوا اقلها حصة في الحياة السياسية .. وادى الغزو الى دفع العديد من ابناء هذه الطائفة الذين كانوا يقيمون في الجنوب الى العاصمة اللبنانية في الشمال ، بينما الذين ظلوا منهم في مدنهم وقراهم بدأوا يشتبكون مع القوات الاسرائيلية المحتلة في صدامات شبه يومية . وكانت النتيجة تطرف الشيعة ، بحيث اصبحوا اكثر اصرارا على أن يكون لهم دور اكبر في الحياة السياسية اللبنانية ، كما اصبحوا اكثر ميلا للثورة الايرانية .

وظل ريغن ورجاله يتجاهلون هذه الحقائق حتى النهاية . اذ كان الرئيس الاميركي يتحدث عن لبنان ، كما لو كان ساحة للصراع بين الشرق والغرب بدلا من التحدث عن الصراعات الطائفية فيه . وضغط على الاسرائيليين ليظلوا في الخطوط التي تقف عندها قواتهم مع انهم يعرفون مصلحتهم اكثر منه .وكلماته القوية شجعت رجال الجميل المتشددين فكلماته التي تظاهر فيها بالشجاعة في الاسبوع الماضي ، جعلتهم يرتكبون غلطة قاتلة ، وذلك حين دفعوا الجيش اللبناني لاحتلال الضاحية الجنوبية من بيروت التي تسيطر عليها الميليشيات الشيعية ، الامر الذي ادى الى تفكك الجيش .

وما زالت هناك طرق امام اميركا لتقديم عون للبنان ، وهذه الطرق سياسية ، وليست من خلال عمليات استعراض القوة العسكرية. فالزعماء الدروز والشيعة من النوع الذي يمكن التفاوض معه ، فهم مازالوا يطالبون بنصيب في السلطة وليس بالسلطة كلها . غير انه لا فائدة من التفكير في مثل هذه الامور ، طالما ظل رونالد ريغن رئيسا للجمهورية . ففكرته عن نفوذ اميركا متصورة على تصوره لمدافع البارجة نيوجيرسي وهي تطلق نيرانها على جبال لبنان وقراه . ولا يمكن أن تكون لاميركا سياسة معقولة ومنطقية في ظل رئيس فظ ، وجاهل ويتصف باللامسؤولية .

١٩٨٤/٢/١٠



● عن واشنطن بوست

الفيغارو

ضاعت آمال لبنان بالسيادة والتوحيد

لا حل في لبنان وانسحاب المتعددة بات واجبًا

هل تلفت امال لبنان بالاستقلال والتوحيد والسيادة الضربة القاضية؟ هذه الدولة تتمتع بمصادر ثقافية كبيرة واحتياطي وافر من حدة الذهن السياسية لكي تقامر وتقول انها على وشك الزوال بصفة نهائية . وتبدو الجمهورية اللبنانية الان ، اكثر من ذي قبل ، كبناء تتفتت اجزاؤه رويدا رويدا .

وبالاضافة الى المعارك واشكال العنف التي تنتشر في لبنان منذ عدة ايام ، هناك عاملان في الدولة اللبنانية يتعرضان الى التهديد بشكل خطير هما : رئيس الجمهورية ، امين الجميل ، والجيش اللبناني ، الذي يعتبر الاداة الوحيدة الضامنة لسيادة الدولة على جميع انحاء البلاد في مواجهة التيارات السياسية المتعددة.

والجيش اللبناني اصبح الان نهبا للانقسامات من الداخل تتناهبه النزاعات الطائفية نفسها التي تقسم لبنان ، ولم يعد بامكانه ان يقاوم هجمات الميليشيات الشيعية المسلحة تسليحا جيدا وتحاول الحكومة اللبنانية انقاذ ما يمكن انقاذه وذلك بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية . اما بالنسبة لاصدقاء لبنان في فرنسا وهم كثيرون فمن الجائز انهم ارتكبوا خطأ مزدوجا اولا عندما طرحوا مبدأ امكانية العودة الى الموقف الذي كان سائدا قبل عام ١٩٧٥ اي الموقف الذي كان سائدا قبل انفجار الحرب الاهلية ثم حروب التدخلات الاجنبية ، ثم عندما اعتقدوا أن اساس الازمة اللبنانية يعود الى تدخل الدول الاجنبية فيها ، وخصوصا الوجود السوري وتجاهلوا الطابع اللبناني الصرف للمعارك الدائرة على ارض لبنان .

اما الاميركيون فقاموا بعمل اتسم بقدر كبير من الفوضى وانعدام الكفاءة بسبب حساسيتهم البالغة لضغوط تل ابيب قاموا بشكل ما باجبار الرئيس امين الجميل على توقيع اتفاقية امنية مع الدولة اليهودية في السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي ادت الى تدمير صورة رئيس الجمهورية اللبنانية الشاب بشكل نهائي ثم عادوا بعد ذلك بالتخلي عنه ليعززوا روابطهم العسكرية مع اسرائيل وتحقيق انفتاح تجاه سوريا . وادى هذا الامر مع اقتراب موعد اجراء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة ، الى زيادة حدة المناقشات حول ما اذا كان ينبغي ابقاء او سحب « المارينز » العاملين في اطار القوة متعددة الجنسيات في بيروت وانتهى الامر بقرار اتخذته الادارة الاميركية بسحب هذه القوات الى السفن التابعة للاسطول السادس الاميركي الراسية قبالة السواحل اللبنانية .

وكل هذا ادى الى نتيجة واحدة وهو ثبوت الموقف الحالي على ما هو عليه : اي سيطرة السوريين على مناطق في الشرق والشمال وسيطرة الاسرائيليين في الجنوب . وفي مناطق اخرى ازداد الصدام بين الطوائف اللبنانية المتنافسة بالحدة نفسها التي كان عليها قبل ست او سبع سنوات ولا نستطيع ان نرى في الافق القريب اي حل ، خصوصا وان احدا لا يمتلك وسائل الضغط على احد .

وتبقى مشكلة فورية بالنسبة للفرنسيين تنحصر في موقف الجنود الفرنسيين الذين يتمركزون في العاصمة اللبنانية في اطار القوة متعددة الجنسيات ويبدو ان المهمة التي ارسلت لها قواتنا الى العاصمة اللبنانية لم يعد لها اي وجود .فالنفخ الطبق على هذه القوات منذ زمن بعيد.

ودور القوة متعددة الجنسيات ينبع في اتفاق تم التوصل اليه مع الحكومة اللبنانية وهذا الاتفاق لا يمتلك الفرصة للعودة الى الحياة من جديد والجنود الفرنسيون الذين وصلوا الى بيروت بعد وصول القوات الاميركية يجب ان يرحلوا بعد الرحيل الجزئي للقوات الاخرى .

لوموند — زوال الامبراطورية الرومانية

الفصل الخامس ليس هو الفصل الأخير

كلما نقول ان لبنان وصل الى « قاع الظلمات » تثبت لنا هذه الدولة ان الاسوأ ما زال في الطريق .. وان الفصل الخامس للماساة التي تعيشها هذه الدولة الصغيرة ليس هو الفصل الاخير . والناس لا يتجراون في الحديث عن انفجار ازمة حكومية بعد استقالة رئيس الحكومة شفيق الوزان فالتطورات التي تشهدها الدولة في الوقت الحاضر تفوق في خطورتها أي شيء اخر لكن هذا لا يعني ان استقالة الوزان لا تعتبر حدثا خطيرا في حد ذاته . فما تبقى من الدولة اصبح يتعرض للخطر من جراء عمل رمزي قام به رئيس الحكومة .. وعندما اضطر الرجل الى الاعتراف بانه لم يعد في مقدوره ان يتحمل المسؤولية فجر تلقائيا ازمة حكم . والرجل نفسه الذي ادهش في الماضي الرئيس سركيس عندما قبل تولي مهمة مستحيلة قام بهدم احد دعائم الوفاق الوطني الذي ينص على قيام مسلم سني بتأييد رئيس الدولة المسيحي .

وعلى الرغم من كل المشاورات التي يقوم بها الرئيس امين جميل « وهي مشاورات دون جدوى في ظل هذه الظروف » لا نستطيع ان نرى من هي الشخصية اللبنانية التي ستخلف الوزان او التي ستدعي أن بامكانها ان تتولى هذا المنصب خصوصا بعد ان ابتعد الزعيم السني المعتدل صائب سلام عن السلطة ، وفي الوقت الذي وصل فيه الهجوم الشيعي الى اوجه وعلى هذا الاساس فان اي تقنين دستوري سيكون بمثابة ممارسة لا تجدي .

وفي الوقت الذي انتهى فيه نبيه بري الزعيم الشيعي المعتدل استسلم الحاح المتطرفين في معسكره وبدا يستخدم لهجتهم فطالب باسقاط « نيرون بيروت » فان المزايدات داخل المعسكر الاسلامي بوجه عام تجعل من مسالة رأب الصدع بين الفرقاء مسالة غير معقولة . كما أن النداءات المتكررة الموجهة لجنود الجيش اللبناني للهروب من الخدمة يهدد بحرمان السلطة من الورقة المؤثرة الوحيدة التي تمتلكها وتدفع الدولة التي هالك من الفوضى من الصعب وصفها .

فهل يمكن للنداء الاخير الذي وجهه الرئيس امين الجميل أن يوقف وقوع مثل هذا التطور المؤسف ؟

والرئيس امين الجميل مطالب



● امين الجميل

بالحاح بشيء يستحيل عليه ان يقوم به وهو الغاء الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية التي وقعت بين الدولتين في السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي باشراف الولايات المتحدة

والشيء الذي يعقد الموقف بشكل اكبر هو ان المعارضة تطالب بالغاء هذه الاتفاقية كشرط لقبولها استئناف مؤتمر المصالح الوطنية في مدينة جنيف السويسرية الذي اقترح الرئيس اللبناني عقده في السابع والعشرين من شهر فبراير الجاري .

وفي ضوء هذه الظروف يبدو الرئيس امين الجميل الذي فشل في تحقيق الهيمنة داخل معسكره والذي لم يتمكن من فرض سلطته على العاصمة البيروتية على الاقل وذلك بالصاق الهزيمة باعدائه والذي فشل ايضا حتى في اقناعهم بتبني مواقف اكثر مرونة يبدو في موقف ميؤوس منه والان بعد ان انسحبت قوات المارينز من بيروت وبعد أن ابدت المملكة العربية السعودية قدرا اقل من التأييد للرئيس اللبناني . يبدو الاخير في موقف صعب الى ابعد الحدود .

اما المارونيون الذين يجدون انفسهم خارجين في الوطن اللبناني وهم يحاولون مساندة الرئيس امين الجميل بشتى الطرق فيبدو حالهم وكانهم في موقف شبيه بموقف الامبراطورية الرومانية عندما دخلت اخر حصونها « بونكيسابو » لهذه الامبراطورية لم تكن تحمل ابراطورها ولا تحسن علمها .

● عن المجلة

مؤشر الشال للأرقام القياسية لأسعار الأسهم الخليجية

حركة المؤشر في الفترة من ٢-٢ ولغاية ٩-٢-١٩٨٤

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ٩-٢-١٩٨٤ ما يعادل ٨٣٫٨٥ نقطة، مسجلا انخفاضا مقداره ٣٫٩٥ نقاط عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٨٢٫٢٢ نقطة، وكان الانخفاض فيه ٤٫٢٢ نقاط . في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٨٦٫١٤ نقطة ، بانخفاض ٣٫٥٧ نقاط عن الاسبوع الاسبق .

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٢/٩	الرقم السابق الخميس ٨٤/٢/٢	الفرق بالنقط
	الشركات المالية :			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٨٩٫٦٦	٨٩٫٦٦	—
٣	بنك البحرين الدولي	٩٨٫٢٨	٩٧٫٩٣	+ ٠٫٣٤
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٩٨٫٣١	٩٨٫٣١	—
٥	مركز الخليج المالي	٧١٫٠٩	٨٠٫٤٧	- ٩٫٣٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	٨٠٫٠٠	٨٠٫٠٠	—
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٩٫١٣	٧٩٫١٣	—
٩	الاستثمارات الخليجية	٦٦٫٩١	٨٦٫٧٦	- ١٩٫٨٥
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٧٨٫٧٩	٨٦٫٥٨	- ٧٫٧٩
١٢	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٨٤٫٠٩	٨٨٫٦٤	- ٤٫٥٥
١٣	م. البحرين والكويت للاستثمار «دبي»	٨٠٫٦٥	٨٠٫٦٥	—
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٧٥٫٩٥	٨٠٫٣٨	- ٤٫٤٣
١٥	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٦	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٨	التأمين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٢٫٢٢	٨٦٫٤٤	- ٤٫٢٢
	الشركات الأخرى :			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠٫٠٠	٩٠٫٠٠	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٨٦٫٠٠	٨٩٫٥٠	- ٣٫٥٠
٢٢	اسمنت الفجيرة	٨٨٫١٦	٨٨٫١٦	—
٢٣	اسمنت عجمان	٧٦٫٢٥	٧٦٫٢٥	—
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٧٨٫٨٩	٩١٫١١	- ١٢٫٢٢
٢٥	اسمنت أم القوين	٨٤٫٩٢	٨٤٫٩٢	—
٢٦	الصناعات الخليجية	٧٦٫٣٢	٧٥٫٠٠	+ ١٫٣٢
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٨٥٫٩٥	٨٩٫٢٦	- ٣٫٣١
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٨٥٫٧١	٨٥٫٧١	—
٣٥	عقارات الخليج	٧١٫٦٤	٧٩٫١٠	- ٧٫٤٦
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٧٣٫٠٤	٨٦٫٩٦	- ١٣٫٩١
٣٧	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٨	كلنكر الامارات	٧٤٫٠٧	٧٤٫٠٧	—
٣٩	المنتجات البترولية	٨٩٫٧٦	٩٤٫٤٩	- ٤٫٧٢
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٨٣٫٣٣	٨٣٫٣٣	—
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٦٫١٤	٨٩٫٧١	- ٣٫٥٧
	المؤشر الاجمالي	٨٣٫٨٥	٨٧٫٨١	- ٣٫٩٥

— أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس .
— الشركات التي لا توجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لأنه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً .

تخفيض سعر فوائد التمويل في القطاع المصرفي

ذكر التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري ، انه رغم كون نبأ وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف المعلن عنه صباح يوم الجمعة الماضي اهم نبأ تداولته اوساط السوق خلال الاسبوع الماضي الا انه لم يترك سوى تاثير طفيف على المتعاملين بالعملات الاجنبية ، الذين كانوا منهمكين في تصفية التزاماتهم قبيل عطلة نهاية الاسبوع في الولايات المتحدة .

وقد رسخت النظرة التشاؤمية التي تسود السوق ، نتيجة للشهادة التي ادلى بها فولكر امام الكونغرس الاميركي التي افادت بانه من غير المنتظر ان تنخفض اسعار الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة ما لم يتم تخفيض عجز الميزانية ومعاملات قبض الربح وتحقيق بعض الاستقرار في الاوضاع السياسية المتوترة في منطقة الشرق الاوسط .

وبالنسبة لسوق الدينار الكويتي، ذكر التقرير ان دفعات تسديد القروض وتباطؤ الطلب على القروض الجديدة من قبل عملاء البنوك اديا الى تخفيض سعر فوائد التمويل في القطاع المصرفي ، في حين تحركت اسعار فوائد الايداع على كافة الفترات الى معدلات اقل .

هذا وقد تضاءل حماس المتعاملين في معاملات الموازنة بين سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الدينار الكويتي ، بفعل الشكوك السائدة بشأن اتجاهات الدولار ، بينما عملت بعض اجراءات تصفية الالتزامات طويلة الاجل بالدولار على زيادة نسبة السيولة في السوق المحلية .

(من الالانة)

دولار امريكي	٢٩٤٫٥	جنيه استرليني	٤٢٠
دينار اردني	٧٨٥	جنيه مصري نقدي	٢٥٥
دينار عراقي	٢٩٠	جنيه مصري تحويل	٢٨٠
دينار تونسي	٤٢٠	جنيه قبرصي	٥١٨
دينار يمني جنوبي	٨٥٥	مارك الماني	١٠٨
دينار بحريني	٧٨٣	فرنك سويسري	١٣٢٫٥
درهم امارات	٨١	فرنك فرنسي	٣٥
درهم مغربي	٣٩	فرنك بلجيكي	٥٫٢٥٠
ريال قطري	٨٠	بيزتا اسباني	١٫٨٥٠
ريال سعودي	٨٫٤٧٠	ين ياباني	١٫٢٨٠
ريال عماني	٨٢٥	روبية هندية	٢٧٫٢٠٠
ريال يمني شمالي	٥٨	روبية باكستانية	٢١٫٧٠٠
ليرة لبنانية	٥٫٠٢٠	ذهب تولات	٤٢٢
ليرة سورية	٤٫٢٥٠	ذهب ٩٩٥	٣٥٩٥
ليرة تركية	٨٨٠	ذهب ٩٩٩	٣٦١٠
لير ايطالي	١٧٧		

ماذا تحمل التقارير السنوية ؟

بنك الكويت الصناعي

●● تقوم « القبس » باجراء مسح للتقارير السنوية التي تصدرها اهم البنوك والشركات في الكويت . وتنشر اليوم تقريرها عن بنك الكويت الصناعي . هذا وقد بذلت كل الجهود الممكنة للحصول على المعلومات الصحيحة من التقارير السنوية للمؤسسات المذكورة ●●

المحرر

تأسس بنك الكويت الصناعي عام ١٩٧٤ ، كمؤسسة شبه حكومية ممثلة بوزارة المالية والبنك المركزي، ومشاركة القطاع الخاص ممثلا بالبنوك التجارية وشركات التأمين وبعض المؤسسات الصناعية الكويتية ،وذلك ليتولى مهام انشاء وتشجيع وتمويل المشاريع الصناعية في الكويت ، من خلال منح قروض متوسطة الاجل بشروط ميسرة غير تجارية اوالمشاركة في ملكية بعضها . هذا ولقد انتقل البنك مؤخرا الى مجمع البنوك حيث شغل احد الابراج الثلاثة والمؤلفة من ٢٠ طابقا.

اما اهم اهداف البنك فلقد حددت كما يلي :

— المساهمة في تطوير استراتيجية طويلة المدى للتنمية الصناعية في الكويت ، وتحديد افضل القطاعات ومجالات النشاط الصناعي التي تتلاءم مع الظروف والضوابط المحلية لهذه التنمية .

— المبادرة بتاسيس المشروعات الصناعية في القطاعات الصناعية التي يؤمل ان تتحقق فيها افضل النتائج .

— المشاركة في ملكية مشاريع جديدة فضلا عن منحها القروض لآجال متوسطة وطويلة ، وكذلك اقراض مشاريع توسعة وتحديث الصناعات القائمة .

— تمويل المشروعات الصناعية خارج الكويت ، خاصة في منطقة الخليج ، ولا سيما المشروعات التي تنطوي على مساهمات كويتية .

— استقدام التكنولوجيا التي تحتاج اليها الكويت وتحديد شركاء اجانب تتوفر لديهم الخبرات اللازمة .

— تطوير السوقين النقدية والمالية في الكويت بالتعاون مع غيره من المؤسسات المالية الرئيسية الاخرى . ويهدف البنك في مسعاه هذا الى تسهيل توجيه المدخرات الخاصة الى الاستثمار الصناعي .

مصادر البنك المالية :

وصل راسمال البنك الى ٢٠ مليون دينار مدفوعة بالكامل ، وذلك بعد مضاعفة راسماله . ولقد بلغ اجمالي راسماله المدفوع والاحتياطي في نهاية ١٩٨٣ حوالي ٣١٫٨ مليون د.ك مقارنة بـ ٣٠٫٢ مليونا في نهاية عام ١٩٨٢ .

ويعتمد البنك اساسا على مصادر اخرى للتمويل ، منها قرضان حكوميان طويلا الاجل (لمدة ١٥ سنة) كان الاول في عام ١٩٧٥ بمبلغ ١٠٠ مليون د.ك وبفائدة ٢٫٥ بالمائة ، ولقد تم سحب القرض بالكامل حتى ٣١-١٢-١٩٧٩ ، ويبلغ رصيد القرض في ٣١-١٢-١٩٨٣ بعد التسديدات حوالي ٨٦ مليون د.ك .

اما القرض الثاني فهو بقيمة ١٠٠ مليون د.ك ايضا ، وبفائدة ٣ بالمائة سنويا وقد سحب القرض بالكامل حتى ٣١-١٢-١٩٨١ .

وبالاضافة الى المصادر المذكورة اعلاه ، يلجأ البنك الصناعي الى السوق المحلية للحصول على ارصدة من خلال الودائع المتبادلة بين البنوك، حيث وصلت قيمتها ٣٣٧ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ مقارنة بـ ٣٠٤ ملايين في العام السابق له . كما يعتمد على الاقتراض من السوق المحلي عن طريق اصدار ما يلي :

— شهادات ايداع مصدرة بقيمة ٣٫٨ ملايين د.ك في نهاية ١٩٨٣ .

— سندات متوسطة الاجل بقيمة ١٦٫٩ مليون د.ك منها حوالي ٩٫٩ ملايين د.ك كسندات لحامله تستحق في ١٥ يونيو ١٩٨٨ بفائدة ٧٫٥ بالمائة والاخرى بقيمة ٧٫٠ ملايين د.ك كسندات لحامله تستحق في ١٥ ابريل ١٩٨٧ بفائدة ١٠ بالمائة .

القروض الصناعية وغيرها

بلغ مجموع موجودات البنك في نهاية ١٩٨٣ حوالي ٥٧٨ مليون د.ك، اي بزيادة ٤٫٤ بالمائة مقارنة بـ ٧٫٧ بالمائة في ١٩٨٢ ، و١٨٫٣ بالمائة في عام ١٩٨١ . ولقد انخفض اجمالي القروض والسندات المخصومة من حوالي ١٤٠ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ الى ١٣٢ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ . فبينما انخفضت القروض غير الصناعية بحوالي ١٦ مليون دينار، زاد مجموع القروض الصناعية المصدرة الى ٢٥٫٤ مليون دينار ، مقارنة بـ ٢٣٫٨ مليونا في نهاية ١٩٨٢ .

ولقد وافق البنك خلال ١٩٨٣ على تمويل ٣٧ مشروعا كلفتها الاجمالية ٦٦٫٨ مليون د.ك ، قام البنك بتقديم ٢٩٫٥ مليون دينار على شكل قروض و ٤٫٣ د.ك على شكل مساهمات في رؤوس اموال ، وذلك مقابل ٢٨٫٧ مليون دينار على شكل قروض ومساهمات قدمها في عام ١٩٨٢ . هذا ولقد قام البنك منذ تاسيسه في عام ١٩٧٤ وحتى نهاية ١٩٨٣ بتمويل ٢٨٨ مشروعا بلغ مجمل تكلفتها حوالي ٤٩٩ مليون د.ك بلغت التزامات البنك فيها حوالي ٢٣٢ مليون د.ك ، مقارنة بـ ٢٠٢ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ .

عمليات الاستثمار المالي

الى جانب اضطلاعه بمهامه كمصرف صناعي ، يتولى البنك ايضا مسؤولية دعم وتطوير الاسواق النقدية والمالية في الكويت ، وفي هذا الشأن كان البنك رائدا في اصدار سندات مقومة بالدينار الكويتي وشهادات الايداع ، بالاضافة الى نشاطه الواسع في الاسواق المالية الاقليمية والدولية والدولية من خلال تمويل بعض المشاريع الصناعية في الخليج العربي . ولقد بلغ مجموع القروض والضمانات الممنوحة حتى نهاية اكتوبر ١٩٨٣ ، ٢٨٫٧ مليون د.ك ساهم فيها البنك بوصفه مديرا او مديرا مشاركا او مساهما . اما في مجال القروض الدولية فبلغ مجموع القروض والضمانات التي قدمها البنك حوالي ٧٢٫٦ مليون دولار وذلك حتى نهاية اكتوبر ١٩٨٣ .

حساب الارباح والخسائر

بلغ صافي الربح للبنك خلال عام ١٩٨٣ حوالي ٣٫٧٦ ملايين د.ك مقارنة بـ ٣٫٤١ ملايين د.ك ، اي بزيادة قدرها ١٠ بالمائة عن العام السابق له. ومن الجدير بالذكر ان الارباح المعلنة تمثل جزءا من مجموع صافي الارباح، حيث ان البنوك والشركات المساهمة الاخرى ، وكما هو متعارف عليه في الكويت ، لا تقوم بنشر مجمل ارباحها للسنة بل تقوم بتحويل بعضها الى الاحتياطيات الداخلية والتي يتم تبويبها كمخصصات طوارىء .

تقييم لنتائج ١٩٨٣

١ — كون البنك الصناعي مؤسسة شبه حكومية هدفها تشجيع التنمية الصناعية عن طريق تقديم القروض متوسطة الاجل بشروط ميسرة ، من الصعب مقارنة ادائه مع اداء البنوك التجارية الكويتية، والتي لديها مصادر واستخدامات للاموال ، وذات اهداف مختلفة .

٢ — شهدت نسبة نمو اجمالي الموجودات انخفاضا خلال السنوات الثلاث الماضية من ١٨٫٤ بالمائة عام ١٩٨١ ، ٧٫٦ بالمائة في عام ١٩٨٢ و٤٫٤ بالمائة في عام ١٩٨٣ .

٣ — صاحب انخفاض النمو في اجمالي الموجودات انخفاض مماثل في نسبة زيادة صافي الربح ليصل الى ٧ بالمائة في ١٩٨٣ ، مقارنة بـ ٩ بالمائة في عام ١٩٨٢ ، و١٧٫٥ بالمائة في عام ١٩٨١ ، علما — وكما ذكرنا اعلاه — بان البنوك لا تنشر نتيجة ربحيتها الحقيقية .

التوقعات المستقبلية

من المتوقع ان يصادف البنك الصناعي مزيدا من التحديات خلال السنوات القليلة المقبلة وذلك بسبب العوامل التالية :

١ — عدم وجود استراتيجية طويلة المدى لتنمية الصناعة في الكويت ، والتي من شأنها تحديد افضل القطاعات والانشطة التي تتلاءم مع الاوضاع والمعطيات المحلية .

٢ — وتتجلى اهمية العامل السابق في ضوء قرب انتهاء مضي حوالي عشر سنوات تم خلالها تطوير ما يمكن تطويره من مختلف الصناعات المنتجة لمنتوجات كانت تستورد من الخارج كالمواد الانشائية والغذائية ومواد اخرى .

٣ — ان خطة التنمية الكويت خلال السنوات الخمس ستعتمد على سياسة الحكومة حول نوع الصناعة المطلوبة في الكويت وتاثيرها الى مستوى العمالة ، بالاضافة الى المقومات الاخرى للصناعة التي تدعمها الدولة حاليا ، كتزويد الصناعات بالكهرباء والماء والقروض والقسائم الصناعية .

٤ — ان التشجيع المتزايد لسياسة « الشراء المحلي » خاصة بالنسبة لمشاريع الحكومة الاسكانية وغيرها والتي تحتاج الى مواد يمكن الحصول عليها محليا ستعطي دفعة قوية للصناعة المحلية .

٥ — ان انتهاء الحرب العراقية — الايرانية وبداية جديدة لاعادة البناء في كل الدولتين ، من شانه ايضا تحفيز الصناعة المحلية والمساعدة على تصريف منتوجاتها في الاسواق المجاورة .

٦ — من المطلوب مضاعفة الجهود لتشجيع تصدير السلع الصناعية ، سواء كان ذلك عن طريق منح تسهيلات مختلفة للموردين والمصدرين او بتخفيض الرسوم الجمركية في البلدان المجاورة .

بنك الكويت الصناعي (ش.ك.م)

(مليون دينار كويتي)

	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
مجموع الموجودات	٥٧٨	٥٥٣	٥١٤
نسبة التغيير ٪	٤٫٤	٧٫٦	١٨٫٤
الموجودات السائلة	١٩٦	١٨١	١٩٣
القروض والمخصومات	١٣٢	١٤٠	١٠٢
القروض والمساهمات الصناعية	٢٣٢	٢٠٢	١٧٤
استثمارات مسعرة وغيرها	٩٥	٨٨	٩١
ودائع وحسابات أخرى	٣٣٧	٣٠٤	٢٦٧
شهادات إيداع مصدرة	٣٫٧	٤٫٠	٧٫٠
سندات مصدرة	١٦٫٩	٢٧	٢٠
قروض طويلة الأجل — حكومية	١٨٦	١٨٦	١٨٨
مجموع المطلوبات	٥٤٦	٥٢٣	٤٨٥
مجموع حقوق المساهمين	٣١٫٨	٣٠٫٢	٢٨٫٨
— رأس المال	٢٠٫٠	٢٠٫٠	٢٠٫٠
— الاحتياطيات والرصيد المرحل	١١٫٨	١٠٫٢	٨٫٨
التزامات العملاء لقاء اعتمادات	٣٣٫٠	٢٦٫٨	٢٠٫١
صافي الربح	٣٫٦٤	٣٫٤١	٣٫١٢
نسبة زيادة صافي الربح ٪	٧٫٠	٩٫٠	١٧٫٥
نسبة العائد على الموجودات	٠٫٦٣١	٠٫٦١٦	٠٫٦٠٨
نسبة العائد على حقوق المساهمين	١١٫٤٧	١١٫٢٨	١٠٫٨٣
عدد الأسهم (مليون)	٢	٢	٢
سعر السهم الأسمي (د.ك)	١٠	١٠	١٠
العائد على السهم	١٫٨٢	١٫٧٠	١٫٥٦
توزيعات نقدية للسهم	١٫٠٠	١٫٠٠	١٫٠٠
حقوق المساهمين إلى الموجودات ٪	٥٫٥١	٥٫٤٩	٥٫٦٠
المطلوبات إلى حقوق المساهمين	١/١٧٫٢	١/١٧٫٣	١/١٦٫٨

تراجع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٤٥ دينارا للكيلو ، وسبعة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر الخميس الماضي . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦١٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٠٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٠ ، ذهب الونصة وسعره ١١٤ ، مقارنة باسعاره ظهر الخميس الماضي التي كانت ٣٦٥٥ و٣٦٤٠ ، ٤٢٧ و١١٥ دينارا على التوالي .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٢/١١	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ٧/٨	٥ ١/٢
شهر	٦ ٥/٨	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٧	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٧ ١/٤	٧
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/٤

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٢/١١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	٢/٤	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨	٢/٤	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١/٣١	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٢	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مطاحن وصناعة الطحين						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء وانتاج السفن						١٫٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الاوراق الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات	١٢		١٢	٩٤٠٠	١	١١٫٧٥٠	٢/٨	+ ٠٫٢٥٠
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	الطبارات الكويتية						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢٫٩١٠	١/٣١	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٢٥٠	١/٢٣	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	٢/٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨٫٩٥٣	٢/١	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	٢/١	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢ ٨٢	
٤١	الجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٢٠٠	١/١١ ٨٣	
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الأهلية للاستثمار	١٫٦١٥	١	١٫٦١٥	٦٥٠٠	٢	١٫٦٦٥	٢/٦	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٥٩٠٠	٣			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٢/١١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٠	٠٫١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٨٥	—	٨٤/٢/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي				٠٫٠٤٦	٠٫٠٤٥	٨٤/٢/٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٦٠	—	٨٤/١/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩١	—	٨٤/١/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٤٦	٠٫٠٤٥x	٨٤/٢/٨
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٨/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫٠٦١	—	٨٤/٢/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٥٥x	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٦	٠٫٠٥٥	٨٤/٢/٨
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠٫٠٥٠	—	٨٤/٢/١
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫٠٨٠	—	١٥٠٠٠٠	٠٫٠٨٦	—	٨٤/٢/٧
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٦٧	—	٨٤/٢/١
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٧١	—	٨٤/٢/٨
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٤٤	—	٨٤/١/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية	٠٫٠٢٦	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٢٩	—	٨٤/٢/٢
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠٫٠٤٦	—	٨٤/٢/٩
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٦	—	٨٤/١/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٣٩	—	٨٤/١/١٤
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٤٨	—	٨٤/٢/٨
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٤٢	—	٨٤/٢/٨
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/١/٢٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٥٧	—	٨٤/٢/٨
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٫٠٦٠	—	٨٤/٢/٧
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥				٠٫٠٦٥	—	٨٤/١/١٩
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٥٠٠٠٠٠			

● **ابو ظبي :**
تعقد لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي بدول الخليج العربية اجتماعا لها في الكويت اليوم لبحث خطة عملها لعام ١٩٨٤ ، وما تم انجازه من اعمال خلال العام الماضي .
وقد تضمنت هذه الانجازات العديد من الانشطة ، حيث نظمت اللجنة ست زيارات شملت كلا من البرازيل والارجنتين والنيجر والكاميرون ، قام بها عدد من الشخصيات العربية البارزة .

● تعقد لجنة الاستثمارات المنبثقة عن الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي اجتماعها بابو ظبي يوم الاربعاء المقبل .

ويتم خلال هذا الاجتماع بحث الخطوات اللازمة لتنفيذ خطة الهيئة في مجال تحقيق الامن الغذائي العربي ، عن طريق المشروعات الزراعية والزراعية الصناعية ، واستقطاب رؤوس الاموال في الوطن العربي لاستثمارها في المجالات الزراعية.

● يعقد وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يومي ٢٨ و٢٩ فبراير الحالي اجتماعا لمناقشة الملامح العامة والاستراتيجية والتنمية والتكامل بين دول المجلس .

ومن المقرر ان تعقد لجنة من الخبراء اجتماعا في الرياض يومي ١٤ و١٥ فبراير الجاري للتحضير والاعداد لهذا الاجتماع.

● **راس الخيمة :**
وقعت شركة « راس الخيمة — الخليج » البحرية المحدودة المنبثقة عن شركة « غالف اويل » عقدا مع شركة مكدرموت — دبي تقوم الاخيرة بموجبه بانشاء منصة نفطية عائمة ، بالاضافة الى اقامة تمديدات لعدة اميال من خطوط الانابيب النفطية في حقل « صالح » النفطي .

● **المنامة :**
اكد حبيب احمد قاسم ، وزير التجارة والزراعة بدولة البحرين ، ان اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ماضية في تحقيق الامن الغذائي في الخليج ، وقال ان هناك تركيزا على المشاريع الزراعية المشتركة بين دول المجلس ، وقد تم بالفعل اقرار سياسة زراعية ومشروعين في هذا الصدد .

● **طوكيو :**
اعلنت شركة استيراد النفط المكسيكية في طوكيو امس ، انها توصلت الى اتفاق مع شركة نفط « بيمكس » المكسيكية الحكومية على استيراد ١٦٠ الف برميل من النفط الخام المكسيكي يوميا لليابان خلال هذا العام .
وذكرت هذه الشركة التي تتولى استيراد النفط المكسيكي لحساب اليابان ، ان اتفاقية العام الجاري بهذا الخصوص لم تتغير عن اتفاقية العام الماضي .

● **لندن :**
ذكرت احصائيات حكومية بريطانية صدرت مؤخرا ، ان معدل نمو تجارة بريطانيا مع العالم العربي اظهر علامات انخفاض في حجم التبادل التجاري بينهما .
واظهرت الاحصاءات التي حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية زيادة قيمة صادرات بريطانيا الى ١٩ دولة عربية بالاضافة الى ايران .

ذكر احد التقارير ان معظم البنوك الاميركية تحولت في العام الماضي من حالة الاقراض الى حالة الاقتراض .. ويسألون عن تفاقم ازمة الديون الدولية التي تشكل الدول النامية محورها ، ويصنعون العلاجات الناجعة لاستعادة هذه الدول عافيتها الاقتصادية .. فهل يكون اقتراض البنوك الاميركية احد هذه العلاجات ؟

اتجاه حكومي جديد لضمان جزء كبير من سندات المحالين

علمت القبس ان هناك اتجاها حكوميا لضمان جزء كبير من قيمة السندات التي ستصدرها مؤسسة معاملات الأسهم التي تمت بالاجل للمحالين بعد تقييم دينار كل محال على حدة . وبوجود هذا الضمان الحكومي يصبح من السهل رهن السهم او تخصيمه او قبوله كاداة دفع او اداة ائتمان .

وباصدار مؤسسة التسويات للسندات تكون وزارة المالية هي الجهة الرسمية التي ستضمن هذه السندات ، اذا ما اخذت بعين الاعتبار الاجراءات التنفيذية .

وقد كان التفكير سابقا ينص على ان يقيم السند على اساس الموجودات بدون النظر الى قيمة دينار المحالين.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان اجل هذه السندات لم يتم البت فيه لغاية الآن ، ولم يعرف ما اذا كانت النية تتجه الى اعتبار هذه السندات المضمونة من قبل الدولة فورية او تقسم على اجال تمدد مدتها حسب قيمة كل سند . الا انه من المرجح ان تقوم البنوك بصرف جزء محدد من القيمة المضمونة حكوميا بصورة فورية .. وتؤجل الاجزاء المتبقية على فترات تتراوح بين ستة اشهر وسنة .

افتتاح برنامج التحليل المالي لغير المحاسبين

افتتح رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية براك العتيقي مساء امس ، برنامج التحليل المالي لغير المحاسبين ، والذي تعقده الجمعية لاول مرة ويستمر خلال الفترة من ١١ — ١٢ فبراير .

وقد القى الدكتور هشام حسبو محاضرة بعنوان « اهمية التحليل المالي وعلاقة التكامل بين المحاسبة والادارة لتحقيق الرئاسة المالية » بين فيها تكامل العلاقة بين الدورة الادارية في المنظمة والدورة المحاسبية في المنظمة لخدمة اهداف المنظمة وبقائها في دنيا الاعمال .

واستعرض د. حسبو وظائف كل من الادارة والمحاسبة واعطى نبذة موجزة عن كل من هذه الوظائف .

انور النوري رئيسا لمجلس ادارة البنك الصناعي .. بالتزكية

الكويت — كونا — قرر مجلس ادارة البنك الصناعي بتشكيله الجديد تزكية انور عبد الله النوري رئيسا للمجلس وعضوا منتدبا ، فهد مزيد الرجعان نائبا للرئيس والعضو المنتدب .

وقال مصدر مسؤول بالبنك امس، ان مجلس الادارة الجديد عقد اجتماعه الاول يوم الخميس الماضي. واضاف المصدر ان الجمعية العمومية للبنك عقدت اجتماعها الحادي عشر مؤخرا ، وصادقت على تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١—١٢—١٩٨٣ .

وذكر المصدر انه تمت في الاجتماع المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١—١٢—١٩٨٣ .

وقال المصدر بان اجمالي موجودات البنك بلغ حوالي ٥٧٨ مليون دينار كويتي ، كما بلغ الربح الصافي حوالي ٣٫٦ ملايين دينار كويتي سيوزع منها على المساهمين مبلغ ٣ مليون دينار بواقع ١٠ بالمائة من قيمة المساهمة .

وذكر المصدر بانه تم انتخاب خمسة اعضاء يمثلون القطاع الخاص بمجلس الادارة ، كما قامت الحكومة بتعيين اربعة اعضاء في مجلس الادارة وسيقوم البنك المركزي بتعيين من يمثله في مجلس الادارة في وقت لاحق .

ضمن محاضرات دورة اساسيات صناعة النفط

آفاق التنمية الاقتصادية العربية في الثمانينات

القى الاقتصادي العربي ، الدكتور يوسف صايغ ، محاضرة في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط بعنوان « آفاق التنمية الاقتصادية العربية في الثمانينات » ، وذلك في نطاق الدورة الثامنة في اساسيات صناعة النفط والغاز « التي تقام في مقر المنظمة حاليا .

استعرض الدكتور صايغ مسار التنمية العربية في السبعينات ،وذكر ان المنطقة العربية حققت معدلا للنمو بالاسعار الثابتة نحو ٨ بالمائة للفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٩ . ثم شهدت المنطقة انخفاضا بعد عام ١٩٨٠ . وقد تبنى المحاضر التقسيم الذي اورده «التقرير الاقتصادي العربي الموحد » للمنطقة العربية الى اربع مجموعات هي :

١ — الجزائر والعراق .
٢ — السعودية والكويت والامارات وقطر والجماهيرية الليبية .
٣ — البحرين وعمان وسوريا والاردن ولبنان ومصر وتونس والمغرب وفلسطين.
٤ — اليمن الشمالي واليمن الجنوبي والصومال ، وجيبوتي والسودان وموريتانيا .

وذكر المحاضر ان معدل النمو بالاسعار الثابتة في السبعينات كان اكثر ارتفاعا في المجموعتين الاولى والثانية ، يليه معدل النمو في الثالثة ، ثم الرابعة غير ان الاعوام ١٩٨٠ — ١٩٨٢ شهدت هبوطا في معدل النمو الحقيقي في المجموعتين الاولى والثانية اشد مما كان عليه في المجموعتين الثالثة والرابعة،وذلك بسبب تراجع دخل النفط .

وتوصل الدكتور صايغ في بحثه المفصل في آفاق التنمية العربية في ما تبقى من الثمانينات الى ثلاثة استنتاجات عريضة هي :

١ — توقع نجاح المنطقة العربية، وبالذات مصدري النفط في المجموعتين الاولى والثانية في استيعاب الدروس التي وفرتها تجربة السنوات ١٩٧٠ — ١٩٨٣ ، وتحاشي منزلقات تلك الفترة في التخطيط للمستقبل .

١ — ان تصحيح المسيرة الانمائية العربية في السنوات المتبقية من الثمانينات يبدو امرا ضعيف الاحتمال.

٣ — ان تحقيق التوقعات المطموحة بالنسبة للتنمية في السنوات المتبقية من الثمانينات يتطلب استهدافوتحقيق مقدار اوسع بكثير من التعاون العربي الصادق والفعال اكثر مما تحقق حتى الآن.

كما القى محمود رشدي ، خبير النفط العربي ، والمستشار السابق في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط محاضرة بعنوان : « البترول في العلاقات الدولية والعربية » تحدث فيها عن طبيعة الصناعة النفطية ، مشيرا الى انها تتميز من الصناعات العالمية الاخرى بتكامل عملياتها راسيا من البئر الى المستهلك النهائي ، مما جعلها صناعة الكيانات الضخمة ، ادت الى قيام الامبراطوريات النفطية .

خطاب مفتوح الى رئيس لجنة التحقيق بالمقفلات

رفع رئيس مجلس ادارة مجموعة الاوراق المالية فيصل المطوع رسالة توضيحية الى رئيس لجنة التحقيق بالمقفلات ، في اعتراض على ذكر اسم المجموعة في قائمة المساءلات التي اعدتها اللجنة والتي ترتب عليها نشر اسم الشركة في الصحف ، وفي مايلي نص الرسالة :

اتشرف نيابة عن مجلس ادارة شركة مجموعة الاوراق المالية بموافاتكم افاده بما نثق انكم ستجدون فيه الرد الشافي على كل الملاحظات التي وردت في التقرير التدقيقي الخاص بميزانية الشركة عن عامها المالي الاول المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ .

١ — في شأن الملاحظة الاولى الخاصة باوراق القبض :
فتمكين الشركة من تحديد رقم مخصص اوراق القبض المشكوك في تحصيلها في ٣١—١٢—١٩٨٢ قام مدققو الحسابات السادة : المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات بدر البزيع وشركاه بدراسة دقيقة لكل ورقة قبض على حدة ، في ظل المعلومات المتوافرة لديهم وكذلك عمل المخصص اللازم مع مراعاة المبدا المحاسبي للحيطة والحذر .

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان المخصص الاجمالي الناتج من هذه العملية ، وهو المكون في حينه ،كان اكثر تحفظا مما جاء بمذكرة وزارة التجارة والصناعة في هذا الخصوص .

٢ — في شأن الملاحظة الثانية الخاصة بالاستثمار في اسهم غير متداولة :

ان ما ورد في ميزانية الشركة تحت بند استثمارات غير متداولة لا يعدو ان يكون مساهمات تأسيسية في شركات ثلاث هي :

عدد الاسهم	الشركة	التكلفة بالدينار الكويتي
٤٠٠٫٠٠٠	المجموعة الوطنية الاولى للاستثمار (مدفوع ٢٥٪)	١٠٤٫٠٠٠/٠٠٠
٢٢٫٣٦٥	بيت الاوراق المالية (مدفوع ٥٠٪)	١١٫٤٠٦/١٥٠
٢٠٫٦٩٨	اللؤلؤة العقارية (مدفوع ٢٥٪)	٥٫١٤٩/٥٠٠

وبذلك يتضح لكم ان في هذه الحالات الثلاث كانت الشركة مساهما مؤسسا في تلك الشركات ، مما يتمشى تماما مع البند الرابع من النظام الاساسي الخاص على انه :

— يجوز للشركة ان تكون لها مصلحة او ان تشترك بأي وجه مع الهيئات التي تزاول اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تعاونها على تحقيق اغراضها في الكويت وفي الخارج، ولها ان تشتري هذه الهيئات او ان تلحقها بها :

وغني عن البيان طبعا ان قانونية تلك المساهمات قد تأكدت بموافقة وزارة التجارة والصناعة على قائمة المؤسسين من ناحية وموافقة وزارة العدل المتمثلة في موافقة ادارة الفتوى والتشريع على تسجيل عقود تأسيس تلك الشركات الثلاث من ناحية اخرى.

اخيرا يهمنا التأكيد على ان الشركة لم تقم ببيع اي من تلك الاسهم كما لم تقم بشراء غيرها سواء في تلك الشركات نفسها او في غيرها .

٣ — في شأن الملاحظة الثالثة الخاصة بايرادات التمويل المستحقة:

فتمشيا مع المبادىء المحاسبية المتعارف عليها واخذا بمبدا الحيطة والحذر ، قامت الشركة بتحديد رقمي الايرادات المؤجلة واوراق القبض المشكوك في تحصيلها باكبر قدر من التحفظ مما نتج عنه الارقام الواردة في ميزانية ٣١—١٢—١٩٨٢ والتي هي في حقيقة الامر تعد اكثر تحفظا مما كانت ستكون عليه في حالة تطبيق مذكرة وزارة التجارة والصناعة .

بناء على ما تقدم فاننا على ثقة من قراركم برفع اسم شركة مجموعة الاوراق المالية من قائمة المساءلات وهي التي ترتب عليها نشر اسم الشركة في الصحف في مضمون لا يتناسب مع حرص مجلس ادارتها على سمعتها وتوخيه كل الحرص على قيام الشركة بواجباتها والتزاماتها بما يتفق مع دورها الريادي في سوق الاوراق المالية الكويتية .

● حصص تأسيسية خصصت للمجموعة بناء على مساهمات في شركات مساهمة عامة قابضة ومدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية .

منتجات ناشيونال . پاناسونيك

ذات التكنولوجيا المتقدمة للمكاتب العصرية

ماكينات فاكسيميلي
ورق للتصوير
أنظمة تليفونات بالمفاتيح
أنظمة التركيب
أنظمة سي سي تي في

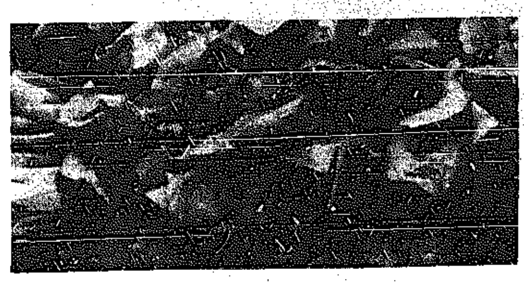
زوروا
جناحنا في
معرض
مركز
المعلومات

National



مدير إدارة الأغذية :
المخللات الموجودة في الأسواق جميعها نظيفة وصحية


● عبد الوهاب المطوع


● اللون الباهت دليل صحي للمخلل؟

كتب حسين نعمة :

كان موضوع تلوث الطرشي البلدي قبل نحو ثلاثة أشهر سببا في القضاء على كافة انواع الطرشي الرديء ، وسببا في تحسن المستوى العام للمخللات في السوق . ولكن الموضوع تسبب ايضا بكساد تجارة الطرشي . وهذا ما اكده اكثر من مستورد للصنف ، والذين اجمعوا على ان مستهلكي المخللات صاروا اقل عددا ، انقطع بعضهم عن شراء الصنف نهائيا . فيما خفت معدلات الشراء لدى البعض الاخر !

اختفاء الطرشي المتهم

وفي جولة على الاسواق والجمعيات التعاونية لم نجد طرشيا بلديا من الانواع التي سبقت الاشارة اليها والتحذير منها ، فالمخللات جميعها في السوق من صنع سوري او يوناني هذا بالنسبة لما يباع بالوزن وهناك انواع عديدة من المخللات المعلبة او ضمن اوعية زجاجية او بلاستيكية وهذه جميعها تصنع وتخلل بالطرق الحديثة . اما المخلل المصري الموجود في السوق حاليا فهو ، اما مخلل ليمون ، يباع في الجمعيات وفي محال البيع المتخصصة بالصنف ، واما مخلل زيتون وخيار وقرنبيط وجزر وغير ذلك من الاصناف والخضروات التي يجري تخليلها وتحضيرها في معامل حديثة وبالطرق البكتيريولوجية بواسطة الخمائر الكيميائية بحيث لا يرقى الشك الى جودة وسلامة هذه المخللات .

وقد قمنا بجولة شملت محلات التجزئة والجملة فلم نعثر على اثر للطرشي البلدي المصنوع بالطرق البدائية والتي كانت سبب موضوعنا السابق حول تلوث الطرشي البلدي في مصر وكان الموضوع سببا في القضاء على هذا الصنف .

رد الفعل الايجابي

والموضوع الذي اثار المستهلكين والمستوردين واصحاب المطاعم ، كان موضع عناية شديدة في الدوائر المختصة . فقد وجه الينا اكثر من سؤال عن مصدر المعلومات ، واكثر من لوم على نشر الحقيقة ، بهذا الاسلوب العاري من المواربة المانعة للتقزز . كما ان عددا من المستهلكين اتصل او كتب مستفسرا عن الاجراءات المتخذة للحماية من تناول الطرشي المالح بالفضلات الادمية . وكنا نستمهلهم الاجابة .. وقد حان وقتها الان .

فقد قال مدير ادارة الاغذية في بلدية الكويت عبد الوهاب احمد المطوع ان السوق خال تماما الان من الطرشي البلدي الذي يتعرض للتلوث خلال عملية تصنيعه ، وان بالامكان شراء الطرشي والمخللات المتنوعة سواء من الجمعيات التعاونية او من الباعة كذلك ما يوجد من هذا الصنف في المطاعم . وبكل ثقة فادارة الاغذية ساهرة في حماية المستهلكين من الاغذية الملوثة والفاسدة او الضارة ولو بنسبة ضئيلة .

السوق ومميزاته

ويتحدث السيد المطوع عن انعكاسات المنع على السوق فيقول :

نحن في الكويت ، كمسؤولين عن سلامة الغذاء ، نتمتع بميزة تعدد المصادر البديلة وهذا ما يبعدنا عن الاحراج في اتخاذ قرارات المنع او المصادرة ، ومما يشجع الاستغناء عن اي سلعة غذائية لا توافق شروطنا الصحية ، وبدون ان نحسب حسابا لخلو الاسواق او لبقاء المستهلكين بدون هذه السلعة فالسوق مفتوح والبدائل كثيرة والدليل مسألة المخللات .. فكم منعنا وكم صادرنا من انواعها ومازال السوق غنيا بهذا الصنف .

ونسأل مدير الادارة الاغذية عن اسباب مصادرة الطرشي السوري والتي تكررت فكانت سببا في شكوى المستورد لهذا الصنف ؟ .

يجيب مدير الادارة الاغذية :

لابسط سبب نمنع المخللات . فلقد اصبحنا دقيقين جدا في الرقابة على هذه السلعة ، بعدما تكررت محاولات الغش واما عن كمية الطرشي التي اعيدت الى مصدرها قبل فترة فكان سببها اللون .. نحن نمنع استعمال الالوان الا تحت شروط هي : نوع المادة الملونة وكميتها النسبية وطريقة اضافتها .. ولعل هذا ما يفسر الظاهرة التي شكا منها بعض المستهلكين للقبس عن اللون الباهت للمخللات ، فهذا الاختلاف دليل ميزة وافضلية لانه يعني خلو المخلل من المواد الملونة .

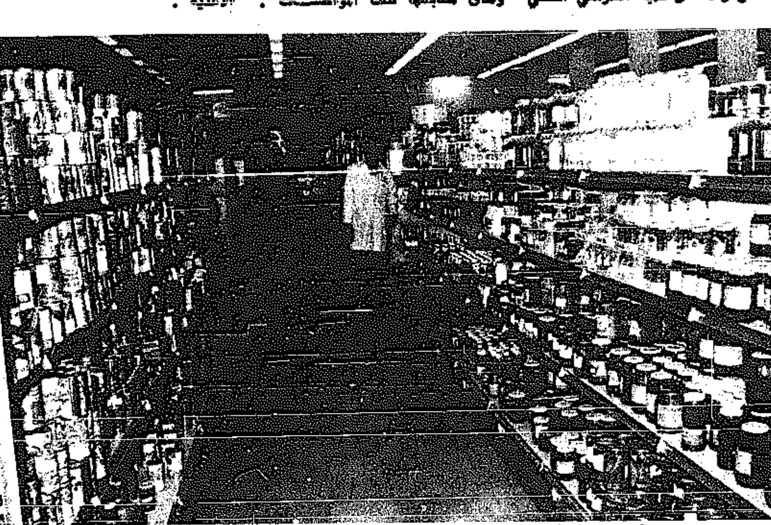
كيف يتم الفحص

واضاف المطوع مبينا طرق فحص المخللات قائلا :

عند وصول البضاعة نرسل عينات منها الى مختبر الاغذية فيجري عليها فحص بكتريولوجي وفحص كيميائي . ثم تقارن العينة بالمواصفات الملزمة ومدى مطابقتها لتلك المواصفات .

ولا نكتفي بذلك فجولات مفتشي الادارة لا تنقطع من المخازن ومحلات البيع بالتجزئة ولا تسامح مع أحد يتواجد في محله مخللا فاسد او ملوث ، وفاقد الصلاحية بالتقادم او بسوء التخزين .

وبناء عليه اود التطمين الى ان جميع المخلل الموجود في السوق هو مخلل مصنوع بالطرق الحديثة وباسلوب سليم وموافق عليه بعد فحصه كما شرحنا . وان المخلل البلدي الذي يصنع بالطرق البدائية غير الصحية انقطع دابره من اسواقنا .. حتى الانواع الافضل منه بدرجات لا تجد طريقا سالكا للبيع احيانا لمجرد ملاحظة بسيطة على العينة او بالكشف الظاهري اثناء الجولات الميدانية لمفتشي ومراقبي ادارة الاغذية .


● المخللات في الجمعيات

علي أحمد الفرس
يمثل الكويت في اللجنة الآسيوية لدستور الأغذية

علي احمد الفرس مساعد مدير ادارة الاغذية رشحته البلدية لحضور الاجتماع الذي تعقده الدول النامية الاسيوية في بانكوك بدءا من الاسبوع المقبل .

وسيمثل السيد علي دولة الكويت في لجنة التنسيق لدول اسيا ، المنبثقة عن لجنة دستور الاغذية . كما يشارك في الدراسات والمناقشات حول بقايا المبيدات الحشرية ومدى تاثيرها ، وكيفية تسربها والطرق التي بواسطتها تمكن حماية المستهلكين من تلك البقايا السامة .


● علي احمد الفرس .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية القاهرة ت : ٤٣٩٤٢٤ — شارع فهد السالم ، بناية الطخيم .
● الكويت : صيدلية المعجل ت : ٤٢٧٨٦٠ — المرقاب — شارع عبدالله المبارك — بناية المعجل .
● حولي والنقرة : صيدلية الجوهر ت : ٢٥١٠٣٥٤ — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : الصيدلية المركزية ت: ٦١١١٤٥ شارع عمرو بن العاص — بناية العصفور .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ت : ٩٨٠٨٢٦ الاحمدي — سوق الاحمدي .
● خيطان الجديد : صيدلية التسامح — خيطان الجديد .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافي .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فولكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٣١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

أخبـار مصريـة

مؤتمر لمناقشة مشكلة السكان في مصر

ينعقد خلال الشهر الحالي مؤتمر يستهدف وضع استراتيجية ملائمة للسكان في مصر تأخذ في الاعتبار ابعاد مشكلة التضخم السكاني والتوزيع غير المتوازن للسكان في مصر ومشكلة الهجرة من الريف الى الحضر.

ويبلغ عدد السكان حاليا اكثر من ٤٦ مليون نسمة ويبلغ معدل الزيادة سنويا ٢٫٨ بالمائة سنويا اي ١٫٢٥ مليون نسمة ومن المتوقع ان يصل عدد السكان الى حوالي ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ والى ١٤٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٥ ويدخل قوة العمل سنويا حوالي ٤٠٠ الف فرد بتزايدون ٥ بالمائة سنويا وتبلغ نسبة الامية حوالي ٥٢ بالمائة اي أكثر من نصف السكان أميون بينما يعاني ٤٠ بالمائة من السكان من سوء التغذية وانخفاض المستوى الصحي ولا يتجاوز نصيب الفرد من الارض الزراعية ثلاثة قراريط ويتجه نحو التناقص عاما بعد آخر.

ويعاني الجزء الاكبر من العاملين في الجهاز الحكومي والقطاع العام واصحاب المعاشات من انخفاض مستوى دخولهم وعدم قدرتهم على ملاحقة ارتفاع الاسعار.

حبس محام .. يكره النساء

امرت النيابة بحبس محام شاب لاتهامه بالتعرض للسيدات في الطريق العام وكان المحامي يركب سيارته ويلقي على السيدات بويه ملونه لتشويه ملابسهن كما كان يقذفهن بمسامير مدببة .. ومن بين ضحاياه زوجة دبلوماسي اجنبي وطالبتان وسيدتان عربيتان.

وقد تمكنت الشرطة من ضبط المتهم الذي اعترف بارتكابه هذه الافعال واعلن انه يكره النساء كراهية شديدة وتقرر تقديمه للمحاكمة.

٣٧٠ مليون دولار من البنك الدولي

الوفد الاقتصادي المصري الذي يزور واشنطن حاليا يقوم بالتفاوض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير لحصول مصر على ٣ قروض يبلغ حجمها نحو ٣٧٠ مليون دولار تخصص لتمويل مشروعات زيادة الصادرات وتوفير احتياجات القطاع الخاص .. وتطوير قطاع المقاولات والبناء.

الحبس ستة أشهر لعضوين في تنظيم الجهاد

عاقبت محكمة امن الدولة العليا عضوين في تنظيم الجهاد بالحبس ٦ أشهر لهروبهما من مستشفى المنيل الجامعي اثناء علاجهما بالمستشفى وهما متحفظ عليهما تمهيدا لمحاكمتهما في قضية تنظيم الجهاد. كما عاقبت المحكمة « نزي » بالحبس ٦ شهور ايضا لمساعدة المتهمين على الهرب وبرأت المحكمة ٣ متهمين من بينهم طبيب امتياز بالمستشفى اتهمته النيابة بمساعدة المتهمين على الهرب.

اسرائيل بدلا من فلسطين في خرائط اليونسكو !

قدمت هيئة اليونسكو ١٧ الف خريطة للعالم هدية الى وزارة التعليم المصرية ووافق عليها وزير التعليم. وتبين ان الخرائط محذوف منها اسم فلسطين ومكتوب بدلا منه اسرائيل.

رفض مدير منطقة شرق القاهرة التعليمية توزيع هذه الخرائط على المدارس التابعة له وعددها ٢٠٠ مدرسة وتم التحفظ على بقية الخرائط بعد وصولها الى معظم الادارات التعليمية.

سلطات الامن تمنع مؤتمرا شعبيا للمعارضة

منعت سلطات الامن التصريح بعقد المؤتمر الشعبي الذي كانت احزاب المعارضة قد اعلنت عن اقامته يوم الخميس الماضي.

وكان هذا المؤتمر مقررا عقده في ديسمبر الماضي احتفالا باليوم العالمي لحقوق الانسان وقد امتنعت وقتها سلطات الامن عن الموافقة على اقامته مما اضطر زعماء احزاب المعارضة للجوء للقضاء الذي صرح باقامة المؤتمر الشعبي ولكن سلطات الامن عادت واعترضت على الاحتفال.

القاهرة رفضت مرور السفن النووية الاميركية عبر القناة

ذكرت مجلة « اكتوبر » امس أن السلطات المصرية رفضت من جديد السماح للسفن النووية الاميركية بالمرور في قناة السويس بسبب خطورة هذه السفن على الملاحة في القناة.

كما رفضت السلطات المصرية ذلك خشية من طلبات مماثلة من الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا.

قواعد اعارة المدرسين هذا العام

بدأت الادارات التعليمية في مصر في اعداد استمارات المدرسين الراغبين في الاعارة للدول العربية والشقيقة على ضوء القواعد التي اصدرها وزير التعليم وحدد اول مارس اخر موعد لتقديم طلبات الاعارة الى الادارات التعليمية التي تتولى اعداد قوائم بأسماء المرشحين ويقتضي القرار الا يقل تقرير كفاءة المدرس الذي يطلب الاعارة عن درجة ممتاز في العامين الدراسيين الاخيرين مع حظر اعارة من لم يمض ٨ سنوات بالخارج.

ونص القرار على عدم الترخيص باعارة المتعاقد شخصيا. ولا يجوز ان يتقدم للاعارة كل من صدر ضده قرار بحرمانه منها او كان محالا للمحاكمة الجنائية او التأديبية او لم يمض على من وقعت عليه عقوبة الانذار او العقوبة عام ميلادي كامل او من صدر له قرار من القومسيون الطبي بأن يؤدي عملا مخففا او المهندسين المكلفين بالعمل بالوزارة.

أوتوبيس يقتحم الشيراتون

اقتحم اوتوبيس نقل عام فندق شيراتون القاهرة اثر اصطدامه بسيارة خاصة، فحطم واجهة الفندق الزجاجية ومحتويات بنك اكسبريس، وحطم سيارة اجرة، وقتل سائقا كان يقف امام الفندق بينما لم يصب احد من ركاب الاوتوبيس.

وفي هذه الحادثة وقع حادث آخر لاتوبيس سياحي كان يقل ٧٦ تلميذا وتلميذة بمدرسة النصر الاعدادية باشمون بالمنوفية كانوا قد قدموا للقاهرة لزيارة القلعة وبعض المعالم السياحية واصطدم الاتوبيس السياحي باتوبيس آخر في ميدان القلعة وأصيب في الحادث ٤٧ من التلاميذ اصابات مختلفة بعضها اصابات جسيمة.

من هو عضو مجلس الشعب الذي ضبط في أوكار المخدرات ؟

قدم ممتاز نصار عضو مجلس الشعب طلب احاطة الى وزير الداخلية عما نشر في الصحف من تواجد احد اعضاء مجلس الشعب في احد أوكار تعاطي المخدرات داهمه رجال الشرطة.

وطالب ممتاز نصار الوزير ان يعلن عما اذا كان هذا الخبر صحيحا ام غير صحيح واعلان اسم العضو اذا كان صحيحا حتى يمكن للمجلس والحزب الذي ينتمي اليه هذا العضو اتخاذ الاجراءات اللازمة في مثل هذه الحالات.

قبول طلبات الراغبين في العمل في السعودية

تقرر في القاهرة فتح باب قبول طلبات الراغبين للعمل بالسعودية من مدربي سائقين بحيث لا تقل مدة الخبرة من ١٠ سنوات، وذلك بالادارة العامة للهجرة والاستخدام الخارجي بوزارة القوى العاملة، عن طريق البريد المسجل على ان يرفقوا بالطلب الشهادات الدالة على الخبرة.

ومن سيقع عليهم الاختيار سيتسم التعاقد معهم عن طريق لجنة تحت اشراف وزارة القوى العاملة وسيكون الحد الادنى للاجر ١٥٠٠ ريال سعودي بالاضافة الى السكن المجاني ومصاريف السفر من القاهرة.

المساكن التي خفضت بنسبة ٣٥ بالمائة لا تخضع للجان الايجارات

قضت محكمة جنوب القاهرة برفض دعوى اقامها مستأجرو احدى العمارات من الاطباء والمحامين والتي تقع بوسط القاهرة وطلبوا في دعواهم تخفيض القيمة الايجارية للشقق التي يشغلونها كعيادات ومكاتب.

وقد تبين للمحكمة ان هذه الشقق قد تم تخفيض ايجاراتها بموجب القانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٥ وقد نص القانون على ان تعتبر الاجرة المخفضة بواقع ٣٥ بالمائة تحديدا نهائيا غير قابل للطعن فيه. ولذلك رفضت المحكمة طلب المدعين.

سيارات اسعاف منح اميركية لمصر !

سلمت اميركا لمصر ١٣٥ سيارة اسعاف جديدة معدة بالوسائل الطبية الحديثة كمنحة مجانية، ويبدا تشغيل ٩٠ سيارة منها في القاهرة و٤٥ سيارة في الاسكندرية.

ويأتي هذا التعاون في اطار خطة تطوير الخدمات الطبية العاجلة بالريف. وقد تقرر ادخال الاتصالات اللاسلكية الخدما تالطبية العاجلة بالريف ومد شبكة الاتصالات اللاسلكية الى ١٢ مستشفى جديدا بالقاهرة والاسكندرية.

الميدان الأحمر: الاستعدادات للجنازة كأنها للحرب

تشيرننكو يخلف أندروبوف لزعامة الحزب ويقود المكتب السياسي الى نظرة الوداع

● المتنافسون على الزعامة السوفيتية غريغوري رومانوف، ورئيس المخابرات فيكتور شيبريكوف، وقسطنطين تشيرننكو وميخائيل غورباتشوف (الصور من ارشيف اب — راديو).

موسكو — كونا، والوكالات — قالت مصادر سوفيتية رسمية هنا امس ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي انتخبت بالاجماع عضو المكتب السياسي كونستانتين تشيرننكو لمنصب السكرتير العام للحزب خلفا ليوري اندروبوف.

واضافت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان بيانا رسميا سيصدر بذلك قريبا. وكان تشيرننكو من اقوى المرشحين لزعامة الحزب بعد وفاة الرئيس السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف في نوفمبر عام ١٩٨٢. وذكرت المصادر ان تشيرننكو نفضل انذاك ان يبقى المسؤول الايديولوجي للحزب وهو منصب كان يشغله ولفترة طويلة ميخائيل سوسلوف.

وكان تشيرننكو قد افتتح الاجتماع الطارىء للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد اثر وفاة بريجنيف وقدم الى المجتمعين اسم اندروبوف كمرشح لمنصب السكرتير العام للحزب.

وقاد تشيرننكو — ٧٢ سنة — امس المكتب السياسي في القاء نظرة الوداع على جثمان اندروبوف المسجى في قاعة الاعمدة في دار النقابات بموسكو والذي سيدفن بعد ظهر الثلاثاء.

ودخل تشيرننكو القاعة لتقديم العزاء لعائلة اندروبوف وتلاه رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف واعضاء اخرون في المكتب السياسي من بينهم وزير الدفاع المارشال ديمتري اوستينوف ووزير الخارجية اندريه غروميكو وفكتور غريشين السكرتير الاول لمدينة موسكو.

وامام جثمان اندروبوف المسجى فوق تابوت عال عانق المسؤولون السوفيت افراد عائلة الرئيس السوفيتي الراحل. ولم يعرض التلفزيون السوفيتي الا صورة خلفية لارملة اندروبوف وكانت تجلس على المقعد بينما وقف الى جانبها ابنها الذي جاء بسرعة من ستوكهولم حيث اشترك في مؤتمر نزع السلاح في اوروبا. وانخرط ايغور اندروبوف في البكاء عندما اقترب منه المارشال اوستينوف لتقديم العزاء له.

وامتلأ الميدان الاحمر في موسكو بآلاف الجنود ورجال البوليس والمباحث وبدت وكأنها استعدادات للحرب وليس من اجل جنازة. واتخذت هذه الاجراءات الامنية المشددة لحماية صفوف طويلة من المواطنين السوفيت الذين سيلقون نظرة الوداع على رئيسهم.

وفود عالمية تحضر جنازة اندروبوف

● « وفا » : نحمل كل التقدير للزعيم الراحل ● بكين : نرغب بالتطبيع ● الثوار الافغان : نضالنا لن يتأثر

يستعد عدد كبير من قادة دول العالم او من يمثلهم للتوجه الى موسكو للمشاركة في مراسم تشييع جثمان الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف فيما واصلت الدول تقديم العزاء بوفاة الزعيم السوفيتي وذلك بارسال برقيات للقادة السوفيت وتقديم العزاء في السفارات السوفيتية في عواصم الدول المختلفة.

وقد اعلن في واشنطن ان نائب الرئيس الأميركي جورج بوش سيمثل الرئيس ريغن في جنازة الرئيس اندروبوف. وقال بيان صدر عن البيت الابيض ان بوش سينقل الى القادة السوفيت رسالة من الرئيس ريغن يعرب فيها عن امله في اقامة حوار افضل مع الاتحاد السوفيتي.

وذكرت مصادر اميركية مسؤولة ان بوش ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين نصحا ريغن بعدم الذهاب لموسكو. وقد وصل بوش الى لندن امس لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قبل ان يتوجه الى لوكسمبورغ والمانيا الغربية ومن ثم الى موسكو.

وفي لندن اعلن ان رئيسة الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها جيفري هاو سيشاركان في جنازة اندروبوف. كما سيشارك نيابة عن مصر مساعد رئيس الجمهورية السيد ممدوح سالم وعن باكستان رئيسها محمد ضياء الحق وعن اليابان وزير خارجيتها شينتارو ابي وعن الامم المتحدة جان ريبسير « فرنسي » وهو الرجل الثاني في المنظمة اضافة الى عدد اخر من قادة دول العالم.

وقد وجه العديد من قادة دول العالم برقيات تعزية الى القادة السوفيت بوفاة الرئيس اندروبوف. ومن بين هؤلاء القادة الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الصيني لي كسيانيان والرئيس التنزاني جوليوس نيريري والبابا يوحنا بولس الثاني.

وزار الرئيس السوري حافظ الاسد السفارة السوفيتية في دمشق لتقديم التعازي بوفاة اندروبوف.

واعلن كل من لبنان واليمن الشمالي الحداد الرسمي لمدة ٣ ايام لوفاة اندروبوف. واجرى الرئيس اللبناني امين الجميل اتصالا هاتفيا مع السفير السوفيتي في بيروت حيث اعرب عن اعتقاده بان غياب اندروبوف في هذه المرحلة بالذات له تاثير كبير على مجرى الاحداث في العالم.

وتواصلت ردود الفعل من الحكومات والصحف في العالم على وفاة الزعيم السوفيتي اندروبوف.

● وكالة الانباء الفلسطينية وصفت وفاة اندروبوف بانها خسارة فادحة وقالت ان الشعب الفلسطيني وثورته يحملان كل التقدير له.

● الصين اكدت رغبتها في تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي.

● نعت اليابان الزعيم السوفيتي اندروبوف باسلوب خافت يعكس العلاقات الفاترة بين طوكيو وموسكو.

● قادة الثوار الافغان قالوا ان وفاة اندروبوف لن تؤثر على نضالهم لاخراج القوات السوفيتية من افغانستان.

● اجمعت الاوساط الحزبية والسياسية الايطالية على خطورة الوضع العالمي في اعقاب وفاة اندروبوف.

● دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الى اقامة علاقات ودية بين مصر والاتحاد السوفيتي وقال ان بلاده لا يمكنها التنبؤ بالسياسة التي ستتبعها موسكو في اعقاب وفاة اندروبوف.

● الاقبال على صور اندروبوف بعد وفاته (آب — راديو)

عرفات عاد لتونس ويشارك بتشييع اندروبوف

تونس — الوكالات — عاد السيد ياسر عرفات الى هنا امس بعد جولة في عدد من الدول العربية والافريقية .. ومن المنتظر ان يراس عرفات خلال الساعات المقبلة اجتماعا للجنة المركزية لحركة « فتح » لاطلاع اعضائها على نتائج جولته والتباحث بشأن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في الجزائر قريبا.

● نائب القائد العام لقوات الثورة خليل الوزير « ابوجهاد » غادر عمان الى تونس لحضور اجتماعات اللجنة المركزية « لفتح ». واضاف انه لا يزال من المتوقع ان يزور عرفات عمان قريبا للتباحث مع الملك حسين.

وذكر مصدر فلسطيني ان السيد عرفات سيتوجه الى موسكو للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس الراحل يوري اندروبوف.

ريغن يدعو موسكو لجهود وفاقية جديدة

سانتا باربرة (كاليفورنيا) — رويتر — قال الرئيس ريغن امس ان وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف يجب أن تعقبها جهود جديدة من اجل وفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وقال في كلمته الاذاعية الاسبوعية التي اذيعت من مزرعته بالقرب من سانتا باربره في كاليفورنيا « انا اؤكد مجددا رغبة اميركا في تعاون صادق ».

ولم يقترح الرئيس ريغن لقاء قمة بينه وبين خليفة الرئيس اندروبوف لكنه اعرب عن امله في أن نائبه جورج بوش الذي يقود وفد بلاده للمشاركة في تشييع جنازة الرئيس اندروبوف سيجد الفرصة لمقابلة الزعيم السوفيتي الجديد.

ويأتي خطاب الرئيس ريغن كتأكيد لحديثه قبل اسبوعين من اعلان اعادة ترشيحه لانتخابات الرئاسة هذا العام والذي تحاشى فيه النغمة المعادية للسوفيت ودعا فيه الرئيس اندروبوف لمشاركته في حوار بناء من اجل السلام.

ظهرت ارملة اندروبوف

موسكو — اب — ظهرت ارملة يوري اندروبوف لاول مرة وهي تبكي قرب جثمان زوجها. ويمثل ظهورها اول تأكيد بعد وفاة اندروبوف بانه لم يكن ارملا كما كان يعتقد.

وقال مصدر سوفيتي ان اسم ارملة اندروبوف هو تاتيانا، وبدت بلباس الحداد عندما القت نظرة على جثمان زوجها المسجى في قاعة الاتحاد. وظهر ايضا ابن اندروبوف ايغور. ويعتقد بان لاندروبوف ابنة تدعى ايرينا وتعمل صحافية.

مفاعل « ديمونا » معطل

كشفت التقارير الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان المفاعل النووي الاسرائيلي في « ديمونا » معطل منذ حوالي اسبوعين، وذلك في اعقاب اضراب اعلنه المهندسون والفنيون الاسرائيليون العاملون في هذه المفاعل.

واشارت التقارير ان احد كبار العلماء الاسرائيليين في المفاعل ويدعى البروفيسور تسيبيون سيمح يعالج حاليا في مستشفى هداسا في القدس بعد اصابته بانهيار عصبي. (كونا)

قدومي يزور القاهرة قريبا

القاهرة — الوكالات — قالت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية انه من المنتظر ان يزور رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة.

واضافت ان قدومي سيجتمع خلال الزيارة مع كبار المسؤولين المصريين واعضاء مجلس الشعب. وسيكون قدومي ثاني مسؤول كبير في المنظمة يزور مصر منذ شهر سبتمبر الماضي.

أبوظبي : الزوج اغتال مسؤولة في اليونيسيف

علم في ابوظبي امس، ان زوج السيدة شيخة السراج المسؤولة عن قسم الامومة في المكتب الاقليمي لمنظمة « اليونيسيف » في الخليج ومقرها ابوظبي قد قتلها ثم حاول الانتحار.

وذكر انهما كانا على خلاف، بل وسبق لهما الانفصال مرتين من قبل.

والسيدة شيخة السراج هي اول امرأة في دولة الامارات تشغل منصب في منظمة دولية.

هبط « تشالينجر » حيث انطلق

هبط مكوك الفضاء الاميركي تشالينجر امس في مركز كنيدي للفضاء فيكون بذلك اول مركبة فضائية تهبط في موقع انطلاقها نفسه، وذلك عندما هبط في موعده المقرر.

وكانت كل رحلات الفضاء الاميركية والسوفيتية السابقة قد انتهت في مناطق نائية بعيدة عن مكان بدايتها.

ونجاح هبوط المكوك كان انجازا كبيرا لرحلة كان اما تصيبها من النكسات بما في ذلك فقد قمرين اصطناعيين للاتصالات تبلغ قيمتهما ٧٠ مليون دولار.

رسالة واشنطن

لا تغييرات جذرية في سياسة موسكو أياً كان خليفة أندروبوف

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان :

يتوقع المسؤولون الاميركيون عدم حدوث تغييرات جذرية في سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية بغض النظر عن الزعيم الذي سيخلف يوري اندروبوف، وهذا يعني استمرار سباق التسلح والتوترات في العلاقات الاميركية السوفيتية واصرار الاتحاد السوفيتي على ان تكون له كلمة مسموعة في الشرق الاوسط. ويقول كبار المسؤولين ان السياسة السوفيتية كانت تقرر طيلة عام تقريبا منذ انهك المرض اندروبوف، من قبل مجموعة من الزعماء الذين سيختارون الان خليفة اندروبوف.

وكان اندروبوف وريغن يسيران منذ البداية في خط تصادمي. ففي اول تصريح لمجلة اجنبية قال اندروبوف ان القوة العسكرية وحدها قادرة على الدفاع عن السلام في حين اتهم ريغن في الايام الاولى من حكمه الاتحاد السوفيتي بانه بؤرة الفساد في العالم الحديث. ولم تتبدل لهجة ريغن الا في المدة الاخيرة لتحسين سمعته الانتخابية واقناع الناس بانه لن يضغط على الزناد بتسرع. وتعتقد واشنطن ان موسكو تريد الان ان تواصل سلسلة الانتصارات التي حققتها في لبنان بواسطة سوريا ضد الدبلوماسية الاميركية. وكان القرار الاخير بايفاد حيدر علييف نائب رئيس الوزراء الى سوريا اقوى دليل على اهتمام موسكو بالتطورات الاخيرة في لبنان. وقد تأجل سفر علييف في اللحظة الاخيرة بسبب وفاة اندروبوف. ولكن الاتحاد السوفيتي سيواصل سياسة الحذر التي انتهجها سابقته في المنطقة. ومن المتوقع ايضا ارجاء النظر في بعض القضايا التي تحتاج الى بت سريع مثل ارسال قوة من الامم المتحدة الى لبنان. فقد كان الموقف الاخير قبل وفاة اندروبوف بايام ان المندوب السوفيتي في الامم المتحدة يحتاج الى تعليمات جديدة من موسكو.

ان التكهنات كثيرة حول من سيخلف اندروبوف فهناك اولا اتجاهات لاختيار زعيم من الجيل القديم الذي ينتمي اليه تشيرننكو وهناك الجيل الجديد الذي ينتمي اليه امثال رومانوف وغورباتشوف وهناك ايضا مجموعة من الشخصيات الاخرى التي تلعب ايضا دورا في اختيار الزعيم الجديد. وبالاضافة الى الاشخاص الثلاثة تبرز اسماء تلعب دورا فاعلا في ميكانيكية الخلافة مثل اوستينوف وزير الدفاع ووزير الخارجية غروميكو وحيدر علييف نائب رئيس الوزراء وهو مسلم من اذربيجان.

وقد سئل بيتر فرانك الخبير في شؤون الخلافة في الاتحاد السوفيتي وهو من جامعة اكساس ان يعطي رايه فقال باختصار : « النقاط القوية هي لصالح تشيرننكو، والفضل لدى الخبراء هو غورباتشوف، اما عنصر شخصيا فيرشح رومانوف ».

ويقول فرانك انه جرت العادة ان الشخص الذي يعين على الاشراف على ترتيبات الجنازة هو الذي يفوز بالزعامة .. ويقول ايضا ان الجيل الجديد الذي ينتمي اليه كل من غورباتشوف (وهو في اوائل الخمسين) ورومانوف (وهو في اوائل الستين) يفتقر الى الخبرة في الشؤون الخارجية.

وقد اصبحت قضية سفر او عدم سفر ريغن الى موسكو قضية انتخابية في اميركا حيث انتقده الكثيرون لعدم ذهابه الى موسكو نظرا لاهمية المبادرة الرمزية ونصحه بالذهاب رئيس موظفي البيت الابيض جيمس بيكر والزعيم الجمهوري السناتور هوارد بيكر لكن جورج شولتز وزير الخارجية وروبرت مكفرلين مستشار الامن القومي وهنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق نصحوه بعدم الذهاب وسيحمل على كل حال جورج بوش الذي وقع عليه الاختيار رسالة عن استعداد ريغن لعقد مؤتمر قمة مع الزعيم الجديد في الربيع المقبل بدون اي شروط مسبقة.

وهكذا تصبح قضية وفاة اندروبوف قضية انتخابية في الولايات المتحدة وكما قالت « التايمز » في افتتاحية لها ان ريغن محظوظ حقا فعندما نسف مقر اميركي في بيروت حدث غزو غرينادا فاختفى الموضوع مدة من الزمن من الصفحات الاولى والان بعد ان عاد لبنان ليحتل المانشيتات يموت اندروبوف وتحتل المانشيتات قصة الزعامة السوفيتية الجديدة ومستقبل العلاقات الاميركية — السوفيتية.

الهند :

تنفيذ حكم الاعدام شنقا في زعيم جبهة تحرير كشمير

نفذت السلطات الهندية امس حكم الاعدام شنقا على مؤسس جبهة تحرير كشمير محمد مقبول بوت « ٥٠ عاما » في نيودلهي صباح امس.

ويأتي اعدام مقبول بعد اسبوع من اغتيال الدبلوماسي الهندي راميندرا مهاترا في برمنغهام في بريطانيا على ايدي منظمة تطلق على نفسها اسم « جيش تحرير كشمير ».

وكانت المنظمة المذكورة قد طالبت قبل تنفيذ اغتيالها للدبلوماسي اطلاق سراح مقبول مقابل اطلاق سراحها له.

ناطق باسم سجن « تيهار » الرئيسي قال للصحافيين انه لم تحدث اي مشاكل قبل تنفيذ حكم الاعدام في وقت منع فيه رجال الشرطة وحدات من القوات العسكرية من الدخول لباحة السجن لمساعدة عملية الاعدام.

واوضح المفتش العام لشؤون سجون الهند ان مقبول بوت كان هادئا للغاية ومتماسكا، ولم تصدر منه اي طلبات قبل تنفيذ حكم الاعدام فيه شنقا.

« اليونايتدبرس » نسبت لاحد محامي مقبول بوت قوله عشية تنفيذ حكم الاعدام : انا اعرف ان الاسترحامات لا تجدي شيئا، انا اؤمن بالقضاء والقدر، وهكذا قدر لي ان اموت، لقد عشقت الحياة وسأعشق الموت.

وكان بوت، الذي يروى عنه قوله : لا احد يملك الحبل الذي يستطيع ان يشنقني به. فقد افلت من المشنقة عام ١٩٦٨، ولكنه اعتقل مرة اخرى عام ١٩٧٦ عندما تسلل الى الجانب الهندي من كشمير بعد اشتباك مع رجال الشرطة.

شامير : لن نلتزم بوحدة لبنان اذا ألغى الجميل اتفاق ١٧ مايو

تل ابيب — الوكالات — حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الرئيس اللبناني امين الجميل من الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو . وقال شامير في تصريح لراديو اسرائيل انه اذا الغى الجميل الاتفاق فان اسرائيل ستعتبر نفسها في حل من جميع الالتزامات التي نص عليها الاتفاق ولا سيما التي تتعلق بسيادة لبنان ووحدة اراضيه .

واضاف انه في هذه الحالة فان اسرائيل « ستعمل على تعزيز امن حدودها الشمالية عن طريق الاستعانة بقوات لبنانية محلية لا تعمل تحت لواء الحكومة اللبنانية » .

وقال شامير « وعلى الجميع ان يفهم اننا سنحمي حدودنا الشمالية وشعبنا بالاتفاق او بدونه » واضاف : « ان الاتفاقات يتم التوصل اليها لكي تحترم وتنفذ » .

وسئل عن انباء من واشنطن بان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل السماح للجميل بالغاء الاتفاق ، فقال « لا استطيع ان اصدق ان هذه هي وجهة نظر الرئيس ريغن وعلى هؤلاء المسؤولين الاميركيين الذين ربما يحبذون ذلك انه اذا الغي الاتفاق فانه لن يؤدي سوى الى تقوية سوريا وسياستها العدوانية » .

وذكرت مصادر في تل ابيب ان السفير صموئيل لويس طلب ان توافق السلطات الاسرائيلية على الغاء اتفاق ١٧ مايو لكن طلبه رفض .

رئيس الاركان الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان قال « اذا تخلت الولايات المتحدة عن لبنان فسيكون ذلك انتصارا للاتحاد السوفيتي عن طريق سوريا » لكنه اوصى بانسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الزهراني .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز قد اعلن في وقت سابق ان اسرائيل ستبقى في لبنان الى ان تتولى قوات بديلة مسؤولية الامن في منطقة الحدود . واضاف « لم نجد بعد البديل الذي يضمن الامن على طول الحدود » .

لبنان : الحكم يسعى لترتيب اجتماع رباعي أميركي - سعودي - سوري - لبناني

توتر في خطوط التماس واجتماع بدار الفتوى لبحث الأوضاع

بيروت — الوكالات — ذكرت مصادر رسمية ان الرئيس اللبناني امين الجميل يسعى لترتيب اجتماع رباعي اميركي — سوري — سعودي — لبناني على مستوى وزراء الخارجية للخروج من المأزق الحالي الذي تمر به البلاد .

غير ان السيدين وليد جنبلاط رئيس جبهة الخلاص الوطني ونبيه بري رئيس حركة « امل » اوضحا بانهما يريدان استقالة الرئيس الجميل وقال بري لوكالة رويتر انه يطالب باستقالة الرئيس لانه فشل في قيادة البلاد واصبح دون اصدقاء ، فيما قال الوزير السابق السيد مروان حماده وهو المساعد الاول للسيد جنبلاط ان الاخير لن يتعاون مع الرئيس الجميل مرة اخرى بسبب ما حدث في الجبل .

وقد اجتمع الجميل مع وزير الخارجية ايلي سالم ومستشاره وديع حداد ورجل الاعمال اللبناني الوسيط السعودي رفيق الحريري ، وسط انباء رسمية عن محاولة سعودية لاشراك وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في محادثات جديدة للمصالحة اللبنانية .

وامتنعت الخارجية الاميركية عن التعليق على انباء الاجتماع الوزاري الرباعي غير ان مسؤولين في الوزارة اشاروا الى ان المبعوث الاميركيدونالد رامسفيلد موجود في الشرق الاوسط وهو على اتصال دائم بالمسؤولين فيها .

وقال راديو بيروت الحكومي انه من المتوقع ان يتوجه الامير عبد الله ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس الوزراء الى دمشق في وقت قريب لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين واللبنانيين « حول تبني حوار سياسي كسبيل وحيد للتسوية » .

لكن السيد نبيه بري قال : « اعلم ان هناك مبادرة سعودية واتصالات عديدة للخروج من المأزق الدبلوماسي لكن الامور ليست واضحة بعد » .

وقالت اوساط مقربة من السلطة اللبنانية ان الدولة اعدت مشروعا ينص بصفة خاصة على انشاء مجلس للشيوخ — وهو احد مطالب جنبلاط — واعادة توزيع المقاعد البرلمانية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

اجتماع بدار الفتوى

وعقد اجتماع موسع في دار الفتوى امس حضره مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز والسادة ابراهيم قليلات وكمال شاتيلا وانور الفطايري وهشام ناصر الدين.

وقال راديو بيروت ان رئيس حركة « امل » نبيه بري ومروان حمادة وخالد جنبلاط انضموا الى الاجتماع وذلك في اطار التشاور بشأن الوضع الراهن والعمل على انهاء الازمة في العاصمة والضواحي وضرورة الاسراع في اصلاح الاعطاب وعودة الوضع الى حالته الطبيعية .

وعلى الصعيد نفسه ركز رئيس الحكومة شفيق الوزان اهتمامه على تامين المواد التموينية والحياتية الضرورية للمواطنين واجرى اتصالات مع الوزارات المختصة لتوفير ذلك .

من جهة ثانية أجرى السيد الوزان اتصالات مع القيادات الامنية المختصة ملحا على تطبيق الترتيبات المتعلقة بتثبيت وقف اطلاق النار في المنطقة وتامين تسليم المواد التموينية الى المحاصرين في الابنية والمساكن في نقاط خطوط التماس بين شطري بيروت .

وذكرت مصادر امنية ان ما يسمى بخطوط التماس بين شطري بيروت بقيت مغلقة اليوم وشهدت توترا ساده تراشق بالاسلحة الاوتوماتيكية بين القوى الوطنية من جهة والجيش اللبناني المرابط في بيروت الشرقية من جهة ثانية .

واضافت المصادر ان ١٥ شخصا قتلوا وجرح ٤٧ اخرون في القتال الذي شهدته خطوط التماس منذ مساء ليلة امس الاول وحتى صباح امس مما رفع عدد القتلى الاجمالي خلال قتال الايام التسعة الماضية الى ٤٥٠ قتيلا اضافة لجرح ١١٠٠ اخرين في بيروت فقط علاوة على ما احدثته البوارج الاميركية والطائرات الاسرائيلية من عمليات تقتيل ودمار شبه شامل للعديد من قرى جبل لبنان .

دمشق : تصدينا لـ ٣ تشكيلات أمريكية

دمشق — أ.ب — اعلن ناطق عسكري سوري هنا ان وسائل الدفاع الجوي السوري تصدت لثلاثة تشكيلات من الطائرات الحربية الاميركية حلقت ظهر امس فوق مناطق ترابط بها القوات السورية في المتن وضهر البيدر في مهمةاستطلاعية واجبرتها على الانسحاب باتجاه البحر . ولم يشر الناطق الى نوع الاسلحة التي استخدمتها القوات السورية خلال تصديها للطائرات الاميركية . ويعتبر هذا الحادثالثاني من نوعه خلال يومين .

طلاس : سوريا توافق .. بشرط

اعرب وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس عن موافقة بلاده على انتشار قوات دولية تابعة للامم المتحدة في لبنان بشرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية كليا منه والا توقع الحكومة اللبنانية اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل .

وقال في حديث مع مجلة « بروفيل » النمساوية ان سوريا لا تشعر انها معزولة ولا تخشى الولايات المتحدة باي حال من الاحوال .

واشنطن : اسرائيل لم تبلغنا مسبقا بالغارات

واشنطن — ي.ب — نفى جون هيوز المتحدثالرسمي باسم الخارجية الاميركية ان تكون اسرائيل قد ابلغت الولايات المتحدة الاميركية مسبقا بنيتها في شن غارات على المواقع الجبلية في لبنان امسالاول.

واكد هيوز في مؤتمره الصحفي ان موقف واشنطن لم يتغير من الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو الماضي . وقال في معرض رده على شائعات ذكرت ان اميركا بصدد البحث عن سبل اخرى للحل في لبنان : ان اتفاق ١٧ مايو جيد .

واعرب هيوز عن عدم اعتراض الادارة الاميركية على اي بحث بشأن مساهمة اكبر للامم المتحدة فيلبنان.

المقاومة اللبنانية :

هجوم جديد بالجنوب

اعترفت اسرائيل بان موقعا لقواتها في جنوب لبنان تعرض امس لهجوم من قبل رجال المقاومة الوطنيةاللبنانية. وقال راديو اسرائيل ان مسلحين تبادلوا مع عناصر الموقع الاسرائيلي جنوبي نهر الزهراني اطلاق نار بالاسلحة الرشاشة . واضاف : ان القوات الاسرائيلية طوقت على الفور منطقة الهجوم وشنت حملة تفتيش بحثا عن المهاجمين ولكن دون جدوى .

من ناحية ثانية قال ناطق حكومي اسرائيلي ان نقاط العبور الى لبنان على الحدود لم تفتح كما كان مقررا امس بسبب نزاع عمالي . واضاف ان مفتشي الحدود الاسرائيليين طالبوا « بمدفوعات خاصة » من وزارة الداخلية الاسرائيلية التي ابلغتهم بانها ليست مستعدة لدفعها .

أيام وينسحب المارينز من بيروت

رصاص قنص وقذائف عرقلت اجلاء الأجانب


● دفعة من الرعايا الاجانب وصلت الى قبرص من لبنان (أ.ب — راديو)


● .. واللبنانيون ينزحون من جراء القصف في بيروت (أ.ب — راديو)

انضمت الولايات المتحدة وبريطانيا الى فرنسا في تأييد احلال قوة سلام من الامم المتحدة محل القوة متعددة الجنسيات في بيروت التي تشارك فيها الدول الثلاث اضافة الى ايطاليا فيما اعيد انتشار المفرزة الفرنسية في العاصمة اللبنانية لاسباب ذكر انها تتعلق بالامدادات .

ففي واشنطن قال ناطق باسموزارة الخارجية ان الولايات المتحدة تصغي باهتمام الى حديث عن دور محتمللقوة حفظ سلام دولية في بيروت ، لكن الناطق قال انه لم يبرز شيء ملموس من محادثات تجري في الامم المتحدة بهذا الصدد بين فرنسا والولايات المتحدة ولبنان . واشار الى ان استخدام الاتحاد السوفيتي لحق النقض « الفيتو » في مجلس الامن سيعرقل تشكيل مثل تلك القوة .

وفي لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية انبريطانيا تعمل(دبلوماسيا) مع كل الاطراف المعنية في الامم المتحدة لتامين « دور اكبر للمنظمة الدولية » في لبنان . كما اعلن ممثل بريطانيا امكانية ارسال قوة سلام دولية الى لبنان . واشار الى ان وفاة الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف ستؤخر بعض الوقت اتخاذ قرار بهذا الصدد.

وقال ناطق دولي ان الامم المتحدة مستعدة وراغبة في ارسال قوات الى لبنان اذا جرت تلبية شروط معينة بما فيها تلقي المنظمة الدولية طلبا بهذا الشأن من الحكومة اللبنانية .

من ناحية ثانية اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو انه تم اعادة توزيع افراد المفرزة الفرنسية في ثلاث مناطق في بيروت للاقلال من التنقلات والاتصالات بين المواقع الفرنسية المختلفة لضمان تنسيقافضل فيما بينها . لكن بعض رجال ميليشيات حركة « امل » اللبنانية قالوا اناعادة توزيع الجنود الفرنسيين تهدف الى وضع « عازل » بينهم وبين الجيش اللبناني .

وفي واشنطن اكد مسؤول اميركي كبير بان البيت الابيض يعتزم نقل معظم مشاة البحرية الاميركيين المرابطين في بيروت الى السفن الحربية الاميركية الراسية قبالة ساحل بيروت في غضون ايام . واوضح بان وحدة تتألف من مائتي جندي ستظل في بيروت لحماية المنشآتالدبلوماسية الاميركية .

وفي روما قال وزير الدفاعالايطالي جيوفاني سبادوليني ان لدى بلاده خطة لسحب قواتها من بيروت خلال ساعات .

من ناحية ثانية عرقل رصاص قنص وسقوط بعض القذائف عملية اجلاء الرعايا الاميركيين والبريطانيين وآخرين من جنسيات اخرى عن بيروت لفترة من الوقت امس . وقد اسفر رصاص القنص وانفجار القذائف عن اصابة امرأتين بجروح خطيرة فيما اصيب كثيرون بجروح بسيطة . وقد وقع الحادث بينما كان عدد كبير من الرعايا الاجانب يتوجهون مسرعين الى السفارتين البريطانية والاميركية في بيروت لاجلائهم بواسطة طائرات هليكوبتر . وقد استكملت عملية الاجلاء بعد تدخل مشاة البحرية الاميركيين . وشن مسلحون تابعون للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني يتولون حماية عملية الاجلاء حملة تفتيش بحثا عن القناصة . وكانت اميركا وبريطانيا قد اجلتا امس الاول اكثر من الف مواطن اجنبي عن بيروت الى قبرص . واعلنت فرنسا ان سفارتها في بيروت اتخذت الاجراءات اللازمة لاجلاء الرعايا الفرنسيين من لبنان اذا دعت الضرورة .

واجلت المفرزة الايطالية حوالي ٣٠٠ اجنبي وبعض اللبنانيين عن غرب بيروت ونقلتهم الى ميناء جونيهتمهيدا لابحارهم الى قبرص .

وطلبت حكومة اوروغواي من لجنة الصليب الاحمر الدولية اجلاء سفيرها في بيروت هرمو ستهوارت الذي جرح في انفجار قنبلة يوم الاربعاء الماضي .

خبر محلي

جريمة قتل في الدسمة

قال مصدر رسمي بوزارة الداخلية صباح امس انه تم نقل شخص يدعى شيخ ص. الى مستشفى الصباح مصابا بطعنات سكينة من زميله في السكن المدعو علي غ. وقد فارق الحياة حال وصوله الى المستشفى .

وكان مخفر الدسمة قد تلقى بلاغا بهذا الشأن من احد المقيمين معهما في السكن وجار اتخاذ اللازم .

من ناحية اخرى ابلغ شخص يدعى جميلان د. مخفر القنطاس عن وفاة ابنه الطفل احمد د. ويبلغ من العمر ٣ سنوات على اثر صعقة كهربائية وجار اتخاذ اللازم .

جلود والفيصل يزوران دمشق اليوم

يزور دمشق اليوم الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود على رأس وفد كبير يضم ٤٠ عضوا .

وسيبحث الرائد جلود في هذه الزيارة مع المسؤولين السوريين التطورات الاخيرة على ساحة الصراع في الشرق الاوسط .

كما يتوقع ان يزور دمشق اليوم وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل . سيبحث فيسوريا التطوراتالسياسية في المنطقة في ظل التصعيد الخطير الذي شهدته الساحة اللبنانية مؤخرا .

أعضاء السفارة السعودية يغادرون بيروت

غادر أعضاء السفارة السعودية في بيروت الاراضي اللبنانية امس الاول. وقد وصلوا الى دمشق عن طريق البر من جهة الحدود اللبنانية الشمالية ..

رؤساء أركان الخليج يجتمعون بالدوحة غدا

قالت وكالة انباء الخليج الرسمية امس ان رؤساء اركان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي سيبداون اجتماعا يستغرق ثلاثة ايام في الدوحة يوم غد الاثنين .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العمانية ان مناورات جوية مشتركة بين عمان ودولة الامارات استغرقت اسبوعا انتهت امس وان ثلاثا من القاذفات المقاتلة العمانية من طراز « جاغوار » البريطانية الصنع كانت تشترك في المناورات عادت الى عمان .

• لبنانيات •

● ذكرت مصادر الجامعة الاميركية في بيروت ان مصير استاذ الهندسة الميكانيكية بالجامعة الدكتور فرانك ريغير الذي اختطف امس الاول ما زال مجهولا .

● اعربت « الجبهة اللبنانية » عن دهشتها من الاتصالات التي تجريها فرنسا لاحلال قوة سلام دولية محل القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

● احتجزت الميليشيات الكتائبيةقافلة من عدة شاحنات تحمل مواد تموينية بينما كانت تحاول العبور باتجاه القطاع الغربي من بيروت .

● كلف رئيس الوزراء السابق صائب سلام اتصالاته امس لفك حصار مضروب على منطقة راس النبع ببيروت منذ ٧ ايام ولوقف تعرضها للقصف .

● دعا عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده الرئيس اللبناني امين الجميل الى تطبيق القوانين على حزبه الكتائب وقال انه لا يمكنه التعامل مع الرئيس الجميل طالما يوافق على استمرار المخالفات الفاضحة من جانب الكتائبيين .

● وضعت نقابة المحامين اللبنانيين ميثاقا دستوريا وطنيا ستطرحه على القيادات واهل الرأي في لبنان لمناقشته .

« واشنطن بوست » : الجميل مستعد لالغاء الاتفاق

واشنطن — كونا — ذكرت صحيفة اميركية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل الذي يواجه احتمالات قوية بالاطاحة به من منصبه مستعد لقطع اعتماده على دعم الولايات المتحدة والخضوع لمطالب سوريا بالغاء اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي وقعه مع اسرائيل بموافقة اميركية .

ونسبت صحيفة « واشنطن بوست» الى مصادر دبلوماسية يعتقد انها من السفارة اللبنانية في العاصمة الاميركية قولها ان الجميل الذي اصيب بالاحباط نتيجة فشل الولايات المتحدة في اقناع اسرائيل بالغاء اتفاق ١٧ مايو عاد الى فرنسا والمملكة العربيةالسعودية على امل التفاوض حول صفقة تتيح له الاحتفاظ بمقعده في حكومة جديدةتحت السيطرة السورية .

وقالت الصحيفة ان الجميل يتوقع من السعوديين والفرنسيين ابلاغه خلال الايام القليلة المقبلة بشروط الرئيس السوري حافظ الاسد للسماح باجراء مفاوضات لتشكيل حكومة جديدة.

وقالت المصادر الدبلوماسية انه اذا حققت الشروط امال الجميل في البقاء فمن المؤكد تقريبا ان يتحول بعيدا عن الولايات المتحدة ليدور في المدار السوري .

صدام ترأس اجتماعا للقيادة العسكرية والخارجية التقت السفراء العرب والآسيويين

ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا عسكريا بعد ساعات من الاعلان عن قصف ديزفول حضره وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خير الله ووزير الدولة للشؤون العسكرية الفريق اول عبد الجبار شنشل وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . ولم تعط وكالة الانباء العراقية التي اوردت الخبر اي تفصيلات عما دار في الاجتماع .

دبلوماسيا ، واصلت وزارة الخارجية العراقية لقاءاتها المكثفة مع البعثات الدبلوماسية لشرح اسباب صدور التصريحين العسكريين في الثاني والرابع من الشهر الحالي بضرب اهداف منتخبة في العمق الايراني .

فقد استدعى عصمت كتاني ومحمد سعيد الصحاف وكيلا وزارة الخارجية العراقية امس سفراء الدول العربية والاسيوية المعتمدين فيبغداد ، وشرحا لهم الدوافع الانسانية وراء التحذيرين كما اطلعاهم على تصريح الناطق العسكري بضرب اهداف في ديزفول .

وكالة الانباء العراقية قالت ايضا ان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي اجتمع امس مع السفير الفرنسي لدى بغداد بول دي بيس واستعرض معه العلاقات الثنائية .

واصدرت السفارة العراقية في الكويت امس بيانا اوضحت فيه ان الشكوى الايرانية التي قدمت الى الامم المتحدة ما هي الا تحرك ايراني بقصد عمل عدواني جديد .

حرب الخليج

نافيا وقوع أي هجوم ايراني في القاطع الشمالي

العراق أعلن عن قصف أهداف منتخبة في مدينة ديزفول

نفى العراق امس ان يكون هناك اي هجوم ايراني باتجاه منطقة دربندخان في القاطع الشمالي من جبهة القتال .

وسخر قائد عسكري في تصريحلوكالة الانباء العراقية ليلة امس منالادعاءات الايرانية القائلة بان القوات الايرانية تقدمت مسافة ١٥ كيلومترا فيالمنطقة. وقال ان هذه مجرد تخريفات تعكس حالة الانهيار الكبير في معنويات العدو.

واكد ان منطقة « دربندخان هادئة تماما ولن تستطيع اية قوة ان تعكر الاستقرار فيها » .

وكان العراق قد بدا امس تنفيذ تهديداته بقصف اهداف منتخبة في ١١ مدينة ايرانية ، بالاعلان عن ضرب اهداف في مدينة ديزفول .

وقال ناطق عسكري عراقي « انه انسجاما مع التصريحات التي اعلنت من قبلنا ولاستمرار العدو الايراني في ضرب المدن العراقية مندلي وزرباطية، وخورمال ، وسيد صادق ، وشاندري رغم التحذيرات المتكررة تم صباح امس ضرب الاهداف المنتخبة المذكورة .

ودعا الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ابناء ديزفول مغادرة المدينة « لانها مرشحة لضربات لاحقة» كما كرر تحذيره لسكان المدن التي شملها القرار ودعاهم الى مغادرتها».

واشار الناطق الى ان تصفديزفول قد تم بهجوم صاروخي على مرحلتين.

صحيفة « الثورة » العراقية قالت ان العراق اختار هذه المدن لانها مراكز لتجمع قوات العدو وحراسه ومواقع عسكرية واستراتيجية تشكل مفاصل اساسية في المجهود الحربي الايراني.

تحذير ايراني

ايران ، حذرت على لسان رئيسها خامنئي امس وقالت ان قواتها ستقصف ٣ مدن عراقية حدودية ردا على قصف ديزفول .

ونسب راديو طهران الى الرئيس الايراني قوله ان القوات الايرانية ستقصف البصرة ومندلي وخانقين في هجوم مضاد للهجوم الذي شنتهالقوات العراقية فجر اليوم على مرحلتين .

ودعا في كلمة القاها امام سكان مدينة مشهد التي يزورها حاليا سكان المدن العراقية الثلاث الى مغادرتها واخلائها باسرع وقت ممكن .

وقال راديو طهران ان القصف الصاروخي العراقي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة مائة آخرين بجروح اضافة الى تدمير عدد منالمنازل والمتاجر .

البيان العسكري العراقي

البيان العسكري العراقي الصادر امس اعلن ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية عددا من القتلى والجرحى اضافة الى تدمير عدد من مواضعها والياتها ومعداتها العسكرية.

وذكر ان المدفعية الايرانية قصفت مدينتي البصرة ومندلي وضواحيهما ، وقصبات زرباطية وخورمال والشهابي .. مما اسفر عن هدم دارين سكنيتين وحدوث اضرار في سيارتين مدنيتين وعدد من المنشآت المدنية في قصبة شهابي .

مبارك غادر باريس الى الولايات المتحدة

مصر وفرنسا اتفقتا على تجميد مشروعهما المشترك قمة أميركية أردنية مصرية في واشنطن

● ميتران في استقبال مبارك (أ.ب — راديو)

باريس — الوكالات — توجه الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن امس بعد زيارة لفرنسا استمرت ٢٤ ساعة اتفق خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران على عدم احياء المشروع الفرنسي المصري المشترك لتسوية مشكلة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر .

وسئل مبارك عما اذا كان البلدان سيعرضان المشروع على مجلس الامن الدولي فقال « ليس الان »ومع ذلك وصف الرئيس المصري المشروع بانه « مبادرة جيدة » . وانه سيناقشها مع المسؤولين الاميركيين.

واضاف انه بحث مع ميتيران الوسائل الكفيلة بتحقيق تسويةشاملة في الشرق الاوسط . وقال مبارك « انه لا يمكن تحقيق مثل هذهالتسوية دون حل القضية الفلسطينية باعتبارها لب المشكلة » . واشار الى معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية فقال : المعاهدة هي المعاهدة وتمضي قدما. مسؤولون فرنسيون قالوا ان فرنسا ترى ان الوقت غير مناسب لاحياء المشروع الفرنسي المصري بسبب الازمة اللبنانية .

في عمان قالت مصادر شبه رسمية ان من المقرر ان يجتمع الملك حسين مع الرئيس مبارك في واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة .

واضافت ان الاجتماع قد يعقد قبل او بعد لقائهما مع الرئيس الاميركي.

وقالت صحيفة « صوت الشعب » الاردنية انه ليس من المستبعد عقد قمة مصرية اردنية اميركية .

مصادر حسنة الاطلاع في عمان قالت ان العاهل الاردني سيبحث مع الرئيس الاميركي افاق السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ليجريعلى على ضوئها محادثات مع السيد ياسر عرفات في وقت لاحق .

مبارك قابل قذاف الدم

القاهرة — الوكالات — قالت مجلة « اكتوبر » المصادرة هنا ان الرئيس المصري حسني مبارك اجتمع خلال زيارته للرباط في الاسبوع الماضي بمبعوث للعقيد معمر القذافي . واضافت ان المبعوث هو ابن عم القذافي السيد قذاف الدم .

ونقلت المجلة عن دوائر سياسية مغربية قولها ان الملك الحسن الثاني سيتوسط بين مصر وليبيا لتحسين العلاقات المتوترة بينهما منذ عدة سنوات .

واشنطن : اخطار الكونفرس بشأن صواريخ « ستينغر » للاردن

نسبت « رويتر » لمسؤول اميركي كبير امس ان ادارة ريغن اخطرت الكونغرس بصورة غير رسمية باعتزامها بيع اول دفعة من صواريخ « ستينغر » المضاد للطائرات للاردن.

وقالت ان المسؤول ابلغ الصحافيين ان قدرات الدفاع الجوي الاردني انخفضت بشدة واضاف قوله : اننا ننظر الى هذا البيع على انه من المتطلبات المشروعة للدفاع .

والاخطار الذي تلقاه الكونغرس يشمل بيع ٣١٥ صاروخا وجهاز اطلاق بالاضافة الى ٩٨ صاروخا احتياطيا ويصل حجم الصفقةالاجمالي ٣١٣ صاروخا قيمتها حوالي ٤٠ مليون دولار .

موجز

● عمان — صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٠ الاف دونم من اراضي قرية جبع قضاء نابلس ، وهي اراض زراعية خصبة يعتمد عليها السكان في معيشتهم كما توجد فيها بعض المحاجر .

● روما — حذر الاب جريس خوري مسؤول معهد الابحاث اللاهوتي في القدس المحتلة والتابع للفاتيكان من خطر انقراض المسيحيين العرب في الاراضي العربية المحتلة بسببالتمييز الذي يتعرضون له في الكيان الصهيوني .

● واشنطن — انتقدتوزارةالخارجية الاميركية في تقرير قدمته للكونغرس امس الاول اسرائيل لفشلها في استخدام سياسة حازمة مع المستوطنين اليهود الذين يعتدون على السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

● بغداد — ناشدت منظمة العمل العربية مكتب العمل الدولي التدخل الفوري والسريع لوضع حد لانتهاكات سلطات الاحتلال الصهيوني المستمرة لحقوق وحريات النقابات والكوادر النقابية في الضفة الغربية .

● باريس — اعلن هنا امس الاول ان ٦ من السفن الحربية الداخلة المرابطة في شمال الاطلسي والتابعة لحلف « الناتو » زارت ميناء بريست العسكري في غرب فرنسا بعد مناورات بحرية مهمة شاركت فيها فرنسا .

● الخرطوم — غادر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الخرطوم امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للسودان استغرقت يومين اطلع فيها الرئيس نميري على نتائج زيارته لكل من اثيوبيا وجيبوتي .

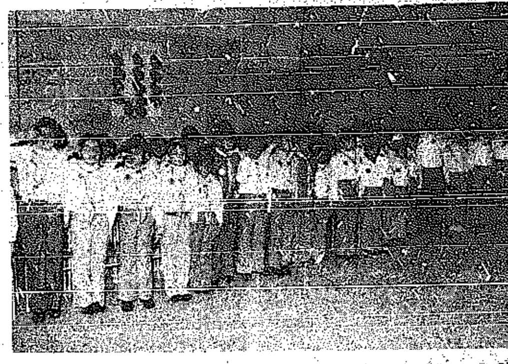
● الرياض — قالت وكالة الانباء السعودية امس ان الامين العام لمجلس التعاون عبد الله يعقوب بشارة سيبحث اليوم مع المسؤولين في دولة الامارات متطلبات المرحلة المقبلة « في ضوء تصاعد الارهاب ضد ابناء دول مجلس التعاون » .

● باريس — نفت ليبيا امس ان تكون طائرة تابعة لها قد هبطت هبوطا اضطراريا في مطار الجزائر امس الاول .

● موسكو — نفى ممثل المنظمة في موسكو ان تكون زيارة القاهوم للاتحاد السوفيتي مؤخرا هي زيارة رسمية . وقال انها خاصة لاجراء بعض الفحوصات الطبية .

● الرياض — قال مسؤولو السفارة التركية هنا امس انه من المتوقع ان يزور الرئيس التركي كنعان ايفرين السعودية في الاسبوع المقبل.

يوم نادي الاشبال بمدرسة عبد الله الخلف



● مجموعة كبيرة من الاشبال بمدرسة عبدالله الخلف

تحت رعاية وكيلة الوزارة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي نظمت مدرسة عبدالله خلف الدحيان الابتدائية للبنين يوماً رياضيا تحت اسم « يوم نادي الاشبال » .

تضمن برنامج اليوم مجموعة فقرات رياضية وتمثيلية وموسيقية وفي ختام اليوم تم توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين .. حضر الاحتفال بعض المسؤولين واولياء أمور الطلبة .

مباريات الكرة الطائرة بثانوية العديلية بنين

تقام يوم غد الاثنين مباريات كرة الطائرة بين المدارس الثانوية في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وذلك على ملاعب مدرسة العديلية الثانوية للبنين .

تشارك في هذه المباريات مجموعة كبيرة من المدارس الثانوية بنين .. وقد وجهت المدرسة الدعوة الى المسؤولين للمشاركة في حضور هذه المباريات .

الجوعان يرأس وفد طائرة القادسية للبحرين



● بدر الجوعان

يرأس بدر الجوعان وفد كرة الطائرة للصغار « الميني فولي » المسافر الى البحرين يوم ٢٨ فبراير الحالي ، للاشتراك في المباريات الودية التي يشارك فيها فريقان من البحرين ومنتخب الكويت ويضم وفد القادسية مشرفا وثمانية لاعبين . ويذكر أن القادسية هو بطل مهرجانات الكرة الطائرة للصغار في الكويت .

منتخب شباب مصر بالكويت ٣ مارس

علمت القبس أن منتخب شباب مصر لكرة القدم سيلعب مباراة مع منتخب شباب الكويت الذي يستعد لبطولة كاس الخليج العربي السابعة يوم السبت ٣ مارس المقبل في الكويت وذلك رداً للزيارة التي سيقوم بها المنتخب الكويتي للقاهرة يوم ٢٤ فبراير الحالي ويلعب خلالها مباراة واحدة يوم ٢٦ فبراير مع المنتخب المصري .

● مباريات اليوم

● كرة القدم — اخر مباريات الدوري العام — الساعة ٣٫٣٠ اليرموك والجهراء بملعب عبد الله الخليفة ، خيطان وكاظمة بخيطان الساعة ٤٫٤٥ القادسية والسالمية بالقادسية .

● كرة اليد — الدوري العام — الساعة ٣٫٣٠ — التضامن والسالمية بالتضامن ، الصليبخات واليرموك بالصليبخات ، الفحيحيل والشباب بالفحيحيل .

● كرة السلة — صالة كيفان — العربي والقادسية — سن ١٥ سنة — الساعة الرابعة ، الفحيحيل والتضامن (أولى) الساعة ٥٫٣٠ ، الصليبخات والنصر (اولى) الساعة السابعة ، وفي صالة المعهد التجاري بنين يلعب بدوري ١٥ سنة التضامن والصليبخات الساعة الرابعة ثم اليرموك والجهراء الساعة الخامسة والنصف .

● دوري الوزارات — كرة القدم — وزارة الدفاع ومجلس الوزراء الساعة ٢٫٤٥ بالعديلية ، الجمارك ووزارة الداخلية الساعة ٢٫٤٥ بالخالدية .

منتخب الامارات يفوز ٣ — ١ على ام تي كي والقادسية درجة أولى

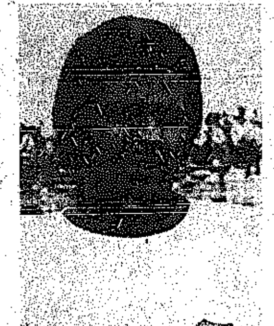
فاز منتخب دولة الامارات العربية المتحدة ٣—١ على فريق ام تي كي المجري في المباراة الودية التي جرت بينهما استعداداً لبطولة كاس الخليج السابعة ، وسيلعب الفريقان مباراتهما الثانية اليوم .

من ناحية اخرى صعد فريق القادسية من امارة راس الخيمة لفرق الدرجة الاولى في الدوري العام بعد فوزه ببطولة الدرجة الثانية ، وكان قد فاز في اخر مبارياته ٣—١ على العين من الفجيرة .

فورتينا سبورتنغ يلعب مباراتين بالكويت

تم الاتفاق على أن يلعب فريق نادي فورتينا سبورتنغ البرتغالي احد فرق الدرجة الاولى مباراتين وديتين مع منتخب الشباب لكرة القدم الذي يستعد لبطولة كاس الخليج السابعة، وذلك اوائل مارس المقبل ، وقبل ان يغادر المنتخب الى سلطنة عمان مباشرة للاشتراك بالبطولة .

سعد الحوطي : حققت كل أمنياتي كلاعب كرة قدم
وأعتزل في أوج مجدي ليظل اسمي في قلب كل رياضي مخلص



● سعد الحوطي

● احمد الطرابلسي

تترقب الجماهير الرياضية المهرجان الكروي الذي سيقام للاعب الفذ الغزال الاسمر سعد الحوطي في المباراة التكريمية التي سيقيمها له ناديه الكويت يوم ١٥ فبراير الجاري حيث سيسدل الستار عن رحلته الطويلة العامرة بالعطاء والحافلة بالانجازات بعد أن حقق كل طموحاته كلاعب كرة دون أن تبهره الاضواء او تغير من طباعه أو تؤثر في علاقاته مع كل من عرفوه أو تعاملوا معه .

سيعتزل العملاق كلاعب كرة في مباراة يلعبها مع فريق ناديه امام فريق العربي الذي لعب امامه المباراة التي كانت سببا في شهرته محليا موسم ٦٩ — ٧٠ وسجل فيها الهدف الوحيد لصالح الكويت .. وستضم مباراة الاعتزال نخبة هائلة من مشاهير اللعبة .. ومثلما كان الحوطي عملاقا في الملاعب كان كذلك في ترتيبه لمباراة اعتزاله التي يريدها مهرجانا كرويا وطلب أن تكون تذاكرها باسعار رمزية حتى يكون الحضور الجماهيري في مستوى الحدث والمناسبة .

كان الحوطي عظيما في ارادته والتزم بقراره رغم الضغوط التي واجهها للاستمرار وكانت له فلسفته في اتخاذ القرار .. وقال .. الحمد لله اديت واجبي بامانة من الصغر في بداية رحلتي مع نادي الكويت واديت دوري الوطني نحو بلدي وساهمت في رفع اسم الكويت مع زملائي . والان انا مطمئن تماما للفريق النادي وللمنتخب .. وماذا اريد بعد ان حققت امنياتي كلاعب كرة .. لقد حان الوقت ليظل اسم سعد الحوطي في قلب وفكر كل رياضي مخلص لبلده . واستطرد قائلا :

عمري الان ٢٩ سنة .. ولا اريد ان اخسر من رصيدي الذي حققته بالكفاح والعرق في الملاعب وبعد ان وصلت الى هذا المستوى اريد ان تظل صورتي محبوبة ولا اود ان اكون سببا في حرمان اي ناشيء من اخذ فرصته لان استمراري كلاعب فترة اخرى سيكون خسارة لي .. وللاعب احرمه من اللعب وقد تعلمت من تجارب غيري ولا اود ان اغامر بسمعتي واردت ان اعتزل وانا في اوج مجدي والحمد لله كنت على الوعد .

ذكريات رحلة ممتعة

ان الحديث عن الحوطي ممتع لا يمل منه الكاتب او القارىء لانه فنان محبوب واصيل .. سطر المجد الذي سجله لنفسه بالعزيمة والاصرار .. وهو نغم متميز في صداه واثره في الملعب .. وكان بارزا بطريقته وحركته وقدرته على الاستيعاب والتنفيذ . وكان دائما في كل مبارياته مفتاح خطة اللعب وروح الفريق سواء كان في المنتخب او النادي .. وقائد محبوب ومؤثر وصديق لاغلب من عاصروه في الملاعب ...

برز وسط جيل العمالقة واثبت وجوده منذ بداية خطواته في الملاعب على مستوى الدرجة الاولى في ناديه وفي المنتخب . وقد وضح الفراغ الذي تركه من حيث اسلوبه في اللعب .

كان كل المدربين يعتمدون عليه في بناء اي فريق وفي وضع خطة اللعب . وكانت علاقاته جيدة معهم جميعا ، وقد عاصر العديد من المدارس التدريبية وتجانس معها وكان دائم التلبية . واول من ينفذ تعليمات المدربين ويساندهم .. وظل عملاقا في مركزي قلب الدفاع والوسط . ودائما ما كان الورقة الرابحة في تغيير خطة اللعب في ناديه في المواقف الصعبة .

انطلاقة في الخليج

زادت دورة الخليج الثالثة التي جرت في الكويت من شعبيته وكانت سببا في انطلاقته الدولية الواسعة وكانت المباراة النهائية بين منتخبي الكويت والسعودية نقطة التحول في ادائه واسلوبه فطريقته بعد ان شل حركة الغراب اخطر مهاجمي السعودية ونجح في مراقبته الجادة له وكان سببا مباشرا في فوز الكويت ببطولة الدورة بنسبة عالية من الاهداف .. ومن يومها بدأت شعبية الحوطي خليجيا .

لفت نظر زاجالو مدرب منتخب الكويت سابقا والذي وضعه اساسا لطريقة اللعب في بداية التحول للمدرسة البرازيلية في التدريب . ووضعه في الفريق كصمام امان لخط الوسط « الشمالي » امام خط الظهر .. وقيده بالتقدم للهجوم والحركة في حدود نصف ملعبه .

ثم جاء كارلوس البرتو مدرب منتخب الكويت سابقا والبرازيل حاليا واعطاه حرية الحركة المدروسة .. وطلب منه مساندة الدفاع بشكل اكثر واعطاه صلاحية التقدم والهجوم وبهذه الطريقة سجل هدفا في كاس اسيا وشارك في صنع الكثير من الاهداف ، وبهذه الطريقة تالق في الربع ساعة الاخيرة من مباراة الكويت مع تشيكوسلوفاكيا في كاس العالم .. وكان امام انظار الملايين من عشاق الكرة في العالم عبر شاشات التلفزيون والذين شاهدوا مباريات كاس العالم في اسبانيا وهو يقود اول منتخب كويتي يشارك في عرس الكرة العالمي . والتاء مصافحته في البداية لرئيس المنتخب التشيكي ..

حدد مباراة اعتزاله في بداية هذا الموسم لكنه فضل ان يترك المجال اولا لزميله احمد الطرابلسي تقديرا منه لدوره البارز في مسيرة الكرة الكويتية على مدار عشرين عاما مضت .. وكان هذا موقفا اصيلا من الحوطي .

شخصية جادة وروح مرحة

يتميز الغزال الاسمر بشخصيته الجادة ودائما ما تترجم نظراته ما في قلبه .. كان بمثابة الجرعة المعنوية الصامتة لزملائه في الملاعب وبث فيهم الحماس وتشجعهم كثيرا في المباريات واثناء المواقف الصعبة ، خاصة الناشئين الذين كان سندا لكثيرين منهم .. ومع كل امكاناته الفنية البارزة وشخصيته القوية الا انروحه مرحه في التعامل مع زملائه في المعسكرات التدريبية وفي المناسبات المختلفة .

نتمنى أن تكون رحلته في الملاعب محل دراسة من الاشبال والناشئين ليحذوا حذوه وأن تكون لخبرته صدى في المرحلة المقبلة .

اعداد اللجنة الاعلامية

زاجالو يدرب بوتافوغو





● ماريو زاجالو

علمت « القبس » ان نادي بوتافوغو البرازيلي انهى اجراءات الاتفاق والتعاقد مع ماريو زاجالو مدرب المنتخب السعودي الحالي ليدرب فريق النادي اعتبارا من اول يونيو المقبل، وسيخلف زاجالو زميله المدرب البرازيلي ديدي الذي سبق له ان درب نادي الكويت الرياضي نصف موسم .

راي لوبيز في عنبر وعادل عبد النبي

تحدث لقاد مدرب المنتخب الوطني انطونيو لوبيز باتحاد كرة القدم بعد مباراة العربي وخيطان الاخيرة التي تالق فيها عنبر سعيد وسجل ٤ اهدافه لسؤاله عن امكانية انضمام عنبر للمنتخب الوطني او هل هناك فكرة تراوده لضم هذا الهدف الذي يتمتع بموهبة التسجيل براسه وامتيازه في الارتقاء العالي وخطورته المستمرة على المدافعين وحراس المرمى لسرعته الواضحة وكان جواب لوبيز ان عنبر سعيد ضعيف في الكرات الارضية ، ولا يحسن التصرف فيها ... اما مهارته في ضربات الراس فترجع الى قصر قامة لاعبي خيطان مما مكنه من احراز الاهداف براسه .. وهنا قاطعته بقولي ان عنبر لم يسجل براسه فقط في مرمى خيطان .. وانه سجل اهدافا كثيرة بالراس في معظم المباريات الاخرى ... فكان جوابه — اي لوبيز — .. ان لدي مهاجمين كثيرين امثال صباح عبدالله وفيصل الدخيل وفتحي كميل ويوسف سويد وعبدالعزيز العنيزي ومؤيد الحداد ولا اعتقد ان عنبر أفضل من هؤلاء .. ثم سألته وما رايك بهداف نادي السالمية عادل عبدالنبي الذي يتصدر قائمة الهدافين بالدوري ... فقال ان عادل يمتاز في الكرات الارضية ولا يجيد الكرات العالية ... فقلت له خلاص نجيب عنبر وعادل ونضعهما فوق بعض بحيث يستعمل عنبر راسه وعادل قدمه .. فضحك وانتهى اللقاء القصير دون الوصول الى نتيجة .

فاروق التركي

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس يتقدمون بخالص العزاء من السادة عباس عبدالله الاستاذ وجاسم السبتي وعلي السبتي لوفاة المرحوم عبدالحسين حجي الاستاذ ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

آل نايفه

يعزون بمزيد من الأسى والحزن وفاة المرحوم

الحاج صالح محمود نايفه

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة طولكرم تقبل التعازي في بيت ابن أخيه / عدنان سعيد نايفه الكائن في الفروانية خلف مدرسة المباركية المتوسطة / قرب بقالة القمر / عمارة مبارك الصيفي رقم ٧ شقة ١٢ اعتباراً من يوم الاحد ولمدة ثلاثة أيام .

انا لله وانا اليه راجعون





قامت ادارة فندق كويت هيلتون انترناشيونال بتعيين ثلاثة مسؤولين للاشراف على افتتاح البرج الجديد الملحق بالفندق .

السيد دانيال باورت نائب مدير تنفيذي مسؤول عن المطاعم

السيدة بريجيت سالم مديرة خدمة الغرف ،

السيد علي عويس — مدير ادارة الغرف .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت

كلية الهندسة والبترول

اعـلان

تعلن عمادة كلية الهندسة والبترول لطلابها الكرام بأن التسجيل الخاص بمقررات الهندسة سيكون بمبنى الكلية (5خ) يومي الأربعاء والخميس 15 ، 16/ فبراير/ 1984 ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً على النحو التالي :

يوم الأربعاء 1984/2/15 :

للطالبات والطلاب الذين اجتازوا 60 وحدة فأكثر.

يوم الخميس 1984/2/16 :

للطالبات والطلاب الذين اجتازوا أقل من 60 وحدة.

● على كل طالب احضار نسخة الجدول الذي تم به التسجيل في الصالة الرئيسية للفصل الثاني 84/83.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

يتقدم

نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام

وكافة الموظفين والعاملين في

شركة كويت - برتشارد

من السيد

عبد اللطيف ناصر المانع

رئيس مجلس الادارة

بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحوم

خاله

داعين الله عز وجل أن يدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تنـويـه

سقطت سهواً أمس من اعلان جامعة الكويت بشأن فتح باب القبول للدراسات العليا بجامعة الكويت بعض الرموز في بنود ٣، ٤، ٧، الدالة على تقديرات ومؤهلات الطلبة الراغبين في التسجيل، وهذه الرموز هي: (B-) من بند ٣، (B) من بند ٤، و(TOEFL) من بند ٧. ولذا اقتضى التنويه.



KUWAIT NATIONAL PETROLEUM COMPANY KSC

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الآتية :

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة المستند	تاريخ الاصدار	آخر موعد لتقديم العطاء
٧/٢٧٧٤	مسامير زباط	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٧٧٥	وصلات أنابيب	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٧٧٧	نترات الصوديوم	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٧٨٢	صفائح فولاذية	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٩٤٠	زوايا وقضبان فولاذية	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/٢٩٤١	أقطاب مغنيسيوم	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٥	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل١٩٠	ساعات قياس ضغط	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل١٩٥	حوابس وفلنجات	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٦٨	مواسير صلب كربوني غير ملحومة	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٧٦	ألواح وأشكال صلب كربوني	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٧٩	خرق للتنظيف	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦
٧/ل٢٨٥	غطاء المنيوم للعازل	٢/- د.ك	١٩٨٤/٢/١٢	١٩٨٤/٣/٢٦

يمكن شراء نماذج المناقصات من مكتب سكرتير اللجنة العليا للمشتريات والمشاريع الكائن بالدور الأول — غرفة رقم ٥٧ ، المبنى الرئيسي لشركة البترول الوطنية الكويتية وذلك اعتباراً من التاريخ المبينة أعلاه .

بعد تعادله مع النصر ١-١ في مباراة هادئة

العربي يتوج بطلاً للدوري العام للمرة الثالثة على التوالي

● الحكم يغفل ركلة جزاء لصالح خلف فلاح لاعب النصر

- للمرة الثالثة على التوالي يتوج النادي العربي بطلا للدوري العام لكرة القدم .. وجاء فوزه امس ببطولة الموسم الرياضي ٨٣—٨٤ رغم تعادله في اخر مبارياته مع نادي النصر بهدف واحد لكل منهما ليرتفع برصيده الى ٤٠ نقطة لينهي بذلك الصراع ويبقى درع البطولة بالقصورية .

شاهد المباراة جمهور يقدر بحوالي عشرة الاف متفرج الذين صفقوا لرئيس فريق العربي عبدالعزيز المطوع وهو يحمل درع البطولة من امين سر الاتحاد محمد جاسم الذي وزع الميداليات الذهبية على افراد الفريق من المنصة الرئيسية وسط عشاق المرباوية ومحبي القافلة الخضراء .

قدم الفريقان عرضا غلب عليه التوتر خاصة من لاعبي العربي مما اتاح الفرصة للاعبي النصر من السيطرة على الكرة معظم فترات الشوط الاول الذي انحصر فيه اللعب وسط الملعب دون تشكيل اية خطورة على المرميين اللهم بعض الهجمات الفردية من خلف فلاح انشط مهاجمي النصر لكن دون اتباع التسديد .. وماجد سلطان جناح العربي الايسر الذي ارتدت له كرة من العارضة لينتهي الشوط الاول بدون اهداف .

الشوط الثاني افضل

وبعد الهدوء الذي اتسم به الشوط الاول .. جاء الشوط الثاني افضل نسبيا وكانت بدايته بهجوم ضاغط من العربي واستبسال من دفاع النصر بقيادة فهد الشويع الذي راقب عنبر سعيد رقابة صارمة وشاركه في كل الكرات العالية .. ثم تحرك النصر معتمدا على الكرات الامامية الطويلة لمهاجمه الوحيد خلف فلاح الذي شكل خطورة بسرعته وحول كرة عرضية في الدقيقة ١٧ لم يحسن زملاؤه استغلالها .

هدف العربي

اخطا فايز راشد بمحاولته المراوغة في منطقة جزائه مما ادى الى محاصرته من لاعبي العربي .. ويخطف البلوشي الكرة ويمررها سريعة عرضية الى سامي الحشاش الذي حولها براسه في الزاوية البعيدة لتسكن على يمين احمد المطيري مسجلا هدف العربي .

هدف التعادل للنصر

ومن كرة مرتدة طويلة الى خلف فلاح المنطلق من وسط دفاع العربي لينفرد بالحارس عبد الرضا عباس الذي خرج لملاقاته ليحولها خلفه من فوق راسه الى المرمى الخالي مسجلا هدف التعادل للنصر .

الفريقان لعبا بحذر

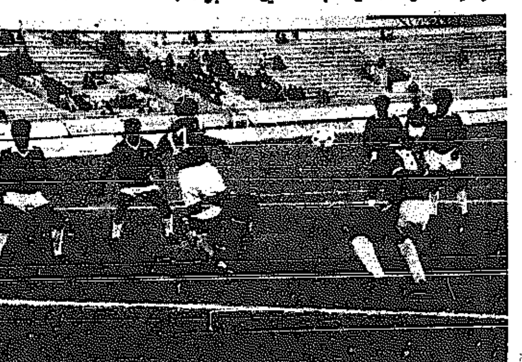
لعب الفريقان المباراة بحذر شديد .. حيث طبق كل منهما اللعب بطريقة غلب عليها الطابع الدفاعي .. وبالرغم من بداية العربي اللعب بطريقة ٤—٣—٣ الا انه غيرها في الشوط الثاني باشراك حسن عاشور بدلا من اسماعيل حسن مع الاعتماد على عنبر سعيد وماجد سلطان في الهجوم .. اما النصر فقد جاءت بدايته بطريقة ١—٤—٣—٢ ثم حولها الى ١—٤—٤—١ مما ادى الى تكتل لاعبي الفريقين وسط الملعب والاكثار من التمريرات العرضية والخلفية مع الاعتماد على الكرات المرتدة التي جاء معظمها من نصيب مدافعي الفريقين .. هذا وقد لعب دفاع النصر مباراة جيدة وتحمل فهد الشويع وجاسم حسين عبء الهجمات .. كما ادى سامي الحشاش جهدا كبيرا في الوسط والهجوم وخاصة في الكرات العرضية المحولة من الجناحين مشاركا في كل الكرات العالية بجهد كبير .

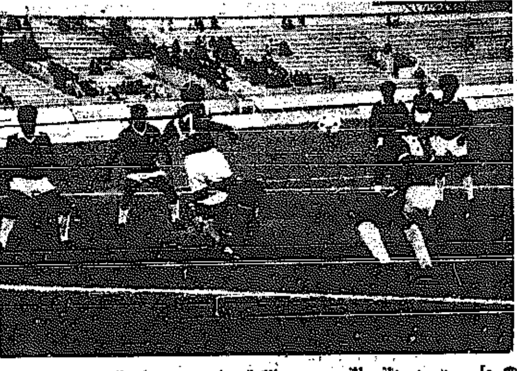
ادار المباراة الحكم يعقوب يوسف بمعاونة الحكمين عبد العزيز السلمي وسعد سكين وقد انذر الحكم لاعب النصر عماد منصور لتعمده ابعاد الكرة بعد اطلاق الصافرة لاضاعة الوقت كما اغفل ركلة جزاء في الشوط الثاني لصالح النصر لتعمد قاسم بارون عرقلة خلف فلاح داخل منطقة الجزاء .

● عبد العزيز المطوع يتسلم درع الدوري العام من امين سر اتحاد كرة القدم .



● جمهور العربي يحمل مدرب الفريق ديف مكاي .





● جاسم حسين مدافع النصر يبعد الكرة وعنبر سعيد على الارض .

العربي ينظم مسيرة ابتهاجا بفوزه ببطولة الدوري العام

يقوم النادي العربي بتنظيم مسيرة لجماهير ومشجعي النادي وذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ، احتفالا بفوز الفريق الاول لكرة القدم ببطولة الدوري لهذا الموسم . هذا وسوف تبدأ المسيرة من مقر النادي لتجوب انحاء المدينة . وقد حث النادي جماهيره العريضة للتواجد في الموعد المحدد بالنادي للمشاركة في هذه المسيرة .

ناديتش وصل لحضور مباراة اعتزال الحوطي





● ناديتش

وصل الى البلاد مساء أمس مدرب نادي الكويت السابق ديمتري ناديتش الذي كان أول من درب سعد الحوطي وذلك بدعوة من نادي الكويت الرياضي ، واستقبل ناديتش بالمطار جاسم الحميضي عضو نادي الكويت .

وصول منتخب البحرين لكرة القدم أمس

وصل الى البلاد ظهر أمس وفد المنتخب البحريني لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي في الكويت يستمر حتى أول مارس المقبل ، وكان باستقبال الوفد بالمطار محمد هيف الحجرف أمين سر الاتحاد المساعد واحمد الودعاني عضو الاتحاد وينزل الفريق بفندق شاطيء المسيلة وسيلعب خمس مباريات ودية مع اندية خارجية في الكويت أيام ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٧ فبراير الحالي وفقا لما اشارت اليه القبس امس الاول ، ويتكون الوفد من ٢٧ عضوا برئاسة حمزة ميرزا ويضم ٣ مدربين و ٢٣ لاعبا واداري واحد .

تشيكوسلوفاكيا تنتقد قرار اللجنة الاولمبية

براغ — ي.ب — وصفت تشيكوسلوفاكيا قرار اللجنة الاولمبية الدولية بمنع خمسة لاعبين من فريقها للهوكي على الجليد من الاشتراك بالاولمبياد الشتوي المقام في سراييفو بانه « متردد ومشكوك فيه ».

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد اتخذت قرارها بسبب اشتراك هؤلاء اللاعبين بدوري المحترفين للهوكي باميركا الشمالية .

وفاة الناقد الرياضي المصري عباس لبيب

القاهرة — ا.ف.ب — اعلن مكتب اتحاد الصحافيين الرياضيين المصريين بعد ظهر امس ان عباس لبيب مساعد رئيس تحرير القسم الرياضي بصحيفة « الاهرام » قد توفي امس الاول في لندن اثر ازمة قلبية .

وكان عباس لبيب البالغ من العمر ٥٩ سنة احد النقاد الرياضيين المشهورين في مصر كما كان لواء في البوليس وقد التحق بطاقم تحرير الرياضة بصحيفة الاهرام عام ٧٢ بعد احالته للتقاعد .

ملازم يحقق أول ميدالية ذهبية لالمانيا الغربية والمانيا الشرقية تتصدر قائمة الميداليات

سراييفو — يوغسلافيا — أ.ب — حقق الملازم بيتر انغرر بالجيش الالماني الغربي اول ميدالية ذهبية لبلاده في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة واصبح اول الماني غربي يفوز بميدالية لالمانيا الغربية في البياثلون ، وحصل على المركز الثاني فرانك بيتر رويتش من المانيا الشرقية وفاز اريك كفالفوس من النرويج بالمركز الثالث .

وادت الرياح القوية الى تعطيل مسابقة هبوط التل مرة ثانية ولكن مع تحسن الطقس تدريجيا يامل المسؤولون ان يتمكنوا من اقامتها اليوم الاحد . واضافت المانيا الشرقية ميدالية ذهبية اخرى الى رصيدها بعد أن فاز ولفغانغ هوب مع ديتمار شورهامر بسباق الزلاقات متقدمين على الفريق السوفيتي المكون من رئتيس ايكمانيس وفلاديمير الكسندروف الذي حصل على المركز الثالث بينما جاء رينهارد ليهمان مع بوغدان ميوسيول من المانيا الشرقية ايضا بالمركز الثاني .

وفي التزلج الاستعراضي (الرقص على الجليد) يواصل الزوجي البريطاني الحائز على بطولة العالم والمكون من جين تورفيل وكريستوفر دين تقدمهما وقد اصبحا اول زوج بالبطولة يحصل على الدرجة الكاملة في الفقرة الاجبارية بمسابقة دولية ويأتي بعدهما الزوجي السوفيتي المكون من نتاليا بيتيميانوفا مع اندريو بوكين ثم الفريق الاميركي المكون من جودي بلومبيرغ مع مايكل سيبرت .

● جنود يوغسلافيون يرفعون الثلوج الكثيفة من الوادي قبل تأجيل المسابقات امس الاول . (راديو ي.ب)

الرياضيون السوفيت بالاولمبياد يقيمون طقوسا دينية لتأبين زعيم بلادهم

اقام الرياضيون السوفيت المشاركون بالاولمبياد الشتوي طقوسا دينية خاصة لتابين زعيم بلادهم الراحل يوري اندروبوف ففي حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الاول تجمع ٢٥٠ رياضيا سوفيتيا يرتدون البدلات البنية القاتمة في غرفة بالدور الثاني بالقرية الاولمبية لمدة ٢٠ دقيقة وحث بعضهم البعض على اتخاذ هذه المناسبة لاحراز مزيد من الميداليات الذهبية للاتحاد السوفيتي .

وكان الملحق الصحفي السوفيتي بالدورة قد صرح في وقت متاخر من مساء امس الاول بانه لم يتسلم اية تعليمات بشأن الفريق بسبب وفاة الرئيس السوفيتي اندروبوف واشار صحافيون سوفيت الى ان عددا من اللاعبين وافراد الفريق يرتدون علامات الحزن ولكن الشيء الاكيد انهم سيواصلون الاشتراك بالمسابقات .

٣ محاضرين يشاركون بندوة المنشآت الرياضية بنادي القادسية

يشارك ويحاضر في الندوة التي سيقيمها نادي القادسية حول دور المنشآت الرياضية في تطور الحركة الرياضية كل من جواد خلف رئيس نادي اليرموك ، وبدر القيندي نائب رئيس المهندسين بوزارة الاشغال ، وناصر عبد الكريم الزنكوي مدير ادارة المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية . والجدير بالذكر ان الندوة سوف تقام في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المقبل بمقر النادي في حولي .

مسابقات اليوم

يشمل برنامج اليوم في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة المسابقات التالية :

سباق اختراق الضاحية للسيدات لمسافة ٥ كيلو مترات وتزلج السرعة للرجال لمسافة ٥٠٠ متر وسباق التزلج النوردي المشترك لمسافة ١٥ كيلو مترا وهبوط التل للرجال والقفز من ارتفاع ٧٠ مترا والتزلج بالعربات للرجال والسيدات والرقص على الجليد والتزلج الحر الزوجي .

موقف الميداليات

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا ش	٣	٤	—
روسيا	٢	٢	٣
النرويج	—	—	٢
فنلندا	١	—	—
المانيا غ	١	—	—
اليابان	—	١	—
كندا	—	—	١
السويد	—	—	١

الساحل يفوز ٣—٢ على الشباب

ضمن مباريات الاسبوع الاخير للدوري العام ، فاز الساحل على الشباب ٣—٢ وارتفع برصيده الى ١٧ نقطة ليحتل المركز العاشر بينما ظل الشباب في المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة .

انهى الشباب الشوط الاول لصالحه ٢ — صفر سجلهما صالح بداح في الدقيقتين ٦ ، ٣٩ بعد سيطرته الكاملة على هذا الشوط ، الا ان الساحل نشط في الشوط الثاني ونجح لاعبوه في سيادة اللعب وتسجيل ثلاثة اهداف عن طريق خالد مبارك ومشعل نويني وساري عبد الله في الدقائق ١٧ ، ٢٩ ، ٤١ . ادار المباراة الحكم راضي الحداد بمعاونة الحكمين محمد العتيقي وخليل ابراهيم وقد اعطى الحكم انذارا لمدافع الشباب فاضل احمد لاعتراضه .

ليفربول يواصل صدارته بفوزه ٢—١ على الارسنال

انكلترا — ي.ب — حافظ ليفربول على صدارة الدوري الانكليزي بفارق ٣ نقاط بعدما فاز ٢—١ على الارسنال وارتفع رصيده الى ٥٥ نقطة يليه نوتنغهام فوريست برصيد ٥٢ نقطة بعد فوزه خارج ملعبه ١ — صفر على كوينز بارك رينجرز وتقدم فريق وست هام على مانشستر يونايتد بالمركز الثالث بعد فوزه ٢—١ على كوفنتري وارتفع رصيده الى ٥٠ نقطة ويلعب يونايتد اليوم مع لوتون ورصيده ٤٨ نقطة .

وقد اسفرت بقية المباريات عن تعادل برمنغهام بدون اهداف مع ولفرهامبتون وفاز نوريتش ٣—١ على استون فيلا واتفورد ٥—٢ على نوتس كاونتي وتعادل ساوثهامبتون ١—١ مع سندرلاند وستوك ١ — صفر على ابسويتش وتوتنهام ٣—٢ على ليستر وتعادل وست بروميتش ١—١ مع ايفرتون .

نخرو مصر على تأجيل بطل الدوري

المعلق الاذاعي عبد الرحيم نخرو ، أصر أمس على أن تعادل النصر مع العربي سيؤجل اعلان بطل الدوري ، وكان مصمما على ان العربي له ٤٢ نقطة .. وفوجيء بعد نهاية المباراة بالاخضر وهو يتسلم درع الدوري ، الم نقل لك يا نخرو بالك انشغلت بالحفلات الاجتماعية وناسيت عدد نقاط الفرق .. « هاردلك » !!

جميع مباريات دوري كرة اليد انتهت أمس بالتعادل بين الأندية

● كتب جمال مرجان :

اقيمت امس ثلاثة لقاءات ضمن مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد ، انتهت جميعها بالتعادل ، واتسمت بالقسوة والندية حيث تعادل كاظمة مع الكويت ٣١ — ٣١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٩—١٥ لصالح الكويت . كما تعادل النصر مع خيطان ١٦—١٦ . وكانت نتيجة الشوط الاول ١١—٩ لصالح خيطان . وتعادل ايضا العربي مع القادسية ٢٠—٢٠ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١—١٣ لصالح العربي . وبهذه النتائج اصبح رصيد خيطان ١٦ نقطة والقادسية ١٦ نقطة ، الكويت ١٥ نقطة ، كاظمة ١٢ نقطة النصر ١٠ نقاط ، والعربي ٧ نقاط ، وسوف تقام بعد ظهر اليوم مباراة مهمة بين التضامن والسالمية على ملعب التضامن ، حيث يبلغ رصيد التضامن ٩ نقاط ، بينما السالمية له ٧ نقاط . كما يلتقي الصليبخات مع اليرموك والفحيحيل مع الشباب .

كاظمة والكويت

● جاءت مباراة كاظمة والكويت قوية وسريعة من الجانبين وتقاسم الفريقان شوطي المباراة حيث سيطر الكويت في الشوط الاول وخرج فائزا بفارق ٤ اهداف بينما تحسن اداء كاظمة في الشوط الثاني وكان الافضل واستطاع ان يقلل من فارق الاهداف ويتعادل في الثواني الاخيرة من المباراة .

● لعب الكويت بطريقة ٦ — صفر في الدفاع مع اجادة تكوين حائط صد لمنع لاعبي كاظمة من التصويب من خارج الدائرة . ولعب في الهجوم بطريقة ٣ — ٣ مع الاعتماد على فتح الملعب على الجناحين حيث تالق كل من نصيب الرندي ، ووليد عبيد ، كما اجاد الكويت استغلال الهجمات الخاطفة واستطاع بهاان يتفوق بفارق الاهداف طوال المباراة . كما اجاد الغريبلي وفوزي ابراهيم في التصويب من خارج الدائرة . وعاب الكويت تسرعه في تمرير الكرات والتصويب على المرمى .

● لعب كاظمة في الدفاع بطريقة ٥ — ١ مركبة لمراقبة الغريبلي وظهرت بعض الثغرات في دفاعه خاصة في الجانبين ، بينما لعب في الهجوم بطريقة ٣ — ٣ مع الاعتماد على الاختراق من وسط الدائرة ، والجانب الايسر عن طريق مشعل الملي ، وتصويب عبدالله جاسم من خارج الدائرة ، هذا ولم يستغل كاظمة الهجمات الخاطفة بشكل جيد الا في اخر المباراة عندما لعب بطريقة رجل لرجل واستطاع بها ان يتعادل بعد ان كان فارق الاهداف ٣ اهداف . كما اضاع كاظمة خمس رميات جزاء ، واضاع الكويت رمية جزاء واحدة .

● ادار المباراة الحكمان عبدالله القصار ومحمد المهولي .

● مساعد الرندي يخترق دفاع كاظمة ويسجل هدفا .

خاتمة جيدة للكويت في الدوري العام وفوزه ٦ / صفر على الفحيحيل وتألق فليطح

كتب صالح اسعد :

اختتم الكويت الدوري العام خاتمة حسنة بفوزه على الفحيحيل ٦ — صفر في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب نايف الدبوس ليرتفع رصيده الى ٣٨ نقطة ويحتل المركز الثالث موقتا في انتظار لقاء اليوم بين كاظمة وخيطان وبقي رصيد الفحيحيل ٢٠ نقطة هذا وقد انتهى الشوط الاول ١ — صفر .

الكويت نشط بالشوط الثاني

جاءت المباراة جيدة من ناحية فريق الكويت بالشوط الثاني الذي نظم صفوفه واستطاع تسجيل خمسة اهداف كما تالق في هذا الشوط المهاجم عبد الله فليطح الذي تحرك بشكل جيد وشاغل دفاع الفحيحيل واستطاع تسجيل هدفين وصنع اخرين كما اجاد الناشيء سالم عبد الله في مركزه كظهير ايسر . وعلى العموم فقد لعب الفريق ككل بشكل جيد في الشوط الثاني حيث نوع هجماته معتمدا على فتح اللعب على الجانبين وسدد الهجمات بواسطة العنبري وصلاح الشايع اما في الشوط الاول فقد اعتمد الفريق على الكرات الطويلة والتي كان معظمها من نصيب دفاع الفحيحيل . اما فريق الفحيحيل فقد لعب بشكل جيد في الشوط الاول وكانت له اكثر من هجمة خطرة على مرمى الكويت وخاصة كرة فرحان المياس التي ارتدت من القائم الايمن ولكن الصورة اختلفت في الشوط الثاني ولجا اللاعبون للعب الفردي وظهر كفريق مفكك مما ساعد الكويت على الفوز بهذه النسبة من الاهداف .

اهداف المباراة

● الهدف الاول سجله عبد الله فليطح في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول من كرة مررها له فرحان الفرحان لينفرد بالحارس ويضعها في المرمى .

● الهدف الثاني اضافه عبد الله فليطح في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني من كرة رفعها عبد العزيز العنبري لتصل الى فليطح الذي وضعها بالمرمى .

● اضاف احمد الفرحان الهدف الثالث في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني من كرة رفعها علي زيد لتصل الى فليطح الذي هياها للفرحان الذي وضعها في المرمى .

● الهدف الرابع للكويت سجله محمد البهرامي من كرة لعبها عبد الله فليطح الى بهرامي الذي انفرد بالحارس وراوغه ووضع الكرة بالمرمى .

● الهدف الخامس سجله علي زيد في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني من كرة رفعها عبد الله فليطح لتصل الى علي الذي وضعها بالمرمى .

● اختتم صلاح الشايع الاهداف في الدقيقة ٤٤ من كرة قوية سددها بيمناه قوية لتمر من تحت الحارس .

● ادار المباراة الحكم شعيب محمد وعاونه لمراقبة الخطوط سالم احمد وصادق صباح وكان التحكيم بشكل عام جيدا .



● عبد الله فليطح

● احمد الفرحان

منشنغلادباخ يفوز ٦—٢ على فرانكفورت

المانيا — الغربية — ي.ب — في مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الغربية فاز فريق بروسيا منشنغلادباخ ٦—٢ على انتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن ٤—١ على اف سي كولون ونورمبيرغ ٢ —١ على فورتونا دوسلدروف وهامبورغ ٣ — صفر على باير ليفركوزين وكايزرسلوتيرن ٥—٢ على باير اوردنجين وشتوتغارت ٣—١ على بروسيا دورتموند وبوخوم ١ — صفر على والدوف مانهايم وتعادل انتراخت فرانكفورت ١ — ١ مع ارمينيا بيلفيلد وتاجلت مباراة بايرن ميونخ مع كيكرز اوفنباخ .

لقاءان مهمان لريال مدريد واتلتيكو بلباو

مدريد — ي.ب — يقام اليوم لقاءان مهمان بدوري اسبانيا لكرة القدم حيث يلعب فريق ريال مدريد المتصدر مع فريق زاراغوزا الخامس ويلعب فريق اتلتيكو بلباو بطل الموسم الماضي مع فريق اشبيلية .

وكان ريال مدريد قد صعد للمركز الاول الاسبوع الماضي بعد فوزه ٣—٢ على قادش ولديه رصيد دفاعي جيد في المباريات التي يلعبها في استاد بيرنابو في مدريد حيث لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في اخر ٨ مباريات وهذا ما يقلق فريق زاراغوزا الذي تعادل الاسبوع الماضي مع فريق بلد الوليد صاحب المركز ١٥ ، ويستطيع فريق اتلتيكو بلباو ان يعتمد على المشاكل الادارية في فريق اشبيلية لتعطيه فرصة افضل للفوز .

ويسافر فريق برشلونة الذي يحتل المركز الثالث لمقابلة فريق سبورتنغ جيجون الذي يحتل المركز العاشر والذي تظهر نتائجه انه يلعب خارج ملعبه افضل من مبارياته المحلية ، ويشمل برنامج هذا الاسبوع لقاء اتلتيكو مدريد مع مورشيا وبيتس مع قادش وريال سوسيداد مع ملقا ومايوركا مع اوساسونا وبلد الوليد مع سالامانكا واسبانيول مع فلنسيا .

● أخبار قصيرة ●

* في مباريات دوري التنس الارضي للسن العام فاز فريق الكويت على اليرموك ٢ — صفر .
* يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا في السادسة من مساء اليوم وسيحضر الاجتماع العضوان الجديدان محمد راشد وعبد العزيز الظفيري .
* قامت لجنة العلاقات العامة باللجنة بتوزيع اشرطة فيديو خاصة عن النشاط الرياضي بالكويت وذلك على جميع الاتحادات الرياضية كنوع من الدعاية الاعلامية .
* فاز فريق وزارة الاعلام لكرة القدم على فريق الطيران المدني امس ٢ — صفر سجلهما جمال بدر . وقد انتهى الشوط الاول ١ — صفر وبذلك يدخل فريق الاعلام دور الثمانية بدوري الوزارات وتبقى لفريق الاعلام مباراة واحدة امام الصحة لا تؤثر على تاهيله لدور الثمانية .
* تعقد لجنة العلاقات العامة بنادي اليرموك اجتماعا في السادسة من مساء يوم غد الاثنين وذلك لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها المشاركة بيوم الاحمدي الرياضي .
* ضمن مباريات دوري الكرة الطائرة تحت ١٩ سنة فاز العربي على السالمية ٣—١ (٣—١٥ ، ١٥—٨ ، ١٥—٨ ، ١٥—٨) وحكمها محمد ابو العز وكمال الجندي ، وفاز الكويت على التضامن ٣ — صفر (١٥ — ١١ ، ١٥—٣ ، ١٥—١٢) وحكمها عيسى الخطيب ومحمدغريب كما فاز القادسية على الجهراء ٣ — صفر (١٥—٦ ، ١٥—٤ ، ١٥—٦) وحكمها عبد الحميد حراجي وعبد الرحمن عبد العزيز وفاز اليرموك على الشباب ٣ — صفر (١٥—٨ ، ١٥—٨ ، ١٥—١٠) وحكمها لطفي تمام وعبد الحميد الصفار وفاز الساحل على الصليبخات بالانسحاب .
* فاز نادي الكويت ٦٨—٥٨ على الجهراء بدوري الدرجة الاولى لكرة السلة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥—٢٦ لصالح الكويت .

فهد الاحمد يصل اليوم من لندن





● الشيخ فهد الاحمد

يصل الى البلاد في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية قادما من لندن مع وفد الكويت الذي حضر افتتاح دورة الالعاب الشتوية في سراييفو .

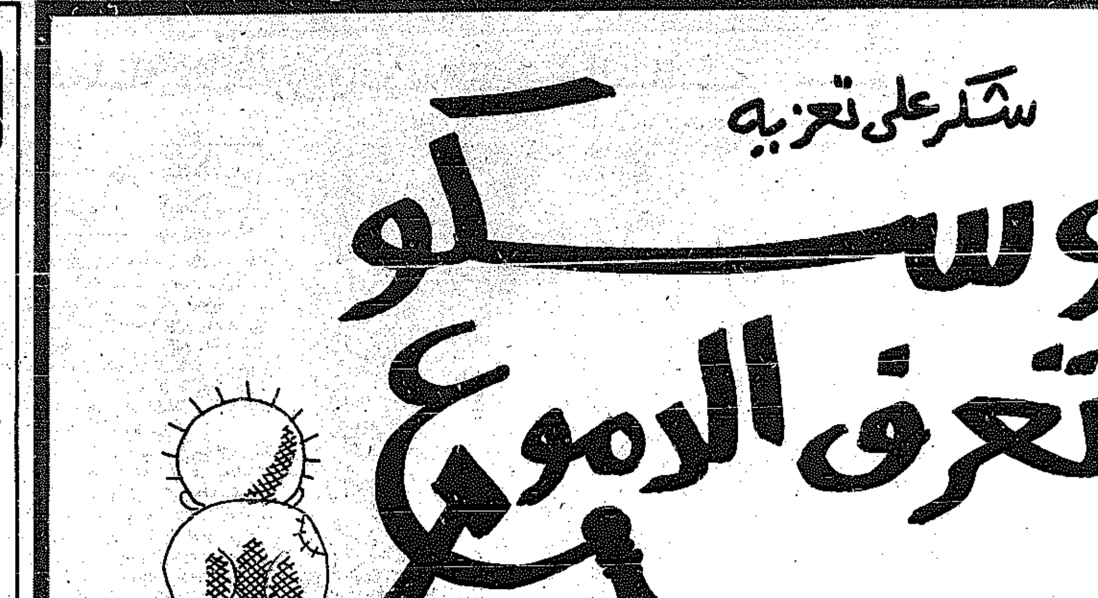
الحربان يعلق على مباريات دورة الخليج

سيقوم المعلق الرياضي المعروف خالد الحربان بالتعليق على مباريات منتخبنا الوطني في دورة الخليج السابعة والتي ستقام في سلطنة عمان خلال شهر مارس المقبل .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢، ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و١١/ ٨٣٤٣١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



● ناجي العلي ●

التنفيذ

صلاح الساير

الساحة .. بين الالم والصراحة !

بالطبع، ليس المعنى بتسمية (القوى الوطنية) هو التجمع الديمقراطي، فقط .. او ما تعارف عليه بمجموعة الطليعة .. بل ان هذه التسمية، تتسع وتشمل الجميع بمن فيهم التجمع الوطني .. والمستقلون .. والفكر التقدمي داخل (الوسط) الطلابي، داخل الكويت وخارجها .. او حتى تلك الفئات التي تؤطرها بعض التنظيمات النقابية او ما يشابهها .. كنقابة العمال او رابطة الادباء .. او غيرهم .. لذلك كله، فنحن حيث نتعرض بالقلم (للقوى الوطنية) فنحن نعني كل هؤلاء مجتمعين .. اخذين بعين الاعتبار اختلاف تأثير كل طرف من هذه الاطراف على مسار الحركة الوطنية !

لا شك، ان الشعب الكويتي لايزال يتذكر بتعاطف مميز وصادق، تلك الجهود المؤمنة والانجازات الرائعة التي كتبتها الحركة الوطنية في سماء الكويت .. لكن — للأسف — لم تمنع هذه الجهود والانجازات، سحب البساط من تحت ارجل القوى الوطنية، لتتعثر الحركة الوطنية .. حين سقطت هذه القوى تلك السقطة الحزينة !

في بداية عام ١٩٨١، وبعد نتائج انتخابات مجلس الامة الحالي .. كتبت مقالة فحواها .. (ان هناك خللا ما، او علة ما داخل جسد الحركة الوطنية .. خللا ساعد بالاسراع في هذه السقطة للقوى الوطنية، ومن ثم تعثر مسار الحركة الوطنية) .. وطالبت يومها بان (نتوجه بوعينا الكامل وصدقنا المطلوب لمواجهة مثل هذا الخلل وبحثه ودراسته، تشخيصه والعمل على ازالته وتجنبه) .. وبتقديري .. ان ليس هناك شيء من هذا القبيل قد تم .. بل ان كل ما حصل كان لا يتعدى وقفة شكلية، لم تصل الى جذور (العلة) !

بالتاكيد لن اسرد الامثلة والشواهد التي تؤكد اشكالية العمل الوطني ومعوقاته .. والتي تؤكد بدورها ان هناك خللا ما او علة ما داخل هذه القوى الوطنية التي تقود الحركة الوطنية .. واحسبكم تملكون تلك الشواهد، اكثر مما املكها .. مهما ملكت من الادلة !

ما زال ليل الحركة الوطنية، لا يبشر بالفجر !؟ .. لذا فعلى جميع أطراف القوى الوطنية — اليوم — ان يغلبوا التناقضات الرئيسية على التناقضات الهامشية .. على الجميع ان يتبنى تلك المراجعة الشاملة، الصادقة، الشجاعة والمطلوبة، فما زال في الوقت متسع .. ويجب أن يصل التقارب بينهم الى ذروته .. الى حد الالتحام .. حتى يتسنى لهذه القوى ان تستنهض الحركة الوطنية من عثرتها .. ويجب فتح الابواب للدماء الجديدة والطاقات الشابة .. فالناس لا يريدون ان يقفوا مرة اخرى .. اذا كانت الوقفة مصيرها السقوط.. كما السقطة السابقة .. والحزينة!

... ومنا إلى

وزارة المواصلات

TELEGRAM

ROUTE

PILOT LINE

TO: الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون

المسلسل الديني بعد صلاة الجمعة لا يعكس المفهوم الديني
وبرنامج «عكست» يقدم مادة لا لون لها ولا طعم ولا رائحة
كأنها ليست ماء

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء: مشاهد | Address IN KUWAIT العنوان في الكويت | Not to be telegraphed

بالعقل .. تحل المشاكل وتجد موقفا لسيارتك

يدعي الخبير النفسي رودني مارسدن ان كل المشاكل يمكن حلها بواسطة التفكير والعقل . ويقول في كتابه الجديد «خبرة نفسية من اجلك» ان العقل يجنب المرء زحمة السيارات في مواقف السيارات عندما يذهب الى سوق المدينة .

ويضرب المثل بنفسه ويقول «كلما ذهبت الى المدينة افكر عقليا بالمكان الذي ساوقف فيه سيارتي . واختاره بواسطة عقلي دون ان اراه واتصور نفسي انني اوقف السيارة في الموقف دونما صعوبة».

ويضيف «واعرف انه اذا تأخرت ١٠ دقائق فانني لن اعثر على مكان ولذلك اتقدم ١٠ دقائق».

ومن الازدحام في المطاعم يقول: «خذ نفسا عميقا ٥ مرات وانظر حولك فستجد ان الجرسون يقف امامك ويسالك ماذا تريد . واذا فعلت ذلك اكثر واكثر فانك ستلاحظ ان الجرسون مهتم بامرك ويسال عن المساعدة التي بامكانه تقديمها».

ويقترح رودني على المرء الذي يرغب في ان يتصل به شخص محدد ان يتخيل ذلك الشخص بعد ان يغمض عينيه ويجلس مستريحا في كرسيه ويبدا بالتخيل «الشخص يذهب الى التلفون ويتناول السماعة ويدير القرص على الرقم».

ويجب ان يتاكد المرء انه يرى في عقله كل حركة من حركات الشخص المرغوب فيه، ولمدة ١٠ دقائق او اكثر وعندئذ ستكون المفاجاة ان يتصل الصديق .

ويؤكد رودني انه بالعقل يمكن معالجة المرضى ويقول «ان ذلك ثبت عمليا حيث حدث مرة ان سلخت جلود ٣٠٠ فار فقسمت الفئران الى ثلاثة اقسام، القسم الاول لم يعالج ابدا، والثاني تلقى علاجا مستمرا من جانب الخبراء في احد المختبرات، والقسم الثالث تلقى معالجة روحانية من جانب شخص هنغاري وهو اوسكار استباني .

وكانت النتيجة التي تم التوصل اليها بعد ١٤ يوما ان القسم الذي عولج روحيا هو الوحيد الذي شفي تماما وان الفئران التي عولجت مختبريا ما زالت تعاني من بقع واضحة في أجسامها .

ويوصي رودني باتباع هذه الطريقة في العلاج ويقول ان بالامكان اتباعها حتى في علاج المرضى ولو عن بعد حيث يكفي ان يتخيلهم المعالج وهم في سعادة وهناء وعافية ويركز على هذه الافكار لمدة دقائق ويفضل ان يكون المعالج في حالة نفسية مرتاحة وهادئة وعندئذ تاتي طريقته بنتائج مرضية ولا ضرورة ان يعرف المريض انه تحت العلاج الروحي لكي ينجح العلاج .

عذره في صغره



الانكليزي جاقين نامبلمان طفل مطيع ومهذب، وعندما طلبت منه والدته ان يقدم باقة ورد الى دوقة «كنت» وان يعود فورا اليها اطاعها اطاعة كاملة .

فلدى عودته لم ينبه هذا الطفل البالغ من العمر ست سنوات لوجود الملكة واليزابيث دون ادنى اهتمام فشق طريقه بينهما لانه لا يعرفهما .

وقالت والدته لقد احسست بحرج شديد واللوم يقع علي فهو ينفذ ما امرته به ولم اوضح له من هما الشخصان اللذان سيمر من بينهما .

صداقة



فرخ البوم لم يشعر «بحياة اليتم» بعد موت والديه لان الكلب المهذب «ساغ» يرعاه بالعطف وبالحب وهذا ما عوضه عن حب والديه . ومنذ ذلك الحين نشأت صداقة حميمة بين البوم والكلب .

واذا نظر اليهما المرء عن بعد لاعتقد انهما ام وابنها يتناجيان في حب وحنان !

البوم لا يجلب الحظ المشؤوم بالنسبة للكلب «ساغ» لانه لو كان يعتقد ذلك لما حزن كلما اختفى البوم من امامه !

وباء الانتحار يجتاح كويبك الكندية

بلغ معدل الانتحار ضعفيه في مقاطعة كويبك الكندية خلال السنوات العشر الماضية . ويلقي خبراء الصحة باللوم في هذا على كل شيء بما فيه نسبة البطالة العالية .

وقال الدكتور جيل لورني عالم النفس الذي يراس فرع رابطة الصحة النفسية الكندية في كويبك : اعتقد انه اصبح وباء حقيقيا هنا .

وقال معربا عن حيرته ازاء الظاهرة ان القيم تغيرت ولم يحل محلها غيرها .. مثلما حدث للدين .

ومع ما سمي بالثورة الهادئة في الستينات تحولت كويبك بسرعة من مجتمع ريفي في معظمه ويتسم بالكاثوليكية المتشددة الى ثقافة تغلب عليها اكثر طبيعة المدن .

وتبلغ نسبة الانتحار ١٦٫٣ من بين كل ١٠٠٫٠٠٠ شخص بالمقارنة بالمتوسط القومي ويبلغ ١٤ شخصا .

ويقول الدكتور لورني انه في كويبك «يكون المعدل في اعلى درجاته حيث ترتفع نسبتا البطالة وادمان المشروبات الكحولية».

واضاف يقول مشيرا الى العادات الاجتماعية المتغيرة ان افراد الاسرة لا يتحدثون مع بعضهم بعضا . كما ان الاباء اصبحوا اكثر تباعدا .

وقد اكتشفنا في كويبك وجود تحالفات من اجل الانتحار بين الطلبة الذين قرروا ان ينتحروا . لقد قرروا ان الحياة لا تستحق العيش .

وقال الدكتور لورني ان الانتحار كارثة فهو السبب الثاني للوفيات بعد حوادث السيارات . واضاف يقول انه حتى هذه الحوادث يمكن اعتبارها صورا متخفية من الانتحار .

وابلغ رويتر قوله : لقد سالت مراهقين كيف يقومون بالانتحار اذا فعلوا ذلك وقال حوالي ٢٥ في المائة منهم انهم في هذه الحالة يختارون سيارة . واذا حصرنا فقط ثمن وفيات السيارات باعتبارها انتحارا فان معدل الانتحار سيزداد الى حد ملموس .

وفروا الكهرباء فحرقتهم الشموع

لقي ثلاثة بريطانيين من المتقاعدين حتفهم في سبيل توفير مبلغ صغير . فقد وضع المتقاعدون الشرطة لاصقة على مفاتيح الكهرباء في المنزل الذي يسكنونه من اجل التوفير في استهلاك الكهرباء .. وصاروا يستخدمون الشموع، ويعتقد البوليس ان النار شبت في المنزل من احدى الشموع فاحترق الثلاثة .

عيب

انه لما تحررت النساء كما يقولون. ربى اولادنا خدمنا واكلنا اسوأ الطبخات وترهلت نساؤنا وزاد الطلاق وزادت نسبة الانحراف .. وكثرت معارض المجوهرات وصارت النساء يلبسن الجميل للخروج والقبيح للازواج واختفت المودة والرحمة.



تضخم فسيولوجي

اختلط الامر على الطبيبة في بادىء الامر عندما جاءت ليلى البالغة من العمر ٢٦ عاما تشكو ورما في الرقبة وكان ذلك في الغدة الدرقية ولاحظت عليها تصبب العرق وارتعاش اليدين فقالت والاصفرار يبدو على وجهها «انني اعاني العطش مع انني فقدت الشهية لاكثر من ثلاثة اسابيع مما جعلني اشعر بالتعب عند قيامي باي مجهود انني خائفة يا طبيبة واحيانا تاتيني نوبات من الاغماء عندما افكر في هذا الورم الذي في رقبتي واعراض اخرى اخجل من اقولها لك»

فشجعتها الطبيبة على سرد باقي قصتها ثم قامت بالكشف عليها وبالفعل كان هناك تضخم في الغدة الدرقية ولم تنصحها باي علاج وطلبت منها اجراء تحليل دم خاص وفحوصات اخرى، وكتبت لها بعض الحبوب المهدئة لتستعملها موقتا، ومر اسبوعان ليظهر ان الغدة تميل طبيعيا وان ذلك التضخم لم يكن الا فسيولوجيا ولا يحتاج لعلاج الا اذا ارادت المريضة ذلك من الناحية الجمالية وبعد اقناعها نصحتها بالتوقف عن تلك الحبوب المهدئة الا باستشارة الطبيبة .

اجل لقد كانت ليلى عصبية وحادة المزاج منذ طفولتها وكان للتضخم اثره النفسي عليها لتظهر تلك الاعراض المصاحبة الخوف والقلق وهنا قد يختلط الامر على الطبيبة في بادىء الامر ومن هنا تاتي اهمية الاستماع جيدا للمريض حيث يسمح له بالاسهاب في الكلام للتعرف على الحقيقة وبالطبع نأخذ في الاعتبار بعض التحاليل ذات العلاقة. ومن هنا يظهر لنا اثر العقل على الجسم .

فنون الكلام

مشاري حمود العميري

عودة العبقري الثانية !

بعد نشر المقالين السابقين «العبقري الابله» .. جاءني صاحبنا «العبقري» وهو على غير حالته التي رايتها عليه بالامس، فقد تغير لونه .. وبدا يرعد بكلمات متلاحقة لا اعرف لها طرفا استند عليه .! فقلت في نفسي «يا مشاري كتب عليك البلاء بهذا البلاء» !

فاجلسته وسالته عن حاله .. فقال : ويحها صحافة .. لماذا سنتها هكذا دوما ؟ قلت : وكيف ذلك !. قال : عندما تندس فيها بعض المقالات .. التي والله تهدم قبل ان تخدم .. فوالله انك يا اخي .. ترى العجب في بعضها .. واي عجب في تغليف الحقائق وتزييف الوقائع .. حتى أصبح الانسان منا في حيرة من امره .. فالحق يراه باطلا بتزييف اهل الباطل للحق .. ويرى بالمقابل الباطل مطليا بالحق — بطلي اهل الباطل للحق!؟ فرايته بعد هذه العبارة هدأ تماما .. وكانه طوفان انساق لمجرى شق له .. فهدأ من طيشه وسكن !. قلت : وكيف ذلك ؟.

قال : لمقال قراته فرايت فيه التناقض واضحا بين القول والفعل .. وبين الظاهر والمكر الباطن .. فصاحب المقال، لا ادري هل يعرف بما لا يعرف .. ام الخديعة والمكر هكذا طرقها .!؟ فوالله يا اخي لقد ضجرت من ذلك التناقض الصارخ.! قلت : وكيف ذلك ارحني اراحك الله من همك ! قال : اتريدني ان اصدقك القول .. يا اخي .. اني والله الذي لا يحلف مخلوق بسواه .. ان حبي للكويت واهلها وترابها قد زاد .. (خاصة) بعد هذه التفجيرات الاخيرة التي حلت بها ! قلت : زادك الله حرصا يا ابن اخي .. فالواجب يحتم علينا جميعا ذلك . الا انه بادرني سريعا وقال : اردت من حديثي لك ان اضع بعض الحقائق لمن قرا مقال اخينا «صاحب سور المحبة» ! فاقول : من الذي وقف في (مسجد شعبان) .. بعد نجاح الثورة الخمينية .. وقال كلاما يندى له جبين كل مخلص لهذا البلد الامن .. ثم اني اسالك عن (المهري) اتعرفه يا اخي .؟! او دعني أخبر من لا يعرفه من اهل الكويت المخلصين.! هو الرجل الذي تسلق المنبر وسفه بالحاكم قبل المحكوم .. وغرز في نفوس جماعته زيادة الحقد على اهل الكويت المخلصين .. وهو اول من قال «نحن» و«انتم».! ثم يا اخي اتعرف من الذي ذهب معه الى المطار يودعه ؟ انه صاحب المقال (اخينا هذا تصور).! ثم قال : اتعلم من هو خال (يعرب مهدي) احد المتهمين بالمشاركة في جريمة التفجيرات التي هزت اركان الكويت الحبيبة !! قلت : من هو ؟ قال : صاحب المقال (اخينا هذا تصور) .! ثم قال : اتدري على من كانت كفالة (يعرب) هذا ..؟ قلت : لا ادري على من! قال : على شركة صاحب المقال (اخينا هذا تصور) .! ثم قال : لماذا لم تطفح قريحة (اخينا هذا) صاحب المقال .. ايام (مسجد شعبان) او بعد حادثة التفجيرات الاخيرة .. ويسور عليها سور محبته .. او سور ورد الياسمين ؟! ارايت التناقض يا اخي .. ارايت لماذا انا غير طبيعي اليوم !!

قلت : لك الله يا (عبقري) .. والله ان قولك هذا حق .. وان الحقائق كثيرا ما تطلى على غير حقيقتها، فتظهر للناس على غير شاكلتها .! ولكن كلامك هذا يا ابن اخي به شيء من السياسة .. وانت تعلم ان التكلم بالسياسة في حقنا ممنوع !!

فصاح بي وقال : اي سياسة هذه التي تقول عنها.. اراك قد تاثرت انت الاخر بقولهم ! ثم قال : اي حرية ابداء الراي هذه التي يقولونها .. واين قولهم (الصحافة تعكس راي المجتمع) .. فان تكلم احدنا ليعبر عن مشاعره .. او يرد على من يسفه ويطعن في عقيدته .. قالوا : هذه سياسة .. وفتنة !! ثم تركني دون ان يودعني وهو يتمتم بكلمات سمعت منها .. (فلك لك يا صر .. افة والف اف) !!

نقطة ضوء

حمد الجاسم

مساعدة النواب

مع اقتراب الانتخابات النيابية تزداد اسئلة النواب والاقتراحات برغبة ... وعندما نقرا بعض الاسئلة والاقتراحات برغبة نخرج بنتيجة واحدة وهي ان الدافع وراء طرحها ليس الا اثبات وجود في المجلس . فهي اما ان تكون تعجيزية او تكون عشوائية لا تضر ولا تنفع، ولعل قراءة متانية لبعض الاقتراحات والاسئلة تفرض علينا كصحافة ان نعيد التاكيد على ضرورة ايجاد مركز دراسات وابحاث ومعلومات مجهز بكافة الوسائل والكوادر ذات الخبرة لمساعدة النواب في تقديم البيانات والمعلومات عن اي موضوع يودون مناقشته حتى لا يذهب وقت المجلس سدى وحتى تكون الاقتراحات والاسئلة الموجهة الى الحكومة ذات جدوى وليس مجرد اثبات وجود في المجلس وعلى صفحات الصحف لان المواطن يريد عملا وليس قولا ..

الاطفاء يتظاهر ضد الشرطة

هدد رجال الاطفاء الانكليز بالتظاهر ضد تصرفات الشرطة بعد ان غرم احد رجال الشرطة واحدا من زملائهم اثناء ذهابه في مهمة خاصة لاطفاء حريق .

وكان سائق سيارة الاطفاء ستيفن ديرنيغ — ٢٤ سنة — قد اعلم الشرطي بانه مسرع بسبب وجود حريق ولكن الشرطي حكم عليه بغرامة مقدارها ٢٥ جنيها .

وهكذا فان رجال الاطفاء قرروا عدم تجاوز السرعة المسموح بها اثناء القيام بمهمات اطفائية مع ان ذلك ينطوي على اخطار كبيرة .

يجريان حول الارض

يتدرب البريطانيان هنري وستون — ٢٢ سنة — وروبين كروس — ٢٣ سنة — على الجري حول الارض .. وتستغرق الدورة حول الكرة الارضية سنتين ويبلغ طول المسافة التي سيقطعانها ١٦ الف ميل ومن المقرر ان تبدا رحلة الجري في مطلع ابريل المقبل .

الطقس

● تبقى البلاد تحت تاثير الموجة الدافئة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وتظهر بعض الغيوم .
● حالة البحر : معتدل قد يعلو احيانا .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٧، الاحمدي ٢٥، فيلكا ٢٦ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٥ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٧٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٩ صباحا — ٧ مساء
● ادنى جزر :
١ ظهرا — ١٢ ليلا

القبس
الاحد ١٩٨٤/٢/١٢م
Sunday, 12/2/1984
No. 4220 — العدد ٤٢٢٠
طبع من هذا اليوم الاحد
٥٧٤٨٧ نسخة
بمؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.